

جلالة الملك : رحلتك لخير امتك .. وشعبك



حديث الابوة والمسئولية بين الاب القائد والرائد العربي المسلم





الاب الراعي يتابع بسعادة حديث الابوة بين شقيقه سلمان .. والرائد سلطان ..

جلالة الملك في اتصال تاريخي بالأمير سلطان من ديسكفري:

رحلتك لخدمة الإسلام والمسلمين والأمة العربية

سمو ولي العهد يبدأ زيارته للنمسا اليوم

محمد محجوب « جدة » :

يغادر بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مطار الحوية بالطائف صباح اليوم الاثنين متوجها الى النمسا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية للدعوة التي تلقاها سموه الكريم من دولة المستشار للجمهورية النمساوية

وسيرافق سموه الكريم وفد من كبار المسئولين في الدولة رافقت سموه السلامة في حله وترحاله

وقد اعربت الاوساط السياسية والدبلوماسية في فيينا عن ترحيبها بهذه الزيارة التي وصفها السفير السعودي لدى النمسا الاستاذ يوسف مطبقاني في حديث هاتفي لـ « عكاظ » بانها تكتسب اهمية خاصة

وقال انه سيكون في استقبال سمو ولي العهد دولة المستشار النمساوي الدكتور فردسينو فاتز وبعض الوزراء وسفراء الدول العربية لدى النمسا وسكرتير عام الامم المتحدة في فيينا .

برنامج الزيارة

ويتضمن برنامج الزيارة لقاء وجلسة عمل مع دولة المستشار النمساوي . وجلسة عمل مع فخامة الرئيس النمساوي الدكتور رودلف كرشلايجر وزيارة بعض المنشآت العسكرية ومدرسة الفروسية .

واوضح سعادة السفير ان المحادثات ستتناول بعض القضايا الدولية والاقليمية ومدى مساهمة النمسا في تعزيز القدرات الانتاجية لدول العالم الثالث .

من جهة اخرى قال السفير النمساوي لدى المملكة انتون بروهاسكا في حديث مماثل لـ « عكاظ » ان الزعماء السياسيين في النمسا يتطلعون بشوق لزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز .. مشيرا الى دور المملكة البارز والهام في حل الازمات والنزاعات التي تعصف بالمنطقة .

« تفاصيل موسعة ص ١٠ و١١ »

الامير عبدالرحمن يتفقد القطاعات بالشمالية الغربية

واس « تبوك » :

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة مركز ومدرسة المظليين والقوات الخاصة بالمنطقة الشمالية الغربية

واستمع سموه الى ايجاز عن مهمة المركز ثم قام بتفقد صالة التدريب الارضي .

وتفضل سموه بتسجيل كلمة في سجل الزيارات بالمركز . وتفقد سموه موقع صيانة قاعدة المنطقة الشمالية الغربية .

« تفاصيل ص ٢ »

تسليم رسائل الحسن الثاني للقادة العرب

وكالات الانباء ـ « الدوحة ـ عواصم عربية » :

واصل مبعوثون مغاربة زياراتهم للدول العربية لتسليم دعوة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لعقد القمة العربية الطارئة التي ستخصص لبحث القضية الفلسطينية .

وفي هذا الاطار تسلم سمو امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس رسالة خطية من العاهل المغربي تتعلق بالدعوة للقمة الطارئة .

وقام بتسليم الرسالة مبعوث الملك الحسن الثاني والمدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم السيد عبدالهادي بوطالب خلال استقبال امير قطر له صباح امس .

وقد حمل سمو الشيخ خليفة المبعوث المغربي رسالة جوابية للملك الحسن الثاني تتعلق بترحيب قطر بعقد القمة المقترحة وحرصها الدائم على دعم وحدة الصف العربي وتوحيد الكلمة والعمل على نبذ الخلافات بين الاشقاء في المرحلة الحاسمة التي تمر بها الامة .

وتلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة شفهية من العاهل المغربي تتعلق بالدعوة للقمة الطارئة وقام بنقل الرسالة امس السيد احمد عصمان مبعوث الملك الحسن الثاني ورئيس مجلس النواب المغربي .

وغادر دمشق امس السيد عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب والمبعوث الخاص للملك الحسن الثاني بعد زيارة قصيرة التقى خلالها بالسيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية فاروق الشرع .

● نقطة البدء .. لانطلاقة علمية عربية اسلامية

بقلم : صاحب السمو الملكي
الامير : تركي بن عبدالعزيز

● عندما علمت لاول مرة عن اشتراك سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز في رحلة الفضاء المعروفة بديسكفري شعرت بالاعتزاز ليس لانه مواطن من هذه البلاد وانما لانه عربي مسلم يضع نقطة البداية في تاريخ جديد للامتين العربية والاسلامية وانطلاقة في طريق كان مقصورا حتى وقت قريب على الدولتين العظميين .

● وعندما يعود سلطان هذا اليوم ضمن الفريق الذي قام بهذه الرحلة الى الفضاء فانه يفتح امام شباب هذه الامة طريقا جديداً من شأنه ان يقودها الى المستقبل الافضل ولذلك فان التهنئة لسلطان الابن ليس لانه عربي سعودي فقط وانما لانه انسان عربي مسلم اثبت بجدارة اننا نستطيع ان نقهر التخلف ونحقق ماكان مستحيلا في نظر البعض على العرب والمسلمين ان يحققوه.. وليس هذا بالكثير على شباب هذه البلاد الذين يحظون بدعم ورعاية جلالة الملك فهد وابناء هذا الشعب وثقة الامة فيهم لان سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز ماهو الا رمز يعكس هذه الرعاية وذلك التشجيع المفتوحين تحقيقا لطموحات كبيرة يتطلع جلالته الى تحقيقها لوطننا وامتنا وعالمنا الاسلامي انطلاقا من ايمانه بان هذ الامة الخيرة قادرة على تحقيق المعجزات ما استمرت متمسكة بكتاب الله وشريعة القران وسنة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام.

ولا يفوتني في هذه المناسبة وانا احيي سلطان الابن ممثلا لكل شباب الامة عربا ومسلمين الا ان اهنيء وبكل حرارة وصدق اخي سلمان بن عبدالعزيز الذي كان نعم الاب بل نعم المواطن العربي المسلم الذي شجع سلطان ودعم طموحه ودفعه لخوض هذه التجربة التي ستعود بالخير العميم ان شاء الله على امة العرب والمسلمين كما لا يفوتني ان اهنيء فريق العلماء السعوديين الذين كانوا باستمرار وراء العديد من التجارب العلمية التي نتوقع لها المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة البشرية والتي كان سلطان بفطنته وطموحه وجلده وصبره خير من عمل على انجاحها اثناء رحلة المكوك ديسكفري.

● ان هذه الرحلة العلمية الهامة التي ستعود بالنفع على مجتمعاتنا تمثل في الواقع انطلاقة حقيقية الى عصر جديد نسأل الله تعالى ان يوفق شبابنا لاقتحام خفاياه وتحقيق المزيد من الانجازات وصولا للمستقبل الافضل وانني لواثق الثقة كلها في ان جلالة مولاي الملك فهد وسمو ولي عهده الامين سيدعمان هذا التوجه النبيل ويشجعان جامعاتنا الفتية وباحثينا المتفوقين على تحقيق كل مافيه خير وطننا وامتنا والله يوفق الجميع.

بسم الله الرحمن الرحيم

اشتراك غير مخصص للبيع

عكاظ الاسبوعية

● العدد ٦٩٤٥ الاثنين ٧ شوال ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٤ يونيه ١٩٨٥ م ●

OKAZ Jeddah, Shawal 7, 1405 June 24, 1985. No. 6945 — 25 years

في هذا العدد:

امير الفضاء

في العدد القادم:

● قضية التواصل والانفصام بين اجيال تحديث الرؤية الفنية للشعر بالمملكة !

● الفنان يحيى شاهين يرفض ادوار البطولة !

● جمال الغيطانى ومحاولة نفاذ الرواية الحديثة من عبادة الشكليين ..!

● حتى لوكان « العملاق امرأة » .. تبقى تحت سقف المطبخ..

جمال الغيطانى

● انظار العرب والمسلمين تترقب الحدث الكبير :

عودة الرائد اليوم

● سلطان في المؤتمر الصحفي :

فتحنا الباب أمام العرب والمسلمين لاقتحام الفضاء
مهمتي الحقيقية ستبدأ بعد عودتي للارض

عكاظ (خاص) ـ الاستماع ـ وكالات الانباء (واشنطن ـ هيوستن) ·

تستقبل المملكة ومعها الامتان العربية والاسلامية اليوم رائد الفضاء العربي المسلم سمو الامير سلطان بن سلمان استقبال الظافرين حيث يعود سموه من رحلته الموفقة الى الفضاء على متن المكوك ديسكفرى بعد ان اكمل مهامه بنجاح .

وقد اعرب سمو الامير سلطان عن اعتزازه وفخره بسماع صوت جلالة المليك المفدى والاب القائد فهد بن عبدالعزيز خلال المكالمة الهاتفية التي اجراها جلالته معه امس وقال في المؤتمر الصحفي الذى عقده الرواد على متن مركبة الفضاء ان هذه الرحلة فتحت المجال امام العرب والمسلمين لاقتحام الفضاء ومشاركة المزيد من علمائنا في المستقبل في ابحاث ورحلات الفضاء .

وقال سموه ردا على اسئلة الصحفيين انه لا يعتبر ان مهمته ستنتهي بمجرد عودة المكوك وانما ستبدأ من اجل استثمار هذا الانجاز التاريخي العظيم وأضاف بأن كل مايحلم به لنفسه انما هو لوطنه قبل كل شيء .

وعن رؤية رواد الفضاء لمشكلات الشعوب على الأرض وخاصة في الشرق الاوسط قال سموه ان المشاكل تملأ العالم وليس الشرق الأوسط فحسب وان رواد الفضاء يشاهدون الأرض بلا حدود بينما على الأرض تفصل المشاكل والحدود بين الناس وقال سموه : انا وزملائي على المركبة ندعو اطراف الأزمات في كل مكان ان يطالعوا العالم من هنا .

واكد سمو الامير سلطان بن سلمان ان مشاركته في رحلة ديسكفرى اكدت ان شباب العالم العربي يمكن ان يقتحم اى مجال بغير حدود طالما توفر لديهم الايمان بالله سبحانه وتعالى والعزيمة القوية .

ومن جهة اخرى اكد قائد المركبة ان جميع اجهزة المكوك والاقمار تعمل على ما يرام . .

تجارب ناجحة

وكان الامير سلطان بن سلمان قد اجرى تجارب مثيرة وقدم عرضا تليفزيونيا مصورا لما يجرى على متن المكوك ديسكفرى نقل على شريط فيديو تم تسجيله وبثه من المكوك .

وواصل سموه مهامه كاخصائي حمولة ..

وكجزء من تجارب القمر الصناعي العربي استمر سموه في العمل بشأن مراقبة الأرض من الفضاء .. كما ظل سموه يلتقط صور المملكة خلال مرور المكوك على شبه الجزيرة العربية .

وبالنسبة لتجربة الغاز المؤين تعاون سموه مع الرواد الآخرين امس في اطلاق محركات ديسكفرى . واستخدم ست كاميرات تليفزيونية وكاميرا ٧٠ ملم لرصد هذه التجربة ..

مراقبة الكرة الأرضية

وكان الامير سلطان قد قام بسلسلة من التجارب وقام بعرض عدد من التقنيات التي يستخدمها في تجربة لفصل السوائل واوضح كيف ان العلماء السعوديين سيدرسون التجربة التي ستؤدى الى نتائج تساعد في البحوث الراهنة حول البقع الزيتية واستقلاص النفط في المملكة ..

وقدم سموه شرحا لتجربة حول مراقبة الكرة الارضية .

واوضحت مصادر وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ناسا ان النتائج المحددة التي خرج بها الرائد العربي المسلم سواء ما يتعلق منها بالثروات الطبيعية المخزونة في باطن الارض او ما يتصل منها بتأثيرات الجاذبية على جسم الانسان سيستفيد منها المجتمع البشرى لأول مرة والعالم الثالث بصفة خاصة . حيث ستخضع هذه التجارب لفحص مكثف بعد عودة المكوك للأرض .

وقالت هذه المصادر ان سموه يستطيع ان يشترك بسهولة بعد ذلك في الرحلات القادمة بعد ان نجح بصورة ملفتة لانتباه زملائه الرواد الستة في الاضطلاع بكافة المهام المسندة اليه بتفوق كبير ..

(تفاصيل كاملة بالصور ص ٤ . ٥)

□ كارثة جوية جديدة :

٣٤٥ راكبا ضحية الكارثة

وكالات الانباء ـ « لندن ـ دبلن ـ نيودلهى » :

استبعدت وزارة الدفاع البريطانية وجود احياء بين ركاب طائرة بوينج ٧٤٧ هندية سقطت امس في البحر وتحطمت على بعد ٩٠ ميلا من شواطىء ايرلندا قبيل وصولها الى لندن .

وقالت ان سفينتين تجاريتين كانتا في منطقة سقوط الطائرة انتشلتا بعض الحطام لكنهما افادتا بعدم العثور على احياء من ركاب الطائرة البالغ عددهم ٣٢٣ اضافة الى طاقمها الذى يضم ٢٢ فردا .

وكانت الطائرة قد اقلعت من مونتريال في طريقها الى لندن ومنها الى بومباى بالهند . وقد توجهت طائرات انقاذ بريطانية الى مكان الحادث .

سمو الأمير سلمان لابنه الرائد:

أجمل خبر سمعته أنك ختمت القرآن بالفضاء

سمو الأمير الرائد:

مهمتي لخير الأمتين العربية والاسلامية
أرجو أن تتاح الفرصة للمزيد من الشباب في المستقبل

عكاظ ـ خاص . واس ـ جدة :

تابع العالمان العربي والاسلامي ظهر يوم امس .. الاتصال الهاتفي التاريخي الذي تم بين صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى من جدة .. وبين صاحب السمو الملكي الامير الرائد سلطان بن سلمان بن عبد العزيز .. داخل مركبة الفضاء « ديسكفرى » .

● وقال جلالته في المكالمة الهاتفية :

الابن العزيز سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود .. انتهز هذه الفرصة لابعث لك ولزملائك من وطنك المملكة العربية السعودية اطيب التمنيات على متن هذه الرحلة التي سوف تكون ان شاء الله لخدمة الاسلام والمسلمين والامة العربية .

أننا لفخورون بأدائك مهمتك الناجحة في الفضاء .. ونتمنى لك عودة سعيدة . ابلغ تحياتي لفخامة الرئيس ريجان وللشعب الامريكي الصديق .

وبعد ان عبر سمو الامير سلطان بن سلمان عن شكره وتقديره لجلالة الملك على المكالمة الهاتفية .. وفخره بان يحمل هذه المهمة نيابة عن ابناء بلده .. وجه جلالة الملك المفدى الشكر لهيئات التليفزيون في المملكة العربية السعودية وعلى راسها وزير الاعلام والمساعدون له وكذلك هيئات التليفزيون في محطات الولايات المتحدة وكل من قام وساهم في هذا العمل الجليل .. وتمنى جلالته لسمو الامير سلطان وللعلماء السعوديين الذين هم في انتظاره كل التوفيق والنجاح ..

واعرب سمو الامير الرائد عن شكره لجلالة الملك المفدى على هذه المكالمة .. أملا ان يكون في رحلته خير للاسلام وللمسلمين والامة العربية جمعاء .

كما عبر صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عن سعادته وسروره بنجاح رحلة مكوك الفضاء ديسكفرى ٥١ جي .. وطلب سموه في حديثه بعد جلالة الملك مع سمو الامير سلطان بن سلمان . بلاغ تحياته لجميع اعضاء الرحلة .. وتوجه الى الله سبحانه وتعالى بان يعود الى ارض الوطن سالما .. وقال سمو امير منطقة الرياض اسعد خبر سمعته انك استطعت ختم القرآن الكريم في الفضاء ..

« تفاصيل موسعة ص ٤ و ٥ »

● سمو الامير سلمان مشيدا بدعم جلالة الملك :

اشتراك سلطان في المهمة الفضائية
يعكس اهتمام بلادنا بالتخطيط العلمي
شبابنا مؤهل للانجاز العلمي الرفيع

عكاظ ـ (خاص) ـ « جدة » :

قال صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز والد رائد الفضاء العربي المسلم الامير سلطان وامير منطقة الرياض ان اشتراك سلطان في هذه المهمة يعكس مدى اهتمام هذه البلاد بالتخطيط العلمي المدروس للمستقبل وذلك لايمان هذه البلاد باهمية اعتماد اسلوب التخطيط والبحث العلمي لتطوير اساليب الحياة وتطور المجتمعات .

واضاف سموه بأن سلطان يمثل اخوته في العالمين العربي والاسلامي ليس لانه ابنى وانما لانه مواطن عربي مسلم حرص على ان يؤدى خدمة تعود بالخير على هذه الامة والازدهار والتقدم لمجتمعاتها .

وقال سموه في كلمة للتليفزيون ان العالم الذى يتطور من حولنا يفرض علينا ان نفكر بمثل هذه الصورة وان نعتمد اسلوب البحث العلمي والتخطيط المنهجي لارتياد عصر التكنولوجيا .

واثنى سموه على شباب هذه البلاد من العلماء المؤهلين الذين ساهموا مساهمة عملية في تحقيق هذا الراى العلمي الرفيع .

وقال ان جلالة الملك فهد حفظه الله يدعم كل ما من شأنه تحقيق المزيد من التقدم والازدهار لهذه البلاد والامة العربية والاسلامية . وقد كان اكبر دافع لسلطان ولغيره على تحقيق هذه الخطوة وغيرها ..

اتصالات مكثفة لاقناع بون وموسكو باستقبال وفد اردني فلسطيني

ق ن .أ ـ « عمان » :

تجرى اتصالات مكثفة حاليا مع المانيا الاتحادية لاقناعها باستقبال وفد اردني فلسطيني مشترك كما تبذل جهود مماثلة للاتصال مع الاتحاد السوفيتي واليابان لاستقبال وفد مماثل .

وتأتي هذه الاتصالات والجهود في نطاق الاستعدادات لقيام وفد اردني فلسطيني مشترك بزيارة لكل من روما وباريس لشرح اهداف الاتفاق الموقع من الجانبين في ١١ فبراير الماضي في عمان .

كما ان اتصالات جرت مع العاصمة البريطانية لاستقبال وفد مشترك لكن لم يتم بعد تحديد موعد زيارة هذا الوفد المشترك لبريطانيا ..

البحرين تدين القرصنة واحتجاز الرهائن

ق ـ ن .أ ـ « المنامة » :

ادانت دولة البحرين جميع اشكال الاختطاف والقرصنة واحتجاز الرهائن الابرياء مهما كانت الاسباب والمبررات .

اعلن ذلك مصدر مسئول في وزارة الخارجية البحرينية ردا على سؤال لوكالة انباء الخليج حول اختطاف طائرة الركاب الامريكية الجاثمة حاليا في مطار بيروت .

طوارىء بالقوات المسلحة المصرية

كونا ـ « عمان » :

اعلنت فجر امس حالة طوارىء « قصوى » في القوات البرية والبحرية والجوية المصرية .

وقالت وكالة الانباء الكويتية التي نكرت النبأ نقلا عن قادمين الى العاصمة الاردنية عمان ان هؤلاء القادمين ابلغوها بأنه طلب من الضباط والجنود المصريين المجازين العودة الى وحداتهم العسكرية في الحال .

واشارت الوكالة الى ان هذا الاجراء يتزامن مع دخول ازمة رهائن ركاب الطائرة الامريكية المختطفة في بيروت طريقا مسدودا .

زورق اسرائيلي بمياه لبنان والطيران يحلق فوق البقاع

وكالات الانباء ـ بيروت . عمان ·

حلقت طائرات حربية اسرائيلية امس فوق منطقة البقاع اللبنانية وخرقت جدار الصوت بينما نكر راديو صوت لبنان ان زورقا حربيا اسرائيليا كبيرا شوهد في المياه الاقليمية اللبنانية عصر امس الاول على بعد حوالي كيلو مترين من شاطىء الروشة .

من جهة ثانية ساد هدوء حذر امس على محاور التماس في بيروت بعد ليلة سادها قصف مدفعي واشتباكات عنيفة طالت قذائفها بعض المناطق السكنية البعيدة عن محاور القتال وذكرت اذاعة صوت لبنان صباح امس ان سلسلة من الهجمات تعرضت لها مراكز حركة امل في مناطق بربور النويرى وحوض الولاية بشارة الخورى وعين المرية ببيروت الغربية مما ادى الى وقوع بعض الاصابات .

رأي عكاظ

جيل العلماء

● قمة الوفاء لاجيالنا الجديدة .. هو الحرص على ان تتجاوز هذه الازمات والمخانق .. وحالات اليأس الطاحن .. وتنظر الى الغد المشرق بكل الامل والتفاؤل وبكل القوة والثبات والانطلاق.

●● وقمة الاحساس بالمسئولية تجاه المستقبل الغامض والمخيف ان تنتقل بهذه الاجيال من موقع التخلف والعجز والقصور .. الى مواقع متقدمة تعرف كيف تتعامل مع المتغيرات بل ومع تطورات التكنولوجيا .. وانجازات العلم الهائلة ..

●● وقمة الادراك لاهمية مواكبة جيل هذه الامة .. لعصره .. ان نمنحه كل فرص التأهيل العلمي .. وان نتجاوز به حدود الاماني والاحلام .. وان نقفز به على كل مراحل الارتجال والسطحية ، والعشوائية والعفوية في الحياة وفي التفكير الى مرحلة فيها الكثير من المواجهة لحقائق العصر .. وتأكيد الوجود على اسس من العلم والخبرة ..

●● ان هذه المفاهيم .. هي التي كانت تدور في ذهن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وهو يتحدث (بسعادة بالغة) مع رائد الفضاء العربي المسلم الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز يوم امس ..

●● ذلك ان اشتراك اول رائد عربي مسلم .. من هذه البلاد في رحلة فضائية كهذه . لم يكن وليد الصدفة .. كما انه لم يكن مجرد اختيار عفوى .. بقدر ماكان اختيارا متجاوبا مع ادراك حقيقي لاهمية التخطيط الواعي لجيل هذه الامة ، بحيث تتواكب خطاه مع ماهو قائم وموجود وبل وماهو قادم في المستقبل .

●● وبقدر ما نحن سعداء بأن يكون هذا الرائد ابنا من ابنائنا .. ومواطنا من هذه الارض الخيرة المعطاء ، بالقدر الذى يعتبر سلطان بن سلمان .. نبتة عربية اسلامية كريمة ، وجدت الرعاية والاهتمام .. واستثمرت التوجه والحرص على رعاية جيل هذه الامة وتوجيهه وجهة مستقبلية سليمة .. تخدم وجوده الكبير ، وتؤكد قدرته على المضي في الطريق الصحيح ومجاراة الآخرين بنفس القوة والاقتدار .

●● ان سلطان بن سلمان .. هو ثروة عربية اسلامية .. نفخر بها كأمة .. ونعتز بها كدول عربية اسلامية .. ونستطيع ان نرفع معها رؤوسنا عالية في وجه كل من وصم او يصم العرب والمسلمين بأنهم قوم متخلفون .. وانهم يعيشون في مجتمعات بدائية .. تتعامل مع الطبيعة والمستقبل بسذاجة وجهل كبيرين

●● ان الابعاد الحضارية والسياسية والانسانية والعلمية التي حققتها الرحلة . وانجزها رائد الفضاء العربي المسلم سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز لتشكل انعطافة هامة في تاريخ هذه الامة ، كما تعبر عن تصميم المملكة العربية السعودية على الاهتمام بالانسان . كثروة حقيقية قادرة على صناعة المستقبل الافضل لهذه الامة بالعلم .. وليس بالقوة والتسلط .. وبالثقة والخبرة وليس بالصلف والمبالغة .. وبالتنمية الحقيقية وبناء المجتمعات وليس بالشعارات وتبذير الاموال دون هدف محدد .

●● ولاشك ان سلطان بن سلمان . قد فتح افاق المستقبل امام جيل جديد .. اغرقته المآسي .. وطحنته الهموم .. وباتت تتهدده الاخطار بمزيد من الدمار .. فتح أفاق المستقبل الجديد امامه ليفتح له نافذة امل .. وبصيص رجاء في ان يتحرر من الخوف والقلق على مستقبله على مصيره ويدرك بأن البقاء .. للاقدر على مواجهة المشكلات بلغة العصر المتمثلة في « المعرفة » .. وفي البحث العلمي . وفي تطويع التكنولوجيا لصناعة الحياة .. وخدمة انسان العصر .. وتحقيق الرفاهية والرخاء والطمأنينة له ..

●● وعندما يعود سلطان الى الارض اليوم وقد استمع بالامس الى كلمات صادقة من اعماق رجل هذه المسيرة .. قائد هذه الامة . خادم الحرمين الشريفين .. الامين على مصالح الامة العربية والاسلامية .. ومن ابيه .. وموجهه وراعي طفولته وشبابه .. سلمان بن عبدالعزيز .. عندما يعود الينا سلطان هذا اليوم بالسلامة بعد هذه الرحلة التاريخية فانه يكون قد كتب لهذه الامة بداية حقيقية الى مستقبل جديد لا مكان فيه . للخوف .. وللقلق .. وشجع شباب هذه الامة على ارتياد مجال جديد .. نعتقد بانه يحقق احدى الضمانات الكافية لحياة الانسان العربي المسلم .. بعيدا عن الاماني والاحلام .. فقط ..

●● فنحن نتطلع الى جيل من العلماء كالذين وقفوا وراء تجارب سلطان العلمية المثيرة . في ظل رعاية ابوية تمثلت في اصدق التمنيات من جلالة الملك حفظه الله لفريق العلماء السعوديين وللرائد الرديف عبدالمحسن البسام .. وهي رعاية تؤكد بأنها ستثمر عن جيل قادر على صناعة المستقبل الحقيقي ليس لهذه البلاد فحسب .. وانما لامتنا العربية والاسلامية .

●● فمن حق هذه الصفوة من العلماء ان نجعلها رموزا كبيرة في حياة اجيالنا القادمة ، وان نحتفى بها وبعودتها .. وان نضعها في المكانة التي تجعل منها نواة غد مشرق تتطلع اليه امتنا بكل الثقة والاعتزاز ..

بيدأ غدا:

المؤتمر العالمي السادس للشباب الإسلامي يركز على الأقليات المسلمة في العالم

عبد الله حسنين (مكة المكرمة):

يبدأ غدا المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي وسوف يستمر حتى ١٣ شوال.

وسيشارك في هذا المؤتمر القيادات الشبابية التي تمثل منظمات العمل الاسلامي في جميع انحاء العالم مع مجموعة مختارة من مفكري الامة الاسلامية.

وسيركز المؤتمر على موضوع ، الاقليات المسلمة في العالم ، ظروفها المعاصرة وآلامها وآمالها وكيفية الارتقاء بها لتحقيق الذات الاسلامية في مجتمعات غير اسلامية وقد تم تشكيل لجنة علمية من المفكرين واساتذة الجامعات لتقويم البحوث والدراسات المقدمة للمؤتمر.

وسوف يتناول المؤتمر البحوث على ضوء الموضوعات التالية:

■ دور المؤسسات الاسلامية في مجتمع الاقليات المسلمة:

١) دور المساجد والمراكز الاسلامية في مجتمع الاقلية المسلمة.
٢) دور المنظمات الطلابية في مجتمع الاقلية المسلمة
٣) دور المؤسسات الاقتصادية في تحسين اوضاع الاقليات المسلمة
٤) دور المؤسسات التعليمية في رفع المستوى الثقافي للاقلية المسلمة
٥) دور المؤسسات الثقافية والاجتماعية في حياة الاقلية المسلمة

■ دراسات متخصصة في اقلية مسلمة معينة:

١) التنصير ووسائله في اوساط الاقلية المسلمة
٢) تأثير الثقافات المحلية على الاقلية المسلمة
٣) دور الاسرة في الاقلية المسلمة
٤) دراسات مقارنة بين بعض الاقليات المسلمة

■ تجارب رائدة في مجال العمل الاسلامي لدى بعض الاقليات المسلمة:

١) في مجال الدعوة وتأثير الاقلية المسلمة في المجتمع
٢) في مجال المؤسسات الثقافية والاجتماعية
٣) في مجال المؤسسات التعليمية والاكاديمية
٤) في مجال المؤسسات الاقتصادية
٥) في مجال تدريب القيادات.

■ المشكلات التي تواجه الاقليات المسلمة:

١) المشكلات السياسية
٢) المشكلات الثقافية والاجتماعية
٣) المشكلات الاقتصادية
٤) المشكلات التربوية واللغوية
٥) علاقات المنظمات الاسلامية ببعضها
٦) علاقات المنظمات الاسلامية بالعالم الاسلامي

■ دراسات احصائية عن الاقليات المسلمة في العالم
■ برامج وخطط للاقليات المسلمة في العالم
■ قضايا اللاجئين المسلمين في العالم
■ حقوق الاقليات المسلمة
■ مسئوليات المسلمين المواطنين في بلاد غير اسلامية
■ استراتيجية الدعوة الاسلامية في الدول غير الاسلامية
■ وضع اللغة العربية في اوساط الاقليات المسلمة
■ احكام شرعية عن الاقليات المسلمة

مشروعات كهربائية جديدة بالغربية

عكاظ (جدة):

ارست شركة كهرباء الغربية مؤخرا عددا من المشاريع الكهربائية الهامة بلغت قيمتها حوالي ٥٦ مليون ريال ويتولى تنفيذها عدد من شركات المقاولات السعودية وتشمل هذه المشاريع... انشاء خطوط كهربائية هوائية جهد ١١٠ الف فولط لربط محولات جنوب العزيزية جهد ٣٨٠ / ١١٠ الف فولط بمكة المكرمة بالشبكات الفرعية بها ذات الجهد ١١٠ الف فولط.

ويهدف المشروع الذي تصل تكلفته حوالي عشرة ملايين ريال الى تعزيز تلك الشبكات لتلبية الطلبات المتزايدة على الكهرباء بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

ولتعزيز طاقات التوليد في كل من رابغ والوجه والعلا واملج وتربة والخرمة وخليص، تم ترسية مشروع توريد وتركيب ١٦ وحدة ديزل لتوليد الكهرباء قدرة كل وحدة منها ٢٥٠٠ كيلو واط وتصل تكلفتها لحوالي ٤١ مليون ريال.

كما قامت كهرباء الغربية كذلك بترسية مشروع توريد وتركيب ٥ وحدات ديزل لتوليد الكهرباء قدرة كل وحدة منها ١٠٠٠ كيلوواط وتصل تكلفتها حوالي ٦ ملايين ريال.

الجدير بالذكر ان الشركة تواصل للعام الثالث منذ بدء نشاطها العمل على تحقيق المزيد من الانجازات التي تستهدف تقديم افضل الخدمات الكهربائية للمواطنين بمنطقة امتيازها كما ان الشركة تحرص على تشجيع المقاول السعودي، للتعاون معها في تنفيذ مشروعاتها باعطائه الاولية عن غيره من المقاولين كما تشترط اضافة الى ذلك التزام المقاولين باستخدام منتجات الصناعة السعودية في تنفيذ هذه المشاريع وكذا التزامهم باستخدام الخدمات السعودية مثل خدمات الشحن البحري وغيرها والتي تحتاج الى تنفيذ تلك المشاريع وذلك كخطوة ايجابية لدعم الاقتصاد الوطني.



د. طلال بكر

● جدة:

اعتمدت مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية مبلغ ١٢٠ مليون ريال لتنفيذ مشروع تخفيض منسوب المياه الجوفية في الاحياء المتضررة بجدة.

● الجوف:

يجري العمل حاليا بمشروع توسعة مستشفى الجوف المركزي وعمل مسجد وصالات استقبال فيه اضافة الى عدد من المباني وذلك للوصول بسعة المستشفى الى ٤٥٠ سريرا وسينتهي العمل بالمشروع العام القادم حيث يتكلف نحو ٤.٥ مليون ريال.

● الدلم:

مركز التنمية الاجتماعية بالدلم سيصدر كتيبا خاصا يحتوي على نبذة عن النشاطات والدورات التدريبية والخدمات واللجان ودور الحضانة والمشروعات الجديدة بالمركز... الاستاذ سعود القحطاني مدير المركز بالنيابة قال ان مشروعات جديدة سيقوم المركز بتنفيذها قريبا.

٣٨٨ الف ريال تبرعات جديدة للسجناء المعسرين بجدة



واس ـ « جدة » :

تلقت لجنة مساعدة السجناء المعسرين مؤخرا مجموعة من التبرعات بلغت ٣٨٨ الفا و٢٠٠ ريال وفيما يلي قائمة بالتبرعات واسماء المتبرعين .

٥٥ الف ريال محمد عادل عزام ـ ٣٥ الف ريال بنك الرياض (الادارة العامة) ـ ٢٥ الف ريال مؤسسة النافع التجارية ـ ٢٥ الف ريال التوكيلات العمومية للآلات ـ ٢٠ الف ريال حسن عمر بامانع ـ ١٥ الف ريال عبدالله سند الغامدي ـ ١٥ الف ريال فاعل خير ـ ١٠ الاف ريال احمد عمر بافرط ـ ١٠ الاف ريال احمد صادق نجيب ـ ١٠ الاف ريال عبدالله ابو السمح ـ ١٠ الاف ريال فاعل خير ـ ١٠ الاف ريال عبدالحى صلاح السيلانى ـ ٨ الاف ريال عبدالقادر عبدالرحمن التازى ـ ٥ الاف ريال شركة بتروستار المحدودة ـ ٥ الاف ريال فاعل خير ـ ٥ الاف ريال محمد احمد بادغيش ـ ٥ الاف ريال عبدالرحمن محمد الهويش ـ ٥ الاف ريال محمد عمر المرزوقى ـ ٥ الاف ريال عمر ابوبكر السوينى ـ ٥ الاف ريال محمد مبارك العى ـ ٥ الاف ريال احمد سليمان محمد ـ ٥ الاف ريال السحيلى للتجارة والانماء ـ ٥ الاف ريال المصنع العربى للرخام والالمنيوم ـ ٤ الاف ريال محمد سالم بالخير ـ ٤ الاف ريال مضاوى عبدالرحمن سليمان ـ ٣ الاف وخمسمائة ريال مستشفى خالد ادريس ـ الفا ريال احمد عبود دومان ـ الفا ريال ابوبكر احمد بانافع ـ الفا ريال احمد محمد مظهر ـ الفان وستمائة وخمسون ريالا بدر الدين شريف اخونباى ـ الف وخمسمائة ريال يوسف عبدالله عبيد ـ الف ريال احمد حسين بريك ـ الف ريال سعيد حسن باطرف ـ الف ريال عمر دحمان باموسى ـ الف ريال عبدالله مطهر العمودى ـ الف ريال ابوبكر سعيد باعثمان ـ الف ريال محمود محمد على خان ـ سبعمائة ريال عمر عبدالله باخشب ـ خمسمائة ريال عبدالرحمن مهدى المحضار ـ خمسمائة ريال عبدالله باعجاجه ـ خمسمائة ريال محمد طاهر خان ـ خمسمائة ريال فاعل خير ـ ثلاثمائة ريال عمر محمد بابطين ـ خمسون ريالا فاعل خير ـ

١٠ ملايين لكورنيش الوجه

عكاظ ـ ينبع ـ :

يجرى العمل حاليا فى تنفيذ مشروع كورنيش مدينة الوجه بتكاليف ١٠ ملايين ريال .. ويبلغ طول الكورنيش كيلومترين بعرض ٣٠ مترا .

وقد قامت البلدية بغرس ٢٠٠ نخلة على طول الكورنيش ومن المتوقع غرس ٢٠٠ نخلة اخرى .

ومن ناحية أخرى تقوم بلدية الوجه حاليا بتنفيذ عدد من المشروعات التجميلية فى المدينة حيث تم اعتماد مبلغ ٣١ الف ريال لهذه المشروعات .

□ في زيارته للمنطقة الشمالية الغربية :

الامير عبدالرحمن يتفقد مراكز المظليين والقوات الخاصة ومعسكر الدفاع الجوى وصيانة قاعدة المنطقة

تبوك ـ « واس » :

قام صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس بزيارة لمركز ومدرسة المظليين والقوات الخاصة بالمنطقة الشمالية الغربية .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله قائد المدرسة المقدم مظلى مطلق ابراهيم الغفيلى وكبار المدربين والضباط بمركز ومدرسة المظليين والقوات الخاصة وبعد ذلك استمع سموه الى ايجاز عن مهمة المركز قدمه قائد المركز ثم قام سموه بتفقد صالة التدريب الارضى وجناح التربية البدنية وجناح التدريب الخاص وجناح تدريب المظليين وعمليات القفز التشبيهى من على الابراج وجناح الامداد الجوى حيث استمع سموه لشرح عن كيفية فك وتطبيق المظلات .

وفي نهاية الزيارة تفضل سمو الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز بكتابة كلمة في سجل الزيارات بالمركز قال فيها :

يطيب لى وانا في المركز ومدرسة المظلات وقوات الامن الخاصة ان اشارك منسوبيها في مناسبة عيد الفطر المبارك وما اطلعت عليه من عمليات يقومون بها ومسئوليات مطلوبة منهم جعلنى اتمنى ان اكون فردا منهم في نوع العمل الذى يتدربون عليه ولكن ما يشفع لى في هذا التمنى ان من ينتسبون لهذا النوع من المهام اعتبر ان اى فرد منهم يمثلنى كمواطن سعودى لى مالهم وعلى ما عليهم وارجو الله لهم كل التوفيق والسداد ولكل فرد من قواتنا العربية السعودية الظافرة بحول الله تحت راية لا اله الا الله وما يصدر من القائد الاعلى للقوات المسلحة جلالة الملك المعظم مع اخلص تحياتى .

وبعد ذلك غادر سموه مقر المركز مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم ثم تفقد سموه بعد ذلك موقع صيانة قاعدة المنطقة الشمالية الغربية .

وقد استمع سموه الى شرح موجز من احد الضباط عن اعمال الصيانة للاجهزة والمعدات والتى تتم في هذه القاعدة .

وبعد ذلك توجه سموه الكريم الى مقر معسكر قوات الدفاع الجوى حيث تفضل سموه الكريم بازاحة الستار ووضع حجر الاساس لمشروع مساكن الافراد في الدفاع الجوى ثم قام سموه يرافقه قائد المعسكر بتفقد موقع القيادة والسيطرة واستمع الى شرح موجز من احد الضباط هناك عن ما يقوم به موقع القيادة من عمل .

وبعد ذلك قام سموه الكريم يرافقه قائد المركز بتفقد اقسام المركز .

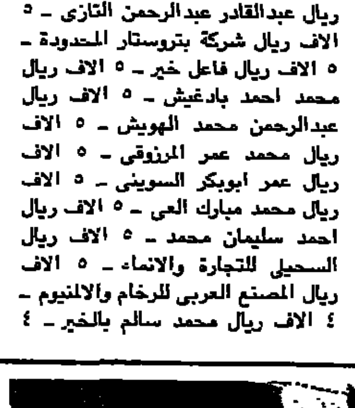
منصورى يرأس وفد المملكة لاجتماعات وزراء النقل العرب غدا

واس « جدة » :

يتوجه معالى وزير المواصلات الاستاذ حسين منصورى يوم غد الثلاثاء الى تونس على رأس وفد المملكة للمشاركة فى اجتماعات اللجنة التنفيذية لمجلس وزراء النقل العرب التى ستعقد فى تونس يومى ٨ ، ٩ شوال .

ويضم وفد المملكة وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل المهندس احمد يوسف التركى وعددا من المسئولين بوزارة المواصلات .

ويذكر أن مجلس جامعة الدول العربية كان قد صادق فى دورته ٨٣ التى عقدت عام ١٤٠٠ هـ على تشكيل مجلس وزراء النقل العرب بهدف زيادة ودعم التعاون والتنسيق بين الدول العربية فى مجال وتطوير مرافق النقل .



حسين منصورى

المرحلة الثالثة لمشروع التحلية بضباء

واس ـ « ضباء » :

يجرى العمل حاليا في تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع تحلية المياه المالحة بمدينة ضباء . وتزود هذه المرحلة التى تبلغ تكلفتها الاجمالية قرابة ٢٠٠ مليون ريال المدينة بمليون جالون من المياه العذبة يوميا .

ويذكر انه قد تم تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من المشروع الذى تنفذه المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بطاقة انتاجية قدرها ١٨٠ الف جالون من المياه يوميا .

خدمات هاتفية جديدة في الجنوب

على الالمعى ـ « أبها » :

تم الانتهاء من توسعة ثلاث كبائن هاتفية بحى « ذى النميص » الاسفل الواقع على طريق ابها ـ الخميس وذلك بزيادة خطوط الخدمة الهاتفية بما يزيد على مائة وخمسين خطا هاتفيا .

ذكر ذلك الاستاذ جمال مصطفى سحلى مدير منطقة الجنوب للاتصالات

واضاف انه جارى توزيعها على راغبى الخدمة الهاتفية في هذا الحى وفق الاولويات النظامية .

واضاف ان العمل في الشبكة الخارجية للاتصالات الهاتفية في مدينة احد رفيدة قد اوشك على الانتهاء حيث يتم تنفيذ غرفة ربط الكوابل بكابينة التوزيع الخارجى خلال الايام القادمة وقد تم تنفيذ غرفة اخرى فى وقت سابق

واضاف انه يتم ايصال الخدمة الهاتفية للدوائر الحكومية فور الانتهاء من هذه الشبكة على ان يتم ايصال الخدمة الهاتفية لراغبيها من المواطنين والمقيمين فى وقت لاحق .. ويتسع المقسم لـ ٢٠٤٨ خطا هاتفيا .

ومن ناحية اخرى قال انه مع نهاية شهر شوال الحالى وعقب الانتهاء من تنفيذ اعمال الشبكة الهاتفية بمدينة العسران يبدا العمل في تنفيذ الشبكة الخارجية للاتصالات الهاتفية في مدينة ضمد .

٢٠٧١ مليون ريال يقدمها صندوق التنمية الصناعية للمصانع الكيميائية

عكاظ « الرياض » :

قدم صندوق التنمية الصناعية السعودى للمنتجات الكيميائية قروضا بلغت جملتها فى نهاية سنة ١٤٠٢ هـ ـ ١٤٠٤ هـ ٢٠٧١ مليون ريال وقد استفاد من هذه القروض عدد من المصانع التى تنتج الدهانات ومواد الطلاء والكيماويات الصناعية والمذيبات وكربيد الكالسيوم والغازات الصناعية ومثبتات التربة والاسمدة والميلامين والمنتجات الطبية وانابيب الـ بى فى سى .

كما أعتمد الصندوق قروضا خلال السنة المالية ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ هـ لثلاثة عشر مشروعا جديدا واربعة مشروعات توسعة لمصانع قائمة فى مجال الصناعات البتروكيماوية بمبالغ اجمالية بلغت ٣٤٩ مليون ريال .

وقد بلغ عدد المصانع المنتجة للمواد الكيماوية والتى مولها الصندوق ١١٢ مصنعا بلغ اجمالى ايراداتها خلال عام ١٤٠٣ هـ ٣ بليون و ٥٠٠ مليون ريال محققة بذلك معدل نمو سنوى يصل الى ١٣ بالمائة .



رواد المركز اثناء اعلان النتائج .

تصويرب : محمود ميرا

١٥٠ فائزا فى السحب الثانى لجوائز مركز الفيصلية

عكاظ « جدة » :

أجرى مركز الفيصلية التجارى بجدة السحب الثانى على جوائزه يوم ٢٤ رمضان المبارك الماضى وذلك بحضور مدير المركز الاستاذ على مختار .

وقد فازت بالجائزة الكبرى نادية حمادى . ويبلغ عدد الفائزين بجوائز المسابقة ١٥٠ فائزا .

٢٦ مليون ريال للخدمات العامة فى المدينة الصناعية بمكة

خالد طه « مكة المكرمة » :

بلغ اجمالى تكاليف المشروعات التى يتم تنفيذها حاليا فى مجال الخدمات العامة بالمدينة الصناعية بمكة المكرمة ٢٦ مليونا و ٨٥١ الفا و ٧٠٩ ريالات وتشتمل على مراكز لمديرية الشرطة والدفاع المدنى .. وكذلك انشاء محطة لتنقية المياه وكذلك خزانات ارضية وعلوية للمياه فى داخل المدينة الصناعية .

وسيتم الانتهاء من هذه المشروعات مع نهاية العام الهجرى الحالى .. ويبلغ عدد المصانع التى تضمها المدينة الصناعية بمكة المكرمة حتى الآن اربعة وعشرين مصنعا تنتج العطور والخرسانة الجاهزة والبلاط بانواعه والبلاستيك والنسيج والمياه المعدنية وعددا آخر من الصناعات الوطنية الاخرى .. كما يبلغ عدد المصانع المنتجة فى هذه المدينة ٦١ مصنعا تقوم بانتاج مختلف الصناعات الوطنية الاخرى والتى اخذت تضاهى الصناعات المستوردة .

قروض لـ ١٢ مصنعا جديدا

واس « الرياض » .

بلغ عدد طلبات الاقراض المقدمة لصندوق التنمية الصناعية خلال شهر شعبان الماضى اثنى عشر طلبا لانشاء عشرة مصانع جديدة وتوسعة مصنعين قائمين وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه المصانع التى ستقام فى ثمان مدن سعودية ١٣٠ مليون ريال .

وأوضح التقرير الشهرى الذى أصدره الصندوق حول نشاطاته فى شهر شعبان ان هذه المشاريع تشمل مصانع لانتاج المنسوجات والمنتجات البلاستيكية والمنتجات المعدنية المصنعة والماكينات الكهربائية والمطبوعات التجارية والدعائية ومصانع لانتاج المنتجات الغذائية .

٤٦ مشروعا تعليميا فى جيزان

عمر غورية « جيزان » .

تقوم إدارة التعليم فى منطقة جيزان حاليا بتنفيذ ٤٦ مشروعا لمختلف المراحل المدرسية بقيمة اجمالية ٣١٣ مليونا و ٥٢ الف ريال .

أوضح ذلك الاستاذ محمد سالم العطاس مدير التعليم وقال ان المشروعات تشمل ٣٦ مدرسة ابتدائية موزعة على جيزان وقرى المنطقة . و٧ مدارس متوسطة وكلية متوسطة يجرى الان تجهيزها وتنشيئها .. كما يجرى حاليا تنفيذ استاد رياضى تابع لادارة التعليم ويشمل ملاعب لمختلف الالعاب الرياضية .

مديرو الاتصالات يبحثون سعودة الوظائف

عكاظ « الرياض » :

يعقد مديرو الاتصالات فى الرياض والقصيم وحائل اجتماعا الاسبوع القادم بمبنى الاتصالات بالرياض لمناقشة نتائج انجازات الاتصالات فى شهر رمضان المبارك ، وكذلك بحث برنامج السعودة الخاص بموظفى الهاتف ..

يرأس هذا الاجتماع الاستاذ محمد صالح العيادة مدير عام الاتصالات فى المنطقة الوسطى .

الملكة فى المخيم العربى للمكفوفين

عكاظ « جدة » :

تشارك المملكة فى المخيم العربى الرابع للمكفوفين الذى يقام بسلطنة عمان فى الفترة من ٣ إلى ٨ من شهر ذى القعدة القادم ..

ويشارك بالمؤتمر اكثر من ٣٨ كفيفا يمثلون ٢٣ دولة عربية وافريقية .

شعبة للمحاسبة بأم القرى

عبدالله حسنين « مكة المكرمة » :

تقرر افتتاح شعبة للمحاسبة بقسم الاقتصاد الاسلامى بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة ام القرى مع بداية الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى المقبل .

أوضح ذلك الدكتور صالح بن زابن المرزوقى رئيس قسم الاقتصاد الاسلامى بالكلية .. واضاف بان افتتاح هذه الشعبة يأتى بعد موافقة مدير الجامعة الدكتور راشد بن راجح وبعد مصادقة معاليه على التوصية التى رفعها مجلس كلية الشريعة والدراسات الاسلامية برئاسة عميد الكلية الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد .

القبول فى كليات البنات بالدمام

عكاظ « الدمام » :

يبدأ اليوم قبول طلبات التسجيل فى كليات البنات بالدمام ، وسوف يستمر القبول حتى الخامس من شهر ذى القعدة القادم .

وقال الاستاذ عبدالله محمد الباعود مدير عام ادارة كلية البنات بالدمام أن كليتى الاداب والعلوم تتلقيان الاوراق مباشرة من الطالبات فى مقرهما .

اختبارات الدور الثانى بكلية اللغة العربية

عكاظ « الرياض » :

تبدأ اختبارات الدور الثانى لطلاب الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بالرياض يوم ١٩ من شهر ذى القعدة القادم ..

كما تبدأ فى نفس اليوم الاختبارات التكميلية لطلاب وطالبات المستوى الرابع (الفصل الثانى) والاختبار البديل للطلاب والطالبات المتخلفين بأعذار مقبولة .

توظيف ٣ الاف جامعى

عكاظ « الرياض » :

يبدأ الديوان العام للخدمة المدنية اليوم استكمال اجراءات تعيين خريجي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وفرعها بالقصيم ، وجامعة الملك سعود بالرياض .

وسيوجه الديوان نحو ثلاثة الاف خريج للعمل فى الوزارات والمصالح الحكومية .. وفى نفس الوقت سيبدأ مكتب التوظيف النسوى توجيه الخريجات .

ومن ناحية اخرى يبدأ الديوان العام للخدمة المدنية قبول طلبات التوظيف لحملة الثانوية العامة والكفاءة المتوسطة ومن لديهم خبرات سابقة ، وذلك اعتبارا من يوم غد الثلاثاء .

عكاظ
صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
ABC
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار
رسائل التحرير : ص.ب ٩٤١٨ جدة ٢١٤١٣
رسائل الادارة : ص.ب ١٥٠٨ جدة ٢١٤٤١
برقيا : عكاظ جدة ـ تلكس : عكاظ ٤٠١٣٦
مكتب واشنطن
1100 17 th Street NW Suite 605 Washington
D.C. 20036 U.S.A
Tel: 7759522 — 775973 Tlx: 64744
مكتب باريس
90 Champs- Elysees Paris 75008-
France OKAZ Fax no 5634664
تهامة
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

الأرض تعانق الرائد



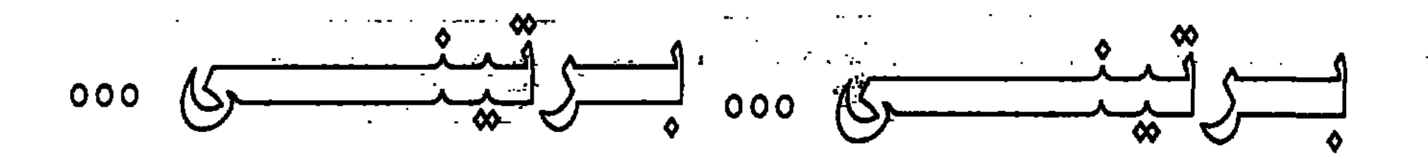
●● الو .. هنا ديسكفرى ..
●● هنا الارض ..
●● هنا اول رائد فضاء عربى مسلم ..

ثمانمائة مليون مسلم و١٥٥ مليون عربى تجمعوا امام شاشات التليفزيون لمشاهدة مركبة الفضاء الامريكية ديسكفرى وهى تعود اليوم الى قاعدة اندروز الجوية بولاية كاليفورنيا من رحلتها في الفضاء الخارجى وعلى متنها رائد الفضاء العربى المسلم الامير سلطان بن سلمان .. بعد رحلته التاريخية المظفرة التى سجلت اول ارتياد عربى اسلامى للفضاء وفتحت في الوقت نفسه الباب عن مصراعيه لدخول المملكة عصر الفضاء بكل انجازاته التقنية والعلمية .

اجهزة الاعلام الامريكية ومراسلو شبكات التليفزيون ووكالات الانباء العالمية احتشدوا في قاعدة اندروز وعدسات التصوير جاهزة لاستقبال الرائد العربى الذى قدم للعالم اجمع الوجه الحضارى الحقيقى للمملكة وللامتين العربية والاسلامية .

وكان الامير سلطان بن سلمان بلا منازع هو نجم رحلة ديسكفرى حيث غطت صوره واخبار رحلته صور الصفحات الاولى في الصحف الامريكية التى انهالت طلباتها لاجراء المقابلات الصحفية مع الرائد الذى وصفه معلقو شبكات التليفزيون الامريكية بانه « يتمتع بذكاء غير عادى وبشخصية جذابة ومرحة » .

وفي الوقت الذى اتجهت فيه انظار العالم الى قاعدة اندروز تتابع اللحظات الاخيرة لهبوط المكوك بعد رحلته الناجحة والنتائج الباهرة التى حققها .. فقد توقفت اجهزة التسجيل لتذيع على العالم ما قاله الامير الرائد قبل هبوط المكوك : « حمدا لله » انا اشعر بالفخر والسعادة لانني كنت اول مبعوث لامتى في الفضاء الرحب » .



برتينى ... برتينى ...



هو الرئيس السابع لايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية قال عنه خصومه انه عجوز ، لكنه برهن بأفكاره الشابه وصراحته ونزاهته على انه مكسب كبير للديمقراطية والاستقرار في ايطاليا .

ظل دائما فوق كل الاحزاب والتزم حرفيا بنصوص الدستور ونسج علاقة متينة مع رجل الشارع .. وبرغم اعوامه الثمانية والثمانين فقد اعطى ايطاليا ديناميكية وفعالية حرمت منها لفترات طويلة .. اتاح الفرصة امام الاحزاب التى لم تشكل الحكومة من قبل لتشكيل الوزارة مرتين ـ سبادولينى ثم كراكسى .. ونجح في تحديد دور الحكومة وعلاقتها بالبرلمان الذى تجنب حله ببراعة يحسده عليها خصومه .

هذا هو ساندرو برتينى الرئيس الايطالى العجوز الذى ينتخب البرلمان خلفا له اليوم الاثنين لان اللعبة السياسية في ايطاليا وتوازن القوى السياسية يريدان ذلك .. على الرغم من ان رجل الشارع العادى عندما سألوه في اكثر من استطلاع للراى عمن يريده رئيسا في الفترة القادمة .. كانت اجابته في كل مرة : برتينى .. برتينى !

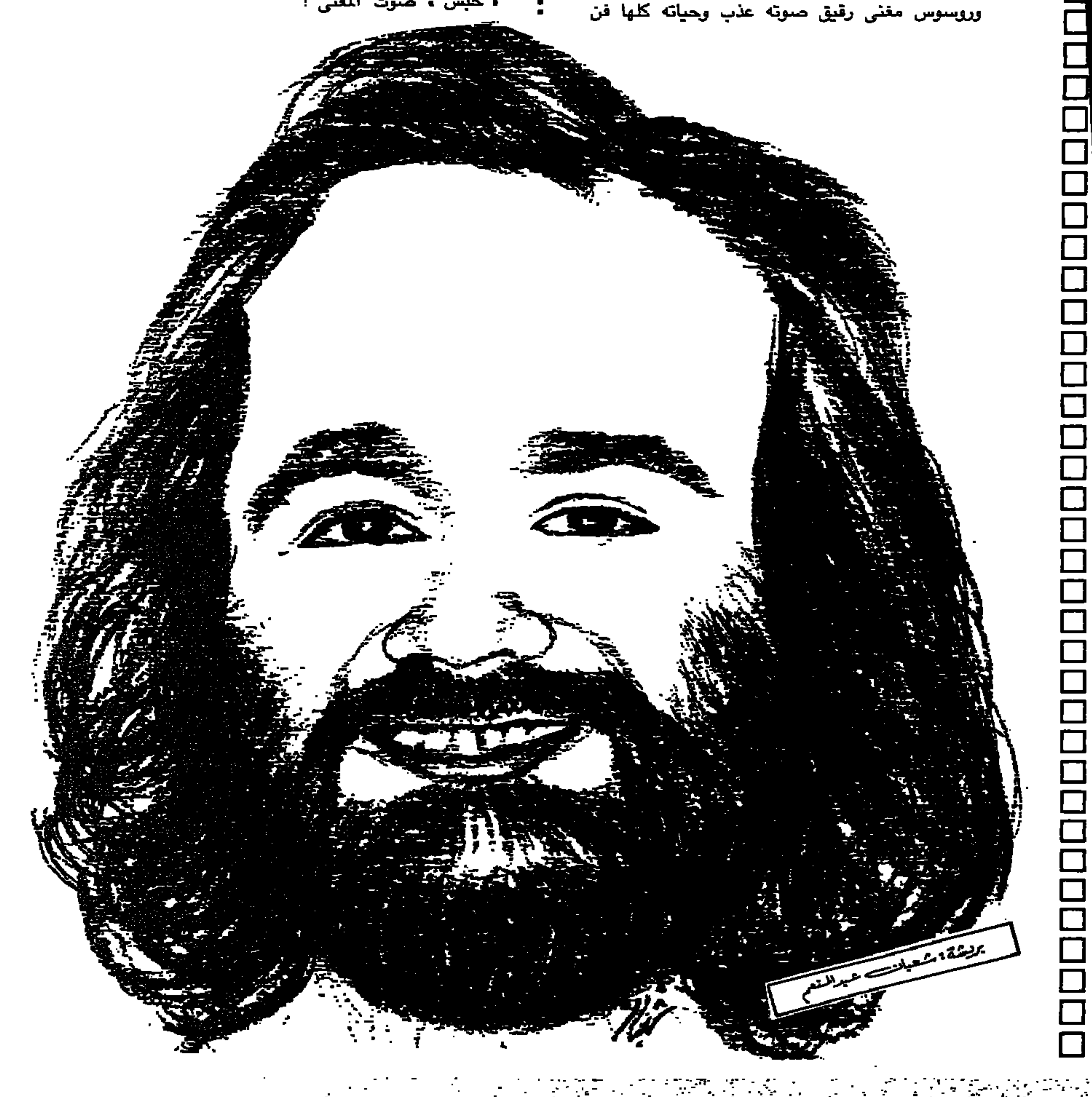
ديميس روسوس :

غنى ... فاطلقوا سراحه !

ديميس روسوس المغنى اليونانى العالمى (المصرى الاصل) ابن اشهر حلوانى في اسكندرية الاربعينات وابن مدربة الرقص المصرية الشهيرة نيللى فطوم . كان ضحية القرصنة الجوية في الاسبوع الماضى وعاش لحظات عصيبة مع ابناء عمومته القدامى الذين اختطفوا الطائرة الامريكية من مطار اثينا وهبطوا بها في بيروت واحتجزوا ركابها لاسباب لا يعرفها .. حتى وان كان يعرفها فهى بالتأكيد لا علاقة لها بالفن او بالرقص او الغناء ..

وروسوس مغنى رقيق صوته عذب وحياته كلها فن وطرب وسفر الا ان المحنة التى تزامنت مع بلوغه سن الاربعين حيث احتفل بعيد ميلاده على متن الطائرة ـ لم تفزعه كثيرا فقد كان يشعر في كل لحظة ان انتماءه ـ بالجذور ـ للعرب سيحميه من اذى خاطفيه .

وغنى ديميس روسوس للمختطفين وللركاب .. وربما كان غناؤه من بين الاسباب القوية التى جعلت المختطفين يطلقون سراحه بعد ان ادركوا في النهاية انهم وان كانوا قد نجحوا في اختطاف الطائرة الا انهم لم ينجحوا في « حبس » صوت المغنى !



سلطان « الرائد » قبيل عودته ظافرا اليوم :

مناظر الفضاء تظهر عظمة الخالق

عكاظ ـ خاص :

تستقبل المملكة والامتان العربية والاسلامية اليوم وحوالى الساعة ١٦,١٤ بتوقيت كاليفورنيا بالولايات المتحدة عودة رائد الفضاء المسلم العربى السعودى سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز سالما ظافرا باذن الله بعد ادائه بنجاح مهامه العلمية والعملية فى رحلة مكوك الفضاء ديسكفرى (رقم ٥١) والتى بدأت يوم الاثنين الماضى .

وقد تابع أبناء المملكة والعالمين العربى والاسلامى بعيون الأمل وقلوب المحبة رحلة رائدهم الفضائى الأول على مدى أيام الرحلة الثمانية وهم يشاهدونه عبر شاشات التليفزيون بواسطة الاقمار الصناعية يدخل بنا جميعا عصر الفضاء حاملا آمال امته فى انبعاث اشراقها العلمى من جديد .

وقد شاهد مئات الملايين من البشر فى انحاء المعمورة رائد الفضاء العربى المسلم سمو الأمير سلطان بن سلمان يطلق القمر الصناعى العربى « عربسات بى » وراوه يقوم باداء التجارب العلمية على متن المكوك منفردا وباشتراك مع زملائه وخاصة رائد الفضاء الفرنسى باتريك بودرى ، واجرى الأمير سلطان تجربة فصل السوائل وأخرى عن حالة الجسم فى انعدام الوزن وقام بتصوير المملكة من ارتفاع حوالى ٣٥٠ كلم خلال الـ ٤٩ مرة التى مرت فيها المركبة فوق شبه الجزيرة العربية وتمت عملية التصوير فى ٤ ايام خلال الدورات رقم ٦٠ و ٧٥ ك و ٩٠ و ١٠٦ .

وسيقوم العلماء السعوديون بدراسة وتحليل ومتابعة نتائج التجارب العلمية التى اجراها رائد الفضاء العربى سلطان بن سلمان .

وقد تحدث سمو الأمير سلطان عدة مرات خلال الرحلة مع مركز المراقبة فى هيوستن بالانجليزية والعربية اوضح فيها مشاعره وسعادته للمشاركة فى رحلة ديسكفرى ٥١ وشرح التجارب التى اجراها .



نجاح تام لمهام رائد الفضاء العربى ورحلة المكوك

مئات الملايين شاهدوا « أمير الفضاء » يجرى التجارب العلمية السعودية

اليوم يهبط « ديسكفرى » فى قاعدة ادوارد بكاليفورنيا

استبشار وفرح فى المملكة والعالمين العربى والاسلامى بنجاح الرحلة التاريخية

وكان أمير الفضاء العربى قد قدم الليلة قبل الماضية عرضا تليفزيونيا مصورا لما يجرى على متن المكوك ديسكفرى نقل فى شريط فيديو تم تسجيله وبثه من المكوك .

وقال فى كلمته المصورة باللغة العربية (نحن الان على ارتفاع ٣٦٠ كيلو مترا عن سطح البحر وتبلغ سرعتنا تقريبا ٣٠ الف كيلو متر فى الساعة بمعدل ٨ كيلو مترات فى الثانية) .

واضاف (اننا بهذه السرعة نتمكن من الذهاب من مكة الى جدة والوصول اليها قبل ان انهى جملتى) .

ووصف سمو الأمير سلطان المناظر التى يراها من نافذة الكابينة بانها رائعة مشيرا الى انها تظهر عظمة الخالق ..

وتحدث سمو الأمير سلطان ابن سلمان بن عبدالعزيز عن مشكلة فضائية جديدة وهى الصعوبات التى واجهته فى اداء الصلاة اثناء اندفاع المكوك بسرعة هائلة فى مداره على بعد مئات الاميال عن سطح الارض . وقال انه عندما قام باداء الصلاة لم يستطع اتمام السجود لانه كان من الصعب القيام بالسجود ربما بسبب الدوار .

ان اول يومين كانا شاقين بسبب مشاكل التأقلم مع انعدام الجاذبية

واضاف سمو الأمير سلطان « انه شعر ببعض الدوار تماما مثل دوار البحر وشعر بثقل بسيط فى الرأس والظهر فى اليوم الثالث من الرحلة .



الحلم القديم

وقد قام سمو الأمير سلطان والرائد الفرنسى باتريك بودرى بالتناوب بزيارة الجسر الاسفل وكابينة القيادة فى المكوك ، وقام رائدا الفضاء العربى والفرنسى بتوضيح اثار حالة انعدام الوزن عن طريق قيامهما باعمال بهلوانية وكذلك ببلع لبان المضغ الذى كان يسبح داخل المكوك بحرية .

وقال بودرى ان التحرك فى حالة تكاد تنعدم فيها الجاذبية (انما تمثل نشوة قصيدة شعر) واضاف وهو يرتدى بنطلونه (اننى اقوم الان بما حلمت به دائما وهو ان ادخل ساقى الاثنين داخل البنطلون فى وقت واحد) .

كما قام بودرى برمى تفاحة الى الأمير سلطان بن سلمان الذى شكره بالفرنسية ، ثم قام بعد ذلك بتقديم طاقم المكوك وبصفة خاصة صديقه سمو الأمير سلطان بن سلمان ودانييل براندنشتاين (قائد هذه الالة الرائعة ديسكفرى) وشانون لوسيد (زميلتى بما اننا نعمل سويا فى برنامج الابحاث الفرنسى بالموجات فوق الصوتية) .

حل مشكلة سبارتان ١ والفجوة السوداء

واعيد أمس الأول السبت القمر الصناعى العلمى سبارتان ١ الى مخزن المكوك ديسكفرى وذلك بعد ان ظل لمدة ٤٨ ساعة يدور فى مداره بحثا عن الثقب الاسود فى المجرة .

وقد تم التقاط سبارتان ١ بدون مشاكل تذكر فى عملية استغرقت بضعة ساعات وهو مايعد نجاحا كبيرا فى اليوم السادس لدوران المكوك وطاقمه المكون من سبعة رواد فضاء حول الارض .

وقد قام قائد المكوك دانييل براندنشتين بعملية الاقتراب النهائى من الصاروخ بطريقة يدوية دون الاستعانة بالطيار الالى . الا ان المكوك ديسكفرى اضطر للدوران حول القمر الصناعى للامساك به عن طريق استخدام الذراع الالى الذى صنعته شركة سبار ايروسبيس الكندية وذلك نظرا لان سبرتان ١ لم يكن موضوعا فى مداره بصورة سليمة .

واكتفى لارى بورجوا احد قادة هذه الرحلة بقوله (ان اتجاه القمر الصناعى كان مختلفا عما توقعناه . الا انه كان لدينا عدة طرق للعمل) .

وقد قامت الكاميرات المثبتة داخل مخزن ديسكفرى بنقل صور كثيرة الى مركز التحكم الفضائى فى هيوستن بتكساس تصور الذراع الالى الذى انثنى بصورة جزئية .

وعندما تم ارجاع سبارتان ١ الى ديسكفرى كان المكوك يقوم بدورته رقم ٨١ حول الأرض من بين ١١١ دورة مقررة بسرعة ٢٧٥٠٠ كيلو متر فى الساعة ..

ومن المقرر ان يتم تحليل المعلومات العلمية المخزونة فى هذا القمر الصناعى الذى يعد بمثابة مرصد فلكى عقب هبوط المكوك المقرر ان يتم اليوم الاثنين فى الساعة ١٦,١٤ فى قاعدة ادوارد الجوية فى كاليفورنيا .

ومن المنتظر ان تتيح تسجيلاته لمصادر اشعة اكس فهم نظم تكوين سحب الغبار فى المجرات بصورة افضل والتى تعد بمثابة افران نووية تصل درجة حرارتها الى عشرات الملايين من الدرجات .

وينتظر علماء الفلك ايضا من سبارتان ١ معلومات بشأن الفجوات السوداء وبصفة خاصة تلك التى يحتمل وجودها فى مركز مجرتنا .

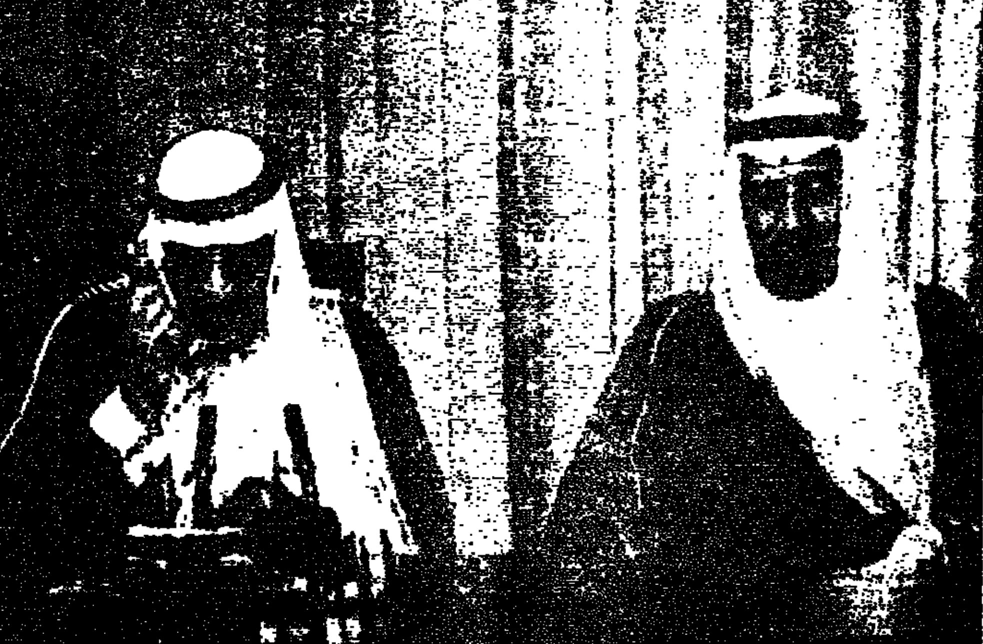
وتمثل الفجوات السوداء التى لم يكن يعتقد فى وجودها منذ حوالى عشر سنوات المرحلة النهائية فى عمر بعض النجوم وهى تنتج عن انهيار النجم تحت وطأة وزنه عندما يفقد طاقته كلية .

ومن بين المشاكل البسيطة التى حدثت يوم السبت على متن المكوك .. انقطاع التيار عن احد المكونات الالكترونية فى المكوك ، الا ان مصادر هيوستن اوضحت ان هذا الأمر لم يشكل خطرا نظرا لان هذه الدائرة الالكترونية يتم تغذيتها بصورة اوتوماتيكية بتيار بديل .

وجدير بالذكر ان محركين صغيرين للتحكم فى حركة المكوك توقفا امس الأول الا ان هذا الحادث كان غير ذى اهمية وذلك لان المحركات الأخرى وعددها ٣٦ محركا لنظام التحكم فى وضع ديسكفرى كانت تعمل بصورة طبيعية

الذراع الالية للمكوك ديسكفرى اثناء استعادة القمر الصناعى « سبارتان » امس..


حديث الابوة والمسئولية بين الاب القائد والرائد العربي المسلم

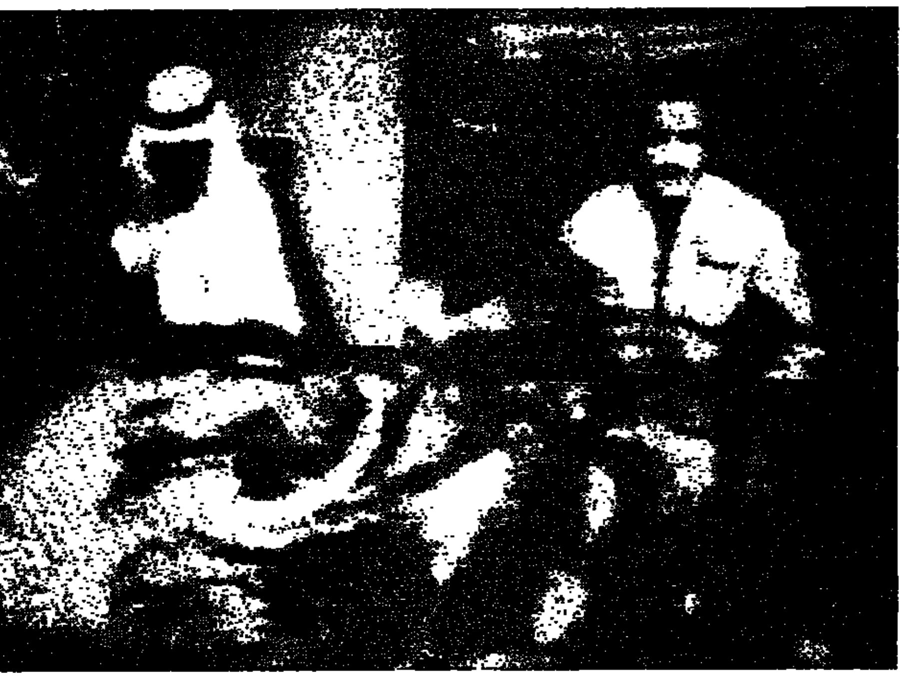

الامير سلمان .. يتابع حديث جلالة الاب الراعي مع الرائد سلطان


سلطان لجلالة الملك : نجاحي نتيجة جهود الفريق العلمي السعودي

١٢ مليون خليجي يتابعون المحادثة التليفونية بين جلالة الملك والرائد العربي المسلم

جلالة الملك يثني على جهود فريق العلماء السعوديين


سلطان يجيب على اسئلة الصحفيين من الفضاء


جلالته لسلطان : الفرصة القادمة للرائد البسام

● جلالته يتمنى المشاركة للرائد الرديف « البسام » في المرات القادمة
● الامير الرائد : نجاحي مستمد من جهود فريق العلماء السعوديين وزميلي البسام
● اتطلع الى مشاركة الشباب العربي المسلم في الرحلات القادمة
● تحقق الحلم الذى تمنيته بفضل الله ثم بدعم جلالة الملك للشباب
● الامير سلمان : المملكة تخطو بثبات نحو المستقبل القائم على العلم

واس ـ « جدة » :

اجرى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في الساعة الثانية وعشر دقائق بعد ظهر امس مكالمة هاتفية مع رائد الفضاء العربي المسلم صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز على متن المكوك « ديسكفرى » .

جلالته : في خدمة الامة

وقال جلالته في المكالمة الهاتفية :

« الابن العزيز سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود .. انتهز هذه الفرصة لابعث لك ولزملائك من وطنك المملكة العربية السعودية اطيب التمنيات على متن هذه الرحلة التى سوف تكون ان شاء الله لخدمة الاسلام والمسلمين والامة العربية .

اننا لفخورون بادائك مهمتك الناجحة في الفضاء .. ونتمنى لك عودة سعيدة ابلغ تحياتي لفخامة الرئيس ريجان وللشعب الامريكى الصديق .

سلطان: اعتزاز بالدعم

وقد عبر سمو الامير سلطان بن سلمان عن شكره وتقديره لجلالة الملك على المكالمة الهاتفية .. وقال سموه اننى سابلغ تحيات جلالة الملك المفدى للجميع .. واننى فخور بان احمل هذه المهمة نيابة عن ابناء بلدى . وان شاء الله اكون على مستوى المسئولية .

سلمان : اسعد خبر

ثم بعد ذلك تحدث صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض مع سمو الامير سلطان بن سلمان .. حيث عبر سمو الامير سلمان عن سعادته وسروره بنجاح رحلة مكوك الفضاء ديسكفرى ٥١ جي .. وطلب سموه ابلاغ تحياته لجميع اعضاء الرحلة وتوجه الى الله سبحانه وتعالى بان يعود الى ارض الوطن سالما .. وقال سمو امير منطقة الرياض اسعد خبر سمعته انك استطعت ختم القران الكريم في الفضاء .. وهذا شيء نشكر الله سبحانه وتعالى عليه .

اشادة بالعلماء السعوديين

وفي نهاية الاتصال بين جلالة الملك المفدى واول رائد فضاء عربى مسلم قال جلالته حفظه الله انه قيل لى انه بقى بضع دقائق فاكرر مرة اخرى تمنياتى الطيبة لك ولزملائك . واشكر كذلك هيئات التليفزيون في المملكة العربية السعودية على راسها وزير الاعلام والمساعدون له وكذلك هيئات التليفزيون في محطات الولايات المتحدة وكل من قام وساهم في هذا العمل الجليل واتمنى لك وللعلماء السعوديين الذين هم في انتظارك كل التوفيق والنجاح وشكرا والى اللقاء ان شاء الله .

ورد سمو الامير سلطان بن سلمان على كلمة جلالته قائلا اشكر جلالتكم واحب ان اشعر جلالتكم اننى لم اذهب في هذه المهمة وحدى بل اشعر اننى ذهبت بالفريق العلمى الذى عمل وسهر معى وعلى راسهم الدكتور عبدالله الدباغ رئيس الفريق العلمى السعودى وقال سموه اننى اشعر ان زميلي واخى في التمرين عبدالمحسن البسام الذى سهر الليالى وتعب معى موجود معى الآن واتمنى لو ان الجميع معى على هذه الرحلة لمشاهدة الاشياء التى شاهدتها .. وان شاء الله تتاح الفرصة في المستقبل للمزيد من الشباب واشكر جلالتكم على هذه المكالمة وامل ان يكون في عملنا هذا خير للاسلام وللمسلمين والامة العربية جمعاء . وفي ختام المكالمة قال جلالته :

اشكرك واتمنى لزميلك البسام كل التوفيق وفي الرحلة القادمة ان شاء الله مع السلامة وشكرا .

« اهتمام عربي واسلامي

وقد تابع العالم العربي والاسلامي باهتمام امس المحادثة التليفزيونية التي اجراها صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى مع اول رائد عربي مسلم صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وهو على متن مكوك الفضاء وذلك عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس .

وقد تابعها نحو ١٢ مليون شخص في دول الخليج العربية لمشاهدة المحادثة التليفزيونية التي نقلها التليفزيون السعودي على الهواء مباشرة .

وقد سمح للعاملين في الدوائر الحكومية في كل من دولة الامارات العربية والكويت والبحرين بالعودة الى منازلهم في وقت مبكر لمشاهدة المحادثة التليفزيونية .

كما فتحت فنادق الدرجة الاولى والاندية في المنطقة ابوابها للاعضاء والجمهور كي يتمكنوا من مشاهدة المكالمة .

وكان الامير سلطان قد قدم الليلة قبل الماضية عرضا تليفزيونيا مصورا لما يجرى على متن المكوك ديسكفرى نقل في شريط فيديو تم تسجيله وبثه من المكوك .

ووصف سموه المناظر التي يراها من نافذة الكابينة بانها رائعة مشيرا الى انها تظهر عظمة الخالق .

نجاح متواصل في اداء المهام

وكان اول رائد فضاء عربي قد واصل امس الاول مهامه كاخصائي حمولة على متن مكوك الفضاء ٥١/ج .

وكجزء من تجارب القمر الاصطناعي العربي عربسات استمر الامير سلطان في العمل بشأن مراقبة الارض من المكوك واجراء تجارب الغاز المؤين بالاضافة الى مساعدة زميله الفرنسي اخصائي الحمولة باتريك بودرى في تجربة وضع الجسم الانسانى في مرحلة انعدام الوزن .

وبالنسبة لمراقبة الارض ظل الامير سلطان يلتقط صور المملكة خلال مرور المكوك على شبه الجزيرة العربية .. وسوف يقوم العلماء السعوديون بفحص الصور في الارض للنظر ما اذا كانت هناك ترسبات خفية للمعادن او البترول او مصادر المياه وغيرها تحت التربة السعودية .

ويتوقع ان يواصل الامير سلطان هذا النشاط خلال ما تبقى من الرحلة .. وبالنسبة لتجربة الغاز المؤين تعاون الامير سلطان مع الرواد الاخرين اليوم في اطلاق محركات ديسكفرى وبينما قام الرواد المختصون بعملية اشعال فتيل المحركات كان الامير سلطان يصور الدخان الكثيف الناتج من التفجير والغاز المؤين الذي يحتويه الدخان .. واستخدم الامير سلطان ست كاميرات تليفزيونية وكاميرا ٧٠ ملم لرصد هذه التجربة .

وتنبع اهمية هذه التجربة من ان الغاز المؤين يمتاز دون سائر الغازات بانه موصل جيد للكهرباء التي لها اثر مباشر على المجال المغنو اليكتروني الذي يؤثر بدوره مباشرة على القدرة الاتصالية للاقمار الاصطناعية ومركبات الفضاء الاخرى .


الرائد البطل (من الفضاء) شكرا يا مولاى على هذا الدعم

سلطان « الرائد » في المؤتمر الصحفي :

أنا فخور بسماع صوت المليك والأب القائد

- احلامي لنفسى هي احلامي لوطني .. ومهمتي الحقيقية ستبدأ بعد العودة
- الرحلة فتحت الباب امام العرب والمسلمين لاقتحام الفضاء ..
- بالايمان بالله والعزيمة سيتمكن شبابنا من مواصلة الطريق ..
- ندعو اطراف الازمات في العالم لمشاهدة الارض بلا حدود او مشاكل ..
- قائد المركبة : جميع اجهزة المكوك والاقمار تعمل بنجاح ..
- الرائد الفرنسي : الرحلة لم تكن سهلة .. والنتائج رائعة ..

عكاظ ـ خاص :

اعرب سمو الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي مسلم عن اعتزازه وفخره بسماع صوت جلالة الملك والاب القائد فهد بن عبد العزيز المفدى خلال المكالمة الهاتفية التي اجراها جلالته معه امس وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده رواد مركبة الفضاء ديسكفرى امس على متن المركبة ان مهمته الحقيقية ستبدأ بعد عودة المكوك مؤكدا ان هذه الرحلة فتحت الباب امام العرب والمسلمين لاقتحام الفضاء وقال ان الايمان بالله والعزيمة سيمكنان شابنا العربي المسلم ان شاء الله من مواصلة الطريق .

وفيما يلي وقائع المؤتمر الصحفي لرواد الفضاء

● ● وجه الرائد الفرنسي باتريك بودرى في بداية المؤتمر الصحفي كلمة للفرنسيين على غرار الكلمة التي وجهها سمو الامير سلطان ابن سلمان خلال المكالمة التي اجراها معه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وقد طمأن الرائد الفرنسي مواطنيه في فرنسا بانه بخير وانه ياكل ما لذ وطاب في الفضاء وانه وزملاءه بما فيهم سمو الامير سلطان قد تعززت اواصر الصداقة فيما بينهم خلال الرحلة الفضائية .

بدأنا اقتحام الفضاء

● وحول سؤال لسمو الامير سلطان عن اهداف ونتائج اشتراكه في رحلة ديسكفرى

● ● قال سموه ان الهدف الرئيسي من الرحلة كان اطلاق القمر الصناعي العربي « عربسات . بي » وكذلك اجراء التجارب العلمية وفتح المجال لنقتحم الفضاء امامنا كعرب ومسلمين ولو بطريقة رمزية عن طريق مشاركتي ومشاركة العديد من علمائنا في المستقبل ان شاء الله في رحلات الفضاء وغيرها .

● ● وردا على سؤال حول تجربة تاثير انعدام الوزن على حالة الجسم قال الرائد الفرنسي ان ثمة اختلافا بين ظروف الحياة على الارض وظروف الحياة في الفضاء ولن من اهم هذه الاختلافات انعدام الوزن في الفضاء .

● ● وبعد اجابة الرائد الفرنسي اصغى سمو الامير سلطان سمعه لسؤال من احد الصحفيين حيث كانت اسئلة الصحفيين غير مسموعة لفترة لسبب فني ..

وكان المشاهدون عبر شبكات التليفزيون في العالم يسمعون الاجابات ولا يسمعون الاسئلة الا ان اجابة سموه كانت واضحة على سؤال احد الصحفيين الذي كان يبدو ان سؤاله يدور حول رؤية رواد الفضاء لمشكلات الشعوب على الارض وخاصة في الشرق الاوسط .

لا حدود بين دول العالم

● ● فقال سموه اعتقد لن يوحى الاجابة ببساطة على هذا السؤال فنحن كلنا هنا في المركبة الفضائية متفقون على ان المشاكل تملأ العالم كله وليس الشرق الاوسط فقط ونحن نرى من هنا في الفضاء ان الحدود ليست موجودة بين دول العالم وقد اعجبني اثناء حديثي مع قائد المركبة قوله « انك على متن هذه المركبة تستطيع ان تقطع العالم من اقصاه لاقصاه في دقائق معدودة بينما على الارض تفصل الحدود والمسافات والمشاكل بين الناس وانا وزملائي على المركبة ندعو اطراف الازمات في كل مكان الى ان يطالعوا العالم من هنا ..

● ● وردا على سؤال لسمو الامير سلطان بن سلمان حول انطباعاته وتوقعاته المستقبلية قال ان مشاركته في رحلة ديسكفرى تؤكد ان المجال مفتوح امام شباب وشابات العالم العربي لاقتحام اي مجال بغير حدود والحدود الوحيدة الموجودة هي الايمان بالله سبحانه وتعالى وعزيمتنا .

● ● وفي رده على احد الاسئلة اعرب الرائد الفرنسي باتريك بودرى عن اعجابه واعتزازه اللا متناهى بما توصل اليه العلم في العصر الحديث وخاصة في مجال نقل الصور والمعلومات عبر المسافات .

قائد المركبة يداعب الصحفيين

●● اما قائد المركبة فقد داعب الصحفيين بقوله إن أفضل ما في هذه الرحلة هو انى قائدها وانى استطيع ان احدد متى يمكن ان نعود إلى الارض . واضاف بقوله : إنني فخور بما قمنا به وبما قدمناه ولقد كان هذا اليوم حافلا بالنشاط والعمل ومازالت امامنا عدة مهام بعد انتهاء المؤتمر الصحفي ستقوم بها قبيل عودتنا إلى الارض .

فخور بسماع صوت جلالته

●● وعن مشاعره إثر المكالمة الهاتفية التى اجراها معه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدي قال سمو الامير سلطان انه فخور بسماع صوت جلالته فهو مليكنا ووالد الجميع .

●● ثم تحدث قائد المركبة الفضائية عن انجازات ومهام الرحلة فقال انه تم اطلاق ثلاثة أقمار صناعية من بينها القمر الصناعى العربى « عرب سات بى » واضاف بانه قد أمكن استعادة القمر الصناعي سبارتان إلى المركبة الفضائية واكد ان جميع اجهزة المكوك والاقمار الصناعية تعمل بنجاح وبصورة طيبة .

واضاف قائد المركبة انه قد تم أيضا اجراء عدة تجارب علمية وان الرواد قد دونوا ملاحظاتهم حول نتائج هذه التجارب وحول مشاهداتهم .

وسأل مندوب مجلة « المستقبل » سمو الامير سلطان لماذا كان سموه يعتقد ان الفرصة متاحة أمام الشباب العربى للمشاركة في رحلات فضائية مستقبلا .

●● فقال سموه : طبعا ماف شك في هذا ابدا وان شاء الله اتوقع ان الكثيرين من الشباب العربى سيتمكنون من ارتياد الفضاء مستقبلا وأتمنى ان أتمكن من القيام برحلات أخرى للفضاء الخارجي واضاف سموه في مجاملة رقيقة لزملائه في المركبة « وان يكون معى نفس الطاقم » .

لا اطباق طائرة في الفضاء

● وسألت مندوبة شبكة « سى . بى . بى » التليفزيونية في هيوستن الرائد الفرنسى باتريك بودرى عن نتائج التجارب التى اجراها اثناء الرحلة فقال

●● لقد قمت باجراء عدة تجارب سيتم فحصها ودراسة نتائجها بعد عودتى للارض .

وعن سؤال لاحد الصحفيين حول مشاهدات الرواد للسماء والقمر والكواكب والاجسام والاطباق الطائرة قال الرائد الفرنسى

●● لم اشاهد اية اطباق طائرة في الفضاء الخارجى ـ وقال مازحا ان الاطباق العادية كانت تتطاير داخل المكوك (وذلك بسبب انعدام الجاذبية) .

وقال الرائد الفرنسى عندما ساله احد الصحفيين الفرنسيين عما اذا كانت لديه رسالة يريد توجيهها للشعب الفرنسى لقد كانت الرحلة قيمة ومثمرة وقد اعترضتنا بعض المشاكل فلم تكن الرحلة طوال الوقت سهلة الا ان وجودى مع زملائى باستمرار كان يذلل الصعاب والمشاكل التي تعترضنا وأمل ان انقل معى الى الارض مشاعرى اثناء الرحلة وكل ما حدث هنا

ووجه منير مصطفى مندوب التليفزيون السعودى سؤالا الى الرائد العربى المسلم سمو الامير سلطان بن سلمان قال فيه هل حلمت يوما بارتياد الفضاء ؟ واذا كان ذلك فماهى احلامك العملية التى تريد ان تحققها لوطنك ولنفسك ان شاء الله ؟

احلامى لوطنى

●● فقال سموه : ان احلامي لنفسي هي احلامي لوطني قبل كل شيء والعمل الذي تفرضه على مسئوليتي ويفرضه على وطني هو العمل او الحلم الذى يتحقق لى في اليوم الذى اؤدى فيه عملى هذا ولا اعتبر ان مهمتى قد انتهت بمجرد اشتراكى في هذه الرحلة ولكن بالعكس اعتقد ان عملى ابتدأ انا والكثير من الشباب الذين معى وأمل التوفيق

● وسأل احد الصحفيين الامريكيين عما اذا كان قد دار حوار في الفضاء حول هذه الرحلة التى تعتبر رقم مائة بالنسبة لرحلات الفضاء الامريكية .

وهنا سادت فترة صمت بعد السؤال الذى حولت الرائدة الامريكية شانون الاجابة عنه لقائد المركبة

اجمل حلم في الفضاء

●● وقال الرائد الفرنسى ردا على سؤال عن احلامه في الفضاء : لقد امضيت ليالى طيبة وان افضل ما يمكن ان تحلم به هو ان تستيقظ لتنظر الى النافذة وتتطلع الى الكرة الأرضية واعتقد ان الحديث عن احلام الليل بالنسبة لى سيكون مضيعة للوقت

ثم انهى الرواد بعد ذلك مؤتمرهم الصحفي ليواصلوا برنامجهم في الفضاء .

أفراحكم .. افراحنا

ان فرحة المواطن في كل مكان .. فرحة للوطن كله .. فاذا كان في منزلكم فرح . اشركونا .. فسوف نفرح لكم .. ونفرح معكم وسوف نسعى لان تكون الفرحة اعم واشمل عندما يشترك فيها كل القراء .

وهذه الصفحة في « عكاظ الإسبوعية » هديتنا لكم وهي مساحة دائمة لأفراحكم .. وافراحنا ايضا ..

اعداد :
خلف الغامدي

تصوير :
راجيف كاريان

هو طبيب .. وهي ابنة عمه :

البعض لايفضلونها جامعية !



شقيق العريس

● الطبيب يحيى محمد بانافع لم يشترط ان تكون شريكة حياته متعلمة او مثقفة ولكن فضل ان تكون ابنة عمه .. هي رفيقته في مشوار حياته ..

● ● ●

« عكاظ الاسبوعية » شاركت الطبيب الواعي فرحته وكان لها هذا اللقاء مع شقيقه علي الذي يقول :

● ● لن استطيع ان اصف لكم مدى فرحتي بالمشاركة في حفل زواج شقيقي الاصغر فبعد ان حصل على شهادة البكالوريوس من كلية الطب من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة اراد ان يكمل نصف دينه فطلب الزواج من ابنة عمه .

● ولماذا فضل شقيقك الزواج من ابنة عمه بالتحديد ؟

● ● ليس في الأمر تفضيل وانما هو اراد ابنة عمه واعتقد ان الزواج من الاقرباء افضل فانت هنا ترتبط باسرة تعرفها وتعرف عاداتها وتقاليدها ولن تحتاج الى دراسة وفهم اسرة غريبة عنك .

● وهل الزوجة متعلمة وخاصة وان العريس « طبيب » ؟

● ● يعني عندما يكون طبيبا يرفض الا ان يتزوج من فتاة متعلمة ؟ ! اعتقد ان هذه الظاهرة غير صحية ومرفوضة تماما فشقيقي الطبيب كسر القاعدة التي يلتزم بها البعض واقترن بابنة عمه وهي لاتملك من التعليم الا نصيبا يسيرا غير انه فضل الخلق الحسن والتربية السليمة والانسانة النموذجية الفاضلة .

● وهل واجهته مصاعب في المهر ؟

● ● لا .. على عكس ماذكرته فلا مصاعب او مشاكل فاسرتنا لاتعرف المهر لاننا اسرة واحدة نتعاون مع بعضنا البعض ونواجه كل موقف معا ونتحمل التكاليف كلنا .

● طيب مارايك في بعض الشباب الجامعي الذي يفضل ان تكون زوجته متعلمة وفي نفس مستوى تعليمه ؟

● ● الحقيقة اننا لانعرف هذه المشكلة والمعاناه التي يعاني منها بعض الشباب والسبب ان اسرتنا ليس فيها جامعيات .

● ولماذا كان دورك في زواج شقيقك الاصغر ؟

● ● انه اخي لاشك انه مقبل على حياة مختلفة مليئة بالمشاكل والهموم التي يجب ان يسانده فيها والده او اخوته واعتقد انه كان واجبا علي ان اساهم في هذا الزواج فنحن اسرة واحدة كما ذكرت لك في البداية .

شقيقان .. والفرح واحد

● ● رفضا الا ان يكون عقد قرانهما وزفافهما في ليلة واحدة . فقد كبرا معا وتربيا معا في كنف والدهما صالح العمر .. والان حان وقت الخروج من منزل الاسرة الكبيرة ليبدأ كل منهما في شق طريقه بمفرده .. ولكن البداية كانت حافلة بالبهجة الجماعية التي اشترك فيها كل ابناء الاسرة احتفالا بزواج الشقيقين عبدالمحسن ومنصور اللذين قررا ان يكون زواجهما في ليلة واحدة .

ويتحدث الشقيق الاكبر عبدالمحسن من هذه المناسبة فيقول :

● ● لاتتصور مدى فرحتي بمشاركتي اخي حفل زواجه في هذه الليلة فقد اصبح من النادر في هذه الايام ان يقدم اخوان على الزواج في يوم واحد .

● وهل هنالك صلة قرابة بينك وبين عروسك كما هي بينك وبين شقيقك ؟

● ● لقد رغبت في ان اكمل مشوار حياتي مع احدى بنات اقربائي وهي ابنة عمتي .. وقد فضلت القرابة لان القريب يقدر الظروف بل يساعد في اغلب الاحيان على مواجهة اعباء الحياة هذا في رايي ولكن هناك البعض ممن يقولون ان زواج الاقارب خاطيء ولكن اختياري كان نابعا من قناعة اكيدة وبعد ان وجدت في عروسي كل المميزات التي افضلها .. والقسمة والنصيب فوق كل شيء على اية حال .

● وهل كان المهر مناسبا سيما وانهم اقرباؤك ؟

● ● لقد كان المهر مناسبا تماما ولم تكن هناك اى شروط قاسية لان هذه العائلة تبحث عن الستر وجمع الشمل قبل كل شيء .

● وهل زوجتك تدرس ؟

● ● نعم هي طالبة ولديها الرغبة في اكمال تعليمها وانا لاامانع في ذلك وربنا يساعدنا ؟

● ومتى سيكون موعد الزفاف ؟

● ● خير البر عاجله وسوف يكون قريبا ان شاء الله .

● ولماذا لاتكون الحفلة في المنزل بدلا من صالات الافراح ؟

● ● لقد اصبحنا الان ثلاثة عائلات وكل عائلة لها اقرباء واصدقاء والمنزل لايتسع لكل هؤلاء لذلك راينا ان الافضل هو البحث عن مكان لاقامة الفرح فيه فوجدنا مانريده .

وبعد ان تم عقد قران الشقيقين تم بتوزيع الحلوى على الحضور .

● وكان سؤالنا للعريس مارايك في هذه العادة وهل انت راضي عنها ؟

● ● تردد في الاجابة على السؤال وقال : هذه عادة ابتلينا بها واتمنى ان تزول كل العادات المستوردة من افراحنا

● ● وفي تلك اللحظة عقد القرآن اعتقد انها ظاهرة حسنة تعبر عن الشعور بالفرح ولكنها ليست ضرورية .

● وعندما سالناه عن وظيفة قال :

● ● انا اعمل مشرفا اجتماعيا بمدرسة الثغر النموذجية بجدة وقررت ان ابدا حياتي الزوجية مع احدى قريباتي .

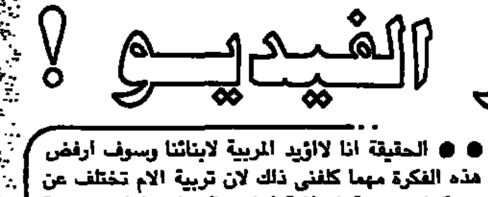
● وهل انت راضي على ان تكون الحفلة واحدة ؟

● ● نعم واعتقد ان ماذكره شقيقي يكفي « ولاعطر بعد عروس » .

العريسان الشقيقان اتفقا على كل شيء ثم اختلفا على الحلوى !



الاب سجل فرحته بالصوت والصورة :



الطفل عمار لايبتسم الا لكاميرا الفيديو .

مولود في عصر الفيديو !

على شريط فيديو سجل الاب اللحظات الاولى لخروج طفله الصغير عمار الى الحياه .. وسيكون عمار ربما اول طفل يشاهد طفولته المبكره عندما يكبر حيث يسمع بكاءه ويستمتع بضحكاته الطفولية البريئة التي سجلها والده في اليوم الاول لولادة ابنه البكر ..

● ● ●

عصام فؤاد حافظ موظف بالخطوط السعودية وطالب بكلية الاداب بجامعة الملك عبدالعزيز كانت فرحته بالغة بعد ان رزقه الله بمولود ملأ عليه حياته وبعد ان تجاوزت زوجته ازمة الولادة العسيرة التي اجريت لها خلالها عملية قيصرية ..

● وسألنا الاب لماذا سمى ابنه عمار ؟

● ● فقال : لقد اعجبت خلال دراستي للتاريخ الاسلامي بشخصية عمار بن ياسر المسلم الفذ الذي عانى كثيرا عندما دخل الاسلام وقد تاثرت بشخصيته وتمنيت لو رزقني الله بولد لاسميته عمار وقد تحققت امنيتي والحمد لله .

● ولو كان المولود « بنتا » ماذا كنت تختار لها ؟

● ● كنت سأترك اختيار اسمها لوالدتها .. والسبب في ذلك ان شخصية عمار بن ياسر بالتحديد اثرت في نفسي اكثر من اى شيء اخر .

● معنى ذلك ان هناك اختلافا بينك وبين زوجتك حول توقعاتكم ؟

● ● لم يكن اختلافا وانما امنيه كما يتمنى اى اب او ام وكل انسان له امنيته في الحياه .

● ولماذا تمنيت ان يكون المولود « ولدا » ؟

● ● كما ذكرت لك انه التاثر بالشخصيه الاسلامية اضافة الى ان قدوم « الولد » هو نعمة من نعم الله وليس ذلك تفضيلا للاولاد بالتحديد وانما لانني كنت الولد الوحيد في اسرتي بين خمس بنات وقد شاركتني في امنيتي هذه والدي ووالدتي رغبة في ان يحمل عمار اسم العائلة .

● وهل زوجتك تعمل ؟

● ● لا .. مازالت طالبة ؟

● ومارايك في استخدام مربية لعمار ؟

● ● الحقيقة انا لااؤيد المربية لابنائنا وسوف ارفض هذه الفكرة مهما كلفني ذلك لان تربية الام تختلف عن تربية اى مربية لاعلاقة لها بتقاليدنا وعاداتنا خاصة وان كانت غير مسلمة وانا احمد الله ان زوجتي طالبة « منازل » وليست منتظمة اى ان هناك وقتا كبيرا تستطيع المواءمة بين واجبات المنزل والاهتمام بالطفل والدراسة .

● وماهي الامنية التي تتمناها لعمار ؟

● ● اتمنى ان يكون طياراً حربيا لان بلدنا في حاجة الى شباب يحافظ على مقدساته ودينه .. اما زوجتي فهي تختلف عني فهي رقيقة بطبيعتها وترغب في ان يكون مهندسا مدنيا ..

● ● وبعد ان انتهينا من حديثنا قال : سوف اعرض عليك فيلما لكي تشاهد عمارا في ساعاته الاولى ..

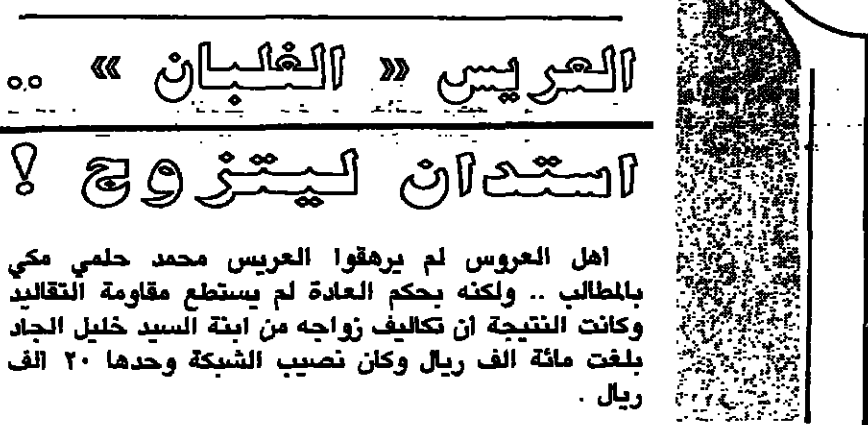
وبعد ان شاهدت الفيلم الذي كان ممتازا في تصويره واخراجه سألته : ولماذا قمت بتصويره ؟

● ● اجاب بابتسامه مضيئة على وجهه : انا امتلك هواية التصوير بجميع انواعه وقد اشتريت كاميرا فيديو وتعلمت فيها كيفية التصوير بها لانني ارغب في تصوير جميع ابنائي للتذكرى وقد صورت عمار منذ ولادته واقمت حفله كبيرة بهذه المناسبة .. واخبرك ايضا انني عرضت هذا الفليم على الدكتورة مديرة المستشفى التي وضعت فيها زوجتي مولودها وبعد ان شاهدت الفيلم طلبت نسخة منه لارساله الى الهند كما ان الممرضات طلبن نسخة اخرى لارسالها الى كوريا .



● من حفر حفرة « لعريس » ..وقع فيها :

العريس « الغلبان » .. استدان ليتزوج !



اهل العروس لم يرهقوا العريس محمد حلمي مكي بالمطالب .. ولكنه بحكم العادة لم يستطع مقاومة التقاليد وكانت النتيجة ان تكاليف زواجه من ابنة السيد خليل الجاد بلغت مائة الف ريال وكان نصيب الشبكة وحدها ٢٠ الف ريال .

شقيق العريس مروان قال أن أخاه « الغلبان » ضحية العادات والتقاليد التي فرضت نفسها عليه وتحدث عن ظاهرة « الشبكة » المرهقة التكاليف فقال :

●● إن عملية تقديم الشبكة بصورتها الحالية اصبحت ظاهرة اجتماعية لا بد ان يتقيد بها العريس « المغلوب على أمره » رغم أن والد العروس لم يضع شروطا خاصة .. وانما هي التقاليد ..!

● وكم المهر الذي دفعه العريس ؟

●● أن عائلة العروس كانوا كرماء فهم لم يطلبوا شيئا محددا بعينه ولكن العريس دفع مهرا قدره ٢٥ ألف ريال والتكاليف التي سيتحملها تصل الى ٣٥ الف ريال وأنا أقول لك للمرة الثانية أن أهل العروس لم يفرضوا عليه شيئا .

● في رأيك كيف يمكن أن نواجه هذه الظاهرة ؟

●● ان المطلوب ليس القضاء عليها وإنما التخفيف من قيمتها حتى لا تثقل كاهل الشاب المقبل على الحياة فبقاؤها سوف يحافظ على عاداتنا وتقاليدنا ولكن بتوازن ومرونة . فمثلا لا تزيد القيمة المطلوبة عن ٥ آلاف ريال لأن شقيقي العريس موظف في احد البنوك ورغم ذلك سوف تصل تكاليف زواجه الى المائة ألف ريال وهو بهذا يتحمل ديونا كبيرة .

● وهل هناك قرابة بين العروسين ؟

●● الحقيقة ان الوالد كان يعرف هذه العائلة منذ زمن بعيد وكانت العلاقة قديمة ثم بدأت العائلتان في تبادل الزيارات فيما بينها حتى اتم الله فرحتهما .

● ذكرت أن تكاليف الزواج تفوق المائة الف ريال فهل قدمتم له المساعدة حتى لا يصيبه الاحباط في مقتبل حياته ؟

●● لا شك ان « الصديق وقت الضيق » فإذا لم تقدم لشقيقك المساعدة فمن يمكنك ان تقف الى جواره ! ان شقيقي حصل على العون المادي والمعنوي المناسب حتى يستطيع ان يواجه مصاعب الحياة .

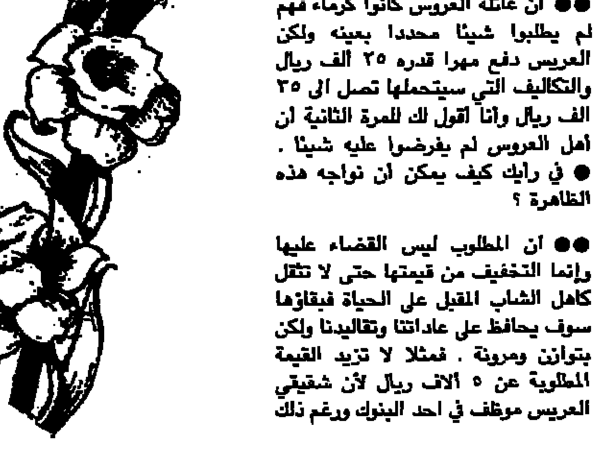
● ومتى كان عقد القران ؟

●● تم عقد قران قبل شهر وكانت الفرحة كبيرة امتدت حتى اليوم لبناء حياته مبكرا . ● هل نتعرف على مجال عملك ؟

●● انا أعمل مدرسا بمدرسة الامام أبوحنيفة بجدة .

● بحكم عملك كمعلم هل لديك اقتراح لحل مشكلة غلاء المهور ؟

●● يضحك ويقول . لا يوجد حل لهذه المعاناة الاجتماعية ولكن اعتقد ان التفاهم والوفاق بين أهل العريس والعروس هو اهم شيء لتكوين اسرة سعيدة الامر الذي يمكن أن يقضي على طمع البعض وان يقتدوا بحديث الرسول الكريم الذي قال ما معناه « اقلكن مهرا . اكثركن بركة » .





الاهل سعداء جدا ..

أبو البنات ..

يزوجهن من أجل « اللحمة » !

« اللحمة » جمعت بين الشاب سرور سالم المزروع وبين ابنة عمه احمد عبد الله المزروع .

وعكاظ شاركت الفرحة « باللحمة » والتقت بوالد العروس الذي بدا في ريعان الشباب الا انه بادرنا القول :

●● انا لست شابا كما تعتقد فعمري يتجاوز الخامسة والاربعين الا انني انتمي للشباب في طريقة التفكير التي لا تلجأ لتعقيد الامور .

● ولماذا فضلت ابن اخيك لزواج ابنتك منه ؟

●● اقول لك الصراحة انني احب القرابة وان تكون « اللحمة » واحدة وايضا ابنتي تميل اليه .

● والصداق ؟

●● ليس بيننا صداق ولم يكن هناك اي شروط على العريس فكل واحد منا يبذل جهدا لتكوين المهر وتقديم المساعدة في ليلة فرح الجميع .

● طيب اذا كان الزوج من خارج العائلة ؟

●● حتى ولو كان الامر كذلك فلن يتغير شيء .. والحقيقة ان مشكلة المهور مرض انتشر ويجب ان نحمي ابناءنا منه فاذا لم نتصد له الآن لن نستطيع مواجهته في المستقبل .

● وكم عندك من الابناء ؟

●● عندي « فقط » ثلاث بنات .

● ربنا يحفظهم ...

●● « الله يكرمك » وهذه هي ابنتي الثانية التي احتفل بها هذه الليلة بعد ان احتفلت بزفاف ابنتي الاولى في ١٤٠٥/٨/٦ هـ .

● وهل زوجت ابنتك الاولى على احد اقربائك ؟

●● نعم .. واتمنى ان اسعد بزواج ابنتي الثالثة آخر العنقود من احد الأقرباء ايضا من اجل تعزيز « اللحمة » .

● طيب بدلا من تكاليف زواج ابنتك الاولى والثانية والفترة الزمنية بينهما قصيرة فلماذا لا تكون حفلتهن في مناسبة واحدة ؟

●● كلامك صحيح ولكن نصيب ابنتي الاولى جاء في تلك الفترة ولم اتأخر بزواجها بل أيدت الشاب وساعدته على جمع شمل الاسرة .. وسارت الايام وبعد فترة قصيرة جاء رجل هذه الليلة طالبا يد ابنتي الثانية وها انذا احتفل بها .

● والثالثة ..؟

●● صدقني لن اتأخر لأنه عندنا مثل يقول : « حرمة فلان ولا بنت فلان » المغزى منه ستر الفتاة وحتى يتحمل الرجل اعباءها ولا يتحملها الأب !

● وكيف كنت تتصور زواج بناتك قبل الاقدام على ذلك ؟

●● كل أب أو أم يحلمان باستقرار ابنائهما بصفة عامة . فهما يبحثان عن السعادة والراحة لهم قدر استطاعتهم .. وقد حاولت ذلك وسعدت بفرحة بناتي كما فرحت بهم يوم ولدوا وشكرت الله ان رزقني بهن .

شقيق العريس : انها ابنة عمه .. وهذا يكفي

فكرة للوطن

صاحب السعادة.. الطفل..!

الدفاع الاجتماعي [illegible] مجلتها [illegible] ويطرح الدكتور [illegible] فكرته [illegible] أطفال اليوم ورجال المستقبل [illegible] ويقول الدكتور ابراهيم [illegible] في كل [illegible] مع [illegible] التنمية قوة مقاومته والحد من قوة استجابته للمؤثرات الضارة المحيطة به بغرض حمايته ووقايته من الوقوع في الانحراف

السلوك والعوامل

ويلقي الضوء في البداية على العوامل المؤثرة في سلوك الطفل فيقول:

الفكرة

رعاية الطفولة في المملكة .. وكيف نتمكن من حماية أبنائنا من الانحراف والامراض الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات الاخرى ؟

● هذا الرجل مهنته « الطفولة » ومهمته أن يقول لكم كيف تحمونها !

● الدكتور ابراهيم مرعي : انجازات المملكة هائلة في مجال العمل الاجتماعي

● الاسلام .. نظام متكامل للرعاية الاجتماعية

يكتسب الطفل مقومات شخصيته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتي تعرف بأنها عملية التفاعل التي من خلالها يتعلم الفرد العادات والمهارات والمعتقدات والمستويات التي تمكنه من مشاركة الجماعة أحكامها ، وهي بذلك - أي التنشئة - تدل على العملية التي تتعلم عن طريقها معايير الجماعة وطريقتها ومعتقداتها التي يحددها التنظيم الاجتماعي والثقافي للمجتمع . وبذلك فالتنشئة الاجتماعية عملية يتم خلالها تشكيل الاطفال بالصورة التي تمكنه من الحياة وسط المجموعات البشرية التي تسهم على تنشئة الطفل والتي يمثلها الاباء والجيران والاصدقاء والمدرسون في المدرسة ووسائل الاتصال . فجميع هؤلاء يعلمون الطفل المهارات والقيم والعادات والمعتقدات والاتجاهات التي تجعله مقبولا منهم . وفيما يلي نتناول تلك العوامل المؤثرة في سلوك الطفل بشيء من التفصيل :

الأسرة .. والبدايات

(١) تلعب الاسرة دورا اساسيا في تنشئة الطفل ونموه واشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية بما يؤدي إلى تشكيل شخصيته ويحدد ملامحها وطابعها في مستقبل حياته ، هذه الاسرة التي تعتبر الخلية الأولى في المجتمع .

إن المنزل يجب ان يكفل المأوى الصالح للطفل ، ويغذي طفولته بالطمأنينة ويبعد عنه عوامل القلق والاضطراب المبكر ، ويمكنه من الحصول على المستوى الصحي اللازم لدرء مخاطر الامراض ، ويهيء له الكيان الاجتماعي ، ويدربه على مواجهة المعايير المتعارف عليها لسلوك الجماعة ، كما يدربه على التجاوب مع المواقف الانسانية التي تبرز العواطف الكبيرة كالحب والخوف والغضب ، ويغذي فيه فن الحياة في مجتمع صغير - وهي الاسرة - تكون فيه العلاقات الانسانية بسيطة ورحيمة .

ومن الامور الهامة التي يوليها الباحثون في مشاكل الاحداث أكبر قسط من العناية دراسة الدور الكبير الذي تلعبه الاسرة بالنسبة للحدث الذي ينتمي اليها وبدراسة طبيعة الانحراف لدى الاحداث وجد انه من صنع البالغين . ومن المؤكد أن البيت المتداعي اجتماعيا هو من العوامل الرئيسية التي تهيء الحدث للانحراف ، وليس معنى ذلك أن جميع البيوت المضطربة اجتماعيا تولد احداثا منحرفين ، ولكنها في الغالب تكون تربة لنمو الانحراف واختلال الشخصية والاعوجاج وسوء الخلق .

ومن هنا كان الاهتمام بالاسرة وحسن رعايتها لمساعدة الوالدين على تنشئة ابنائهم التنشئة الاجتماعية السليمة لتوفير الجو الاجتماعي المناسب لاعداد الابناء للحياة الاجتماعية والقيام بادوارهم على أفضل وجه وتحسين أوضاع هؤلاء الابناء مع أسرهم وتكاملهم مع المجتمع .

المدرسة التجربة الأولى

(٢) تعد المدرسة التجربة الاجتماعية الأولى في حياة الطفل لانها تتضمن بيئة تحوي في نطاقها كثيرا من الجماعات ، كما أن لها أهميتها لانها المكان الاول الذي تظهر فيه علامات الخطر الأولى على نمو الطفل في المستقبل ولهذا كان لما يتخذ من اجراءات في معالجة الطفل الذي يعاني نوعا من سوء التكيف في حياته المدرسية أهمية مباشرة في الوقاية من الجناح .

ولقد تطورت وظيفة المدرسة بأن أصبح لها وظيفة اجتماعية إلى جانب وظيفتها التعليمية وتساهم في مساعدة الطفل على استقلال قدراته وانماء شخصيته واكتسابه صفات المواطنة الصالحة .

وبينما تهيء الاسرة - بسبب تكوينها - أفضل بيئة ممكنة لنمو الطفل خلال طفولته المبكرة ، غير أنها وحدها تعد قاصرة عن أن تهيء له الاساس اللازم لتوسيع افاق نظرته الخارجية حتى يستطيع أن يفهم تدريجيا القيم الاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه ، والمدرسة احدى المؤسسات الاجتماعية الرئيسية التي يمكن أن تهيء ذلك الاساس ، من هنا كانت اهمية التعاون والاتصال بين المنزل والمدرسة لما فيه مصلحة الطفل وحسن تكيفه ولتوفير الخدمات الاجتماعية والنفسية بالمدارس للكشف المبكر عن الاحداث الذين تظهر عليهم المشكلات السلوكية وعلاجهم ، ومن هنا كان الاهتمام المعاصر بالحاجة إلى الخدمات الاجتماعية للاطفال بالمدارس لما اتضح من أهميتها في الوقاية من جناح الاحداث وهذا يتطلب ضرورة الاستعانة بالاخصائيين الاجتماعيين ممن يتوفر فيهم التزود بالمعرفة العلمية والمهارة المهنية والاتجاهات النفسية الملائمة لمساعدة التلاميذ على اكتساب القيم الاجتماعية السليمة وتنمية المسئولية الاجتماعية في التلاميذ وحسن تكيفهم .

ويعمل الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي على تحسين التفاعل بين التلميذ ومدرسته وبيئته وبين منزله . وكذلك تدعيم العلاقات بين المدرسة والبيئة المحلية والمجتمع العام وصولا إلى تدعيم واستثمار قدرات التلاميذ وتحسين احوالهم ومقابلة حاجاتهم الاجتماعية وزيادة قدرتهم على التحصيل الدراسي .

ولقد اتسع مجال الخدمات الاجتماعية في المدرسة فشمل الطالب في كافة الصور التي يعيش فيها وذلك كالآتي :

١ - كفرد له ذاتيته وقدراته واحتياجاته ومشكلاته فعملت على مساعدته كي ينمي ذاتيته دون ان يكون فرديا في سلوكه واتجاهاته ، كما عملت على مساعدته في مواجهة مشكلاته الفردية والعمل على تذليلها .

٢ - كعضو في جماعة يستمتع بعلاقات اجتماعية تهيء له مجال النمو عن طريق الجماعات المدرسية ، فعملت على تنظيم الحياة الجماعية في المدرسة سواء في داخل الفصل أو في جماعات النشاط بحيث تصبح هذه الجماعات مجالا صالحا لنموه .

٣ - كعضو في مجتمع له فيه حقوقه وعليه نحوه واجبات بحيث يتعود على الحياة في مجتمع له قيمه وضوابطه [illegible] على تنظيم الحياة المدرسية في نظم مجتمعية تحدد علاقاته وبفصله وبمدرسته ، بل اتسع مجال هذه العلاقات فشمل المجتمع المحيط بالمدرسة وكذلك المجتمع العام .

الدين .. قمة الالتزام

٣ - يعتبر الدين ذا اهمية بالغة في المجتمع الانساني ، فإذا كان الطفل في مراحل نموه يخضع للمعايير الاخلاقية لان الاسرة تفرض عليه ذلك فإنه في مرحلة لاحقة يلتزم بالقيم الاخلاقية لان الدين يتطلب منه ذلك ، وهذا المظهر المتطور يمثل تحولا في مستوى التكيف الاجتماعي للاوامر والنواهي التي تفرضها الاسرة الى مستوى التكيف الاجتماعي للاوامر الدينية .

ويدل سلوك الفرد على أن الدين ليس عقيدة شخصية أو أسرية فقط بل عقيدة المجتمع برمته ، فالدين رابطة تربط المجتمع وتؤدي إلى المحافظة عليه وتعمل على تماسكه ، ويصبح تقبل الدين وقواعده من الامور الضرورية لاندماج الفرد في المجتمع ، كما يصبح الدفاع عن تلك القواعد مظهرا من ارتباط الفرد بالمجتمع ، ويتمثل الطفل الافكار الخلقية من أبويه وأهله حتى تصبح جزءا من تكوينه ويحس بأنها افكاره الشخصية التي يدافع عنها ويغار عليها .

فالاتجاه الديني نفسي ينشأ ويتكون بتفاعل نزعات الطفل الفطرية الكامنة في أعماقه مع عوامل البيئة المحيطة ومع الاسرة ويتطور ويتكامل هذا النظام مع تطور شخصية الطفل وتكاملها ، فالاسرة هي التربة تبذر فيها بذور العقيدة الاسلامية وهي القادرة على رعاية تلك البذور والعناية بها حتى تنبت وتنمو وتؤتي ثمارها .

ومن المسلم به أن تنمية الشعور الديني من شأنها أن تقوي فرصة الحيلولة بين الحدث وبين أن ينحرف ، لان تنمية هذا الشعور معناها تدعيم الايمان بالله وشحذ الضمير الانساني بابراز الفواصل والحدود بين الخير والشر ، والقاء الضوء على المبادئ الاخلاقية والفضيلة والمثل العليا ، وتزيين المعاني النبيلة كالحب والعطف والايثار والتضحية وغيرها من العلاقات الرضية التي يتعين أن تسود المجتمع الانساني ، واستهجان الرذيلة ومايندرج تحتها من نوازع شريرة ، ثم ابراز فكرة الجزاء أي الثواب والعقاب ، ولاشك أن لذلك كله اثره الفعال في توجيه الطفل الى الطريق السوي والبعد به عن طريق الانحراف . وتتعاون الاسرة والمدرسة والمسجد في تنشئة الطفل التنشئة الدينية والتوجيه الديني .

وعلى ذلك فإن للدين وظيفة مجتمعية نوجز بعضها فيما يلي :

١ - يقوم الدين بدور هام في التماسك المجتمعي والتآلف الاجتماعي بين الافراد والوحدات المكونة للمجتمع .

٢ - للدين وظيفة رقابية هامة فهو يعمل على ضبط سلوك الافراد وحملهم على الانسجام مع المصطلحات والقيم السلوكية المرعية . والفاحص للضوابط الرقابية في الاسلام يجد انها تتصف بالشمول فلا تقتصر على جوانب سلوكية دون غيرها مما يجعلها فعالة بالغة الاثر في حياة المسلم الملتزم [illegible]

٣ - يعد الدين حصن [illegible] الناس في رحابه بالامن [illegible] وبالاطمئنان الذي لا[illegible] الانسانية .

٤ - يعد الدين من عوامل [illegible] الفعال ويقوم على [illegible] والاحكام والمفاهيم [illegible] وينظم الحقوق [illegible]

والاسلام [illegible] الاجتماعية [illegible] والجماعة [illegible] سبيل الخير [illegible] والبر والعدل [illegible] الكريم قد [illegible] إلى شكل [illegible] [illegible]

تلك المعاني الانسا[illegible] الطفل على التمسك بها [illegible] تضمن تكامل الطفل و[illegible] السلوك الجانح .

احذروا من البيئة

٤ - لاشك أن للبيئة السكنية أو الحي الذي يسكن فيه الطفل تأثيرا على سلوكه ويدلل الباحثون على تأثير البيئة السكنية على سلوك الطفل من ارتفاع معدل الانحراف في منطقة معينة عن الاخرى ويتضح ذلك من التفاوت بين مستوى الانحراف في المدن والعواصم الكبرى عنه في المدن الصغرى والارياف ، وعلى ذلك فإن المسكن الذي يقطنه الطفل أو الشارع أو الحي الذي يقيم فيه وطبيعة الوسط الذي يشب في احضانه اثرا على سلوكه ، فكلما انخفض مستوى الحي كلما انتشرت فيه العوامل المؤدية الى الانحراف مثل الازدحام وانخفاض المعيشة وتصبح بيئة غير صالحة لنمو الطفل . وليس معنى ذلك أن الانحراف قاصر على البيئات أو الاحياء المكتظة بالسكان أو الاحياء الفقيرة فقط ولكنه يوجد ايضا في بيئات ارفع من حيث المستوى الاقتصادي وان اختلفت صوره ومعدلاته كما أن كثيرين من الاطفال شبوا ونشأوا في بيئات متواضعة ولكنهم لم تظهر عليهم اعراض الانحراف في اية مرحلة من مراحل حياتهم .

وخلاصة القول أن للبيئة السكنية والحي تأثيرا على سلوك الطفل وسواء اكانت هذه البيئة منخفضة المستوى أو غير ذلك فإنه لابد من توفير الرعاية والتوجيه لمقاومة الميول الانحرافية .

(٥) الانسان كائن اجتماعي يكتسب خصاله الانسانية بتفاعله مع غيره من الافراد والجماعات ، وان هذه الخصائص الانسانية ليست موروثة وإنما يكتسبها الفرد من خلال مايمر به من تجارب في حياته وفي اتصاله بغيره من الناس وأثناء تفاعله مع المواقف التي يمر بها ، وهذا يجعلنا ندرك خطورة واهمية الجماعات التي ينتمي اليها الانسان منذ ولد مبتدأ بالاسرة وزملاء اللعب وجماعات الاصدقاء والروابط وغيرها من الجماعات التي ينمو ويتفاعل فيها الانسان ، فهذه الجماعات كلها هي المسئولة عما يميز الانسان من خصال طيبة أو غير طيبة فالجماعة هي البيئة الاجتماعية ومعمل التفاعلات التي تلازم الفرد طوال حياته ويستمد منها مقومات شخصيته .

خلاصة القول فإن الطفل يستمد عناصر تكوين شخصيته من المحيطين به ومن الاشخاص الذين يتصل بهم سواء كانوا من الاصدقاء أو الاقارب أو الجيران أو زملائه في المدرسة أو في العمل أو في اللعب ومن هؤلاء يكتسب الطفل أنماطا من السلوك قد تكون هذه الانماط سوية أو غير سوية وبالتالي فإن على الاسرة أن تكون على وعي بالمخالطين لطفلهم حتى تضمن سلامة مايمتصه طفلهم من قيم ومعايير للسلوك .

أطفالكم .. والخدم

ولايفوتني أن أذكر أن من أخطر العوامل المؤثرة في سلوك الطفل هم طائفة خدم المنازل إذ يتأثر الطفل بهم وينفعل لسلوكهم لانه يختلط بهم ويندمج فيهم ويعيش معهم تحت سقف واحد وأن الطفل يقضي معهم معظم وقته والاكثر من ذلك فإن الوالدين قد يمنحان الخادم سلطة توجيه الطفل أو الاسهام في تربيته ، وفي هذه الحالات مالم يكن الخادم قد أحسن اختياره فإنه يصبح مصدرا للتوجيه والتربية الفاسدة التي تؤثر على شخصية الطفل تأثيرا خطيرا .

الاعلام المؤثر الخطر

وينتقل الدكتور مرعي للحديث عن واحد من أهم المؤثرات الخارجية وهو الاعلام فيقول :

إن السلوك الا[illegible] ، فالطفل يكتسب ال[illegible] السوي ، وهو [illegible] ملتزما بعقيدة [illegible] [illegible]

وليس معنى ماتقدم أن وسائل الاعلام وشغل وقت الفراغ والترويح يمكن الاستغناء عنها إذ أنها أصبحت ضرورة اجتماعية ولها وظائف تؤديها للافراد والجماعات والمجتمع وذلك إذا ما أحسن توجيه ومراعاة ماتكسبه للطفل من مؤثرات وشريطة أن يتوفر في الجماعات الوثيقة التي يرتبط بها الطفل كالاسرة والمدرسة وجماعة الرفاق من الظروف والضوابط التي تبطل التأثيرات السلبية في هذه الوسائل ، وضمان تحقيق وسائل الاعلام وشغل وقت الفراغ للاهداف التربوية .

رعاية الطفولة في المملكة

وعن رعاية الطفولة وتطبيقاتها في المملكة يقول الدكتور مرعي :

تعددت التعريفات المتناولة للرعاية الاجتماعية حيث لايوجد اتفاق بين الكتاب على حد قول والتر فريد لاندر WALTER FRIEDLANDER حول ذلك المصطلح ويقدم بدوره تعريفا للرعاية الاجتماعية يذهب فيه القول بأن الرعاية الاجتماعية هي ذلك المنتظم للخدمات والاجهزة والتي يتم اعدادها لمساعدة الافراد والجماعات على تحقيق مستويات مناسبة للصحة والمعيشة ، ولتدعيم العلاقات الشخصية والاجتماعية بما يمكنهم من تنمية قدراتهم ، وتحسين مستوى حياتهم بما يتمشى مع احتياجاتهم ومجتمعاتهم .

اما هارولد ويلنسكي وتشارلز ليبو CHARLES N.L. HAROLD WILENSKEY فإنهما قدما تعريفا آخر للرعاية الاجتماعية يشير اليها باعتبارها كل التنظيمات والاجهزة والبرامج ذات التنظيم الرسمي والتي تعمل من أجل الوصول إلى تحسين الظروف الاقتصادية والصحية لكل اعضاء المجتمع وسكانه أو لجزء منه .

وفي المؤتمر الذي نظمته الامم المتحدة عام ١٩٦٨ لوزراء الشئون الاجتماعية فقد اكدت مناقشات وتوصيات هذا المؤتمر على أن الرعاية الاجتماعية هي السبيل والقوة الدافعة لتحقيق التقدم الاجتماعي وتحسين مستويات المعيشة على أن تتدخل الحكومات في اطار سياستها العامة لتحقيق برامج الرعاية الاجتماعية وأن تركز هذه البرامج على النواحي الوقائية والانمائية وأن يعطى لتلك الجوانب الاولوية فضلا عن الاهتمام بالجوانب العلاجية ، وتشجيع البحوث العلمية في ميادين الرعاية الاجتماعية سواء على المستوى العالمي وكذلك الاهتمام باعداد وتدريب العاملين في ميادين الرعاية الاجتماعية وفي جميع المستويات .

ويشير مصطلح رعاية الطفولة إلى البرامج الموجهة نحو رعاية الطفولة وتحسين مستواها ، وهو غرض اجتماعي يسعى نحوه المجتمع الانساني ، وفي معناها العام نجد أن رعاية الطفولة هي تلك الجزء من الرعاية الاجتماعية الذي يركز ويهتم بصفة اساسية بتأمين حياة الاطفال وتحسين محتوى معيشتهم وحيث يستخدم لتحقيق ذلك عدد متباين من الادوات والاساليب لتنمية الطفولة وتحسين ظروف تنشئتها ولحماية الطفولة من أي أخطار تهدد أمنها وحياتها ولتوفير الحقوق المتفق عليها والتغلب على العقبات التي تعترض نموها وتقدمها .

وللخدمة الاجتماعية تقاليد راسخة في الاهتمام طويلا برعاية الطفولة وقد أخذ هذا الاهتمام يتزايد في السنوات الاخيرة بشكل استهدف برامج رعاية اجتماعية حديثة وممتدة وموسعة لكل الاطفال و[illegible] وصولا إلى تحريك الاهتمام [illegible] الى حد مظلة [illegible] [illegible]

[illegible] التقدم الاجتماعي مع التوفيق بين واجباتها نحو الاسرة وعملها في المجتمع في ضوء الشريعة الإسلامية الغراء ، وتقاليد المجتمع السعودي .

جـ - الاهتمام بالشباب باعتبارهم دعامة المجتمع الاولى وذلك باتاحة الفرصة لهم لكي يسهموا في وجوه النشاط المختلفة مع غيرهم من الجماعات وتوجيههم لشغل أوقات الفراغ فيما يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالفائدة عن طريق التنسيق مع الاجهزة الحكومية المختصة .

د - الاهتمام بالتوعية والثقافة الاسرية لتنمية الوعي الاسري بالمجتمع لتفادي العوامل التي قد تتسبب في تفكك الاسرة ولعلاج المشاكل الاسرية وتزويد الاسر بالمعلومات التي تهمها في حياتها الاسرية ويتضمن ذلك تدريب الفتيات والامهات على الاعمال المنزلية وتربية الاطفال والاشغال النسوية وغيرها من برامج الاعداد السليم للحياة الاسرية وشغل الفراغ بما يعود على الاسرة بالنفع .

٢ - النهوض بالمجتمعات المحلية : وذلك عن طريق دعم الجهود المبذولة في تنمية المناطق الريفية والبدوية والاحياء المتخلفة من المدن على أن يكون هدف التطوير توفير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية المتكاملة لسكان هذه المناطق والوصول بهم الى مستوى سكان المدن المتقدمة .

وكان لانشاء وكالة الوزارة للشئون الاجتماعية كقطاع رئيسي في وزارة العمل والشئون الاجتماعية وتنظيمها اداريا ودعمها فنيا بما يمكنها من رسم سياسة العمل الاجتماعي وتوجيهه بما يحقق اهداف الخطط في القطاعين الحكومي والاهلي .

وتنظمت وكالة الوزارة بطريقة تغطي ميادين الخدمات المختلفة عن طريق الفروع التالية :

- الادارة العامة للرعاية الاجتماعية .
- الادارة العامة للتنمية الاجتماعية .
- الادارة العامة للتعاون .
- الادارة العامة للتأهيل .
- الادارة العامة للتخطيط والدراسات والاحصاء .
- مركز التدريب والبحوث التطبيقية .
- الادارة العامة للشئون الاجتماعية .

يعاونها اجهزة اقليمية تنفيذية هي مديريات الشئون الاجتماعية ومكاتب الاشراف الاجتماعي النسائي ، وهي وحدات اقليمية تختص بخدمة المناطق الاقليمية الرئيسية بالمملكة .

وتعنى ادارتا الرعاية الاجتماعية والتنمية بصفة أساسية ببرامج رعاية الاسرة والطفولة حيث تهدف الرعاية الاجتماعية إلى تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية القائمة والتوسع في نشر الخدمات المؤسسية وغير المؤسسية لتغطية الفئات المحتاجة للرعاية الاجتماعية بالمملكة متبعة في ذلك السياسات التالية :

العناية بالاطفال بتأمين تنشئة الطفل في سنواته الأولى وسط أسرة يحس انه عضو فيها وأن الرعاية داخل المؤسسات ينبغي أن ينظر اليها كاجراء استثنائي وليس الشكل الاساسي للرعاية وذلك بتقديم مساعدات مادية للاسر البديلة التي ترعى أطفالا في حالات اجتماعية خاصة (ورعاية الاطفال) على مختلف فئات أعمارهم [illegible] وسبل الرعاية [illegible]

الاهتمام بالا[illegible] الاساسية [illegible] وتقديم الرعاية [illegible] وبخاصة خلال [illegible] [illegible]

[illegible] التطبيق الفعلي للتكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الاسلامي الحنيف ومسترشده في ذلك باحدث الاساليب والنظريات العلمية .

وباستعراض لمشروعات وبرامج الرعاية الاجتماعية القائمة والجاري تنفيذها في الاسرة والطفولة نلاحظ أنها تسير في اتجاهين :

الأول : الرعاية الاجتماعية داخل المؤسسات .

وفي هذا النوع من الرعاية يهيء للفئات المحتاجة كل اسباب الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية والثقافية والتعليمية .. ويظل المواطن بهذه المؤسسات فترة مناسبة يتم خلالها اعداده للحياة خارج المؤسسات بعد التأكد من تحسن الظروف الاجتماعية التي كانت سببا في ايداعه .

وتختلف المؤسسات الاجتماعية التي تتولى رعاية الطفولة تبعا لاختلاف ظروف وفئات الاطفال الذين تقوم على خدمتهم على النحو التالي :

١ - مؤسسات التربية الاجتماعية :

لقد كانت رعاية الايتام من أولى اهتمامات الدولة فانشأت دور التربية الاجتماعية لرعاية الذكور والاناث حيث يقبل بها الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة والثامنة عشرة الذين يتوفى أحد ابويهم أو كلاهما أو الذي يعجز أبواهم أو احداهما عن رعايتهم بسبب فقد الاهلية أو عدم القدرة على تنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة .

ويظل هؤلاء في رعاية هذه المؤسسات إلى أن تتحسن أحوال اسرهم الطبيعية وتصبح البيئة الخارجية مهيأة لاستقبالهم أو تكون المؤسسة قد عاونتهم على الالتحاق بمراكز الاعداد المهني التي تؤهلهم لعمل يعتمدون عليه أو مواصلة التعليم في المراحل الدراسية الاعلى . وفي حالة زواج إحدى بنات هذه المؤسسات يصرف لها منحة مالية لمعاونتها في بداية حياة زوجية مستقرة . وتنتشر هذه المؤسسات في انحاء المملكة بعضها للبنين وبعضها للبنات وقد بلغ عددها عام ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ ثلاث عشرة دارا منها ٩ دور للبنين وثلاثة للاناث وتضم هذه الدور ٩٧٨ منهم ٧٥٨ ذكور ، ٢٧٠ اناثا .

٢ - مؤسسة التربية النموذجية :

هي مؤسسة تختص برعاية المتفوقين دراسيا من طلاب المؤسسات الاجتماعية الذين اتموا مرحلة الدراسة الابتدائية حيث تستقبلهم هذه المؤسسة لتمكنهم من مواصلة دراستهم المتوسطة . ومما هو جدير بالذكر أن هناك عددا كبيرا من أبناء هذه المؤسسة قد اتموا دراستهم العالية ويشغلون حاليا بعض الوظائف الفنية والادارية بالمملكة ويبلغ عددهم حوالى مائتي طالب .

٣ - مؤسسات التوجيه الاجتماعي :

أنشئت هذه المؤسسات لاستقبال الاحداث الذين بدت عليهم بوادر الانحراف أو تعرضوا فعلا للانحراف نتيجة سوء التوجيه وتتراوح أعمارهم بين سبع سنوات وثماني عشرة سنة . وتتولى هذه المؤسسات تعليمهم وتوجيه سلوكهم بما يؤهلهم للتكيف مع قيم وعادات المجتمع ويبلغ عدد دور التوجيه الاجتماعي ٥ دور منهم واحدة تحت التأسيس وقد تخرج من الدور الاربعة ٣١٥ كلهم من الذكور .

٤ - مؤسسات الحضانة الاجتماعية :

هي دور مهمتها استقبال ورعاية الاطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سن الميلاد وحتى سن السادسة ممن يتعرضون لظروف خاصة ولايوجد من يقوم برعايتهم أو الذين تتعرض أسرهم لعوامل التفكك الاسري ، ويظل هؤلاء الاطفال في رعاية هذه الدور حتى تزول الاسباب التي من أجلها الحقوا بها فيعودون إلى أسرهم الطبيعية أو يسلمون إلى أسر بديلة أو حاضنة للقيام برعايتهم .

وبالنسبة للاطفال ذوي الظروف الخاصة الذين يبلغون ست سنوات ولم يتيسر تسليمهم لاسرهم الطبيعية فيتم نقلهم إلى مؤسسة التربية الاجتماعية لاستمرار رعايتهم وقد بدأت انشاء هذا النوع من الدور عام ١٩٧٤ م وعددها الان في تزايد وعدد هذه الدور ثلاثة بلغ عدد الملتحقين بها عام ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ ٢٢٥ طفلا منهم ١١٤ ذكورا و١١١ اناثا .

٥ - مؤسسات الملاحظة الاجتماعية :

هي مؤسسات مهمتها رعاية الاحداث من [illegible] الذين يرتكبون أفعالا يعاقب عليها [illegible] ولكنهم في حالة يحتاجون فيها الى [illegible] العلاج حيث يوضع الحدث بهذه [illegible] تحت الملاحظة لمراقبة سلوكه [illegible] وقد بدأ هذا النوع من [illegible] ١٩٧٢ وعددها الان في تزايد [illegible] عدد دور الملاحظة الاجتماعية بالمملكة ٥ [illegible] منها [illegible] للذكور ومؤسسة واحدة للاناث [illegible] ١٧ منهم [illegible] ذكورا ، [illegible] اناثا .

[illegible] الرعاية الاجتماعية في [illegible] من الخدمات يقول الدكتور [illegible] من خلال البرامج الاتية :

١ - [illegible] بدأ العمل التطوعي في المملكة منذ فترة [illegible] بدأ بالجهود الفردية [illegible] العائلية [illegible] انشئت وزارة العمل والشئون [illegible] عام ١٩٦٠ م - ١٣٨٠ هـ [illegible] أكثر تنظيما [illegible] إلى أن [illegible] انشئت [illegible] الخدمات تقوم بدور فعال جنبا إلى جنب مع [illegible] الافراد والاسر [illegible] الجمعيات [illegible] [illegible]

ويتم دعم هذه الجمعيات ماديا وفنيا .

٢ - الرعاية البديلة :

كان للتكافل الاجتماعي الذي وضع اسسه المجتمع الاسلامي في المملكة الفضل الأول في تطور هذا النوع من الخدمة كما كان لدافع الخير الاصيل في نفوس المواطنين أثره الملحوظ في اقبال فئات من الاسر الكريمة على رعاية احد الاطفال ذوي الظروف الخاصة رعاية كاملة كأحد ابنائها الطبيعيين لايدفعهم إلى ذلك سوى الواجب الانساني وليس أدل على ذلك من أنه من بين ٦٠٠ أسرة لايوجد سوى ١٢٥ أسرة فقط قبلت رعاية هؤلاء الاطفال نظير الاعانة المقررة .

٣ - الرعاية اللاحقة لخريجي المؤسسات الاجتماعية :

ولا تقف مهمة الرعاية الاجتماعية عند حد تخرج منسوبي المؤسسات الاجتماعية بل تمتد لتشمل رعايتهم في البيئة لحين استقرارهم . وقد تطلب هذا انشاء نظام الرعاية اللاحقة لمتابعة هذه الحالات ، وعلى وجه خاص صغار السن الذين اتيحت لهم فرص الاستقرار في الحياة الاسرية الطبيعية وتقدم تقارير دورية عنهم لمعاونتهم على الاستقرار في حياتهم من جديد .

وفيما يتعلق ببرامج التنمية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية يقول الدكتور مرعي أن المملكة نفذت برامج التنمية الاجتماعية عن طريق نشر مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية في المناطق الريفية والحضرية كأسلوب علمي وعملي متكامل وعدد المراكز ٢٢ مركزا من المقرر أن تصل إلى ٢٩ مركزا

وقد حققت هذه المراكز منجزات تتمشى مع أهداف الدولة في اطار المعايير والقيم الروحية المستمدة من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

وحول أهم ماقامت به هذه المراكز في مجال رعاية الاسرة والطفولة بوجه خاص يقول :

تعتبر الزيارات الارشادية من أهم الوسائل التي تستخدمها المراكز في اعمال التوعية والارشاد حيث تقوم الاخصائيات الاجتماعية بزيارة الاسر الريفية في المنازل لتقديم نصائح التوعية والارشاد عن العادات الصحية والغذائية وأساليب التنشئة والتربية وكيفية رعاية الاولاد في مراحل العمر المختلفة . وقد تمت زيارة الاف الاسر في منازلها كما تمت للغرض نفسه زيارة الاف المؤسسات بانواعها المختلفة الحكومية والاهلية كالمدارس والجمعيات والاندية والمستشفيات وغيرها . وخلال عام ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ تم زيارة ١٠٨٩ اسرة في منازلها ، كما تم زيارة ٧٠٩٠ مؤسسة .

وتهدف هذه الدور إلى تيسير وسائل تعليم المرأة وتثقيفها المعاونة في تنشيط دورها في خدمة المجتمع والعناية بالاسرة ولهذا وجهت المراكز اهتماما لهذا النشاط ، وسعت لايجاد مؤسسات أهلية تتولى الاشراف على هذا النشاط وامدتها بالمعونات الفنية والمادية لتدعيمه . وتهتم هذه الدور بتعليم المرأة القراءة والكتابة وتدريبها على ادارة المنزل بالاضافة إلى رعاية الامومة والطفولة وكيفية تربية الاطفال والعناية بهم وتنتشر هذه الدور في المراكز أو في مناطق خدمتها وتزداد يوما بعد يوم ، ويتم العمل فيها بنظام الدورات . وبلغ عدد هذه الدور ٦٠ دارا تضم ٢٨٧٧ سيدة وفتاة ، وبلغ عدد المستفيدات ٢٨٧٧ فتاة .

اللجان النسائية التطوعية :

وهي لجان تعمل المراكز على تشكيلها من بين سيدات المجتمع المتطوعات للعمل الاجتماعي لمعاونة الاخصائيات الاجتماعيات في تأدية مهامهن . وتنتشر هذه اللجان وتزداد عضويتها . كما ساهمت هذه اللجان في تشجيع الالتحاق بدور الفتاة وتسجيل الاطفال برياض الاطفال والاستفادة من برامج الامومة والطفولة .

جمعيات الانتاج النسائية .

وهي تضم السيدات والفتيات اللاتي يتم تدريبهن في برامج دور الفتاة على أعمال الخياطة والتطريز بحيث تتاح لهن الفرصة لانتاج بعض المشغولات اليدوية وتسويقها لزيادة دخل هذه الاسر .

وتبذل المراكز جهودا واضحة في سبيل نشرها والاستفادة منها . وقد أقيمت ١٧ جمعية نسائية في ١١ مركزا تضم ١٢٠٩ عضوات وبلغ رأسمالها ١٠١٩٣٠ ريالا .

رياض الاطفال :

من أهم مسئوليات مراكز التنمية الاجتماعية العناية بالطفولة ومساعدة الاسر على حسن تربيتها وخصوصا في مرحلة ماقبل الدراسة الابتدائية وتعمل المراكز على تحقيق هذا الهدف بالمعاونة في انشاء رياض الاطفال التي تستقبل الاطفال بين ٣ - ٦ سنوات لتنشئتهم تنشئة تتوافر فيها شروط الرعاية الخلقية والدينية والاجتماعية السليمة ، وتؤدي هذه المؤسسات خدمات جليلة في مجال رعاية الطفولة .

هذا علاوة على أن الوزارة قامت بتنفيذ مشروع مراكز الرعاية النهارية التي ترعى الاطفال من سن الثالثة خلال فترة النهار بالاحياء المختلفة من المدن وقد بلغ عدد رياض الاطفال التي ساعدت المراكز في اقامتها حتى عام ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ ٦٦ [illegible] التحق بها ٤٧٣٦ طفلا .

جمعيات الاسعافات الاولى :

[illegible] من وسائل التثقيف الصحي للمرأة [illegible] مجتمعها وأسرتها [illegible] المرأة تدريبات عملية ودروس [illegible] الاسعافات الاولى عن طريق [illegible] بالمراكز والاخصائيات [illegible] بلغ عدد جماعات الاسعافات الاولى النسوية بالمراكز ٢٠ جمعية [illegible] سيدة وفتاة .

رعاية الامومة والطفولة :

يوجد بكل مركز من مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية مستوصفات تقوم بتقديم الخدمات الطبية للمواطنين وللامهات والاطفال كما ترعى الحوامل وتشرف عليهن صحيا وتقوم بتطعيم الاطفال .

وعن برامج رعاية الاسرة والطفولة التي تقدمها الوزارات والهيئات الاخرى يشير الدكتور مرعي إلى أن الوزارات الاخرى قدمت وتقدم العديد من الخدمات في مجالات رعاية الاسرة والطفولة وعلى الاخص وزارتي الصحة والمعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ، وتتلخص خدمات كل منها فيما يلي :

شبكة الأمومة والطفولة

اهتمت وزارة الصحة من خلال الخطط الخمسية للتنمية بانشاء شبكة من مراكز الامومة والطفولة بهدف تخفيض معدل الوفيات مع تحسين ورفع مستوى خدمات الطفولة والتوسع في برامجها لتشمل مختلف مناطق المملكة .

كما اهتمت الوزارة بزيادة برامج رعاية الامومة والطفولة فشملت الرعاية أثناء الحمل وبعد الولادة عن طريق المستوصفات العامة ومستوصفات الاحياء والمراكز الصحية بالاضافة الى اقامة العيادات المتخصصة لرعاية الامومة والطفولة .

كما اهتمت بتقديم خدمات اجتماعية ونفسية للمرضى والاطفال اثناء فترة علاجهم بالمستشفيات واقامة المراكز الاجتماعية الطبية بالاضافة إلى مراكز للتدريب على الخدمة الاجتماعية الطبية .

تطوير ادارة التغذية وتزويدها بالاخصائيين لدراسة مدى الحاجة إلى انشاء معهد للتغذية للقيام بالبحوث والدراسات التي على ضوئها توضع برامج متخصصة للتغذية مع العناية بصفة خاصة بابحاث تغذية الام والطفل .

ادخال نظام البطاقات الصحية وملف صحي لكل مواطن منذ ولادته على أن يتم ذلك تدريجيا ليشمل كافة المواطنين مع تحسين السجلات الطبية والاهتمام بها لسهولة الرجوع اليها وتنسيق ذلك مع البرامج الخاصة بتسجيل الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الوزارت الاخرى .

ووضعت وزارة المعارف خططها كسياسة عمل محددة على اساس أن يكون لكل طفل نوع التعليم الذي يرغبه في حياته المدرسية التعليم لجميع الاطفال الذين يبلغون السن النظامية كما تتيح للجميع الفرص لمواصلة تعليمهم حتى المرحلة الثانوية على الاقل مع ملاحظة أن التعليم في جميع مراحله بالمملكة بالمجان .

توسيع وتحسين الخدمات التعليمية للمكفوفين والصم والبكم والمتخلفين عقليا للاطفال في سن التعليم مع العمل على ايجاد وعي عام بقدراتهم .

- انشاء نظام بيوت الطلاب ومراكز الكشافة ومراكز توجيه الشباب .
- اجراء البحوث العلمية للظواهر والمشكلات المصاحبة للتعليم .
- تعزيز نظام الوحدة الصحية المدرسية واضافة وحدات متنقلة تحتوي على تجهيزات كاملة لتقديم خدمات صحية وقائية بصورة متكاملة .
- تقديم كافة أوجه النشاط الرياضي في المدارس واستغلال المدارس والمراكز الرياضية لمواصلة البرامج الرياضية خلال شهور الصيف .
- توسيع برنامج الكشافة على مستويات الاشبال والكشافة والجوالة وانشاء معسكرات دائمة .
- اقامة معسكرات صيفية للشباب في جميع المناطق التعليمية واعداد ترتيبات الزيارات بين شباب المعسكرات في الداخل والخارج .
- توفير تدريب متخصص للطلاب المتفوقين في الرياضة والفنون والكشافة والعمل الاجتماعي لاعدادهم لتمثيل المملكة في مهرجانات الشباب الدولية .
- الاستعانة بالاخصائيين الاجتماعيين في المدارس للمساهمة في قيام المدرسة بوظيفتها الاجتماعية نحو تنشئة التلاميذ وحل مشاكلهم وحسن رعايتهم .

وتتجه الرئاسة العامة لتعليم البنات في خطط التنمية الى التوسع في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية لتشمل جميع مناطق المملكة مع مجانية التعليم في جميع هذه المراحل واتاحة الفرصة للالتحاق جميع من هن في السن النظامية بالتعليم الابتدائي .

- اتجهت الرئاسة الى التوسع في برامج التعليم الفني للبنات وتدعيم مراكز التدريس الفني القائمة مع زيادة الاعداد المقبولة بها .
- اتجهت الرئاسة الى زيادة عدد الدارسات في برامج محو الامية مع زيادة عدد مدارس محو الامية .
- ادارة برنامج لتقديم وجبات غذائية في المدارس الابتدائية المختارة في المناطق الريفية مع التوسع في البرنامج تدريجيا .
- زيادة عدد الوحدات الصحية وتزويد المدارس النائية بوحدات صحية زائرة وانشاء مختبرات وعيادات متخصصة في الوحدات الصحية المدرسية .

انشاء مسكن داخلي للطالبات والموظفات في المدارس المتوسطة والثانوية والمعاهد التي تخدم المناطق الريفية .

الاستعانة بالاخصائيات الاجتماعيات في المدارس للمساهمة في قيام المدرسة بتحقيق وظيفتها الاجتماعية نحو تنشئة التلميذات وحل مشاكلهن وحسن رعايتهن .

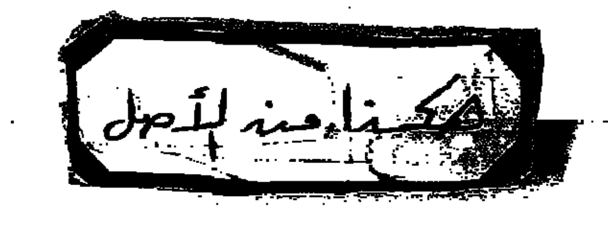
لجنة وطنية للطفولة

وتتويجا لاهتمام المملكة برعاية الطفولة واهمية هذه الشريحة من المجتمع انشأت المملكة اللجنة الوطنية للطفولة على مستوى المملكة والتابعة لوزارة المعارف وهي هيئة عامة عليا تسهر على رعاية خدمات الاطفال والاشراف على مايقدم لهم من صور الرعاية بالجهات المختلفة ومحاولة التنسيق بين الهيئات والوزارات لتكامل جهودها بالنسبة لخدمة الطفولة ورعايتها .

وينتقل الدكتور مرعي خلال عرض فكرته للحديث عن ثقافة الطفل في المملكة فيقول :

تهتم المملكة بثقافة الطفل على اعتبار انها من أهم المسائل التي يجب أن تعنى بها وإيمانا من المملكة بأنه عن طريق تلك البرامج يلقن الطفل القيم والمفاهيم والمعايير الاخلاقية لمجتمعه . وتوفر المملكة البرامج الخاصة بثقافة الطفل من خلال برامج الاذاعة والتليفزيون لتوجيه ثقافة الطفل بالصورة التي تحقق نمو شخصيته وانسجام افكاره مع افكار مجتمعه وأساليب التفكير العصرية . كما تهتم المملكة بتوفير الكتب والمجلات المعنية بالطفل وكذلك توفير دار للملاهي والحدائق والمنتزهات . هذا علاوة على مايتوفر في المدارس الابتدائية والمتوسطة من اندية تشرف على الانشطة الترويحية المختلفة التي يمارسها الاطفال خلال اليوم الدراسي هذا بالاضافة إلى ماتقوم به مراكز التنمية الاجتماعية من خدمات ترويحية تتمثل فيما تتيحه من فرص لاقامة رحلات لزيارات بعض المناطق وفتح اندية ليمارس بها الاطفال نشاطهم الترويحي .

وهكذا فإن العمل الاجتماعي الناجح يحتاج الى تطوير دائم ومستمر لمواجهة الحاجات المتجددة للاسر والافراد وبخاصة في ظروف النهضة الصناعية والعمرانية والتقنية التي تمر بها المملكة في كل جوانب الحياة . ومن هذا المنطلق كان الاهتمام بمشروعات الرعاية الاجتماعية عامة وبالاسرة والطفولة خاصة مع التغير الكبير في المجتمع نتيجة التطور الاقتصادي الذي تواكبه في الوقت نفسه انطلاقة هائلة في المجال الاجتماعي .



الفائز في سؤال وجائزة

تتابع وصول الرسائل والحلول لمسابقة « سؤال وجائزة » وتسابق للفوز بهذه الجائزة عدد كبير من داخل المملكة ومن جميع أنحاء العالم العربي .. جاءنا الكثير من الحلول الصحيحة وكنا نتمنى ان نقدم اكثر من جائزة .. فقد كانت كل رسالة هى جائزة من كل قارىء « لعكاظ الاسبوعية » .. وقد أجريت القرعة وفاز بالجائزة القارىء خليل عبدالكريم من الطائف وكانت اجابته :

اول إنسان اجريت لـه جراحة زرع قلب هو : لويس واشكنسكى البالغ من العمر ٥٥ عاما .

اجرى الجراحة يوم الثالث من ديسمبر ١٩٦٧ م فريق من الجراحين يضم ثلاثين طبيبا تحـت اشـراف الـدكتـور كريستيان برنارد حيث قام بزرع قلب فتاة عمرها ٢٥ عاما اسمها دونيس أن دارفيل وقد نجحت الجـراحة غـير ان المريض مات بعد ١٨ يوما .

أما الذين وفقوا إلى الحل الصحيح ولم يحالفهم الحظ فى نيل الجائزة فهم :

- ليلى محمد فضل الحق .
- الازمى حميد
- خالد محمد عبود .
- فايز محمد بايزيد .
- مهدى الأزمى .
- ماجد هاشم رجب .
- هاشم احمد حسن كيفى .
- إحسان حامد توفيق .

الفائز : خليل عبدالكريم

- محمـد حسـين محمـود هرسانى .
- عائشة عمر باسيعين .
- حاتم انور جمجوم .
- منصور عبده زاهر .
- صالح على سعد رضوان .
- عودة أحمد الخالدى .

مبروك للفائز ، وحظا أوفر للمتسابقين الاخرين فى الاعداد القادمة .

سؤال و جائزة

■ السؤال هو اول انسان اجريت له جراحة زرع قلب .. واذكر اسم الطبيب ؟!

■ الجائزة : خمسمائة ريال .

■ المطلوب : ابعث باسم وعنوانك وصورتك (بالنسبة للرجال) وانتظر الحظ .

■ العنوان : عكاظ « العدد الاسبوعى » زاوية « سؤال وجائزة » ص . ب ٩٢١٨)

■ موعد استقبال الحلول : آخر الخميس القادم .

حتى لاتتحول الأجازة الصيفية إلى مشكلة ..

هؤلاء يحمون أبناءنا من الفراغ والوقت الضائع !

.. نحن الآن .. في منتصف الأجازة الصيفية والاجازة قد تتحول الى مشكلة عويصة امام مئات الطلاب .. بعد عام من المذاكرة والمثابرة .. وفي هذا التحقيق المصور نقدم لطلابنا الاجابة على السؤال : كيف يقضون اجازتهم الصيفية .. ؟!

اعداد : عمر غوبية

ان المراكز الصيفية تقدم الاجابة الاولى على السؤال ففيها يجد الطلاب الباحثون عن الفائدة في ايام العطلة المجـال الخصب لتنمية مـواهبهم وقدراتهم الفنية والادبية والرياضية .

وهذه المراكز التي تنتشر في كافة مدن المملكة تجد الاهتمام والدعم اللامحدود قبل المسئولين .

والى جانب المراكز الصيفية تقوم الاندية الادبية بدور بالغ الاهمية في اجتذاب الطلاب الموهوبين واصحاب الاهتمامات والابداعات في مجال القصة او المقال او الشعر .

ومراكز الشباب الرياضية ـ التي تقف من خلفها رعاية الشباب تجد هي الاخرى اقبالا منقطع النظير من جانب الطلاب .

« راي الشباب »

وفي هذا الاطار التقينا بعدد من الشباب من مختلف الاعمار وقد ابدوا بعض الملاحظات منها اهمية تسهيل السفر بين مدن المملكة المختلفة وخاصة السياحية منها كالطائف والباحة وابها وغيرها سواء كان ذلك عن طريق الجو او البر .. ويقترح الشباب على شركة النقل الجماعي تنظيم رحلات باسعار مخفضة تناسب الطلاب بحيث تكون هذه الرحلات مابين ابها وجدة والطائف والباحة والرياض وجيزان وغيرها ..

بينما ذهب البعض الى ان العطلة الصيفية لاتحمل فراغا عريضا بهذا الحجم الذي يثير اهتمام الاباء والمجتمع لانه كما هو معروف فان العطلات الصيفية تعج عادة بحفلات الافراح والزواج وهذه المناسبات السعيدة تأخذ من وقتهم الكثير .

اقتــــراح

وبعض الشباب قدم اقتراحا جديدا بالاهتمام ويدور حول كيفية قضاء هذه العطلة بالنسبة لاخواتهم الطالبات . واوضحوا ان بالامكان استثمار طاقات المراحل المتقدمة وذلك باتاحة الفرصة لهن بالمشاركة في انشطة الجمعيات الخيرية النسائية مشاركة ايجابية ، بتنظيم المحاضرات الدينية والثقافية واعداد المسابقات وكل مايهم المرأة .

الشباب الجامعي

وقد سالنا احد الطلاب الجامعيين عن رايه في كيفية قضاء الاجازة فقال الطالب محمد اسماعيل المطوع : اننا كطلبة جامعيين .. لاتعتبر الاجازة مناسبة للاسترخاء والنوم والكسل ، بل يمكن استثمارها لفائدة الاسرة والمجتمع .. فالبعض على سبيل المثال يقومون بمساعدة أبنائهم في الاعمال التجارية ألتي يمارسونها او اي اعمال اخرى ، بينما يخرج البعض الاخر مع اسرته في رحلات برية او جوية لمناطق المملكة السياحية كالطائف مثلا ، كما يصحب آخرون اباءهم الى مكة المكرمة طيلة شهر رمضان حتى يكونوا بالقرب من بيت الله في هذا الشهر المبارك .

ـ اما الطالب ابراهيم نعمان فقد قال : انا واصدقائي نجد في مراكز الشباب الرياضية والثقافية مجالا طيبا لتنمية مواهبنا في مختلف ضروب الرياضة والادب والفنون .. كي نقوم برحلات الى مواقع العمل والانتاج في المناطق الصناعية لنشاهد عن كثب اوجه التقدم الانمائية والصناعية التي تزخر بها بلادنا .

مدارس للتقوية

بعد ذلك انتقلنا لمعرفة راي الاباء حول هذا الموضوع .. وقد تحدث علي محمد مطاعن قائلا : نلاحظ هذه الايام مع بداية العطلة الصيفية انتشار العديد من الابناء في الاحياء والشوارع الرئيسية .. يحدث هذا بالرغم من ان حكومتنا الرشيدة تبذل جهودا مشكورة من اجل توفير المناخ الصالح لتمضية العطلة الصيفية وذلك بانشائها العديد من المراكز الصيفية والشبابية في مختلف المدن والمناطق .

واقول بكل صراحة وبلا مجاملة ان شبابنا لايقبل على الاندية الادبية كما كان متوقعا .. كما انني اقترح على وزارة المعارف ان تتبنى قيام مدارس للتقوية خلال العطلة الصيفية ، كما انها يمكن ان تنشىء للاطفال مدارس لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده .

اما السيد علي محمد فقد اكد بأن ابناءه يساعدونه في اعماله الخاصة خلال العطلة الصيفية .. كما انه يوفر لهم كل وسائل التسلية المفيدة في المنزل .. رغم ان الدولة لم تقصر في هذا الصدد . .

عود وغناء وسمر والمكان : بيت للشباب

الشباب في رحلات المراكز الصيفية

● المسئولون : الاجازة فرصة لاستثمار طاقات الشباب
● الاباء : اقتراح لوزارة المعارف ..
● الشباب : ساعدونا على السفر لمدن المملكة

ماذا يقول المسئولون

وحول الاستعدادات الجارية لاستيعاب طاقات الشباب خلال العطلة التقينا بعدد من المسئولين ذوي العلاقة بالتعليم والشباب .. حيث قال الاستاذ كرامة علي الاحمر مدير التعليم بصبياء .. ان الدولة اعطت الكثير والكثير في هذا المجال ، ولدينا اكتفاء ذاتي في البرامج الخاصة بالشباب كما ان لدينا اخصائيين في كافة البرامج التربوية والشبابية .. وتم افتتاح مراكز تضم مختلف الانشطة الرياضية والثقافية والفنية تعمل تحت توجيه مشرفين من الكفاءات الوطنية العالية .. كما ان هناك تعاونا ملموسا في هذا المجال مع ادارة التعليم ورعاية الشباب والاندية الرياضية والادبية المختلفة .

في جيزان

وتحدث مدير التعليم بجيزان الاستاذ محمد سالم العطاس فقال :

ان وزارة المعارف ورعاية الشباب قد بذلتا كل جهد ممكن في سبيل اسعاد ابنائنا الطلاب والشباب ، خاصة في العطلات الصيفية فهناك المراكز الصيفية والرحلات والمعسكرات المتنوعة لادراكنا التام بأن العقل السليم لايكون الا في جسم سليم .

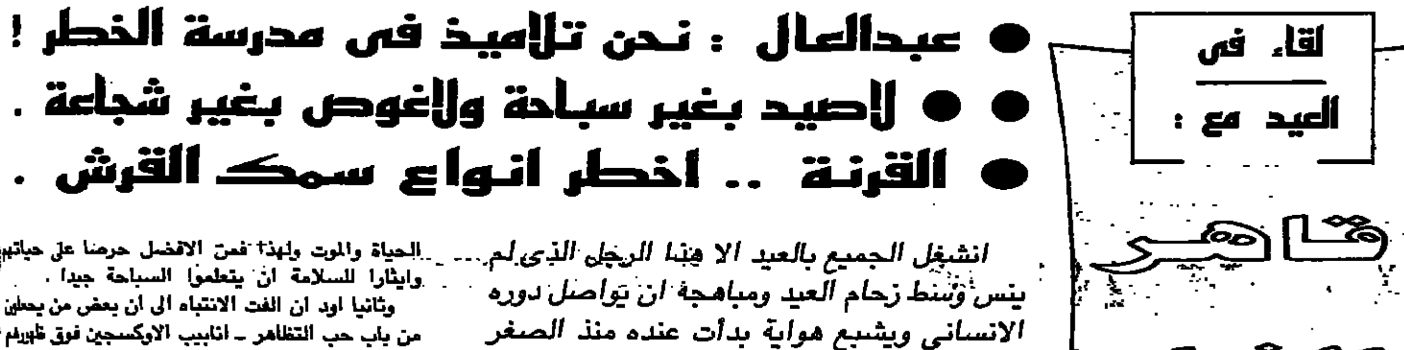
● كما التقينا ايضا بمدير مكتب رعاية الشباب والمسئول عن بيت الشباب بجيزان الاستاذ محمد احمد هادي الذي اوضح بأن الرئاسة العامة لرعاية الشباب قامت بافتتاح المكاتب وبيوت الشباب من اجل راحة شبابنا ، بحيث تشرف هذه المكاتب على الاندية والانشطة التي يمارسها الشباب .. كما ان بيوت الشباب التي انتشرت في كل انحاء المملكة تستقبل الشباب اثناء تنقلهم من مدينة لاخرى وتقدم لهم كل سبل الراحة والخدمات حيث ان هذه البيوت مجهزة تجهيزا تاما بمختلف الوسائل الترفيهية والمنشآت الرياضية .. ومن الناحية التنظيمية قمنا باستخراج بطـاقات عضـوية لبيوت الشباب .

ومضى الاستاذ هادي يقول ايضا المعسكرات الكشفية والتي تؤهل الشباب تاهيلا جيدا وتعلمهم كيفية الاعتماد على النفس ، وتقديم الخدمة والمساعدة للاخرين .

الاندية الادبية

وفي جيزان ايضا .. التقينا مع الاستاذ عمر طاهر زيلعي عضو النادي الادبي ، الذي اوضح ان النادي يعمل للترفيه ـ صباحية ومسائية ويضم النادي مكتبة للاطلاع وصالات مشاهدة واستماع لاجهـزة الاعلام ، واخـرى للندوات والمناقشة ، ونحن بدورنا نتواجد في النادي باستمرار للاشراف على انشطته وتقبل الاراء والمقترحات التي يتقدم بها الشباب سعيا وراء التجديد والتطوير .

كما ان النادي يقيم العديد من المسابقات في مجال القصة والشعر ومختلف فنون الادب استعدادا للمشاركة في السنة الدولية للشباب .



لقاء فى العيد مع : قاهر الفك المفترس

● عبدالعال : نحن تلاميذ فى مدرسة الخطر !
● ● لاصيد بغير سباحة ولاغوص بغير شجاعة .
● القرنة .. اخطر انواع سمك القرش .

انشغل الجميع بالعيد الا هذا الرجل الذى لم ينس وسط زحام العيد ومباهجة ان يواصل دوره الانسانى ويشبع هواية بدأت عنده منذ الصغر حين بدأت علاقته بالبحر الاحمر لاول مرة .. فهو غطاس وصياد ومنقذ ايضا يحلو له معانقة الاخطار .. يرسم البسمات فوق الشفاه التى صادفتها يوما لحظة يأس .. وكأنما شعاره « عش فى خطر » .

فهد عبدالعال شاب يفيض حيوية ونشاطا تحدى كثيرا « الفك المفترس » وانقذ الكثيرين من بين انيابه .. ولان « البحر غدار » كما يقول فهد فقد اعد نفسه لذلك واعتاد ان يحتاط فى علاقته بالبحر حيطة .. لاتنقصها الشجاعة اللازمة لمواجهة احرج المواقف .

وفى العيد كان لنا معه هذا اللقاء الذى روى فيه قصة علاقته بالبحر الاحمر يقول فهد :

« غرامى بالبحر بدا منذ الطفولة »

● ● ترجع علاقتى بالبحر الى ايام طفولتى حيث كان ابى يشجعنى على ارتياد البحر والسباحة فيه ، وكنا نخرج الى مكان يسمى « الجزيرة الوسطى » جنوبى جده وكنا نقضى الاجازه الدراسية هناك حيث نمضى شهرا او شهرين .. ومنذ ذلك الحين .. بدات علاقتى بالبحر وغرامى به حيث بدات اتعلم السباحة والغطس تحت الماء .. ثم سعيت بعد ذلك لتعزيز هذه الهواية بالعلم والدراسة فتلقيت دورات تدريبية تعرفت خلالها على الاجهزة الحديثة مثل انابيب الاكسجين وادوات الغطس . ثم تدربت بعد ذلك على استخدام بندقية البحر « الحرية » فى الصيد ، وبدات الصيد تحت الماء فعلا ، وهى هواية ممتعة جدا وان كانت لاتخلو من خطر واثارة .

● هل مرت بك لحظة شعرت فيها بالخطر وقادك ذلك الى محاولة الاحتياط لنفسك فى المستقبل ؟

السباحة الحقيقية مكانها البحر

● ● لاشك ان من يتعامل مع البحر لابد وان يصادف مواقف يتعاظم فيها الخطر .. ونحن جميعا تلاميذ فى مدرسة الخطر ، فنتعلم منه كيف نحتاط لانفسنا ، وقد حدث اثناء تعلمى السباحة ان اشرفت على الموت عدة مرات وكان اخى الاكبر عبدالقادر ينشلنى فى كل مرة وقد تعلمت من ذلك اننى لابد وان اتدرب على السباحة فى الظروف الصعبة .. ولهذا فانا انصح من يتدربون على السباحة الا يكتفوا باجراء هذه التدريبات فى حمامات السباحه حيث لا امواج ولا انواء وانما ان يصقلوا معرفتهم بالتدريب على السباحة فى البحر ذاته وسط امواجه ومع مده وجزره حتى يعتادوا عليها ويمكنهم التغلب على متاعبها .

● متى بدات استخدام ادوات الغطس الحديثه فى ممارسة هوايتك هذه ؟

● ● حين بدأت هوايتى لم نكن قد تعرفنا هنا على ادوات الغطس الحديثه فلم تكن انابيب الاكسجين المعروفة بشكلها الراهن والتى يحملها الغطاس فوق ظهره معروفة فى ذلك الحين وانما كنت اراها فقط فى الافلام .

ولقد اثارت هذه الادوات فضولى فسعيت خلال سفرى للخارج الى التعرف عليها والتدريب على استخدامها فتلقيت عدة دورات فى هذا الشأن . وساعدتنى تلك الاجهزة فى اداء المهام الانسانية فى عمليات انقاذ الغرقى وغيرها .

قتلت الفك المفترس

● ماهو احرج موقف واجهته خلال ممارستك لهذه المهام الصعبة ؟

● ● اصعب موقف صادفته كان اثناء قيامى بالصيد وكنت قد وفقت فى اصطياد كمية كبيرة من السمك ، ويبدو ان الدماء الناتجة عن صيد السمك قد اجتذبت اسماك القرش التى تتعرف بالشم على رائحة الدم ، وراحت سمكة القرش تلاحقنى مقتفية اثار الدماء ولم يكن امامى سوى التخلص من الاسماك التى كنت اربطها الى بعضها بسلك . وبعد ان تخلصت منها بدأ القرش فى مهاجمتى لكننى تمكنت من تسديد ضربة اليه بالحربة التى كانت معى . وقد افقدته هذه الضربة خمسين بالمائة من قوته . لكننى كنت قد سحبت بعيدا عن الشاطىء . لكن الله سبحانة وتعالى كان معى فقد انتصرت على سمكة القرش واخرجتها .. وذهبت على اثر ذلك الى المستشفى حيث امضيت اسبوعا للعلاج وكان هذا الموقف هو احرج ماصادفت اثناء علاقتى بالبحر .

اعرف السباحة قبل ان تمارس الصيد

● بماذا تنصح رواد البحر الذين يتطلعون الى السباحة ؟

● ● اولا اود ان اقول لهؤلاء الذين يخرجون بقواربهم للصيد مستخدمين « السنارة » انهم لابد وان يجيدوا السباحة اولا ، فبعضهم يتصور انه مادام فوق سطح القارب فليس ثمة مايدعوه الى السباحة . لكن البحر لا امان له . فاذا انقلب القارب او القت به الامواج قد يصادف هؤلاء لحظات يضيق فيها الفارق جدا بين الحياة والموت ولهذا فمن الافضل حرصا على حياتهم وايثارا للسلامة ان يتعلموا السباحة جيدا .

وثانيا اود ان الفت الانتباه الى ان بعض من يحملون من باب حب التظاهر ـ انابيب الاوكسجين فوق ظهورهم لايعرفون كيفية استخدامها .. واذا كانت هذه الانابيب تنقذ الحياة احيانا . فانها قد تؤدى بها فى احيان اخرى .. فاستخدامها يتطلب خبرة ومهارة حيث قد يؤدى اساءة استعمالها الى الوفاة .





انقذت ٢٤ بحارا من الغرق

● على مدى عشرين عاما مارست خلالها الانقاذ . ماهو ابرز عمل بطولى تشعر ازاءه بالزهو بين اقرانك ؟

● ● لقد صادفت حوادث كثيرة اذكر من بينها الآن حادث سفينة تعرضت للغرق فى وسط البحر وذهبت اليها بطائرة هيلكوبتر وكان الموقف صعبا للغاية . فارتفاع الموج اربعة امتار .. والمنطقة التى تواجه فيها السفينة هذا المأزق يبلغ عمق البحر عندها نحو الف متر ، ولم يتمكن الطيار من انزالى فوق ظهر السفينة التى كانت تتارجح بشدة بسبب قوة الامواج فنزلت فى البحر وكانت المسافة بينى وبين السفينة خمسة امتار قطعتها فى ساعة بسبب الامواج التى كانت تطيح بى بعيدا ، ولدى وصولى الى السفينة وجدت بعض قوارب الانقاذ بجانبها . فقد انزلها البحارة عندما شعروا بخطورة الموقف .. ووفقت بحمد الله فى انقاذ اربعة وعشرين شخصا هم كل بحارة السفينه حيث نقلتهم الطائرة الهليوكبتر .

● وتجربتك مع الغطس ؟

● ● الغطس لايخلو من خطورة ايضا والغطاس يتطلع الى الاعمق دائما لكن الطبيعه لاتمكنه من ذلك حيث لايمكن ان يغطس على عمق اكبر من ٤٠ مترا باستخدام اجهزة الغطس الحديثة .. اما الغوص الى اعمق من ذلك فمعناه ان يعرض الغطاس نفسه لمخاطر الضغط المرتفع تحت الماء اذ ربما تنفجر شرايينه واوردته ..

وفى تجربتى مع الغطس فى بحرنا الاحمر فاننى استمتع الى ابعد حد بالشعب المرجانية الجمليه والالوان الخلابه لعجائب المخلوقات فى البحار .

الصيد ليلا افضل

● هل هناك ظروف معينه يجب ان تتهيا لها قبل ان تقوم بالصيد داخل البحر الاحمر ؟

● ● نعم .. فالافضل ان يكون ذلك ليلا حيث افضل الغطس وحدى .. وتكون المياه صافية والرؤية جيدة بمساعدة الكشافات القوية . وايضا فان الاسماك تكون قد خلدت للنوم .. وبالطبع ايضا فاننى احمل اسلحة الصيد التى ينبغى اولا التدرب عليها جيدا والامر يحتاج الى خبرة ودراية وان لم يخل من بعض الخطر وانا اتابع احدث التطورات فى هذا المجال حيث تصلنى كتيبات عن الغطس والسباحة واحدث ادواتها ..

ولدى الان العديد من الاجهزة فلابد من وجود انابيب الغطس والزعانف التى تعطى دفعا اكبر تحت الماء وكذلك لدى مايسمى « جاكيت الحياة » وهو جاكيت يحمله الغطاس معه ، فاذا صادفته المشاكل يمكنه ان يرتديه وينفخه فيطفو على السطح . ولدى ايضا جهاز قياس الضغط الدى يساعدنى على التعرف على درجة الضغط تحت الماء .

● بوصفك خبير بكائنات البحر الاحمر .. ماهى اخطرها ؟

● ● اخطرها هو نوع من سمك القرش يعرف باسم « القرنه » وهو موجود بوفرة فى البحر الاحمر وبلحجام كبيرة ولذلك فاننى افضل عند ذهابى للصيد بمفردى ان اكون قريبا من الشاطىء حتى استطيع سحب بعض الاسماك الكبيرة وتزيد فرحتى فى النجاة اذا ماصادفت المتاعب ..

● ● ●

ونترك الغطاس والسباح والصياد والمنقذ ، فهد عبدالعال لعله يصادف لحظة ينعم فيها مثل غيره بمباهج العيد الكثيرة .

الرباط

قمة .. « الإنذار الأخير » !

اجتماع تونس الحاسم يحدد مصير مبادرة العاهل المغربي

المراقبون : لا اعتراض على القمة حتى الآن والقضية هي

هل ستكون القمة فلسطينية أم شاملة ؟

وزراء الخارجية : لقاء حاسم في تونس

« .. كل المؤشرات تؤكد ان العرب هذه المرة مصممون على عقد القمة بعد ان نفذت كل السبل وطرقت كل الابواب ـ بدون جدوى ـ لرأب الصدع وانقاذ الامة من حالة التردى التي وصلت اليها » .

كان هذا هو تعليق دبلوماسي عربي كبير في الرباط على التحرك المكثف الذي يجري على الساحة العربية من اجل الاتفاق على موعد لعقد قمة طارئة دعا اليها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وتخصص لبحث القضية الفلسطينية .

ويقول المراقبون في الرباط ان المعلومات المتاحة حتى الان بمقر وزارة الخارجية المغربية تؤكد ان ايا من الدول العربية التي تسلمت رسائل العاهل المغربي التي سلمها مبعوثوه خلال اليومين الماضيين ـ لم يرفض عقد القمة التي وصفت في الرباط بانها ستكون قمة « الانذار الاخير » .. غير ان الاوساط الدبلوماسية العربية في العاصمة المغربية تشير الى ان البحث يجرى حاليا حول موضوعين رئيسيين للتمهيد للقمة وانجاحها .. وهما :

* اولا ـ القمة .. لماذا ؟

واشارت المصادر الى انه على الرغم من ان العاهل المغربي حدد في رسائل الدعوة للقمة انها ستخصص تحديدا لبحث القضية الفلسطينية وما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في بيروت الا ان جدول اعمالها مرشح لان يتضمن عددا اخر من القضايا الساخنة المطروحة على الساحة والتي تنتظر كلمة القادة العرب ومن بين هذه القضايا ما يلي :

قضايا اخرى امام القمة

١ ـ مسألة الاتفاق الاردني الفلسطيني وامكانية الخروج بموقف عربي يتيح الاتفاق على صيغة جماعية موحدة لعملية السلام بالشرق الاوسط .

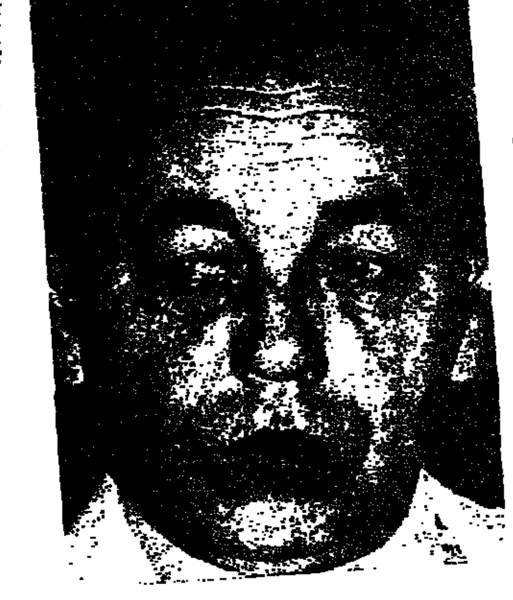
٢ ـ محاولة اعادة بناء التضامن العربي وتصفية الخلافات الهامشية التي تعصف بعدد من العلاقات الثنائية بين بعض الدول العربية .

٣ ـ بحث امكانية فتح ملف الجامعة العربية ومناقشة الدعوة لتعديل ميثاقها بما يتيح الاخذ بمبدأ الاغلبية بدلا من الاجماع « وحول هذه النقطة يقول المراقبون انه في افضل الظروف سيتم الاتفاق على احياء مهمة لجنة تعديل الميثاق ودعوتها لاتخاذ موقف نهائي بصدد هذه المشكلة » .

٤ ـ بحث الوضع في لبنان في محاولة لانهاء النزيف على ارضه ومساعدة اللبنانيين على الخروج من المأزق الامني والسياسي الخطير الراهن . « وفي هذا تشير الدوائر الدبلوماسية الى انه لا يمكن بحث القضية الفلسطينية بمعزل عن الوضع العام في لبنان والتطورات الاخيرة التي تستدعي موقفا حاسما بشأن مسألة الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية » .

* ثانيا . القمة .. متى ؟

ويلاحظ المراقبون ان الاتجاه السائد حاليا يهدف الى عقد القمة في اقرب فرصة ممكنة وفي موعد اقصاه منتصف الشهر القادم : اي بعد حوالي ثلاثة اسابيع حيث يجتمع خلال هذه الفترة وزراء الخارجية العرب لاعداد جدول اعمال القمة والاتفاق على خطوطها الرئيسية .. الا ان الاوساط السياسية في الرباط تؤكد في الوقت نفسه ان التعجيل بالقمة دون الوصول الى اتفاق حد ادنى على موضوعاتها الرئيسية يهدد امكانية نجاحها في حين يرى فريق من المراقبين ان لقاء القادة العرب في حد ذاته اصبح ضرورة ملحة في ظل الاوضاع الراهنة .. كما يرى الفريق الاول اهمية حضور كل القادة العرب بلا استثناء لاجتماع القمة ـ حرصا على توفر الشرط الاول لجماعية القرار العربي الموحد فيما يعتقد الفريق الثاني ان عقد القمة بالحد الادنى او المعقول من التمثيل العربي كفيل على الاقل بتحريك الوضع في المنطقة وانقاذ ما يمكن انقاذه من الوضع المتدهور في المنطقة .



الملك الحسن الثاني

اجواء ايجابية

وعلى اية حال فان المراقبين يجمعون على ان الاجواء مهيأة بالفعل لعقد قمة فعالة ويشيرون في هذا الصدد لاعلان ـ معظم الدول العربية التي زارها مبعوثو العاهل المغربي موافقتهم على عقد القمة كما تشير الدوائر الدبلوماسية في الرباط الى ان الملك الحسن الثاني . ما كان يقدم على الدعوة لعقد القمة بسرعة ما لم يكن موقنا بان مبادرته ستحظى بالموافقة .

موعد حاسم

ويرى المراقبون ان يوم ٢٩ يونيه الحالي سيكون موعدا حاسما لتقرير مصير القمة وجدول اعمالها حيث يجتمع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في تونس ـ وفي هذا الاجتماع ينتظر ان يبلور الوزراء مختلف وجهات النظر حيث سيتم تقرير موعد القمة النهائي وتحديد ما اذا كانت القمة ستكون « فلسطينية » تماما ام انها ستكون « شاملة » لكل القضايا الملغومة التي تهدد الوضع العربي برمته !

قضايا وآراء

بقلم : يوسف حسين دمنهوري

« السراب الذى نقترب منه »

ان ما اطلقت عليه وسائل الاعلام الانجليزية بنصيحة بريطانية جاءت على لسان رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر حول المبادرات المتعددة الجوانب والاتجاهات حينما نصحت الملك حسين بعدم قطع شوط بعيد للدخول فى محادثات مباشرة مع اسرائيل قبل الحصول على مساندة عربية ودولية اكبر ، تعبر تعبيرا واضحا عن عدم رغبة بريطانيا ـ ولاول مرة ـ فى التورط مرة اخرى مع اسرائيل لتجنب المزايدات على القضية الفلسطينية فى السوق الاسرائيلية والقوى المساندة لها .. الا ان النصيحة ـ فيما يبدو ـ تنطوى على جانب آخر خفى يتمثل فى الدعوة المقنعة لحمل الدول العربية على قبول تلك المحادثات لتمكين اسرائيل من فرض شروطها من خلال المحادثات المباشرة اذا ماقوبلت بالاجماع العربى من حيث المبدأ ـ على حد التصور البريطانى ـ اذ ان فى الاجماع العربى مايضفى على نتائج المحادثات الصفة الشرعية ولو فى صورتها الضمنية ، وبذلك تستبعد نهائيا فكرة المفاوضات الدولية الداعية لاشراك الاعضاء الدائمين فى مجلس الأمن فيها ، وهى المطلب الرئيسى للدول العربية اذا ماقدر للتسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط ان تسير فى مسارها الصحيح بعد ان ربضت فى منطقة الظل منذ الغزو الاسرائيلى للبنان .. من هنا نجد ان الاتجاهات المختلفة تتبلور فى نهاية الأمر فى صيغة محددة توضح ماسيسفر عن المواقف العربية فى ظل هذا التعتيم والاحباط .

● فامريكا اعلنت قبولها الضمنى بالمفاوضات الدولية ولاول مرة منذ التوقيع على اتفاقيتى كامب ديفيد وذلك فى اعقاب زيارة العاهل الاردنى لها ، الا انها ربطت هذا القبول بشروط معقدة تتعلق بنتائج محادثاتها مع روسيا حول الصواريخ النووية وانتشارها فى اوروبا بشطريها واعادة التوازن بين المعسكرين من خلال تخفيض التسلح النووى خاصة فيما يتصل بحافتى شطرى اوروبا . الامر الذى من شانه ان يؤدى الى مزيد من التعقيد والتشبث بالمواقف الرافضة لمبدأ المفاوضات الدولية .. وهذا ما حدا بامريكا الى التراجع والعدول عن موقفها هذا ، بعد ان رفضته اسرائيل قبل ان ترفضه روسيا ، واستخدمت اسلوبا جاء على لسان متحدثيها ، اقل مايوصف به بالتهديد لامريكا فى الدرجة الاولى .. فقد اوضح شيمون بيريز ان هناك خلافا كبيرا مع المسئولين فى الولايات المتحدة الامريكية حول هذه المسألة ، وقال ـ فى صفاقه ـ ان الحوار الامريكى مع الوفد الاردنى الفلسطينى يعتبر ، فى رأيه ، بمثابة الباب الخلفى الذى تحظى به منظمة التحرير الفلسطينية باعتراف الولايات المتحدة ، وحذر بيريز واشنطن بقوله :

« واذا فتحتم الباب الخلفى للمنظمة فلن يكون هناك باب امامى » وهذا القول يعنى بطبيعة الحال الرفض الاسرائيلى المسبق لاية محادثات سلام ايا كان مصدرها او هويتها .

● ولم يمض اسبوع على اعلان الموقف الامريكى الذى اعقبته التصريحات الاسرائيلية ، حتى تغير الموقف الامريكى عبر التصريحات التى ادلى بها وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز ، ومن ابرز العبارات التى وردت فى تصريحات شولتز جاءت على النحو التالى :

● اعتراض شولتز على هدف الاردن من الاجتماع المقترح بين الادارة الامريكية ووفد اردنى فلسطينى مشترك حول الشرق الاوسط .

● ويقول شولتز فى هذا الصدد : ان الاردن يريد من وراء هذا الاجتماع ان تبدأ اتصالات امريكية تاليه مع الفلسطينيين ، بينما ترى الولايات المتحدة ان قبل هذا الاجتماع التمهيدى يجب ان يؤدى الى مفاوضات مباشرة بين وفد اردنى فلسطينى مشترك واسرائيل .. اذ ان امريكا ـ على حد قوله ـ تسعى الى عقد اجتماع امريكى مع وفد اردنى فلسطينى مادامت منظمة التحرير الفلسطينية ليست طرفا فيه ، وعلى ان يكون هذا الاجتماع خطوة تجاه المفاوضات لا حدثا مستقلا فى حد ذاته .

● اذن ، هذا هو الهدف الامريكى الواضح منذ البداية ، الا ان الدبلوماسية الامريكية ارادت بقبولها مبدأ المفاوضات تحت اشراف دولى جس نبض الاطراف المختلفة تمهيدا لوضع الصيغة النهائية للمحادثات المباشرة مع اسرائيل .

● وروسيا هى الأخرى اعلنت فى بداية الامر عن قبولها للمفاوضات تحت اشراف دولى الا انها سرعان ما لاذت بالصمت لتقطف ثمار هذا الصراع الدائر فى منطقة الشرق الاوسط وتتسلل اليها من الابواب الخلفية .

● وهكذا نجد انفسنا كلما اقتربنا من المنطقة التى كان يتراءى لنا الماء فيها ، لانجد الا سرابا .. وعندئذ نبدأ مشوارا جديدا اطلقوا عليه فى كل مرة « الجولة الجديدة » ..

كلام .. سياسي .. جداً

محمد الشيبه

واشنطن ـ أثينا ـ بيروت !!

٦ يناير ١٩٨٥ .

التاريخ ليس ببعيد . والمكان مطار كليفلاند بولاية اوهايو حيث قامت سيدة امريكية مسلحة بمسدس صغير باقتحام طائرة كان على متنها عشرات الركاب .

الحادث يومها افزع الامريكيين وجعلهم يعيشون على اعصابهم . الا ان البيت الابيض « طمأنهم » عندما اعلن ان الأمريكية مواطنة عادية كانت فحسب تريد الهرب من بلادها !

***

وامس الأول اهتزت اسلاك البرق فى عواصم العالم عندما تناقلت وكالات الانباء نبأ اقتحام شاب امريكى يدعى ادوارد ستيفن دوستر لمقر وزارة الخارجية الامريكية واختراقه لترسانة الأمن داخل المبنى وصعوده للدور السابع حيث كان يوجد وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز وقتها بمكتبه . ولم يشعر رجال الامن بالأمر الا بعد ان اطلق الشاب الرصاص على امه التى تعمل بالوزارة على قيد خطوات من مكتب الوزير ...!

وعلى الفور يسارع المتحدث باسم الخارجية الامريكية باصدار بيان يؤكد فيه ان الحادث لايعدو كونه « مسألة عائلية » ، وانه لايحمل شبهة الارهاب !

* * *

الى هنا وقضية الأمن داخل الولايات المتحدة سواء فى المطارات او حتى بمقار الادارة الامريكية غير مطروحة للنقاش . لكن الوضع يختلف عندما يكون الأمر مرتبطا « بدولة اخرى » او عندما يكون الحادث متعلقا بطائرة مختطفة وعلى متنها ركاب امركيين !

وكانت اليونان هذه المرة هى « الدولة » وهى ضحية « حرب طروادة » الجديدة التى اعلنتها واشنطن لارضاء الامريكيين المتعطشين للانتقام بعد اختطاف طائرة الركاب الامريكية من مطار اثينا واحتجاز ركابها كرهائن فى بيروت .

وكان الحادث فرصة للتشفى وبالتحديد من رئيس الحكومة اليونانية اندرياس باباندريو الذى تعتبره واشنطن الحليف المشاغب فى عائلة الاطلنطى والذى حقق فوزا كبيرا لتوه فى الانتخابات الاخيرة فى بلاده الأمر الذى يضمن له البقاء فى السلطة لاربع سنوات اخرى يزعج خلالها الامريكيين بشروطه حول القواعد وبتأييده للفلسطينيين وقضيتهم !

***

واليوم عندما يحذر البيت الابيض الامريكيين من السفر عبر مطارات اليونان وعندما يلغى نصف مليون امريكى رحلاتهم الجوية لاثينا خوفا من « انعدام الأمن » بها فاننا نفهم كيف يعالج الامريكيون قضاياهم .. ونفهم اكثر لماذا هم عاجزون عن معالجة قضايا الآخرين !!



كارتر

نيكسون

ريجان : هيبة امريكا في الميزان

واشنطن

رهائن البيت الأبيض !

هل يصبح لبنان مأزق « الريجانية » الاخير ؟ سياسة العصا الغليظة فشلت في الشرق الاوسط .. وادارة ريجان تبحث عن مخرج !

حين دخل الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون البيت الابيض لاول مرة قيل انه جاء ليمحو عار فيتنام وحين دخل الرئيس الديمقراطي جيمي كارتر مكتبه البيضاوى للمرة الاولى قيل انه جاء ليغسل وجه امريكا القبيح بعد فضيحة ووترجيت التي اطاحت بسلفه . اما الرئيس الامريكي رونالد ريجان فقد قيل عنه انه جاء ليعيد بناء هيبة امريكا التي هزها الديمقراطيون بعنف . بينما قال هو نفسه عن معالجة الرئيس كارتر لازمة الرهائن الامريكيين في طهران بانها ذل وعار . وقد كان ريجان محظوظا بحق فهو لم يجلس الى كرسيه في المكتب البيضاوي الا بعد اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران .

ومنذ اضطلع ريجان بمسئوليات منصبه رئيسا للولايات المتحدة وهو حريص على انتهاج هذا الخط الذي يرى انه يعيد هيبة امريكا مهما كانت النتائج ! هكذا تقول سياسته في امريكا الوسطى واللاتينية .. وهكذا تقول ايضا علاقته بدول التحالف الغربي ، وهكذا يؤكد موقفه من قضايا نزع السلاح والحد من سباق التسلح حيث نجح مؤخرا في الحصول على تأييد الكونجرس بمجلسيه لمشروع الدفاع الاستراتيجى المضاد للصواريخ والمعروف باسم « حرب الكواكب » ونفس الخطر هو ما تحاول واشنطن تأكيده في الشرق الاوسط .

هيبة امريكا .. ومستنقع لبنان

لكن او حال بيروت التي غاص فيها « المارينز » تبدو اكثر تعقيدا مما يتصور الكثيرون في واشنطن وبصفة خاصة للدراما اللبنانية بكثير من السطحية وعدم الفهم على حد تعبير معظم المراقبين السياسيين في الغرب .

ولعل صناع القرار في البيت الابيض يستعيدون اليوم ما قاله الجنرال شارل ديجول قبل اربعين عاما حين قام باول زيارة للبنان : « جئت الى الشرق المعقد ، بافكار ساذجة « فمازال الشرق لغزا يستعصى حله على الغرب فما بالنا والشرق هنا « لبنان » هذا « الموزاييك » الغريب من الطوائف والمذاهب والمنظمات حيث العقائد مدججة بالسلاح ، والرايات لا تكشف عن هويات محددة ..

لبنان إذن هو « مأزق الريجانية » حيث لا يتصور احد امكانية اقتحام بيت من بيوت النمل بدبابة من طراز « ام ٦٠ » وحيث لا يعرف احد على وجه التعيين من الذي فعلها واين هو ؟! بينما يحدد الرئيس الامريكي رونالد ريجان بان الشعب الامريكي بطيء الغضب لكنه بمجرد اشتعال غضبه فانه يتأجج كلهيب لا يبقى ولا يذر .

لقد حظيت الريجانية .. بتأييد غالبية الامريكيين ، وكان الانتصار الساحق الذي حققه الرئيس ريجان في حملته الانتخابية الاخيرة بمثابة تفويض شعبي للرئيس بمواصلة بناء هيبة امريكا .. ولكن كيف يتسنى لهذه الهيبة التي تحملها على كاهلها قوة عظمى هي ابرز الحقائق في عالم اليوم ، كيف يتسنى لها ان تردع نشاطا معاديا لا تعرف على وجه القطع مصدره ، وان عرفت فالى اي اتجاه يتجه هذا الردع ؟!

الرئيس الامريكي ريجان يربط الهيبة القومية بهيبته هو شخصيا .. ولهذا فهو يحاول الا يبدو خلال ازمة الرهائن الاربعين مكتئبا .. وهو لا يرغب في ان يحيط نفسه خلال هذه الازمة .. بجو استثنائي غير عادي .. تماما على عكس سلفه الرئيس السابق جيمي كارتر الذي قطع حملته الانتخابية وتفرغ تماما لمعالجة ازمة الرهائن الامريكيين في طهران على نحو وصفه منافسه انذاك ـ الرئيس ريجان ـ بانه اسلوب يجلب علينا الذل والعار ..

ولهذا ففي الوقت الذي كان فيه الرهائن يقفون امام آلات التصوير لمناشدة الرئيس الامريكي عدم اتخاذ اجراء عسكرى في نفس هذا الوقت عمد ريجان الى استقبال « الام تيريزا » الهندية الفائزة بجائزة نوبل للسلام لتسليمها ميدالية . ثم امضى بقية يومه في مقابلة مع مغني البوب الكفيف راى تشارلز ، وفي التحدث الى بعض الطلاب المتفوقين من المدارس الثانوية ..

الرهائن .. وحصار بيروت

كل هذا بينما تجتمع لجنة الازمات بمقر وزارة الخارجية الامريكية لبحث ابعاد ازمة الرهائن وامكانات الحل في الوقت الذي تتجه فيه قطع الاسطول السادس الامريكي لفرض حصار بحري وجوي على بيروت .. هي اذن العصا الغليظة يحاول بها البيت الابيض اطلاق سراح رهائنه المحتجزين دون ان يلقى بالا لذكرى المحاولة الفاشلة المماثلة التي قامت بها قبل ذلك قوات امريكية لانقاذ الرهائن المحتجزين في طهران .

لقد سبق « للريجانية » ان خاضت اختبارا صعبا وفوق ارض بيروت بالذات انتهى بنسف مقر « المارينز » وسحبهم بعيدا عن الشاطيء .. وهذه المرة يبدو الاختبار اكثر صعوبة والازمة اكثر حرجا فهل تعالج الازمة بنفس الروح الريجانية التي تضع بناء الهيبة فوق كل اعتبار ام ان هناك سبيلا اخر ؟!

الطائرة المختطفة : محنة رهائن ام محنة سياسة !

روما

● بعد برتيني :



نزيل جديد فى قصر كورينالى

● برتينى يعود للظهور اذا اختلفت الاحزاب
● هل يعود الديمقراطيون المسيحيون لدائرة الضوء ؟!
● المعركة الانتخابية : صراع حول امتيازات الرئيس

تذهب استطلاعات الرأى الى انه اذا انتخب الايطاليون العاديون رئيس ايطاليا فان الرئيس ساندرو برتينى البالغ من العمر ٨٨ عاما سيعاد انتخابه باغلبية ساحقة لولاية ثانية مدتها سبع سنوات .

لكن البرلمان لا المواطنين هو الذى ينتخب الرئيس . ويبدأ اليوم الاثنين التصويت لانتخاب من سيشغل هذا المنصب الشرفى ويتوقع معظم الساسة ان يخلف ديمقراطى مسيحى الاشتراكى برتينى ..

ومع ان الاستطلاعات تظهر ان السيد برتينى هو اكثر رؤساء ايطاليا السبعة فى فترة مابعد الحرب العالمية الثانية شعبية فان الرياح السياسية لم تأت بما يشتهى السيد برتينى فى الاشهر الاخيرة .

فاحتمالات اعادة انتخابه التى كانت قوية فى وقت من الاوقات بدأت تتقلص لاسباب ليس لها صلة بادائه مهام منصبه واخيرا اعلن الرئيس برتينى فى اوائل الاسبوع الماضى انه لن يرشح نفسه لشغل المنصب .

وقال « كنت دائما مقتنعا بان مدة السبع سنوات التى وضعها الدستور لتفويض الرئاسة كبيرة وليس مصادفة انه لم يعد انتخاب رئيس فى تاريخ ايطاليا » .

« برتينى .. مرة اخرى ! »

ويعتقد اعضاء البرلمان ان الرئيس برتينى يمكن مع ذلك ان يظهر مرة اخرى فى وقت متأخر ليتولى المنصب لكن الرأى السائد يقول ان الديمقراطيين المسيحيين اكبر احزاب ايطاليا سيفرضون وجهة نظرهم عندما يقولون انه حان دورهم لشغل المنصب .

وسبب هذا كما تقول مصادر سياسية هو تزايد مكانة الديمقراطيين المسيحيين الذين منيوا بنكسة كبيرة فى الانتخابات العامة قبل عامين واضطروا الى الموافقة على ان يصبح اشتراكى هو بتينو كراكسى رئيسا للوزراء .

وفى الانتخابات المحلية الشهر الماضى حقق الديمقراطيون المسيحيون نتائج افضل واحبطوا بنحو خمسة فى المئة من الاصوات محاولة الحزب الشيوعى المعارض التفوق عليهم .

وبعد ان قضى الديمقراطيون المسيحيون عامين بعيدا عن اضواء الحياة السياسية فانهم يشعرون الان بانهم اقوياء الى درجة تمكنهم من الاصرار على مايقولون انه قاعدة غير مكتوبة تقضى بشغل منصب الرئاسة بالتناوب بينهم وبين الاحزاب الاخرى .

ونال زعيم الحزب تشيرياكو دى ميتا موافقة الاحزاب الاخرى ومنها الشيوعيون على ان يكون الرئيس القادم ديمقراطيا مسيحيا . والسؤال الوحيد هو اى من الديمقراطيين المسيحيين ؟!

وتجرى مناقشة نحو ثمانية اسماء فى اتصالات بين الاحزاب فى الدقائق الاخيرة . وقالت المصادر السياسية ان اثنين فحسب منهم يرجح ان يحظيا بقبول جميع الاطراف هما رئيسا الوزراء السابقان فرانشيسكو كوسيجا وامينتورى فانفانى .

والمعروف ان كوسيجا من ابناء سردينيا ويبلغ من العمر ٥٦ عاما وهو رئيس مجلس الشيوخ . اما فانفانى ٧٧ عاما فهو لايشغل الان منصبا لكنه تولى منصب رئيس الوزراء خمس مرات ويسعى الى تولى الرئاسة منذ ٣٠ عاما .

ومن الاسماء الاخرى المطروحة للبحث نائب رئيس الوزراء ارنالدو فورلانى والزعيم الديمقراطى المسيحى السابق بنينو تساشاشانينى ووزير الداخلية اوسكار لويجى اسكالفارو ووزير الخارجية جوليو اندريوتى وسلفه اميليو كولومبو ورئيس المحكمة الدستورية ليوبولدو ايليا .

ولاتكشف الاحزاب فى العادة عمن ستصوت لصالحه حتى عشية الانتخابات ولم يتفق الديمقراطيون المسيحيون فيما بينهم حتى الان على مرشحهم .

وتقول المصادر السياسية انه اذا تعذر الوصول الى اتفاق على رئيس وطالت عملية الانتخاب فى سلسلة من التصويتات غير الحاسمة كما حدث كثيرا فى الماضى فان الرئيس برتينى قد يعاود الظهور كمرشح وسط .

رئيس لايتكرر

ومهما يكن من شيء فان اى شخص اخر ينتخب سيجد ان من الصعب ان يحذو حذو الرئيس برتينى الذى تنقضى فترة ولايته فى الثامن من تموز يوليو .

فكثير من الايطاليين الذين يجدون الساحة السياسية لبلادهم عالما من شخصيات تتحدث بالالغاز يرون الرئيس برتينى شخصية تتحدث بلغة الرجل العادى .

واحتفظ الرئيس برتينى ايضا بصورة من النزاهة التى لاغبار عليها فى وقت لطخت فيه الفضائح سمعة الكثير من الشخصيات العامة الاخرى ومنها سلفه جوفانى ليونى الذى اضطر الى الاستقالة عام ١٩٧٨ فى خلاف على بياناته الضريبية .

وكان برتينى قد تولى المنصب فى وقت كانت تمسك فيه بخناق ايطاليا حرب ثوار المدن لكنه نجح فى صياغة روح من الوحدة الوطنية لم يعرفها الايطاليون منذ عقود .

واستغل الرئيس برتينى استغلالا كاملا سلطته فى اختيار من يعهد اليه بتشكيل حكومة وساعد على كسر التقليد المعمول به بأن يكون رئيس الوزراء ديمقراطيا مسيحيا ..

وظهرت شعبيته الكبيرة فى استطلاع للرأى اجرى فى الاونة الأخيرة خلص الى ان ٦٧ فى المائة من الذين شملهم الاستطلاع يريدون اعادة انتخابه . وكان اقرب المنافسين اليه وزير الدفاع جوفانى سبادولينى الذى نال تأييد ١٥ فى المائة

وسوف ينتخب الرئيس الجديد فى جلسة مشتركة لمجلسى البرلمان مع نواب المناطق العشرين للبلاد . اى ان اجمالى من سينتخبونه من الناحية النظرية ١٠٠١١ شخصا .

ومنذ عام ١٩٤٦ لم ينتخب رئيس ايطالى فى الاقتراع الاول اما برتينى نفسه فقد جرى ١٦ اقتراعا حتى تم انتخابه رئيسا .

وفى الاقتراعات الثلاثة الاولى يجب ان ينال الفائز تأييد ثلثى الناخبين وبعد ذلك تكفى الاغلبية البسيطة .

كورينالى .. الحلم

واليوم يجتمع فى قصر مونتشيتوريو « مقر مجلس النواب الايطالى ١٠١١ نائبا » لانتخاب ثامن رئيس جمهورية ايطالى خلفا للرئيس الحالى ساندرو برتينى الذى تنتهى مدة رئاسته فى الشهر القادم .

ويعتبر الوصول الى قصر كورينالى حلما لاى سياسى محنك فالقصر شيد فوق تل كورينالى عام ١٥٨٢م وظل مقرا لباباوات روما حتى عام ١٨٧٠م عندما نقل الى العائلة المالكة السابقة ويضم القصر ٧٠٠ غرفة وبه ٢٣٨ تحفه اثرية نادرة و ٢٣٠ ساعة قديمة واثاث ولوحات وتماثيل من المرمر يصعب تقدير ثمنها كما يعمل به ٤٠٠ موظفا عدا فرقة فرسان القصر المسمون « كورازييرى » والتى انشئت سنة ١٨٦٨م ويبلغ عدد افرادها ٢٠٠ فارس يفوق طول الواحد منهم ١٨٠ سم ويرتدون بزات تشبه بزات قدماء الرومان .

وقد رفض بيرتينى منذ انتخابه فى ١٩٧٨ المبيت فى هذا القصر وفضل شقته الصغيرة الى جانب زوجته فى قلب العاصمة قرب نافورة الحظ كما رفض زيادة مرتبه من ١٥٠٠٠ دولار سنويا الى ١٢٢.٠٠٠ دولار سنويا وقال اتركوا هذا المرتب لمن يأتى بعدى

ترى من يكون النزيل القادم فى « قصر كورينالى » !!



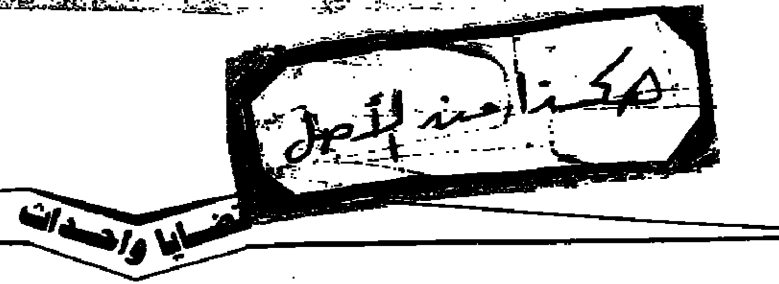
برتيني .. هل يعود من جديد ؟!



فانفاني : افضل الفرص هذه المرة



اندريوتي : من الوزارة الى الرئاسة ؟











لقطات من زيارة سموه لاسبانيا



السفير السعودي لدى النمسا لـ «عكاظ»:

أهمية خاصة لزيارة سمو الأمير عبدالله للنمسا



لقاءات هامة مع المستشار وأساس متين لعلاقات متطورة

● سمو ولي العهد يستعرض مجمل القضايا مع المستشار النمساوي

● وضع اللمسات الأخيرة على اتفاقيتين هامتين بين البلدين

السفير النمساوي بالمملكة :

نتطلع الى توسيع آفاق التعاون من وراء الزيارة

● المملكة تقوم بدور بارز لحل مشكلات المنطقة

محمد محجوب ـ (جدة) :

اكد سعادة السفير السعودى لدى النمسا الاستاذ يوسف مطبقانى ان زيارة صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى للنمسا تكتسب اهمية خاصة لكونها اول لقاء عربى على هذا المستوى مع المستشار النمساوى الجديد فرد سينوفاتز يتم فى النمسا ..

وقال فى حديث خاص لعكاظ ان الاوساط السياسية العربية والاسلامية رحبت بهذه الزيارة التى سيكون لها مردود ايجابى على العلاقات بين النمسا والعالمين العربى والاسلامى بصفة عامة وبين النمسا والمملكة بصفة خاصة .

ومن جهة أخرى اعلن السفير النمساوى لدى المملكة انتون بردهاسكا ان الزعماء السياسيين فى النمسا يتطلعون بشوق الى زيارة صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى .

وقال فى حديث لعكاظ ان العلاقات بين المملكة والنمسا علاقات ممتازة .. واوضح ان هذه الزيارة تعكس ديناميكية العلاقات القائمة بين البلدين موضحا ان الزيارة ستتيح للمستشار النمساوى الاطلاع لأول مرة على الأوضاع السياسية فى منطقة الشرق الاوسط ..واشاد بالسياسة الحكيمة والمعتدلة التى تنتهجها المملكة .. وقال ان المملكة تلعب دورا هاما وبارزا فى حل الأزمات والنزاعات التى تعصف بالمنطقة مشيرا الى ان صوت المملكة الذى يتسم بالحكمة والتعقل يلقى أذانا صاغية فى جميع انحاء العالم وفيما يلى نص الحديث مع سعادة السفير السعودى ..

سفيرنا يتحدث

● كيف تصفون زيارة صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للنمسا والى اى مدى تنعكس على العلاقات بين البلدين والاوضاع العربية والدولية ؟

●● تاتى هذه الزيارة فى اطار العلاقات الثنائية الطيبة بين المملكة والنمسا .. ومن اجل دعم هذه العلاقات وفتح مجالات التعاون فى المجالات الاقتصادية والثقافية ..

والمملكة تحظى باحترام كبير فى جمهورية النمسا الاتحادية على المستوى الرسمى والشعبى ..

وفيما يتعلق بموقف النمسا من قضية الشرق الاوسط فان هذا الموقف لم يتغير بتغير الحكم بل انه يسير على نفس النهج الذى رسمه المستشار السابق برونو كرايسكي .. فالحكومة الحالية ملتزمة بهذا النهج التزاما تاما وتقوم بتنفيذه على جميع المستويات .. الدولية .. وهى تؤيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى فى تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية .. وقد اكد المستشار النمساوى فرد سينوفاتز على هذا المبدأ عدة مرات وفى مناسبات عديدة وكذلك فى الكتاب الذى صدر حديثا عن السياسة الخارجية للنمسا .

ولاشك ان زيارة مسئول عربى كبير كصاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للنمسا فى هذه الفترة بالذات تعتبر زيارة هامة .. وايضا من اجل تعزيز المساعى الحميدة التى تقوم بها المملكة العربية السعودية فى كافة المجالات والتى ترتكز على المنهج الذى رسمه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ..

وكذلك فان الزيارة على هذا المستوى سيكون لها مردودها الخير على الجانب العربى والاسلامى والنمسا من جانبها تتبع سياسة ايجابية وحيادية حيث تتاح لها حرية الحركة فى جميع المجالات .. وهى تدرك المأساة التى تعيشها الشعوب التى تعانى من الاحتلال ..

● ماهى الموضوعات التى ستطرح للمناقشة خلال الزيارة ؟

●● المحادثات ستتناول بعض القضايا الدولية والاقليمية ومدى مساهمة النمسا فى تعزيز القدرات الانتاجية فى دول العالم الثالث من خلال المنظمات الدولية خاصة وان مساهمات المملكة كبيرة فى هذا المجال وعلى الساحة الدولية .. كما ان للنمسا مواقف معلنة وثابتة فى دعم الحق العربى فى الشرق الاوسط وخاصة لدعم القضية الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى ـ كما تسعى الى اتخاذ مبادرات تهدف الى التوصل الى حلول للمشكلات .. وستتناول المحادثات ايضا المشكلات الاقتصادية والسبل الكفيلة بحلها ..

اتفاقيات هامة

● هل سيتم خلال الزيارة توقيع اتفاقيات بين الجانبين ؟

●● خلال هذه الزيارة سيتم وضع اللمسات الأخيرة لابرام اتفاقيتين .. الأولى فى مجال التعاون الاقتصادى وسيقوم صاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بتوقيعها ..

اما الاتفاقية الثانية فهى فى مجال التبادل الثقافى وسيقوم بتوقيعها من الجانب السعودى معالى وزير التعليم العالى حسن آل الشيخ .. وهذه الاتفاقيات هى لتعزيز التعاون الاقتصادى والتبادل الثقافى بين البلدين ..



فريد سينو فاتس المستشار النمساوى

اصداء الزيارة

● ماهى اصداء الزيارة فى الأوساط السياسية العربية والاسلامية ؟

●● هناك ترحيب كبير وصدى ايجابى للزيارة فى كافة الاوساط العربية والاسلامية وحتى الدولية ..

المستشار فى مقدمة المستقبلين

● هل لكم ان تعطونا نبذة عن برنامج الزيارة .. ومن سيكون فى استقبال صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ؟

●● سيكون فى استقبال سموه الكريم بمطار النمسا دولة المستشار النمساوى الدكتور فردسينوفاتز .. وبعض الوزراء وسفراء الدول العربية لدى النمسا وسكرتير عام الامم المتحدة فى فينا والمدير التنفيذى لمنظمة « الهونيدوا » اما عن برنامج الزيارة فانه :

● فى اليوم الأول سيكون لقاء وجلسة عمل مع دولة المستشار النمساوى واقامة حفل على شرف سموه الكريم ولقاء وجلسة عمل مع فخامة الرئيس النمساوى الدكتور رودلف كر شكلا جر وزيارة بعض المنشآت العسكرية ومدرسة الفروسية وهى مدرسة عريقة وشهيره ..

السفير النمساوى يتحدث

من ناحية اخرى اكد السفير النمساوى لدى المملكة الدكتور بروهاسكا ان العلاقات بين المملكة والنمسا علاقات ممتازة واضاف ان هذه الزيارة تعكس ديناميكية العلاقات النشطة القائمة بين البلدين وقال ان الزيارات المتبادلة تعطى دفعة جديدة لعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين المملكة والنمسا ..

واوضح السفير النمساوى ان هذه الزيارة الرسمية ستتيح للمستشار النمساوى الاطلاع لأول مرة على الأوضاع السـ... منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان المملكة بسبب ... الحكيمة والمعتدلة التى تنتهجها والتقدم الذى حققته ... قيامها على رعاية الأماكن الاسلامية المقدسة تلعب د... وبارزا فى حل الأزمات والنزاعات التى تعصف بالمنطقة .و... نتطلع الى هذه الزيارة حيث ان المملكة تشاركنا فى تبني ... القائم على العدل وفى احترام الانسان .



د . انطوان بروهاست سفير النمسا لدى المملكة

واشار السفير النمساوى الى ان زيارة سمو ولي العهد ... فرصة للحكومة النمساوية ولمجتمع الاعمال فى النمسا ... التبادلات بين البلدين فى مختلف المجالات . واضاف ا... الاستفادة من هذه الزيارة لتكون نقطة انطلاق لتقارب ... وتشجيع المواطنين النمساويين لزيادة اتصالاتهم بالمملكة

واشار السفير النمساوى الى ان سمو ولي العهد سيجرى ... مكثفة مع رئيس الاتحاد الفيدرالى للنمسا الدكتور رودرلف كر... ومع المستشار الدكتور فردسينوفاتز الذى عين خلفا لكرايسـ... ١٩٨٣ واضاف بانه سيتم التوقيع على الكتاب الذهبى لمدينة ... تتضمن الزيارة برنامجا ثقافيا يشتمل على حضور عروض اسبانية للفروسية . وستقدم وحدة الجيش النمساوى عرضـ... ستبرهن من خلاله على المهارات والانجازات التى تحققت فـ... التدريبات العسكرية .. وسوف يتم بحث التقنيات الخاصة ... الارهاب ..

واختتم السفير النمساوى حديثه قائلا : ووفقا للطرق المتبـ... كل من الجانبين بطرح ومناقشة الموضوعات والامور التـ... معبرا عن عدم اعتقاده فى بحث مسألة تصدير المنتجات البـ... السعودية الى النمسا ، لعدم وجود اية مشاكل بين البلدين ... القضية ..





لقطات من زيارة سموه لبريطانيا

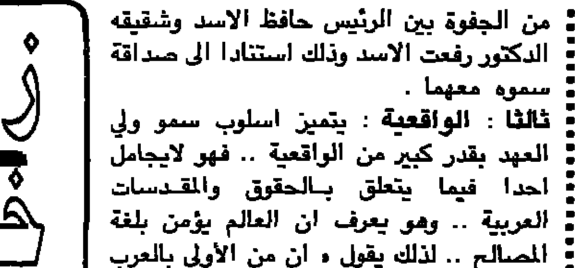






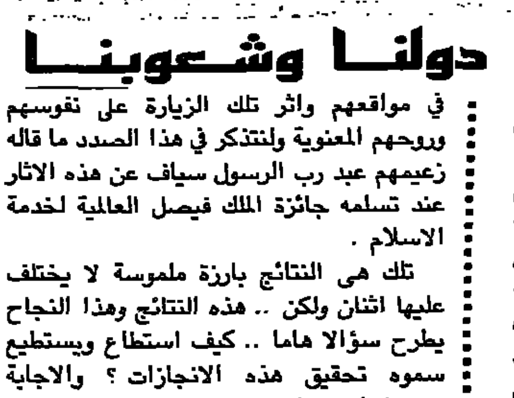
لقطات من زيارة سموه لفرنسا

سجل الزيارات يؤكد سياسة الاقتحام للمشاكل وتصفية الخلافات على أسس أخلاقية طابعها الصراحة والوضوح



● سمو ولي العهد : التحرك السعودي احتوى اكثر المشاكل تفجرا في المنطقة والعالم

● سموه يحذر : الاخطار جسيمة ولا بديل عن التضامن والقوة لحماية دولنا وشعوبنا



الرجل .. والاخلاق .. والدبلوماسية

غالبا ما يترادف مفهوم الدبلوماسية لدى يرين مع مفاهيم اخرى .. فالدبلوماسية البعض تعني اللباقة في الحديث والقدرة التحايل والتخلص من المواقف واطلاق سريحات البراقة - ايا كانت علاقتها اقع الفعل .

هي عند البعض الآخر مرادفة لاجادة املات الشكلية التي لا تؤدي معاني دة . كما يربط أخرون بين الدبلوماسية ب والنفاق والقدرة على اظهار غير الحقيقة لنة .. بل ان كثيرا من الناس يربط بين ح المسئول او الدبلوماسي او المفاوض وبين دته للمراوغة والمناورة .. وان النجاح غير . الا باستخدام هذه الاساليب التي يصفها ض - تبريرا وتسويغا لاستخدامها - بأنها ليب « ميكيافيللية » نسبة الى المبدأ اللا لاقي الذي طرحه المفكر « نيقولا يافيلي » والذي يرى ان « الغاية تبرر سيلة » .. وغفل المؤمنون بهذا المبدأ عن ان خدام وسيلة لا اخلاقية لن ينتج سوى اسية لا اخلاقية .. ولا يمكن لاهداف ة ان تتحقق من خلال اساليب هابطة او ة .

لسؤال المطروح اذن .. هل من الممكن ان الدبلوماسية في اقامة علاقات وطيدة بين وتسوية الخلافات وتحقيق المصالح دون ء لهذه الاساليب ؟

عنى اخر .. هل من الممكن ان ينجح ل او القائد او السياسي مع انه لا يكذب عامل ولا يكثر من التصريحات البراقة يحل الود والصداقة محل المناورة اع ؟

جابة بالتأكيد بنعم .. بل ان هذا الامر ممكنا فحسب .. بل ان النجاح الحقيقي السياسة والحكم يرتبط بما يحوزه من الصفات الكريمة والشمائل الحميدة .. اهي التجربة تؤكد ذلك .. وهاهي النتائج ية تغير نظرة هؤلاء واولئك ازاء ماسية وازاء رجل السياسة كما ين .

اهي التجربة ممثلة في سلوك صاحب و الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي . الامين ونائب رئيس الوزراء ورئيس س الوطني .

نتعمق قدرا في احد جوانب مهام سموه يدة وهو الجانب المتعلق بدوره في اطار قات الخارجية للمملكة وعلاقاتها مع الدول دى - عربية وغير عربية - ودور المملكة صعيد جهود تحقيق التضامن العربي سلامي وخدمة اهداف الامتين العربية سلامية على الصعيد العالمي .

منذ تولى سموه مهامه الكبيرة قبل اكثر من . سنوات قام بالعديد من الزيارات ارجية واجرى عشرات اللقاءات مع ئولين في العديد من الدول .. وقام بمهام . في الصعوبة في التوفيق بين اطراف ، في وقت تاكد انه لا يمكن لاحد ان يقترب هذه المواقف والخلافات الملتهبة سوى ل يتمثلون بمثل شمائل هذا الرجل .

ولنذكر هنا زياراته لكل من الكويت وسوريا راق والجزائر ومن الدول الاوروبية فرنسا يطانيا ومن الدول الاسلامية الاخرى زيارته كستان .

ماذا تقول النتائج ؟

على الرغم من عزوف سموه عن كثرة صريحات الصحفية التي هي في الواقع لة من كثير من السياسيين لتغطية الفشل ات صحفية عائمة والباسه ثوب اح . فانه يترك النتائج تتحدث عن نفسها ويترك الاخرين يقيمون ويستنتجون ويكتفي لنفسه بالفعل والانجاز .

فلننظر الى زيارته لفرنسا ومحادثاته مع المسئولين هناك نجد ان النتائج كانت حاسمة شاملة لكافة المجالات لم يطغ مجال منها على أخر .. والمتتبع لوسائل الاعلام الفرنسية خلالها يلحظ بسهولة اجماعها على ان هذه الزيارة قد مثلت دفعة قوية لكافة جوانب العلاقات بين فرنسا والمملكة .. ولدور فرنسا في قضايا الشرق الاوسط .

ولنذكر على سبيل المثال .. ان زيارة سموه قد تمت بعد وقت قصير جدا من تولى رئيس الوزراء الفرنسي الحالي لوران فابيوس لمنصبه وقتها تكهن كثير من المراقبين بأثار هذا التغيير على موقف فرنسا من قضية الشرق الاوسط بسبب علاقات فابيوس بالزعماء الصهاينة وتعاطفه معهم .. فاذا بزيارة سمو الامير عبدالله تقلب التوقعات ويخرج الموقف الفرنسي في اعقاب الزيارة اكثر تحديدا وتطويرا من اى وقت مضى ازاء القضية الفلسطينية وازاء القضية اللبنانية وازاء الحرب العراقية الايرانية وقد أتى هذا التحديد على لسان فابيوس نفسه !

○○ اما زيارته للمغرب العربي فقد كان هناك اجماع على انها « وضعت دول المغرب العربي على الطريق الصحيح الى استعادة التفاهم بين دوله » .. ويقول سموه عن هذه الزيارة « كانت زيارة جيدة جدا .. وكانت العلاقات بين الجزائر والمغرب هى موضع اهتمامي في هذه الزيارة .. ومع انني اشعر ان ما قمت به في هذه الزيارة كان شيئا صغيرا الا انني متفائل وأمل ان يكون هذا الجهد الاخوى اتيا ان شاء الله بنتائج جيدة للبلدين الشقيقين .

اما دمشق فقد زارها اكثر من مرة .. وفي كل مرة نلمس تقدما في جوانب عديدة لعل ابرزها كان انجازه الرائع فيما يتعلق بلبنان .. ففي اعقاب مباحثاته مع الرئيس الاسد كان الاتفاق على مؤتمرات المصالحة الوطنية التي عقدت في سويسرا والتي تمثل نتائجها الجانب الايجابي الوحيد الذي انجز على صعيد الازمة اللبنانية في السنوات الاخيرة ..

وقد تكون النتائج في بعض الاحيان غير ملموسة لنا كأفراد عاديين .. ولننظر تقويم سموه لرحلاته المكوكية بين بغداد ودمشق يقول سموه :

« عندما قررت المملكة ان تدخل وسيطا بين العراق وسوريا .. قلت اعطوني سبب الخلاف .. فوجدتني ادخل في متاهات حزبية .. ومع ذلك توجهت الى هناك .. ويمكن القول ان المملكة استطاعت ان توقف اشياء كثيرة » .

ويضيف سموه بأن لديه ايمان بمعاودة الجهود عندما تسمح الظروف .. ومثلما نجح في مواقف كثيرة فسوف ينجح باذن الله .

اما زيارته للعاصمة البريطانية لندن فلنكتف بما ذكرته المصادر الرسمية البريطانية عن هذه الزيارة : « لقد حققت زيارة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز للندن خطوة متقدمة وواسعة بالنسبة للتفاهم بين الدولتين وابرزت الدور الهام الذي تلعبه المملكة بالنسبة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط وسائر مشكلات المنطقة .. كما انها كانت مناسبة ممتازة للاطلاع عن كثب على قضايا الشرق الاوسط وتفهم وجهة النظر السعودية .

وفي زيارة سموه لباكستان لا حاجة لنا لاستعراض نتائجها ويكفي ان نعلم ان هذه الزيارة يعتبرها الباكستانيون حتى اليوم علامة بارزة في اطار العلاقات بين الدولتين ومثالا حيا لاقامة علاقات مثالية بين الدول الاسلامية .. ولنذكر كذلك زيارة سموه للمجاهدين الافغان في مواقعهم واثر تلك الزيارة على نفوسهم وروحهم المعنوية ولنتذكر في هذا الصدد ما قاله زعيمهم عبد رب الرسول سياف عن هذه الاثار عند تسلمه جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام .

تلك هى النتائج بارزة ملموسة لا يختلف عليها اثنان ولكن .. هذه النتائج وهذا النجاح يطرح سؤالا هاما .. كيف استطاع ويستطيع سموه تحقيق هذه الانجازات ؟ والاجابة تجدها في سلوكه وشمائله ولنعد الى اسلوبه ودبلوماسيته ولنتمعن فيها جيدا .. سنجد انه يتمتع بالعديد من الصفات مكنته من تحقيق هذا النجاح الدائم من بينها :

اولا : وضوح الاهداف والمواقف :

حيث يتمتع سموه برؤية واضحة لكافة المشكلات والمواقف التي يعالجها .. ويسعى لتحقيق اهداف معلنة وواضحة ومحددة وثابتة .. فله نظرة صافية وواضحة في مسألة العلاقات الدولية تماما كصفاء نظرته ووضوح ايمانه ببلاده ومتطلبات شعبه .. وهى نظرة مستمدة من تصور عربي شامل لا يغيب عن ذهنه في اية مهمة يتولاها .

والواقع ان هذه النظرة الثابتة المتكاملة ترتبط بسياسة المملكة الشاملة التي لا يعتريها ارتجال ولا تعرف المواقف العرقية ولا تنساق الى المحاور او المناورات او التكتيكات المصلحية المؤقتة وانما تسير في طريق واحد على اسس ثابتة واهداف وغايات عليا سامية لصالح العرب والمسلمين .

ويمكن بصفة عامة رصد مجموعة من المبادىء والمنطلقات التي يقوم عليها تصوره سموه ونظرته المتكاملة لقضايا المنطقة :

١ - ايمانه المطلق بوحدة الامة العربية وامله في قدرة هذه الامة على تجاوز مرحلة التحديات الراهنة والوصول الى اهدافها الشاملة ، وفي هذا يقول لوفد المائدة المستديرة الامريكي : « ان هناك غيوما في سماء هذه الامة ولكنها ستزول وتتبدد وعندها ينتصر الحق وينتصر العدل » .

كذلك نجده يقول : « انه مهما حدث بين الاخوة العرب من الخلافات الطارئة فلن تؤثر على وحدة العرب ومستقبلهم مع امانيهم واملهم في وحدتهم .. فالاحداث الجسام تدفع بهم الى ذلك » .

وفي مناسبة اخرى نجده يؤكد « اننا في المملكة لانزال نؤمن بأن وحدة الصف العربي هى سبيلنا الوحيد لبلوغ اهدافنا القومية والاسلامية وحتى الانسانية .. خاصة وان العرب جميعا متفقون على الاهداف الاستراتيجية .. فيجب الا تستنزف خلافاتنا على التكتيك كل طاقتنا » .

والواقع ان هذا البعد يضيف الى سموه احتراما كبيرا ليس فقط لدى المسئولين والشعوب العربية بل ايضا لدى الاوروبيين فخلال زيارته لبريطانيا لم يخف البريطانيون اعجابهم وتقديرهم لدور سموه ازاء تسوية الخلافات العربية » خاصة دوره الرائع في الازمة اللبنانية » .

وعند زيارته لباريس اجمعت الصحف الفرنسية على الاشادة بدوره في ازالة الخلافات العربية « ودفاعه المستمر من اجل الوحدة العربية وضرورة التضامن الاسلامي » على حد تعبير صحيفة « لوماتان » الباريسية .

بل ان صحيفة ليبراسيون اكدت ان « المسئولين الفرنسيين يعترفون بدور سموه في التقارب الذي تم بين فرنسا وسوريا وان فرنسا مدينة لسموه بهذا الدور .

٢ - ايمانه الراسخ بان الوصول الى الاهداف العربية لن يكون الا بتحكيم العقل والعودة الى اصول الدين الحنيف فيقول :

« ان المخرج الوحيد لامتنا مما هى فيه من



سمو ولي العهد

ضعف في القوة وشتات في الرأى وتمزق في المواقف هو العودة الى الدين الحنيف وتمسكها بحبل الله المتين وتمسكها بكتاب الله فيما يعرض لها من شئون حياتها ..

مالم تتنبه امتنا لذاتها ومالم نسلح انفسنا بالقوة والعلم فان الامة حليفة الضياع فان اى امة افرغت حياتها من العقيدة هى والجهل سواء » .

ثانيا : الصداقة :

حيث يتمتع سموه بقدرة تدعو الى الاعجاب في تقريب وجهات النظر وخلق صداقات وطيدة مع من يلقاه من المسئولين .. ولعل هذه الفضيلة من اهم مايميز علاقات سموه بالعديد من القادة العرب والاجانب .. فلا مكان يحل به حتى يترك علاقة حميمة وطيدة مع المسئولين فيه تكون عونا له ومساعدا في انجاز اية امور صعبة من خلال هذه العلاقات الودية ..

ولنعد الى تعليقات المسئولين خلال زياراته للدول العربية والاوروبية .. فخلال زيارته لباريس صرح مسئول فرنسي كبير بالرغم من اهمية العلاقات بين المملكة وفرنسا فاننا ننظر الى زيارة سمو الأمير عبدالله بانها زيارة صداقة قبل اى شيء أخر ..

ونجد مسئولا فرنسيا آخر يقول : « ان زيارة سمو الأمير عبدالله لفرنسا تعبر عن التقدير البالغ الذي نكنه لسموه وللدور البارز الذي يضطلع به في تصريف شئون بلاده وعلى الساحة الدولية ايضا حيث يعترف له عدد كبير من الدبلوماسيين بموهبته كرجل مفاوضة .. ويقدرون له تعلقه بمبدأ استقرار العلاقات بين البلدان والمناطق » .

كذلك فقد علق بعض المراقبين على الاستقبال الحافل الذي لقيه سموه عند زيارته لدمشق بانه يفوق بكثير مايعرف عن « الكرم البرتوكولي » ..

والواقع ان ملكة الصداقة هذه لها علاقة بتكوين سموه الدبلوماسي ومهماته الخارجية العديدة .. كما انها تقوم على اساس راسخ تسير عليه الدبلوماسية السعودية وهو كما يقرر سموه « ان المملكة تطلب من البلدان الصديقة ان تتفهم القضايا التي تشغلها حتى لايكون في التعاون معها بمختلف وجوهه اى موطن من مواطن الخلاف »

هذه الملكة تمكنه من تحقيق العديد من الاهداف .. وتوفيق كثير من الاطراف وتقريب مواقفهم .. بل ان التفاؤل باهمية هذه الصداقات وصل بالمراقبين الى التكهن بان زيارة سمو الأمير عبدالله لدمشق كان لها دور في انهاء الشائعات التي ترددت حول وجود نوع من الجفوة بين الرئيس حافظ الاسد وشقيقه الدكتور رفعت الاسد وذلك استنادا الى صداقة سموه معهما .

ثالثا : الواقعية : يتميز اسلوب سمو ولي العهد بقدر كبير من الواقعية .. فهو لايجامل احدا فيما يتعلق بالحقوق والمقدسات العربية .. وهو يعرف ان العالم يؤمن بلغة المصالح .. لذلك يقول « ان من الأولى بالعرب ان يخاطبوا العالم الغربي بنفس لغته » .

وترتبط واقعيته بالتصور الاستراتيجي السعودي الذي يسقط اوهام الشعارات ويتعامل مع حقائق الواقع سواء على المستوى العربي او الدولي لان التعامل مع الحقائق هو الطريق الصحيح ..

ويؤمن - كما تؤمن الدبلوماسية السعودية - بانه قد ضاع وقت طويل في تصور الحلول التي تقفز فوق الممكن لتطلب المستحيل . فالثابت حتى الآن والى كل وقت ان حل القضية الفلسطينية .. وحل القضية اللبنانية .. وحل النزاع العراقي الايراني لن يتحقق في اطار الممكن العربي او الاقليمي فقط ولكن ايضا في اطار الممكن دوليا ..

وقد يكون - وغالبا مايكون - الممكن العربي مستحيلا دوليا ومن ثم وجب ترويض المستحيل وتطويع الممكن حتى لانصطدم بالمستحيلات الدولية ..

رابعا : الصراحة .. او الصمت :

على عكس الكثير من رجال السياسة في عالم اليوم .. يؤمن سمو الأمير عبدالله بضرورة الصراحة في كل شيء ولايقبل اساليب المراوغة والخداع .. والا فيجب على الانسان الصمت فمبدأه الاساسي اما الصراحة او الصمت . فهو لايواري .. ولكنه ايضا لايتوارى .

ويقول في هذا الصدد : « ان الصراحة نقطة هامة بالنسبة لزعامات هذه الأمة .. ولن تحل اية مشكلة الا اذا تحولنا الى مثل هذه الصراحة والوضوح » .

وكل مايخالف هذه الصراحة هو في تقدير سموه « كذب » ايا كانت المسميات التي تطلق عليه مثل الدهاء السياسي او المراوغة ..

اما عن قلة تصريحاته الصحيفة وعزوفه عنها فيقول :

« عندما يكون الانسان في موقع المسئولية فان أى كلمة يعلنها تحسب عليه .. ونظرا لحساسية الاوضاع التي تمر بها امتنا العربية في المرحلة الراهنة .. فقد اليت على نفسي الا اتكلم .. فالكلام ليس مهما ولكن الافعال هي الاهم .. والحمد لله فاننا بحكم المسئوليات الملقاة علينا نعتقد ان مانقوم به في بلدنا ومانهدف اليه في تحركاتنا عربيا واسلاميا ودوليا انما يرضى الضمير ويرضى الله سبحانه وتعالى » .

والواقع ان هذه الفضيلة قد اكتسبها سموه من المدرسة السياسية التي تربى فيها وهى مدرسة جلالة الملك عبدالعزيز بن سعود طيب الله ثراه .

ولعل ابرز عبارات جلالة الملك عبدالعزيز في هذا الصدد والتي حفظها التاريخ قوله :

« انا لست من رجال القول الذين يرمون اللفظ بغير حساب .. انا رجل عمل .. اذا قلت فعلت وعيب علي في ديني وشرف أن أقول قولا لا اتبعه بالعمل .. وهذا شيء لم اتعود عليه ولن اتعود عليه ابدا » .

ولنتذكر مثلا مواقف من زيارته لباريس عاصمة « النور » والثقافة .. فعقب زيارة سموه للمكتبة الوطنية وجامعة السوربون وقصر فرساي ..علق احد اساتذة السوربون متسائلا عما اذا كانت الزيارة « زيارة ثقافية » .

واما جاك شيراك عمدة باريس ورئيس الوزراء الاسبق وزعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية ادار سموه حوارا رائعا وصفه شيراك نفسه بأنه كان « حوار حضارات » ومما قاله سموه في هذا الحوار « ان الحوار بين الشرق المسلم والغرب المسيحي لم يسفر فقط عن تداخل ثقافات بل اسفر عن احياء ثقافات كالثقافة الاغريقية التي نفض المسلمون عنها تراب القرون » .

وعقب بعض السفراء في باريس على هذا الحوار قائلين : « ان فرنسا رحبت بسمو الامير عبدالله بعقل ثقافتها .. مثلما فعلت ذلك بعاطفة صداقتها معه » .

زيارة خيرة

كتب المحرر السياسي :

منذ ان ارسى جلالة المغفور له الملك عبد العزيز دعائم كياننا الشامخ على اسس راسخة .. والمملكة لم تدخر جهدا للعمل والتحرك على كافة الساحات لخير هذه الامة ودعم قضاياها المصيرية .

● واستمرارا لدورنا الخير تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز للنمسا اليوم .. وتحظى باهتمام عربي ودولي انطلاقا من اهمية كل تحرك تقوم به المملكة لخير العرب والمسلمين والبشرية جمعاء ..

● وتكتسب زيارة سمو ولي العهد للنمسا اهمية خاصة في ضوء الموضوعات التي سيتم بحثها وتبادل وجهات النظر بشأنها مع كبار المسئولين النمساويين .. وفي مقدمتها القضايا العربية والدولية ودعم العلاقات الثنائية بما يحقق الخير للجميع .

● كما تأتي هذه الزيارة في وقت تواجه فيه المنطقة خطر التفجير نتيجة لاستمرار الجمود في عملية السلام ومواصلة الكيان الصهيوني تعنته في غياب الضغوط الدولية الجادة والفعالة لوقف الغطرسة الصهيونية واحلال السلام العادل بالمنطقة .

● ولا شك ان النمسا وغيرها من الدول الاوروبية مطالبة في هذه المرحلة بالذات ببذل المزيد من الجهود والتحرك المؤثر من اجل اقناع العدو الصهيوني بعدم جدوى المماطلة والتسويف وضرورة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

● ومن المؤكد ان تكون زيارة سمو ولي العهد للنمسا ولقاءات سموه مع كبار المسئولين النمساويين مناسبة لتاكيد مواقف المملكة الثابتة تجاه قضايا الامة المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي نعتبرها قضية مقدسة وعهد شرف .. كما تتيح هذه الزيارة الفرصة لاستكشاف امكانات التحرك الاوروبي لاستعادة حقوقنا المغتصبة في فلسطين ووقف تدهور الاوضاع بالمنطقة ..

● ان الثقل الذي تتمتع به المملكة على الساحة الدولية بفضل سياستها الحكيمة المتزنة والهادفة للخير .. يهيىء لنا خدمة قضايا الامة العادلة في ظل تفهم كامل للمعطيات الدولية وقدرة فائقة على استثمار كل الامكانات لتحقيق الغايات النبيلة .

● واذا كان سمو ولي العهد قد قام بزيارات على الساحة العربية مؤخرا سعيا لتنقية الاجواء بين الاشقاء من اجل تحقيق التضامن العربي فان زيارة سموه للنمسا اليوم تؤكد التزامنا بالتحرك على كافة الساحات بما يدعم قضايانا ويكرس الامن والسلام والرخاء لشعوبنا .

● انها صورة من صور العطاء المتواصل عبر كافة القنوات لخير هذه الامة التي تتبوأ فيها مكان الريادة والقيادة وتتحمل مسئولية قدرية للدفاع عن حقوقها انطلاقا من رسالتنا تجاه الامة ..

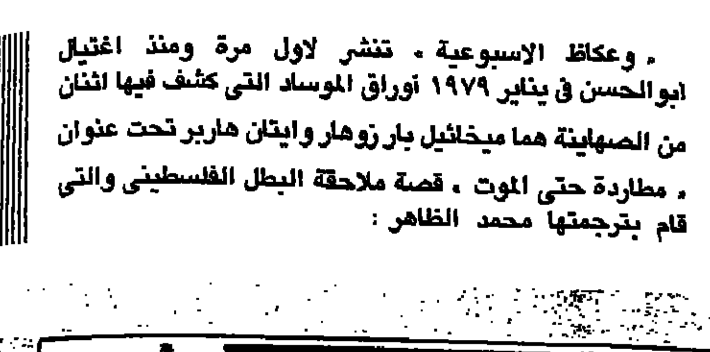
● وما نتمتع به من ثقل دولي ودور قيادي على الساحة الدولية يعزز قناعة المراقبين بان زيارة سمو ولي العهد للنمسا ستسفر عن نتائج ايجابية على صعيد مجمل قضايا المنطقة ودعم العلاقات الثنائية واعطائها دفعة جديدة لخير شعبي البلدين والمنطقة بصفة خاصة والعالم بصفة عامة .

● ذلك هو ديدن المملكة .. ان تعمل دون ملل او كلل .. وعلى كافة الاصعدة ومن خلال كل الوسائل المتاحة .. بما فيها الحوار المباشر مع الاشقاء والاصدقاء .. دعما لقضايا الامة وتهيئة اسباب الرخاء لشعوبها في ظل الامن والاستقرار المنشود .

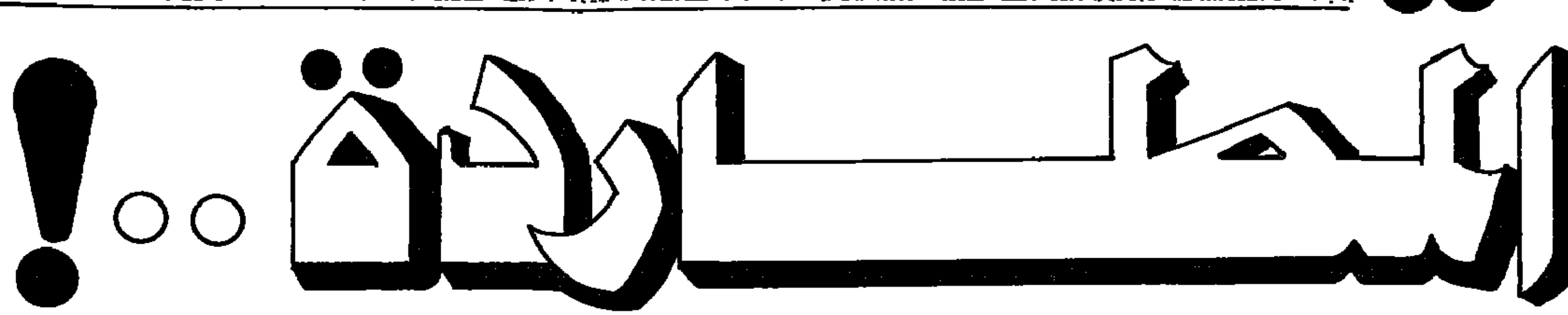
القصة الكاملة لاغتيال الشهيد الفلسطيني أبوالحسن بطل عمليات عنتيبي ومطار اللد وميونخ على يد عملاء الموساد في بيروت

احداث هذه القصة ليست من نسج الخيال فهي واقعية مائة بالمائة مثل كل الاحداث الدرامية التي تشهدها بيروت الآن .. والضحية ايضا في هذه القصة فلسطيني .. شهيد جاد أبوه بروحه فوق أرض فلسطين عام ١٩٤٨ ، وحمل هو لواء الجهاد من بعده فكان مقاتلا لاتلين له قناة شارك وخطط لعمليات ميونخ ومطار اللد وعنتيبي ولعديد من العمليات داخل الارض المحتلة .

إن الشهيد علي حسن سلامة (ابوالحسن) ظل يلاحق الموت حتى لحق به في سيارة ، فولكس فاجن ، تاركا خلفه زوجته جميلة الجميلات جورجينا رزق وطفلا ، جنينا ، لم يره .



، وعكاظ الاسبوعية ، تنشر لاول مرة ومنذ اغتيال ابوالحسن في يناير ١٩٧٩ أوراق الموساد التي كشف فيها اثنان من الصهاينة هما ميخائيل بار زوهار وايتان هاربر تحت عنوان ، مطاردة حتى الموت ، قصة ملاحقة البطل الفلسطيني والتي قام بترجمتها محمد الظاهر :



المطاردة ..!

عملية أوراق بيروت الصفراء

على حسن سلامة .. عدو إسرائيل رقم واحد

كيف دوخ عملاء الموساد في عواصم العالم

زواج أبوالحسن من جورجينا رزق سهل مهمة الموساد

عرفات : فقد أخلص اعوانه

في الثاني والعشرين ، من يناير عام ١٩٧٩ ، تمكن عملاء جهاز المخابرات الاسرائيلي ، الموساد ، من اغتيال القائد الفلسطيني الشهيد ، علي حسن سلامة ، ابن الشهيد الشيخ حسن سلامة ، الذي استشهد على ثرى فلسطين عام ١٩٤٨ .

وقد اصبح الشهيد علي حسن سلامة ، في مقدمة الشخصيات التي يسعى الموساد لاغتيالها ، خاصة بعد تنفيذ عملية ميونيخ الشهيرة ، التي نفذتها احدى المجموعات الفدائية عام ١٩٧٢ . وكان الشهيد علي حسن سلامة ، من الزعماء الذين خططوا لهذه العملية الكبيرة .

وقد استغرق التخطيط لعملية اغتياله ست سنوات ، فشلت خلالها ست عمليات لاغتياله ، قبل ان يتمكن عملاء الموساد من اغتياله في بيروت في الثاني والعشرين من يناير عام ١٩٧٩ .

وفيما يلي القصة الكاملة كما رواها المؤلفان الصهاينة لعملية الاغتيال والتي تعرض في قالب درامي .. لكنها في النهاية كانت شهادة .. من بين شهادات الادانة لكل العمليات الاجرامية التي ارتكبتها اسرائيل ومخابراتها بحق اصحاب الارض الحقيقيين .

البداية

مع انه كان في السابعة والثلاثين من العمر ، إلا ان امارات التعب كانت بادية عليه : « إنني بحاجة إلى اجازة بالفعل » هكذا قال لاحد اصدقائه ، واضاف « اتمنى لو استطيع قضاء هذه الاجازة على شاطيء في البرازيل ، أو على شواطيء البحر الكاريبي ، لكنني لااكتمك سرا ، فانا لااستطيع السفر إلى الخارج ، ولااستطيع ركوب أية طائرة ، ولاادري فيما إذا كان سيكون بإمكاني السفر إلى اي بلد مرة أخرى ، في المستقبل ، أم لا .

كذلك فقد كشف للصحفية اللبنانية : « ناديا استيفان » عن المستقبل المظلم الذي ينتظره ، والذي لامفر منه ، وذلك من خلال مقابلة صحفية ، اجرتها معه ، ونشرت في مجلة « صنداي مورنينغ » الاسبوعية .

إذا مت .. فلا وقت للحزن

وكما يبدو ، فإن الموت هو الشيء الوحيد الذي كان متأكدا منه ، إذ أبلغ الصحفية : « ناديا استيفان » بأنه متأكد بأن اولاده « سوف يحملون عبء النضال من بعده ، كما فعل هو بعد موت أبيه ، الذي لم يعرفه أبدا .

واضاف : عندما أموت ، لن يكون هناك مجال للحزن ، إنني اكره الحزن ، فالحزن يعني الجمود ، والثورة لاتحتمل الجمود ، امل من الذين سيقتلون بي ، ألا يفعلوا اي شيء ، ويقولون : ابوالحسن فعل كذا ، وفعل كذا ، بل يفعلون كل شيء ، ويسألون انفسهم : ماذا كان يمكن لابي حسن أن يفعل ، في مثل هذه الحالة ، لو كان مايزال على قيد الحياة .

وقد كانت هذه الهواجس السوداوية ، صادقة وصحيحة ، فكل العملاء الذين اقتفوا اثره في اماكن كثيرة من الشرق الاوسط واوروبا ، كانوا قد عادوا للبحث عنه من جديد بالرغم من مرور عدة سنوات على عملية الالعاب الاولمبية في ميونيخ ، وعملية مطار اللد .

لم تتوقف عملية البحث التي كان يقوم بها عملاء الموساد أبدا ، لان علي حسن سلامة لم يكن شخصا عاديا ولم يكن قائدا بارزا في منظمة التحرير الفلسطينية فقط بل كان اشرس عدو عرفته إسرائيل .

قرار الموساد : قتل ابوالحسن

وبعد كل مافعله ، صممت المخابرات الاسرائيلية ان لاتمكن علي حسن سلامة من الفرار ، دون اذى ومهما استغرقت عملية البحث عنه ، من سنوات ، فإن الشيء الوحيد المؤكد ، أن إسرائيل لايمكن أن تتخلى عن عملية اغتياله .

● ● ●

كان قد مرت سنوات ، وحدثت في إسرائيل خلال هذه السنوات احداث هامة ، ذهبت جولدا مائير ، واستقال اسحق رابين ، وجاء رئيس جديد للوزراء ، هو مناحيم بيجن ، القائد السابق لمنظمة الارجون الذي اصبح في مركز القوة والفعل ، لكن النضال الفلسطيني ضد اسرائيل ، استمر من خلال العمليات والتفجيرات ، حيث اختطفت طائرة الخطوط الجوية الفرنسية الى عنتيبي ، في اوغندا ، فكان لابد من قيام رجال المظلات الاسرائيليين ، ورجال الموساد بعملية الانقاذ ، كان ذلك عام ١٩٧٦ ، وفي عام ١٩٧٨ ، نزل فدائيو فتح على الشاطيء الفلسطيني ، واختطفوا أوتوبيسا مدنيا ، واتجهوا به إلى تل ابيب ، ولكنهم أوقفوا قبل دخول المدينة ، وتم القضاء عليهم ، ولكن بعد ان قتلوا خمسة وثلاثين شخصا ، كذلك فقد قتل العديد من الاسرائيليين في سلسلة من الاعمال الفدائية داخل إسرائيل .

وكان المسئولون الاسرائيليون يشعرون بخطر العمليات الموجهة ضدهم ، وبخطورة الاشخاص الذين يقفون خلف هذه الاعمال ويخططون لها ، وكان اسم علي حسن سلامة ، قد عاد الى الظهور على لائحة قائمة الاشخاص الذين تريد اسرائيل الانتقام منهم عام ١٩٧٠ .

كان جهاز المخابرات الاسرائيلية قد عرف ان اباالحسن يقيم في بيروت ، كما عرف ايضا انه محاط بمجموعة من الحراس الشخصيين المدربين ، وللوصول إليه وضربه يجب الوصول اليه خلال الحالات القليلة التي يكون فيها بعيدا عن حماية حراسه ولكن هذا الامر نادر الحدوث ، فالحراس الشخصيون لايفارقونه أبدا .

قال احد عملاء الموساد ، خلال جلسة النقاش ، التي استمرت حتى ساعة متأخرة : « يجب الوصول إليه منفردا وهو اعزل » وفي نهاية الجلسة طرح أحد العملاء المحنكين فكرة فاجأت الجميع ، إذ قال : « يبدو لي انه فتى وقوي » واضاف : « إننا نعرف أنه يأخذ دروسا في الكاراتيه ، ولابد أن يكون عضوا في احد النوادي الرياضية » .

أوراق بيروت الصفراء

خلال ساعات الصباح الأولى ، كانت اللمسات الاخيرة ، على خطة « أوراق بيروت الصفراء » قد وضعت ، وادخلت إلى قاعة الاجتماعات قائمة كبيرة تحتوي على عناوين الاماكن التالية ، في العاصمة بيروت :

● النوادي الرياضيه .
● مدارس الكاراتيه .
● حمامات السونا

وفي الاسبوع التالي ، توافد العديد من الرجال إلى العاصمة بيروت ، ليسجلوا أنفسهم كأعضاء جدد في النوادي الرياضية هناك .

وخلال الشهور القليلة التالية ، كان هؤلاء الرجال أعضاء الموساد ، يقضون ساعات طويلة في التدريب ، على الجمباز ، أو يتلقون دروسا في الكاراتية ، أو يسبحون في البرك الداخلية ، ويتمتعون بحمامات السونا الرائعة .

وكانت قد مضت مدة طويلة على وجود هؤلاء العملاء في بيروت ، دون أن يكون لجهودهم اية نتيجة ، فلم يستطيعوا معرفة النادي الذي يستخدمه علي حسن سلامة ، كما لم يعرفوا الساعات والايام التي يمارس خلالها تمارينه .

ولم يفقد عملاء الموساد الامل فقط بل فقدوا أيضا كثيرا جرامات كثيرة من اوزانهم نتيجة للتمارين والتدريبات الشاقة التي كانوا يمارسونها .

الصيد في حمام الساونا

وبعد ظهر احد الايام ، بعد مرور سبعة شهور من عملية البحث عن علي حسن سلامة ، قرر عميل شاب للموساد كان قد انضم مؤخرا إلى احد النوادي تغيير أوقات تردده على النادي ، وفي ساعة متأخرة من بعد ذلك اليوم ، ذهب إلى حمام السونا ، واخذ يتمشى ، ثم طرح منشفته على أحد المقاعد الخشبية ، وجلس يراقب المكان .

بعد فترة قصيرة جدا ، شاهد العميل الشاب أحد الاشخاص ، يفرغ دلوا من الماء على الجمرات المتوقدة ، فامتلأت الغرفة الصغيرة المعتمة بالبخار الابيض ، وحين خمد البخار الكثيف ، تقدم القادم الجديد بجسمه العاري ، الذي كان يلفه البخار ، بحيث لايبدو منه سوى وجهه ، وهنا كانت المفاجأة ، لقد وجد العميل الشاب نفسه وجها لوجه مع علي حسن سلامة .

تبع هذا الاكتشاف ، اسابيع عديدة من النشاطات المحمومة ، حيث هربت كمية كبيرة من المتفجرات إلى بيروت .

واعدت شحنة ناسفة قوية ، واعدت الخطة من اجل نقلها بطريقة سهلة ومضمونة إلى نادي الصحة ، كما قام خبير عسكري بتحديد المكان الذي يجب أن توضع فيه الشحنة ، حيث قرر أن يتم وضعها تحت مقعد السونا ، كما أعدت وسائل الهرب للفريق الذي سيشرف على عملية التفجير ، ودربوا على العملية عدة مرات .

كان العملاء جاهزين لتنفيذ تلك العملية ، ولم يكن ينقصهم سوى تلقي اشارة البدء ، ولكن بدلا من تلقي تلك الاشارة ، وصلت الى مقر الفريق السري ، شيفرة أخرى من اربع كلمات :

« عليكم ترك بيروت حالا » ..

لقد توصل الاجتماع النهائي الذي عقد على أعلى المستويات في الموساد إلى أمر في منتهى الخطورة ، ذلك أن الانفجار داخل حمام السونا سوف يؤدي إلى كارثة عظيمة ، وسوف يؤدي إلى سقوط عدد كبير من القتلى بما يفضح أمر إسرائيل تماما أمام الرأي العام العالمي .

وهكذا الغيت العملية بعد أن وصلت إلى مرحلتها النهائية .

أما علي حسن سلامة فلم يكن يعلم أنه قد نجا من موت محقق ، ومع ذلك ظل يتحدث عن الموت القادم ، ذلك الهاجس الذي اصبح يطارده ، ويستحوذ على تفكيره واهتمامه .

« أعرف أن دوري قد جاء ، أو أنه على وشك المجيء » . هكذا صرح لمراسل مجلة « تايم » « دين بريليس » واضاف : « لأحد يستطيع إيقاف الموت أو منع الاجل » اما زوجته جورجينا رزق فقد كانت تحاول التسرية عنه ، بقولها : « لن تموت ، لن تموت الله سيحفظك » وكانت تردد هذا القول على مسمعه دائما ، فقد كانت في ذلك الوقت على وشك وضع طفلها خلال شهور قليلة .

أما علي فقد كان يجيبها بسخرية مرة : « انت مخطئة ياعزيزتي » .

في الجزء الغربي من مدينة بيروت ، حيث تسكن الاغلبية المسلمة ، كان هناك شعور بعدم الثقة بالاجانب ، فقد كان الجميع يعتقدون أن كل الاجانب ، إما جواسيس ، أو عملاء سريون لاسرائيل .

العانس ليست مجرد رسامة

ولم يكسر هذا الشعور ، وهذا الاعتقاد ، سوى « أريكا ماري تشامبرز » العانس الانجليزية البالغة من العمر ثلاثين عاما ، والتي كان جيرانها يعرفونها باسم « بينلوب » .

لقد كانت غريبة الاطوار ، وكان كل من يراها يسلم بأنها ليست سوى حمقاء غير مؤذية .

وكانت الانسة « تشامبرز » التي وصلت الى بيروت في نوفمبر عام ١٩٧٨ ، قد عاشت السنوات الاربع السابقة في المانيا ، ولكنها كانت تسافر بجواز سفر بريطاني ، منح لها عام ١٩٧٥ .

بعد وصولها إلى بيروت ، استأجرت شقة في الطابق الثامن ، من عمارة تقع على طرف شارع « خردان » وتطل نوافذها على شارع « مدام كوري » المزدحم .

وكانت هذه العانس الانجليزية ، شعثاء ، لاتعتني بمظهرها ، ترتدي ملابس رديئة النوعية ، وكانت كثيرا ماتظهر في الشارع وهي تحمل صحنا من الطعام للقطط الضالة .

وكانت تقف لساعات طويلة قرب نافذتها لمحاولة رسم افق بيروت الرائع ، أو التلال الخضراء الغامقة ، أو الشاطيء المتألق .

وحين كانت تعرض بعض لوحاتها امام عدد من جيرانها ، كانت تشعر بالفخر ، أما جيرانها فقد ادركوا سريعا أن موهبة جارتهم « بينلوب » محدودة ، ولكنهم كانوا يعاملونها بلطف ، ويحاولون قدر الامكان امتداح طريقتها المتميزة في الرسم .

وكان الجيران يعتقدون أن هذه المرأة الانجليزية تشعر بوحدة قاسية ، وانها غير سعيدة في حياتها ، بالرغم من ادعائها انها سعيدة جدا بهذه الحياة ، فلم يكن لها أصدقاء ، وكانت تقضي اغلب ايام حياتها وحيدة ، منعزلة في شقتها ، وكان هؤلاء الجيران قد اعتادوا ، على رؤيتها ، وهي تتعقب قططها في الشارع ، أو تقف بالقرب من نافذتها ، ترتدي روبها القديم ، وتحمل بيديها النحيفتين ، لوحة الالوان ، وفرشاة الرسم .

لكن أحدا من هؤلاء الجيران ، لم يكن يعرف بالطبع ان بينلوب لاتهتم بافق بيروت ، ولاتعطي أية قيمة لمواهبها الفنية الخاصة ، وكان كل مايثير اهتمامها هو حركة المرور المزدحمة تحت شقتها ، وكان هذا الاهتمام ، ينصب بشكل خاص ، على سيارتين معينتين تمران من تحت نافذتها ، سيارة شيفروليه سمراء اللون ضاربة إلى الصفرة ، تتبعها سيارة لاندروفر ، تحمل رقما خاصا .

وكان على الانسة « تشامبرز » ان تسجل بدقة ، الاوقات التي تمر فيها هاتان السيارتان ، والاتجاهات التي تتحركان إليها .

ومن خلال هذه الملاحظات التي كانت تسجلها يوميا ظهر تصور واضح لاوقات واتجاهات السيارتين ، فالسيارتان تقومان بنفس الرحلة مرتين في اليوم ، من منطقة الصنوبرة المجاورة ، مرورا بشارع خردان وشارع مدام كوري ، ثم تتجهان نحو الجنوب ، حيث يقوم مركز قيادة فتح ، وتعودان من نفس الطريق ، وبعد الظهر تقومان بنفس الرحلة إلى مركز القيادة ، من جديد .

وعندما دققت الانسة « أريكا تشامبرز » النظر في السيارتين ، من خلال منظارها المكبر ، استطاعت أن تحدد بسهولة هوية الاشخاص الذين يستقلون السيارتين ، حيث يجلس علي حسن سلامة في المقعد الخلفي لسيارة الشيفروليه بين اثنين من الحراس الشخصيين العسكريين ، ويجلس عدد آخر من الفدائيين المسلحين جيدا ، في سيارة اللاندروفر التي تسير خلف سيارة علي حسن سلامة .

« جورجينا رزق » كانت السبب

ولم يكن هناك من شك أن زواج علي حسن سلامة من جورجينا رزق ، ملكة جمال الكون السابقة ، قد قاده إلى الحياة الروتينية وجعل هذه الحياة تسير وفق أساليب وتصرفات ثابتة .

فلفترة تزيد على العام ، كان يعيش مع جورجينا في شقة جميلة في الصنوبرة ، ويبدو انه كان قد نسي ان الروتين من أخطر اعداء الرجال العاملين في المجال السري .

كذلك يبدو أيضا أن علي حسن سلامة ، قد نسي أيضا الانظمة والقواعد التي وضعها لنفسه :

● عدم البقاء لفترة طويلة في نفس العنوان .
● عدم استعمال نفس خط الرحلة مرتين .
● عدم تطوير أساليب العادات اليومية .

ومن جراء هذا الروتين غرق علي حسن سلامة في هدوء خطير ، واصبحت رغبته في قضاء ساعات مابعد الظهر مع زوجته ساعد في القضاء عليه .

مع بداية يناير ، كانت أريكا تشامبرز ، جاهزة .

وفي الساعة الحادية عشرة من اليوم الثالث عشر من يناير عام ١٩٧٩ ، رن جرس التليفون .

في مكتب « ليناكار » لتأجير السيارات السياحية في بيروت ، وكانت المكالمة اتية عبر البحار ، من زيوريخ ، وكان على الطرف الاخر شخص يدعى « بيتر سكريفر » وقد طلب هذا الشخص حجزا لاحدى السيارات الصغيرة ، لتكون جاهزة بانتظاره يوم الثامن عشر من كانون الثاني .

وصل « بيتر سكريفر » إلى مطار بيروت الدولي في السابع عشر من يناير في رحلة مباشرة من زيوريخ ، على متن شركة الطيران السويسرية ، وقد تصفح موظف المطار جواز سفره البريطاني رقم ٢٦٠٨٩٦ ، الصادر من لندن في الخامس عشر من نوفمبر عام ١٩٧٥ ، وسأله بشكل روتيني :

- « ماسبب الزيارة » .

اجاب « سكريفر » الذي كان يرتدي بدلة رسمية توحي بأنه أحد رجال الاعمال الكبار ، وربطة عنق وهو يرسم ابتسامة معبرة على شفتيه .

- « مهمة عمل » .

فرحب به موظف المطار بقوله :

- « اهلا وسهلا بك في بيروت » .

وقد قامت سيارة اجرة بايصاله إلى فندق « ميديترانيان » على الشاطيء وفي صباح اليوم التالي وفي الساعة العاشرة تماما ذهب « سكريفر » مشيا على الاقدام إلى مكتب السيارات السياحية « ليناكار » حيث رحب به ، وقدم له فنجانا من القهوة التركية ارتشفه ببطء ، بينما كان الموظف يعد أوراق التأجير .

رخصة القيادة التي كان يحملها « سكريفر » كانت صادرة عام ١٩٧٨ ، من « باسينيستوك » بمقاطعة « هامبشير » وعندما انتهى من تعبئة الاستمارة ، أعطى « سكريفر » مفاتيح سيارة صغيرة من نوع « فولكس فاجن - غولف » فركب السيارة وقادها متجها إلى بيروت الغربية .

ولم يعد « سكريفر » مباشرة إلى فندقه ، بل ذهب إلى مكان رتب سلفا للقاء في مدينة بيروت ، للالتقاء مع سائح أجنبي آخر يدعى « رونالد كولبرجب » وهو سائح أجنبي وصل إلى بيروت قبله بيوم واحد ، وحجز في فندق « رويال جاردن » بعد أن قدم جواز سفره لموظف الفندق ، وقال له بأنه ممثل متجول بشركة « ريجنت شفليد المحدودة » صاحبة مصانع أدوات المطبخ والسكاكين في نيويورك .

كما كان قد استأجر سيارة من نوع « سيمكا كرايسلر » من مكتب « ليناكار » لتأجير السيارات السياحية .

ومن الواضح ، أن « لينا كار » مكتب مشهور بتأجير السيارات للعملاء السريين الاجانب ، ففي صباح اليوم التالي ، جاءت إلى المكتب سيدة غريبة الاطوار ، وطلبت استئجار سيارة من نوع « داتسون » ..

وقد تمتمت الانسة « اريكا تشامبرز » ببعض الكلمات التي عبرت من خلالها عن ضيقها ، وابلغت موظفة الاستعلامات انها ترغب في قضاء فترة للراحة خارج المدينة ، فاقترحت عليها الموظفة بكل لطف ، بعض المنتجعات الجبلية القريبة من بيروت .

وقد انصتت الانسة تشامبرز اليها بكل لطف ، ثم وعدتها أن تعمل بنصيحتها ، ولكن بدلا من أن تذهب باتجاه الجبل ملأت السيارة الصغيرة بالبترول ، وأوقفتها على بعد عدة أمتار من الشقة التي تقيم فيها ، وعادت إلى لوحاتها وفرشاتها في الطابق الثامن من العمارة .

يوم الاحد الحادي والعشرون من كانون ثاني ، انهى « بيتر سكريفر » معاملته مع فندق « ميديترانيان » وبينما كان يدفع فاتورة الفندق ، تبادل الحديث مع موظف الفندق ، حول بعض الامور ، ومن ضمنها رغبته في السفر إلى عمان عاصمة الاردن .

ولكن بدلا من الذهاب إلى عمان ، قاد سيارته إلى شارع مدام كوري ، القريب من تقاطع شارع فردان ، واوقف سيارته في شارع ضيق ، بحيث تظهر بوضوح من نوافذ شقة « اريكا تشامبرز » البانورامية ، ثم استقل سيارة إلى المطار ، وغادر عن طريق الطيران القبرصي إلى نيقوسيا .

ومع أن « اريكا تشامبرز » لم تجر اي اتصال مع « بيتر سكريفر » إلا انها استطاعت التعرف على سيارة الفولكس فاجن ، وعرفت السبب الذي اوقفت من أجله تحت نافذتها .

كان يوم الثاني والعشرين من يناير يوما شديد البرودة ، ملبدا بالغيوم ، وكانت الرياح الشديدة القارسة تهب من جهة البحر ، وعلى الافق الضبابي ، خلف تخوم شاطيء بيروت ، كان يستطيع الانسان ملاحظة الظلال الرمادية للعديد من القوارب المجهولة الهوية ، وهو منظر ليس غريبا بالنسبة للسواحل اللبنانية .

في ذلك الصباح نهض « رونالد كومبرج » مبكرا وارتدى بدلة رجال الاعمال ، وانهى معاملات خروجه من الفندق .

وركب « كومبرج » مندوب مصانع السكاكين وادوات المطبخ سيارته ، وقادها باتجاه شارع فردان ، ثم مر بالقرب من الشقق الفاخرة في البناية التي يسكن فيها علي حسن سلامة مع زوجته جورجينا ، حيث شاهد الحراس الذين كانوا يحرسون مكان اقامته لمدة اربع وعشرين ساعة كاملة ، وهم يقفون في اماكنهم المحددة .

بعد ذلك تابع « كولبرج » طريقه إلى بيروت الشرقية حيث تقيم الاغلبية المسيحية ، ثم تابع طريقه نحو الجنوب باتجاه ميناء جونيه ، حيث قام برحلة بحرية ، على عمق خمسة عشر ميلا ، في منطقة الميناء الخالي ، استغرقت ربع ساعة ثم حجز في فندق مونمارتر لليلة واحدة فقط .

انتظره أبوعمار .. ولكن

في دمشق كان ياسر عرفات يستعد لافتتاح جلسة بعد الظهر للمجلس الوطني الفلسطيني ، وكان المؤتمر ، نصف السنوي قد بدأ اجتماعه في الصباح ، وكان ياسر عرفات يتوقع وصول علي حسن سلامة في ساعة متأخرة من بعد ظهر ذلك اليوم ، فقد كان هذا الشاب الذي يعتبر من أهم انصاره ، قد وعده بالحضور إلى العاصمة السورية ، في ذلك الوقت لحضور الجلسة الليلية للمجلس الوطني الفلسطيني .

وفي بيروت ، كانت أم علي حسن سلامة ، تنتظر في شقتها متوقعة زيارة من ابنها ، فقد كان ذلك اليوم ، هو عيد ميلاد ابنتها « جهاد » أخت علي ، وكان قد وعد امه ان يقوم بزيارتها للمشاركة في حفلة عيد الميلاد ، قبل أن يغادر بيروت إلى دمشق .

وقد انتظرت أم علي زيارة ابنها بنفاذ صبر ، ومع انها كانت فخورة بالمكانة التي حققها ولدها ، في منظمة التحرير الفلسطينية ، إلا انها لم تستطع كبت خوفها على حياته ، فقبل يومين كان قد اخبرها عن اعماله ، وعن عدد من تنظيمات فتح الجديدة التي وضعت تحت أمرته ، وقال :

- « سوف تشعرين بالفخر لانجازات ولدك ياأم علي » .

واومأت العجوز برأسها علامة الموافقة ، لقد كانت تشعر بالفخر حقا بولدها ، لكن يجب عليه أن يكون أكثر حذرا فهي تعرف ، وتدرك أن العملاء السريين للموساد يتعقبونه ، وعندما رأته قبل يومين طلبت منه أن يتخذ تدابير أمنية استثنائية ، واخبرته ان عليه أن يغير سيارته ، وأن لايستعمل نفس الشوارع في طريقه إلى مقر عمله ، ثم سألته عن جهاز اللاسلكي في سياراته ، فأجابها وهو يضحك :

- « سأعيش حتى احتفل بعيد ميلادي المائة » .

واضاف :

- « توكلي على الله ياأم علي » .

في الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة بعد الظهر ودع زوجته جورجينا الحامل في الشهر الخامس وربت عليها وقال :

- « ستكون بنتا » .

فردت عليه جورجينا بسرعة وحسم :

- « اريد ولدا ، اريد ولدا يكون مثلك ، اريد عليا اخر » .

فأجاب وهو يغادر الشقة :

- « وانا احلم ببنت فاتنة مثلك » .

ثم انضم إلى حرسه الخاص المكون من اربعة أشخاص ، وفتح السائق جميل باب السيارة ، فركب علي في الكرسي الخلفي محاطا باثنين من حرسه الخاص في حين أخذ الاثنان الاخران مكانيهما في اللاندروفر ، مع عدد من المرافقين الاخرين .

وانطلقت السيارتان في طريقهما باتجاه بيت أم علي ، للانطلاق بعد ذلك رأسا إلى دمشق .

رحلة النهاية

على بعد كيلومتر واحد من الجنوب ، كانت « اريكا تشامبرز » تغلق شباك شقتها ، وتقف بالقرب منه ، لترى فيما إذا كانت سيارة « الفولكس فاجن » المحملة بالمواد الناسفة ماتزال واقفة امام شباكها .

اما سيارتا الشيفرليه واللاندروفر ، فقد كانتا تسيران ببطء خلال شارع فردان ، ثم تستديران باتجاه شارع مدام كوري .

كانت حركة السير خفيفة وسهلة ، وكانت هناك عشر ياردات تفصل في تلك اللحظة بين سيارة علي حسن سلامة ، وبين سيارة الفولكس فاجن المستأجرة ، التي تقف بين عدد من السيارات الاخرى .

وبدأ العد التنازلي :

● ثماني ياردات .
● ست ياردات .
● اربع ياردات .
● ياردتان .

والصقت « اريكا » وجهها بزجاج الشباك ، وفتحت فمها ، لتقي نفسها موجة الصدمة ، وضغطت على المفتاح الذي بجانبها ، والذي يشغل جهاز الريموت كونترول .

وفي تلك الثواني حين كانت سيارة الشيفرليه تنساب بنعومة بجانب سيارة الفولكس فاجن كانت سيارة الفولكس فاجن تنفجر وتتحول إلى كرة عظيمة من النار .

اما سيارة الشيفرليه ، التي غمرتها النار ، فقد تفجرت هي الاخرى ، وتطايرت قطع من المعدن ، والشظايا من الزجاج ، وأجزاء من الاجساد البشرية ، بشكل شديد إلى الاعالي ، بينما كان صوت هدير اعمدة النار والدخان المندلعة من السيارات المدمرة يصم الاذان .

كذلك فقد تطايرت قطع الفولاذ وبوت بالقرب من النوافذ المجاورة ، كالطلقات الطائشة ، وتناثرت على الجدران المجاورة .

اما سيارة الشيفرليه ، فقد كان منظر انفجارها مروعا ، حيث ارتفع هيكل السيارة ودار في الهواء بفعل الانفجار ثم سقط مصطدما بالارض بشكل مروع حيث تحولت السنة اللهب في الحال إلى شمعة هائلة وحملقت عيون المارة برعب الاجساد الهامدة لركاب سيارة الشيفرليه ، المتناثرة فوق الحطام الذي يغطيه الدخان .

ومن بعد سمع صوت عويل سيارات البوليس وسيارات الاسعاف الحاد ، وبدأ الحشد الخائف الحذر بالتجمع حول السيارات المحطمة .

حملت السيارة الاولى الاجساد الاربعة التي كانت في سيارة الشيفرليه ، في حين حملت السيارات الاخرى العديد من الاشخاص الذين كانوا يمرون قرب المكان اثناء وقوع الحادث ، حيث اصيبوا بجراح ، في حين اشتعل اللاندروفر بالنار ، وقتل كل ركابه .

وسمعت أم علي وهي في شقتها صوت الانفجار المدوي فسيطر عليها شعور بالاسى ، وأحست بهواجس قاتمة ، فاستدارت نحو ابنتها جهاد وهمست :

- « اتصلي باخيك » .

ادارت « جهاد » قرص الهاتف على رقم اخيها ، وتمتمت :

- « هناك اضطراب وفوضى بالقرب من هنا » .

وركضت امها إلى الخارج ، باتجاه الشارع ، وبعد عشر دقائق وصلت إلى بيت ولدها علي حيث شاهدت عددا من فدائيي فتح يقفون على الرصيف ، ورأت العجوز الدموع وهي تسيل على خدودهم .

اما جورجينا ، فقد اوقفت سيارة السباق الصغيرة التي تملكها امام مستشفى الجامعة الامريكية وهرعت إلى الداخل ، حيث كانت سيارة الصليب الاحمر ، قد أوصلت للتو آخر ضحايا الانفجار ، ذلك الانفجار الناتج عن انفجار شحنة من المواد المتفجرة زنتها مائة رطل والذي أودى بحياة ثمانية أشخاص ، واصاب ستة عشر شخصا آخرين بجراح .

وخلال هذه الفوضى العارمة ، في كل من شارع فردان ، وشارع مدام كوري ، لم ينتبه احد إلى العانس البريطانية « أريكا تشامبرز » التي انسلت من شقتها ، وركبت سيارة الداتسون التي كانت قد استأجرتها ، وانطلقت بها .

وبعد ربع ساعة ، كانت تقود سيارتها متجهة إلى ميناء جونية ، وفي نفس الوقت كان « رونالد كومبرج » يخرج من فندق مونمارتر ، ويقود سيارته على مهل باتجاه الشاطيء .

ومات أبوالحسن

في نفس اللحظة وفي مستشفى الجامعة الامريكية كان الجراحون الذين يشرفون على اسعاف علي حسن سلامة قد فقدوا الامل ، فقد تغلغلت الشظايا المعدنية في جسده وفي الساعة الرابعة وبضع دقائق من بعد ظهر ذلك اليوم ، مات علي حسن سلامة على سرير العمليات .

وعندما هبط الظلام على لبنان ، دخل احد القوارب إلى ميناء جونية ، وانزل احد القوارب المطاطية إلى المياه التي يخيم عليها الضباب ، وفي صباح اليوم التالي ، اكتشف البوليس المحلي سيارتين مستأجرتين ، الأولى من نوع « داتسون » والثانية « سيمكا كرايسلر » تقفان على الشاطيء ، اما « رونالد كولبرج » و « أريكا تشامبرز » فلم يعد أحد يرى لهما أثرا بعد ذلك ابدا .

وفي دمشق دخل احد المبعوثين بسرعة إلى قاعة المؤتمرات بفندق الميريديان ، وهو يري بطاقته بشكل خاطف ، لحرس فتح المتواجدين عند مداخل القاعة ، ثم تقدم من المنصة ، وسلم « رسالة التيليكس » لعرفات ، نظر زعيم منظمة التحرير الفلسطينية اليه بذهول وقال :

- « اتصلوا بهم » .

واضاف بصوت أجش .

- « اطلبوا مزيدا من المعلومات » .

وحين وصل « التيليكس » الثاني بعد بضع دقائق ، غرق ابوعمار في بحر من الدموع .

وبعد أن افاق من الصدمة المروعة ، غادر الفندق ، الى مقره السري ، خشية ان يكون اغتيال علي حسن سلامة جزءا من خطة صهيونية لتصفية كل زعماء منظمة التحرير الفلسطينية

وفي تل ابيب ، بث التليفزيون الاسرائيلي الخبر ، في نشرة اخباره المسائية

وبعد ايام قليلة خرج ابوعمار ورفاقه من مخابئهم السرية ، للمشاركة في تشييع جنازة علي حسن سلامة ، حيث سار في جنازته اكثر من خمسين الف فلسطيني ، وكان فدائيو فتح بلباسهم المرقط ، يلفون الكوفيات الحمراء حول وجوههم ، ويرفعون الكلاشينكوفات فوق رؤوسهم ، ويلوحون بقبضاتهم بعنف ، امام عدسات مصوري التليفزيون ، بينما كان مزيج من الكره والغضب يرتسم على وجوههم ، تجاه رجال الصحافة والاعلام الاجانب الذين جاءوا لتصوير الجنازة .

وقد شارك عرفات في الصلاة على الجنازة ، في مسجد قريب ، ثم خرج برفقة حرسه الخاص ، والقى خطابا قويا ، كان صوته خلاله يطغى على هدير الجماهير الهائجة ، وكان صوته يتفجر كالبركان

وقال بثورة عارمة :

- « إننا ندفن شهيدا » .

وصرخ :

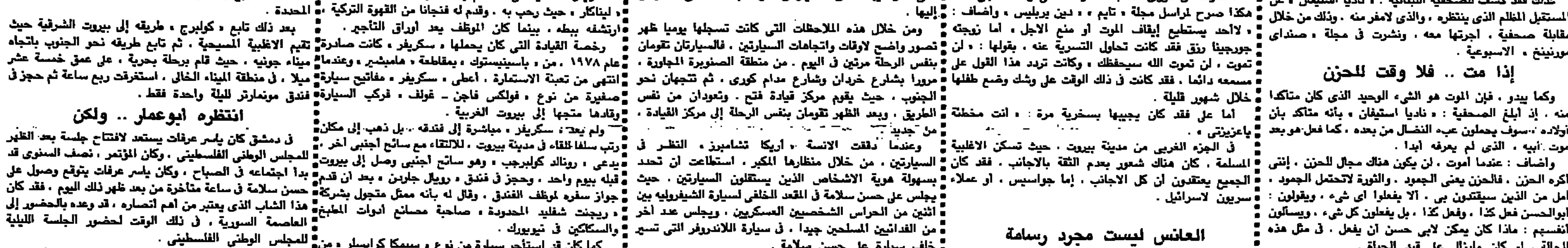
- « وداعا ايها البطل ، وداعا يابطل ، إننا نفخر بك ، وسوف نتابع المسيرة على نفس الطريق إلى فلسطين » .

وظهر النعش الاسود على مدخل المسجد ، كأنه يقود هذا البحر الهائج من الاجساد البشرية ، وكان الفدائيون الغاضبون ، يطلقون الاعيرة النارية في الهواء .

كما الصقت صورة كبيرة للشهيد علي حسن سلامة ، وامسك عرفات بمقبض النعش الامامي ، بينما كان حرسه الخاص يفتحون له الطريق وسط هذا الحشد الجماهيري العظيم ، وكان حاملو النعش من قياديي فتح البارزين ، بالاضافة إلى زوجته الأولى ، وطفليه منها ، التي كانت تسير خلف النعش في حين لم يسمح لجورجينا بالاقتراب من جثمان زوجها .

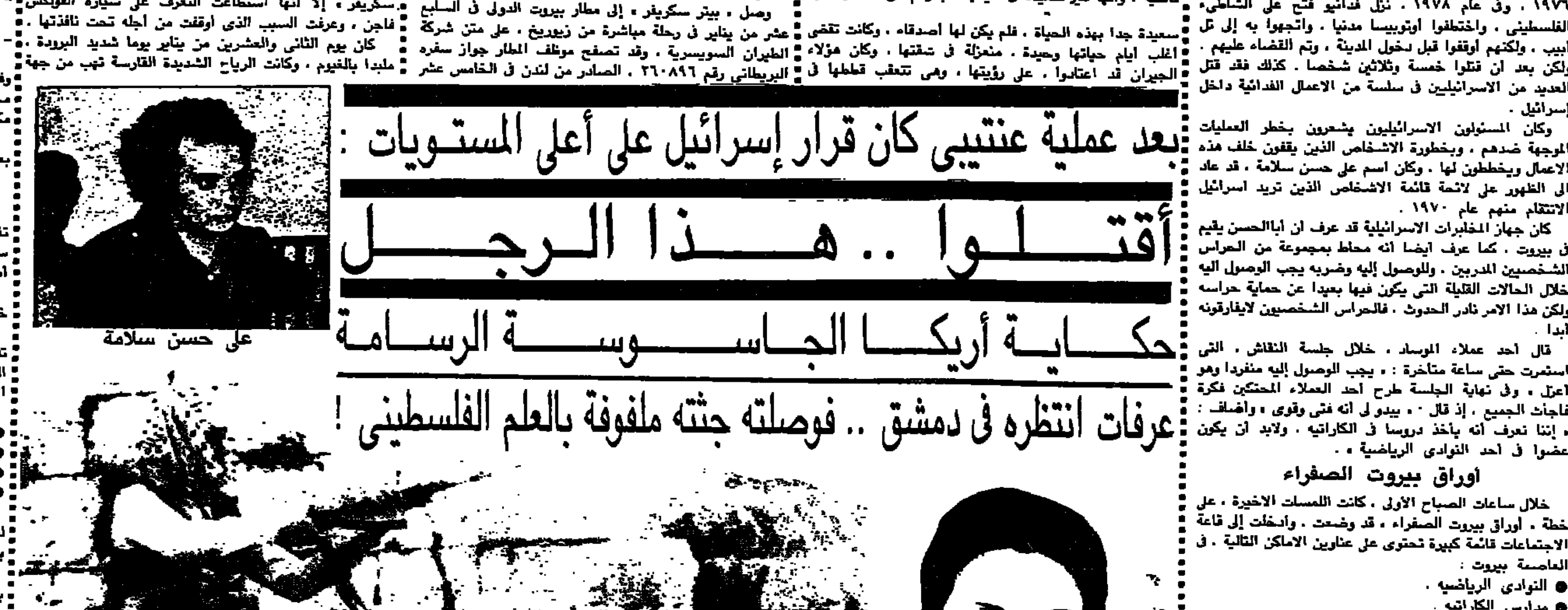
وعندما وصل الموكب الى موقع المقبرة جلس عرفات على الأرض ، مثبتا نظراته على النعش ، فقد توفي علي حسن سلامة وهو في الثامنة والثلاثين من العمر ، وهو نفس عمر أبيه ، حين استشهد على ثرى فلسطين عام ١٩٤٨ .

وعانق عرفات حسن سلامة ، حفيد الشيخ حسن سلامة ، والابن الاكبر للشهيد علي حسن سلامة ، البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما ، الذي كان يرتدي لباس الفدائيين ، ويضع على رأسه قبعة ، ويلف الكوفية الفلسطينية على كتفيه ، رافعا الكلاشينكوف بقوة واصرار ، فهو مصر على السير على خطى والده .



بعد عملية عنتيبي كان قرار إسرائيل على أعلى المستويات :

أقتلوا .. هذا الرجل



حكاية أريكا الجاسوسة الرسامة

عرفات انتظره في دمشق .. فوصلته جثته ملفوفة بالعلم الفلسطيني !



على حسن سلامة



جورجينا رزق

طعم التفاحة

● تظل هناك نكهة خاصة للقلم النسائي بقدر ماتعكس جانبا ابداعيا على المستوى الفني .. تكشف أبعادا اجتماعية خفية تتحول إلى بوح ينفذ عبر العمل الابداعي ..

طعم التفاحة (كمسمى للصفحة) لايعني موقفاً من الجريدة لفصل العطاء الابداعي على مستويين .. رجالي ونسائي .. بقدر مايحمل خصوصية نسائية أكثر صدقا وأعمق تعبيرا .

صفحة طعم التفاحة مساحة للصوت النسائي عندما يرغب في ممارسة الابداع بعيدا عن المطبخ .

قصة قصيرة :

على شرفة الوقت .. أقاوم قدوم المساء



خنساء خالد

● بكلتا يديّ الصغيرتين اضرب باب « الشرفة » من الخارج .. فقد كان موصدا باحكام من الداخل - ليت النهار يطول ولايأتي الليل .. يأتي كل يوم .. فلماذا لايتأخر ليوم واحد .. ترتفع يدان بحجم نجمتين بعيدتين - يارب ابق « النور » في سمائك .. أو أجعل أخي يوقف هذه اللعبة ويتركني ادخل .. فأنا لاأحب الظلام .

خيال فراشة يغادر الافق .. هذا الصباح . دخلت معلمة العلوم الى فصل الصغيرات .. تحمل باطراف أصابعها فراشة صغيرة رمادية .. تلك الفراشة الصغيرة كانت محنطة .. لم يبهرها الضوء الذي كان يجعل اشد التلميذات سوادا في لون فاتح .

جمدت في مكاني .. حتى عندما خرجت معلمة العلوم البدينة وهي تحمل الفراشة المحنطة بين اصابعها الغليظة تحاول اظهارها كخاتم يزين سقف اصابعها الغليظة . رائحة اكسدة شحم تكتمني .. أحرك جناحي لعلها تشعر « بدغدغة » داخل كفها حيث دفعتني برفق .. متحاشية سخرية التلميذات لمنظرها الضخم وهي تحمل فراشة صغيرة .. اثناء هبوطها من السلم .. تصطنع اطباق كفها الاخر .

ارفع جناحي .. احس بثقل جلدها .. أحرك رأسي .. تغادرني حالة التخبط أمتلىء برائحة بحيرات العرق التي تغرق أرجلي الاربع .. تعرجات كفها تتحول لانهار طويلة من العرق والظلام ..

استمر في محاولة رفع جناحي .. لوتسقط من فوق السلم عندئذ قد تتركني اطير ..

يعود الاستقرار لانفاسي وأنا افكر فيها وأتخيل لحظة سقوطها من فوق سلم المدرسة هل يحدث زلزال ؟ تلون وجه زميلتي بجانبي بالدهشة والخجل .. كان صوتي داخل سمعها ، هل يحدث زلزال عندما تسقط مثل فيل ضخم .

عاودني الاحساس بالاختناق .. أريد أن ادخل .. لاأحب الظلام .. يلبس طفولتي خوف مضاعف .. تسري في جهازي العصبي رغبة بكاء .

تعبىء رأسي اصوات صبية الشارع .. إنهم يلعبون .. امد يدي أمامي مرتين لأصل إلى حافة « الشرفة » احشو رأسي بين خطين من الخطوط المعدنية .. مازالوا هناك .. قد غيروا لعبتهم اليومية .. أتحفز لأفهم ماتكون هذه اللعبة الجديدة . يفتر حماسي للتعلم منهم .. فالمهم الآن انهم مازالوا هناك مثل كل يوم قبل أن يبتلع الظلام ساعات النهار ..

يحوم تساؤل ساذج داخل الرأس الصغير .. هل غضب الله مني لأني كرهت معلمة العلوم . وتمنيت سقوطها لتنفجر مثل « بالون » ضخمة .

الوقت مازال كما هو ، لايزال الصغار يلعبون كبقية الايام قبل مجيء الظلام بوقت .. كبير أتنفس

شوقا لاكتشاف ذلك الشيء الذي يلعبون به .. تعود فراشة الصباح لذاكرتي أتصلب في مكاني .. هاهي لعبتهم .. يوثقون أطراف حبل في قدمي واحد منهم ولكن لونه لم يكن أزرق قاتما كلون الظلام عندما كان يقف معهم في ماضي الامس .. أعطي لنفسي قناعة أخرى . لعل هذا جزء من اللعبة ايضا ان يصبغود بلون الظلام عيناه جامدتان في خط عمودي نحو

الاعلى المح احتقان تلك العينين تشبهان عيني فراشة الصباح إلا أنهما اكبر حجما ماذا لو وجد سلماً وتسلق إلى أحد تلك النوافذ حتما لن يراه أحد فهو بلون الظلام ..

احس ببرودة ارضية الشرفة تفزعني قصاصة ورق في صحيفة قديمة يتلاعب بها الهواء .. يتمثل في الظلام خيال لص : يتسلق للغرفة بسلم خشبي .. صنعه بنفسه نهايتا السلم العلويتان ترتاحان أسفل

النافذة يتسلق يحتاج لكمية توازن .. يستعين باظافره ليفتح النافذة .. يولج جسمه الى الداخل يحتاج لكمية اكبر من التوازن للخطوة التالية .. في الانسب ترك الورقة هنا .. حيث الكتلة البشرية الصغيرة .. سيساوم أهلها بمبلغ ما ..

لاتوجد جريمة كاملة فقد احس الهواء البارد يعبىء رائحة قدمه ، اللعنة على السرعة . نسي تثبيت أحد درجات سلمه الخشبي سقط الشيء الصغير الذي كان يحمله .. خيل اليه أنه سمع

تهشم شيء ما أثناء انسحاق خشبة السلم المتزعزعة تحت قدمه سمع مثل هذا الصوت بحديقة الحيوانات عندما كانت تلك القردة الضخمة تسقط يدها على جوزة صلبة لتأكل مابداخلها .

أبحث عن مزيد من التفاصيل فتطير القصاصة مثل فراشة لامرئية رأسي يتدلى إلى أسفل .. أحرك ذراعي في الهواء .. تأتيني رائحة أصابع معلمة العلوم من بين الخطوط المعدنية للشرفة .

أراه ممددا على الارض وقد لايحتاج لسلم إذا رغب في تسلق احدى النوافذ كان الأولاد يطيئي السرعة وهم يجرونه .. فقد كان أطول وأكبر منهم .. رأيته يتحرك فجأة .. كلما تقدموا به خطوة .. تذكرت فتات الاسفلت التي تحولت إلى

حجارة سوداء تفترش الشارع .. ارتجاج جسمه فوق تلك الحجارة السوداء بلون الظلام جعلتني أتوهمه يتنفس .. ذلك الصبي الميت .. ابتعدوا عن الافق الذي كنت أغطيه بنظري .. اختفوا تماما عن افقي .. كان الظلام قد التهم مابقي من طفولتي ..

فرش الشارع بالاسمنت الاسود فظهرت فراشات تشبه « الخفافيش » تحوم مثل شياطين صغيرة حول أعمدة الانارة التي وضعت ليتسلى الظلام .

ضعيفة حتى وهي في القمة

د . سامية العمودي

يقول .. أنا لست ضد تعليم المرأة .. على العكس .. حاولت جهدي أن أعطي بناتي الفرصة لان يتممن تعليمهن الجامعي .. ووجدت في هذا حد الكفاية لهن .. أما العمل .. فكان ولازال قضية مختلفة تماما .. وعندما رفضت حتى الخوض في نقاش هذه الفكرة .. قالت الصغرى فيهن .. لم الشهادة إذن إذا كنا لن نعمل .. قال هو .. لان الشهادة ضمان .. وأمان .. في حالة الضرورة . أما العمل فلا أرى فيه أي ضرورة في الوقت الحالي .

أثار العجب بما قال .. فأدرك ذلك وأردف قائلا .. الامر في غاية البساطة .. متى تزوجت ابنتي .. وهي عاملة .. طغى على السطح احساس طبيعي بأنها قادرة على الاستغناء عنه - زوجها - نسبيا .. فإن هو أعطاها من ماله .. لم يزدها ذلك في كثير .. لانها تملك دخلها الخاص .. وإن هو رفض الخروج معها .. ذات مساء .. أحست بأن شيئا ما ينقصها لانها قد تعودت الخروج الدائم حتى اصبح عادة .. اما غير العاملة .. فهي اقدر على التعامل بصورة أخرى .. إذ أنها تعتمد اعتمادا كليا عليه هو .. على زوجها .. فهو مصدر الدخل لها .. فإن اعطاها القليل فرحت به .. لان لامورد لها غيره .. وإن قام معها بزيارة أو غيرها .. ففي ذاك نوع من التغيير لها .. وفي النهاية تظل هي نفسيا .. ومعنويا .. في احتياج دائم .. واعتماد مستمر عليه .

أما العاملة فتمارس الاعتماد .. نوع من الرفاهية في الاحساس لسبب بسيط .. لأنها تعودت على الاستقلال .. سواء أكان ذاك ماديا .. أو غيره ..

ولكن مع هذا تبقى .. النقطة المجهولة مجهولة .. ويظل هناك .. نوع من الرجال .. يبحث أول مايبحث عن المرأة العاملة .. باعتبارها .. الواعية والمثقفة أو المفترض فيها ذلك .. إلا أن الرجل في بعض الاحيان .. يغفل عن ادراك أن في باطنه نوعاً من الاحساس الخفي .. إحساس يؤكد له .. أنها إنسان قوي .. معتمد على نفسه .. مستقل بذاته .. يصعب عليه هو .. أن يملك زمامه .. وينسى أنه نوع من الاحساس الخاطىء .. وهذا النوع يعجز عن إدراك أبسط حقيقة نفسية عن المرأة .. وأنها في ذروة القوة .. قمة في الضعف .. ومهما كانت المرأة .. فلا تعدو في النهاية كونها مجرد مخلوق ضعيف .. يتوق إلى حماية الطرف الاقوى .. والانطواء .. تحت جناحه .. ضعفا .. هو الفطرة الطبيعية لها .. وله .



للمرة الأولى .. ومابعدها

نجاة عمر

للمرة الأولى احتاج أن يجرح صمتنا آخر ، أن يمزق دمعنا آخر ..

للمرة الأولى احتاج إلى يد قاسية ترفع هذا الستار عن فصول أيامنا ! وحدي معك .. يملؤني ألف صوت آخر . وألف خاطرة أخرى . وألف حوار بعيد عنك ..

للمرة الأولى تكون الشعرة الرقيقة التي تفصل بيننا حاجزا قويا من الاسمنت تمزقت في جسد اللحظة .

وتمزقت اللحظة في ضياعي !

الانهيار يمتح من اعصابي .. أخلق في الثانية ألف أنمل في كفي ..

أجمع أشياء لاوجود لها ، استعير لها أرصفة وحوانيت ، أرفع عليها اعلاماً ، أوزع عنها بطاقات ! لكن لاشيء يغري بالانغماس ! الفاصل ينعق كالبوم والغربان تحوم وتحوم ..

الحقيقة .. اني للمرة الأولى أراك خارج قلبي ، أمد يدي وأصافحك ، أقرأ نفسي في مشاتل الضوء الموردة بالسنا .. أتزاحم مع الرؤى في فنك ..

الحقيقة .. اني للمرة الأولى أواجهك .. ولاأنثني لدواخلي فأتهجاك .. وأفهم طلاسمك !

احتاج إلى زمن يخرج من بين اضلاعك ويقول عن توقعات غدي عن كل الذي لاأستطيع أن أصعد عليه تسلقاتي وفروعي .

احتاج إلى اتكاءة ترتخي عليها سواعد قلقي ، وترتمي تحتها عذابات أمالي وتورق على جذعها أشياء أزرعها قسرا في مقبرتي لأناقض بها واقعي .

للمرة الأولى .. وبعد عدة أعوام أدرك الفارق بين أن أطرح .. أو أقفز !!

أقرأ كل احتمالات الهواجس من بطون الامس ، أجمع أوراقها المرصوصة بعناية ، وأحاول العبث بشيء .. أي شيء يمكن أن يهز أركان التوحد ! لقد أصبحت مدود بحورنا ضيقة ، وأرضنا واقعا ، أصبحت أقدامنا ترتاد نفس الارصفة ، وشفاهنا تتمتم نفس الادعية ، وألسنتنا تلوك نفس الحديث .. كيف أقول أن بخاطري ألف زلزلة وزلزلة ؟

كيف أقول أن بروقي مازالت تنذر بالنوء البعيد البعيد ؟

كيف أشرح أن ألف « سناء » يمكن أن تركد في قوقعتنا لكن لاتعرف كيف يجب في هذا الموقف بالذات أن تكون « سناء » .

تصفقون .. لمن ؟ أنملا أمسك بذؤابة ريشة وراح يخط نقطة وهواء ؟

لمن ؟ ونحن نسترجع زبد البحر لنصنع من هيكله اغنية وشعراً ؟ يامن تملكون الضحك حتى الموت كيف نسلم هذا الحزن المخنوق إلى الموت ؟ أعيدوا إلى أحلامي وذؤابات غبطتي .. ولأعطكم لحظة القهر التي تهوى في أعماقي لأقول لكم أني وللمرة الأولى لم أظمأ من روائكم .. ولم أجدل بسيوفكم .

وأنت .. يامن أخرجك من مقبرة الطعنة وأغني لك .. أضعك في دائرة شموسي وأنثرحولك المسك .. أشعله .. يتصاعد بخورك في أعماقي .. لكني لاأستنشقه كيف أقول .. أن « وفاء » السهم الآخر يشكو في أضلاعنا من الاستكانة —

وأن ألف حواء أخرى ستعطي الدم شهدا للنزف ؟

المجاعة .. أن نموت بلاماء .. بلاطعام ؟

المجاعة أن نموت بلا ضمير .. بلا مسئولية ؟

المجاعة أن نعطي دمنا أصله من الفرث .. وأن نعطي أجسادنا أصلها من التراب ؟

لو مرة مشينا على الجمر .. وكان الجمر جندا يقودنا نحو المجد لاستطعت أن أدرك إدعاءات مجيئك من داخلي نحوي ..

لو مرة أخرجتك من اصغاءات الدمعة فلن تقاضيك الاحزان ولن تشمت بك الافراح .. ولن أقول أنك للمرة الأولى من ألف عام وعام أصبحت حكاية الالف ليلة التي تطاردها السلطات .

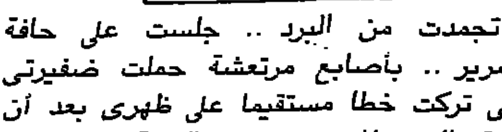
لم يعد يعني التمزق أدميا ، ولا الاحتفاء بمحن العمر مخلوقا .. أضحك في ربيعي الطالع من سفر الوهم ، بين عصافيري المجنونة بالافق المجروح .. أضحك في دهر السهول وأنثر حولك زهر الفل .. تحترق من أجلك الشمس ويفت من أجلك خبز الارض ..

أعيدك للمرة الأولى إلى صمتي معك .. وسكوني .. واستحباب توحدي لك .. لاأسمع حولنا آخر .. لايأخذني منك خاطر ..

أعيش زمنك ولاأحتاج أن أطمع للسراب بعيدا عنك ..

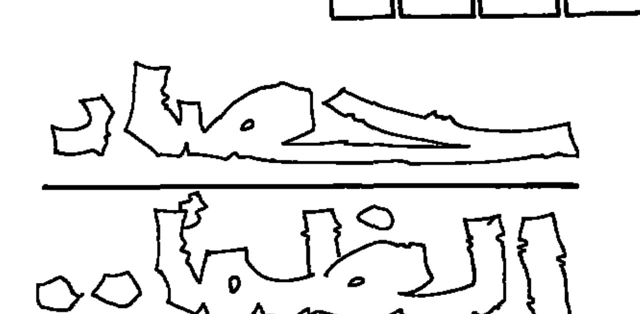
تأتيني بلامعجزة .. أقرؤك في اهتزاز الشجر ، في حزني المستتب على القمم .. أتوج بك كفي .. وتغرق بين أناملي .. أفهم بك معنى التصفيق والغناء والشعر ، أفهم بك مغزى التضحية .. أستوضحك في عروق الدم وفواصل الفداء ..

للمرة الأولى أعرف أن الخيل تنطلق من رؤوسنا وتطبع الطريق بالاثر والاسر واسدال الستار .



قصة قصيرة

تجمدت من البرد .. جلست على حافة السرير .. بأصابع مرتعشة حملت ضفيرتي التي تركت خطا مستقيما على ظهري بعد أن استقر الجزء المعصوب .. « بالبطلة » خلفي .. أعتدت أن أتلحف بشعري لم أعود نفسي وضع الغطاء على جسدي .. وضعت الضفيرة على كتفي الايسر « كم هي ثقيلة » حاولت فتقها لكن دون جدوى .. اشتبكت تداخلت في بعضها .



حصار الظلماء ..

سماء الغامدي :

- (آه) منذ اسبوع وأنا مضربة عن قص شعري وتسريحه حتى صار ستارة سوداء يختبىء خلفها عود يابس على حافة مشجرة « قهرتني الضفيرة » أعدتها إلى مكانها .. بصوت هادىء أوصدت الابواب والنوافذ .. أخفيت الضوء الابيض تماما من الغرفة .. أوفيت على عالم لم يكن غريبا على أمسي .. توارى خلف وجهي تعب المسافات أطلقت صرخات ألم هادئة .. مزقتني وحشة القفر المديد .. فرحت بحلول الليل .. أجد فيه نفسي التي افقدها طوال النهار .. أجد هدوئي .. راحتي فرحت بنوم سكان المدينة أردت أن يكون القمر ملكي هذه الليلة .. ضحكة غضة تختبىء داخلي .. شيء توارى بين انفاسي يخيفني .. لاتضحكي ! الرعود قادمة .. ألمح أغواري .. أخيلة .. أفكار .. خوف .. تراقصت أحلام الصبا .. حنين الامس .. أناشيدي يغلفها الصمت .. أعاصير تبعث في صدري الفتن .. سبحت في أفق بعيد .. أبحث عن وجودي في وجوده .. رحلت بقلب شريد يهديني ألمي .. اليأس يلهو بخطاي الوئيدة .. تعبت !!

استلقيت على السرير جسداً ممزقا وأشلاء مرهقة

« أي » أختلطت « البطلة » بعظام ظهري .

تحسست بيدي موضع الالم حاولت فصل « البطلة » عن الضفيرة ولم أستطع إلا بقص الشعر الملفوف بها .. زجيت بنفسي للمرة الثانية .. غفوت بل أسترقت الغفو قليلا .. الظلام ينحر عينيّ .. السماء تتوج بالاسرار .. شبح من الاوهام يرحل في مسارب فكري .. طيف أبيض يحمل اسمه يلوح به أمام عينيّ .. شريط أسود يلف المربع .. سطور من العزاء تقرأ نفسها أمامي .. عوت الرياح .. ثقل الليل .. افتح جفنيّ فلا أرى سوى الظلام أنبق من غفوتي مرعوبة .. مثقلة .. متسائلة هل مات حقا ؟ ولماذا يموت ؟ وأنا ؟ نهر من الحزن يستقر فوق سكينتي .. يجرفني .. يموج اللهيب على شفتي فيحرقني .

جلست على السرير أدخلت رأسي بين قدميّ بين يديّ احترت أين أضعه . إنها الرعود قادمة .. أخبىء في عينيّ الدموع السؤال يكرر نفسه هل مات حقا ؟ أم كان حلما ؟ فقدت القدرة على التفريق بين الواقع والحلم .. فقدت توازني .

خسارة .. كلمة تنبض في غياهب الاحشاء . انتظر النهار لكي أبحث عنه .. عن فجري الضائع بين الحلم والواقع .. أبحث عنه إن كان قد مات حقا أم كان حلما .. حملت ضفيرتي المتشابكة اتسلى بها .. واحدث نفسي خلف عينيه كنت ارى ضعفي .. خوفي .. بطني .. لظى كلماتي خلف عينيه أرى أن حياتي بانتظاري مازلت قابعة في مكاني اصطلي الصمت .. اجتر ذهول الحكماء .. النبأ مايزال يرقص صداه في وريدي .. تشجعت .. جمعت قواي المبعثرة بين حنايا جسدي المتهتك وكأنه جذع نخلة هشه النمل . فتحت ستارة النافذة ابحث عن النهار .. تمنيت لو أجد مارا في الطريق فأبعثه اليه ويسأل عنه .. فلم أجد إلا الظلام .

هدأت نفسي شربت ماء . رددت بعض الدعاء . تمنيت لوأنام قليلا أغمض جفني .. خشيت رؤية المنظر نفسه . جلست على طرف السرير مرة ثانية ولم أعي بنفسي إلى أن تناثرت خصل الضفيرة أنحلت العقد فرحت بها فرحا شديدا .

ياه .. ماأروع شعري حينما أختبىء بين خيوطه من هجمات البرد القارسة زحف النهار وهزم غسق الليل الاسود .. شدت الطيور . دفنت بين شعري . وعدت أبحث عنه إن كان قد مات حقا أم كان حلما ..



وجهك رأيته وكان وجهي في المرآة ..

سمية عبدالرحمن أمين - المدينة

واخيرا تهادنني ادمعي .. تمنحني حمامة وتغرس في فؤادي غصن زيتون تغفو الجراح ويهطل الاستسلام قليلا قليلا وفجأة تداهمينني كما اعصار .. تستيقظ الجراح وتفزع الحمامة ويرحل السلام لاعاود البحث عنك من جديد فأجدك سيدتي لاتزالين تتوسدين الذاكرة .. لاأدعي الوفاء فقد حاولت أن أنساك وفشلت حتى سألت نفسي لماذا لاتنبع حياتنا إلا من قلب انسان واحد فقط فيكون ذلك القلب هو الكون وهو الحياة .. لماذا سيدتي يرتاح الناس أجمع في عين ووحدك ترتاحين في الاخرى .. ألايمكن لي الحياة بدونك .. متى اتحرر من مجالك يامن تنام أحلامي في عينيك ..

اتطلع إلى التقويم في جدار حجرتي أرجو الايام أن تظل فكيف ترحل وأنت لم تأتي بعد .. يسألون لماذا لاتنتزع أوراق التقويم ؟ بماذا أجيب .. هل أقول أنني أريد أن أوهم نفسي أنها لم تعش أياما مغسولة بالالم ... أجل أنا لم أعش يوما واحدا بعيدا عنك فلا زلت أحيا في ذلك اليوم الذي فيه افترقنا وهاهو تقويمي يشير إلى ذلك .. أعود بعد ذلك وأنتزع أوراق التقويم كلها بجنون .. أبعثرها وأبحث فيها عن اليوم الذي سألقاك فيه .. لكنني لاأستطيع العثور عليه فأتوسل للايام أن ترحل فلربما يأتي ذلك اليوم سأحكي لك شيئا غريبا لم أجد له تفسيرا .. أعتقد أنني حاولت أن أهذب عواطفي وأكون مثل أولئك العذريين بعد أن وقف الى جواري في محنتي صديقي الشيخ الطيب . قال لي (لو كنت تحبها حقا لكنت الآن سعيدا لانها بخير ويجب أن تحمد الله ؟ أما سألت نفسك كيف سيكون حالك لو أنها كانت مريضة أو اختطفها .) لاأريد أن أكمل لك عبارته فأنا لاأستطيع أن أتحمل مجرد التصور أن يأتي يوم يبدأ فيه الناس حديثهم عنك بكلمة كانت .. أصابتني كلمات ذلك الشيخ بالذعر الشديد وبكيت كثيرا وحمدت الله انك بخير تناولت ورقة وكتبت عليها هذه العبارة (حسب الانسان من الحب أن تمتلىء نفسه بالسعادة لان من يحبهم سعداء حتى وإن حال البعد بينهم) اشهدت قلبي على ذلك ووضعت توقيعي ثم نمت والسكينة تغلف فؤادي فقد أصبحت مثل أولئك العذريين .. حينما استيقظت وذهبت لاغسل وجهي رأيت وجهك مكان وجهي في المرآة ، أمي تناديني ، تلفت حولي وتركت مكاني فقد خفت أن يأتي أحد ويراك .. أسرعت إلى حجرتي وأغلقت الباب وأنا أتنفس الصعداء أمي تناديني من خلف الباب (الاتريد الافطار ؟) قلت لا .. خفت أن تراك في عيني أو في كوب القهوة وبينما أنا أقلب أوراقي رأيت تلك الورقة مكتوبا عليها تلك العبارات (حسب الانسان من الحب أن ...) تعجبت من كتبها .. سألت قلبي فأنكرها .. سألت أناملي فنفت بشدة ولم تتعرف على التوقيع حتى قلمي تطلع باستغراب إلى تلك الكلمات الافلاطونية إذا من كتبها ؟ هل لديك ايضاح لذلك ، بلى أحبك وأتمنى لك السعادة لكنني لاأستطيع الحياة بعيدا عنك أرفض أي منطق . أي تعبير .. أي تبرير . لايمكن أن أكون سعيدا وأنا بعيد عنك ، أخذت تلك الورقة بكلماتها الجوفاء ومزقتها ودست عليها ..

اعتزلت الناس هل تعرفين لماذا سيدتي ؟ لانك أصبحت تسبقينني إلى كل الاشياء التي إليها أنظر ، أجدك مرسومة على كل الوجوه ومحفورة في كل الاحداق .. أغار عليك أن تلامسك غير نظراتي . هل تريدينني أن أنثر نظراتي في كل الاتجاهات حتى لايتسنى لاحد أن يلمحك حاولت أن أغمض عينيّ حتى لايراك أحد ولاأراك أنا أيضا فأصبح الكون ظلاماً .

كيف يفكرون

● تتعدد ادوار الكلمة .. وتختلف مواقع الذين يؤدون هذه الادوار..

● هم يفكرون قبل ان يجعلوا للكلمة فعلا وتأثيرا اخترنا لهذا الاسبوع شخصيتين تجمعهما عدة خصائص..

● الشاعر سعيد عيسى مارس الدور شعرا.. ورغم تخطيه سن السبعين الا انه يعايش العصر بروح الشباب استمد علاقته بالشعر من والده الذى كان يصدر مجلة « الف باء » .

● اما سناء البيسى فهى صحفية تعيش داخلها هموم المرأة وقضاياها وتسكنها روح الفن.



●حوار من « الألف للباء » عن الحداثة مع الشاعر سعيد العيسى

● اتجه الشعر الحديث للرمز بحثا عن الافق الاوسع

● « فاصلة وعى » تقف بين المتلقى وشعر ادونيس والبياتى وحجازي ودرويش

حوار : حسن اسماعيل

● الشاعر سعيد العيسى من الشعراء العرب ولد بيافا ونشأ فى بيئة ادبية حيث كان ابوه اديبا وصحافيا على المستوى العربى ولعل من اعماله المشهودة صحيفة « الف باء » التى اسسها فى اوائل هذا القرن فى فلسطين ثم انتقل بها الى دمشق وشعر سعيد العيسى يمتاز بالرصانة وجزالة اللفظ وقوة المعنى وشاعرية الخيال وله عدة دواوين من فرط تواضعه لم يسع الى نشرها حتى الان رغم انه يخطو نحو السبعين كان لنا لقاء معه فى صعيد الثقافة والشعر وبصفته احد الشعراء ـ التقليديين ـ بادرته بهذا السؤال :

● الا تجد ان هناك شعراء حديثين وفقوا فى شعرهم الحديث؟

●● هؤلاء قلة قليلة لجأوا الى اصطناع الاسلوب الرمزي وجاءوا على ذكر الاساطير فى شعرهم امثال بدر شاكر السياب وخليل حاوي ، وقد وفقوا فى الاتيان بصورة شعرية واضحة ضمنوها صيغا شعرية جمالية ولكنهم كما ذكرت قلة قليلة جدا.

● كيف يمكن توظيف الاسطورة شعرا ؟

●● الاسطورة قصة خرافية وهى مشتقة من لفظة اغريقية « ميثولوجى » وهى بدورها مؤلفة من كلمتين « موثوس » اى قصة خرافة « ولوجوس » اى خطبة او كلمة ومعظم اخبار الاساطير تشتمل على التاريخ الوهمى للالهة ولاتصاف الالهة والابطال الذين عاشوا فى عتيق الدهر الوثنى ومعظم الاساطير الاجنبية التى تحدرت الينا تصور لنا كيف اله الناس القدامى الملوك والابطال بعد موتهم وما من حاجة للامة العربية فى نهضتها الحديثة ان تلتفت الى الاساطير لتستوحيها وفى سير ابطالها الحقيقيين مواقف هى فى واقعها ادهش من الخرافة.

مدرسة رمزية للشعر العربى

● هل يمثل الرمز فى الشعر ظاهرة ايجابية ؟

●● اتجه ادباؤنا فى نصف القرن الاخير الى تحديث الشعر واعطائه ميزات عصرية وتمثلت ثورتهم على الاشكال التعبيرية المباشرة بغية صياغة ابنية فنية رمزية وتاسيس مدرسة رمزية فى الشعر العربى والرمزية هى ان توحى بافكار او عواطف باستعمال كلمات خاصة او انغام الكلمة فى نظام دقيق ينقل المعنى بتأثير خفى او غامض بحيث ينطلق المعنى فى افاق واسعة جدا ولجأ الرمزيون لتحقيق غايتهم الى عدة اساليب فهم لا يعتمدون على التلميح والالماع ولا على ادوات التشبيه بل على الغموض الفنى الموظف فى البناء العام وفلسفتهم فى ذلك تقوم على اساس ان تسمية الغاية يعنى القضاء على عملية الاستمتاع بالقصيدة وهذا الاستمتاع هو الجهد الفكرى التام لعملية الغموض التى تقيم الرمزية.

● ماهى الاشكالية الشعرية القائمة بين الشعراء المحدثين وبين القارىء المتلقى ؟

●● هناك بعض الشعراء لم يحسنوا فهم العملية الشعرية وامعنوا فى الغموض ولهم مبرراتهم لكن القارىء العربى لم يتهيأ لذلك فاخذ يضرب فى متاهات من الحدس وقد فسر شعرهم بانه اقرب الى الطلاسم والشعوذة الكلامية ادونيس) وقيل لنا ان اسمه الحقيقى على احمد سعيد وله « اوراق فى الريح » و اغانى مهيار الدمشقى » و مفرد بصيغة الجمع . وعبدالوهاب البياتى وله اباريق مهشمة وملائكة وشياطين واحمد عبدالمعطى حجازى وله مدينة بلا قلب ولم يبق الا الاعتراف ومحمد الفيتورى له عاشق من افريقيا و اذكرينى يافريقيا.

● لماذا لم ياخذ الشعر الحديث الشكل الجماعي بحيث يشكل ظاهرة شعرية عربية ؟

●● هناك شعراء عديدون واصلوا كتابة القصيدة العمودية مثل حيدر محمود فى ديوانه « شجر الدفلى على النهر يغنى » الذى نحا فيه نحوا جديدا فى الشعر الوطنى الغنائى ومن السعودية طاهر زمخشرى وحسن القرشى ومن مصر فاروق شوشة ومن لبنان خليل حاوى صاحب « بيادر الجوع » ومن العراق نازك الملائكة فى « عاشقة الليل » و « قرارة الموجة » وبدر شاكر السياب فى « اساطير » و « ازهار ذابلة » ومن تونس عبدالعزيز قاسم فى عدة دواوين له ومن عمان ذياب صخر العامرى فى ديوانه قصائد من الزمن البعيد ومن اليمن احمد بن محمد الشامى فى ديوانه مع العصافير فى بروملى. ومن المهجر الامريكى ذياب ربيع وهم على سبيل المثال لا الحصر وكل هؤلاء من شعراء الواقع والالتزام وقد عبروا عن المضمون الواقعى باسلوب رمزى احيانا ولكنهم حافظوا على التفعيلة والقافية.

● يعتبر الشاعر العربى ادونيس احد الظواهر الفاعلة فى الشعر العربى الحديث ماذا يمثل لك هذا الشاعر وغيره من شعراء الحداثة ؟

●● لا يتسع المجال ولكنى اخذ عليهم اول ما اخذ انهم لجئوا الى الاساطير الغربية عن تراثنا فنهلوا منها وعبئوا طاقات رمزية قد تكون بعيدة عن الذوق العربى والبيئة العربية مع ان فى امكانهم لو هم كلفوا انفسهم النظر فى التراث العربى ان يجدوا فيه قصصا هادفة يستوحون منها موضوعاتهم.

وفى جنوحهم للاساطير ذكروا عشتروت ، اورفيوس ، سيزيف ، افروديت ، ميدوزا ، بروميثيوس ، بجماليون ، ابولو ، ادونيس. اريس ، نبتون .. الخ هذا عدا الرموز والمصطلحات المستعارة .

سعيد العيسى

الشاعر محمود درويش
● بيروت خيمتنا الاخيرة



ادونيس
● القصيدة مهد فكرى بديل للاستمتاع الصوتى

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

سناء البيسى .. متعددة المواهب.. متوحدة الشخصية ..



سناء البيسى

● انا متحيزة للمرأة حتى يتم انصافها !

● آمال بكير.. تنكرت بشخصية « اميرة » ولطشت منى السبق الصحفى !

□□□□□□

● بدايتها مع الصحافة كانت « مصادفة اختيارية » دفعتها الموهبة الى اختيار الطريق الصعب فسعت لتحقيق الغاية اختارت طريق الصحافة فسارت على الاشواك.

● سناء البيسى « الصحفية » الفنانة ورئيسة قسم المرأة بجريدة الاهرام كيف تفكر من اجل المرأة .. ماهى طموحاتها التى تحققت من خلال الفاصل الزمنى منذ ان بدأت الخطوة الاولى فى مهنة المتاعب حتى لحظة اجراء هذا اللقاء معها الذي تزامن مع عرض قصتها « هو وهى » فى عدة محطات عربية وهو من تأليفها..

● هذه هى سناء البيسى « بلا رتوش » عبر هذا الحوار بعيدا عن الصحافة التى تلاحقها اينما كانت..

□□□□□□

حوار : مديحة مشرف
تصوير : ممدوح عبدالخالق

● بعد تحديد الموضوع الذى سنتحدث فيه حددت لى موعدا.. وذهبت الى مكتبها بجريدة الاهرام حيث كانت تجلس وبين يديها مجموعة من الصور المختلفة ..

● سالتها من اين نبدأ هل تريدينها بداية تقليدية ام عكسية ؟

●● اجابت بسرعة بديهة تتميز بها.. دعينى امارس التقليدية بعد ان مارست طوال مشوارى الصحفى الاساليب الاكثر ادهاشا لنبدأ من بداية المشوار؟ .. قلت اذن لنبدأ المشوار من بدايته ؟

●● بدأت منذ عام ١٩٥٤ حيث انشىء اول قسم للاعلام بمصر بكلية الاداب جامعة القاهرة الذى اعطى الفرصة لى وللكثيرين غيرى لدراسة الصحافة التى هى فى اول الامر موهبة ثم ممارسة عملية.

مصطفى امين لم افهم كلامه

● عندما افتتح هذا القسم سحبت اوراقى من كلية الحقوق التى كانت تقبل المتفوقين فى الثانوية العامة وقدمته لكلية الاداب قسم صحافة لاننى كنت اهوى العمل فى هذا المجال.

وكان القسم يتفق مع كبار الصحفيين فى مصر لالقاء محاضرات عن تجربتهم الصحفية.. وفى احد الايام حضر الاستاذ مصطفى امين ليلقى علينا محاضرة وبعد ان انتهى منها طلب كتابة خبر حضوره للكلية ليحكم علينا.

وقد كتبت على ما اذكر.. « حضر مصطفى امين الصحفى بجريدة الاهرام ولكن للاسف لم افهم نصف كلامه لكثرة تدخينه للسيجارة » .

●● تبتسم سناء ثم تعاود الحديث .. فلما ذهب لمكتبه واطلع على ما كتبته ارسل لى للعمل معه بجريدة الاخبار.. وكنت من اوائل الناس الذين تدربوا بجريدة الاخبار مع صافيناز كاظم وسناء فتح الله.. ولم اعمل مباشرة بالتحرير الصحفى فقد ارسلنا مصطفى امين للعمل فى الارشيف وكان هذا فى سنة ١٩٥٥ شعرنا اثناء عملنا هذا اننا فى جامعة اخرى نحن نقرأ فى اعداد روز اليوسف القديمة وجميع الكتب او كل ما يقع تحت ايدينا ثم نلخصه ليطلع عليه هو وبعد مرور فترة زمنية طلب منا ان نتخصص كل واحدة فى مجال وطلب منى ان اكون محررة طيران وتضحك كثيرا وتقول..

ولكن لم انجح ... فليس هذا هو المجال الذى اريد العمل به..

وتتابع الاحداث ويطلب منى على امين القيام بكتابة صفحة كاملة اسمها قبل وقال بعد ذلك يصدر مصطفى وعلى امين قرارا بان اصبح رئيسة لصفحة المرأة باخبار اليوم وقد كنت اصغر المحررات العاملات لدرجة اننى كنت لا استطيع الجلوس فى المكتب من شدة الاحراج امام زميلاتى الاكبر منى سنا امثال احسان عبدالغفار ومدام عزيزة سالم.

الاستقلال بالرأى والفكر عن الاخوة .. امين

● ولكن كيف انتقلت للعمل بالاهرام وكيف استغنى عنك على ومصطفى امين هل هى محاولة للاستقلال الفكرى..

« تسكت لبرهة صغيرة ثم تعاود الحديث فتقول » :

●● الحقيقة فى هذه الفترة توفيت مدام فتحية بهيج التى كانت تعمل رئيسة لصفحة المراة بجريدة الاهرام فارسل لى محمد حسنين هيكل للعمل فى مكانها وكانت هناك ظروف اخرى حدثت فى الاخبار وكنت ايضا انا امر بظروف معينة فظلت استقالتى فى جيب على امين اكثر من شهرين حتى ظهرت ظروف اخرى اضطر بعدها على امين للانتقال للعمل معى بالاهرام وبالتالى قبل استقالتى...

صاحب بالين كداب

● تواصل سناء البيسى « انعاش الذاكرة لتقول :

●● وبدأت فى الاهرام بجانب كتاباتى الادبية والرسم ولكن وجدت ان صاحب بالين كداب لذلك توقفت عن عملى فى الرسم ولكن كهواية لم اتوقف ابدا واكتب الان قصصا قصيرة لصفحة المرأة الاسبوعية تحت عنوان هو وهى وتحضر لاصدار مجلة اسبوعية للمرأة ان شاء الله تصدر لاول مرة عن جريدة الاهرام..

من الكتابة للمرأة لرسم الكاريكاتير الرياضى

● وظلت موهبة الرسم مدفونة داخل سناء حتى جاء الوقت لتجد من يخرجها كيف تم ذلك تقول :

●● الانسان تمر عليه شخصيات كثيرة اثناء العمل وكل يترك بصمته عليك ولكن على امين كان بمثابة الاب الروحى لى والحقيقة كان هؤلاء المفكرون فى ذلك الوقت يشعرون بمكان الموهبة فيبدعون فى تلميعها واخراجها فى احسن صوره للناس لذلك فليس مستغربا ان اعرض على على امين بعض رسوماتى للازياء لاجدها فى اليوم التالى منشورة فى صفحة كاملة.. ومكتوب اعلى الصفحة « ان سناء البيسى لم تحدثكم اليوم بقلمها ولكن بريشتها الساحرة » او يأتى فى يوم من الايام ليطلب منى الرسم فى صفحة الرياضة وانا بينى وبيك لا افهم فى الكرة ولكن بالتشجيع والصبر استطعت ان ارسم لهم كاريكاتيرا ونكتا لصفحة الرياضة !

احترم احمد بهاء الدين و ... اخافه

● ثم يأتى دور احمد بهاء الدين والذى اعتبره استاذ وصديقا واخا والذى عمل لفترة كرئيس تحرير للاخبار فهو بالنسبة لى الملجأ والمستشار.. واخ حليم وكبير.. ومن جانب اخر فانا اخاف منه ..

● وتسكت لترتشف من فنجان القهوة الذى امامها وتعود للحديث فتقول:

●● وتعلمين ان الاهرام بها اكبر الكتاب والمفكرين فى مصر فهناك توفيق الحكيم.. ود. حسين فوزي ونجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس وايضا احمد بهاء الدين وعبدالرحمن الشرقاوى كل هؤلاء قرأت لهم وجلست معهم كثيرا ومن المؤكد انهم تركوا اثرا على شخصيتى الادبية وتركوا بصماتهم ولكن فى النهاية تظهر بصمتك وشخصيتك..

ثم ليس شرطا ان تكون شخصية هى التى اثرت عليك ولكن قد يكون نوع ما من الادب فهناك كتب التاريخ التى كان يقتنيها والدي وكان يعمل فى الاثار العربية ولديه مكتبة كبيرة.. اكثرها فى التاريخ الاسلامى وهذه النوعية من الكتب تركت اثرها فى فكرى كان يساعدنى فى اللغة العربية وينمى فينا نحن الاخوات الثلاث حب القراءة والاطلاع والتى انا بالتالى انميها فى ابنى هشام اما الرسم فالفضل الاول والتأثير الكبير على عملى فيه يرجع لزوجى كنعان والتى اعتبر نفسي تلميذة فى مدرسته الفنية.

زوجى متفهم عملى

● ولانها تتميز بانها كاتبة وصحفية وايضا رسامة فحتما هذا يجعلها دائما خارج المنزل او مشغولة فى القراءة والكتابة لذلك كان هذا السؤال :

● هل غيابك وانشغالك فى القراءة يسبب مضايقات لزوجك وابنك هشام ؟

●● يأتى ردها على السؤال كطلقة سريعة فتقول على الفور الحمد لله.. هذا لم ولن يحدث ان شاء الله فان زوجى فنان وهو لا يعطلنى كثيرا لانه متفهم لطبيعة عملى ويحاول ان يساعدنى فى تدبير الوقت للانتاج الادبى حتى عندما اقف فى المطبخ يكون تعليقه ان وجودي فى المكتب سوف يجعلنى انتج اكثر وهذا بالطبع يساعدنى ويعطى لى المناخ الصحى للانتاج الادبى الاحسن ينطبق هذا على ابنى هشام ايضا فهناك يومان فى الاسبوع اكتب فيهما وانفصل تماما عن العالم الخارجى واكون كضيفة فى المنزل .

يشعران تماما مدى احتياجى للوقت

● فنحن الثلاثة نحاول ان نوفر لكل منا الوقت والمكان المناسب للانتاج بالرغم من ان زوجى يحتاج للوقت اكثر منى فهو الان يعمل كمستشار فنى لاخبار اليوم ومن رواد الفن فى العالم العربى كله وهو لايتدخل فى عمل الامن الناحية الفنية.

● وهنا اتدخل واسالها .. اذن عندما تواجهين مشكلة فى العمل واخرى بالمنزل فايهما تبدئين بحلها ؟ تضحك كثيرا وتفهم ما اقصده من السؤال ولكنها تجيب فتقول؟

●● على انا وزوجى فى مجال واحد يساعدنا كثيرا فى حل مشاكلنا سواء المنزلية او المكتبية فحياة المنزل تكمل حياة العمل فارجع للمنزل ومعى كل حواديتى وهو ايضا فانا لا انصح بان يعمل الزوج والزوجة فى مكان واحد حتى يجدا مايتحدثان فيه بعد عودتهما للمنزل هذه تجربة شخصية.

● وانظر لها ضاحكة.. فتفهم ما اقصده وتريحنى من السؤال فتقول :

●● ان مشاكلنا كلها متداخلة.. واربط من التساؤل فاذا كان هناك مشكلة فانى اعتذر فانا لم اخسر شيئا لو اعتذرت .. فاننى مسالة ولا احب المشاحنات.

صلاح جاهين
● السخرية فى شكل انسان





سعاد حسنى
● ممثلة كانت هى فى مسلسل « هو وهى »



احمد زكى « الممثل »
● غضب ما رضيته بفقرة غنائية

● قلت عن مصطفى امين انه يدخن اكثر مما يتكلم ..

فعيننى رئيسا لقسم المرأة فى الاخبار !

موقف لا انساه

● والذى يعمل فى المجال الصحفى والادبى يحتك بكبار الكتاب والمفكرين سواء فى القصة او المقالات الادبية احيانا يمر بمواقف لا ينساها مع هؤلاء لذلك لم اتردد وسالتها عن موقف لا تنساه اثناء عملها وهنا تخبط على المكتب وتضحك كثيرا وتقول ان هناك موقفين لن انساهما ابدا على مرور الزمن وتقول.

●● اتفقت جريدة الاخبار مع الاستاذ محمد كامل حسن المحامى على كتابة قصة كلها ثلاثون حلقة وطلب منى على امين ان ارسمها واعطونى الحلقات كلها مسلسلة حتى ارسمها على مهل فرسمت الحلقة الاولى ونشرت والثانية ايضا ونشرت وناتى للثالثة فبدلا من ان ارسم الثالثة اخذت الثلاثين فانهيت بهذا المسلسل من ثلاث حلقات وفى هذا اليوم ارتبكت ووجدت على امين ترك خبرا فى كل مكان يريدنى ولا ادرى كيف اتصرف فذهبت لكنعان وسالته العون فقال لى هل انت مخطئة ام لا فقلت مخطئة قال اذن اذهبى لهم وقولى هذا وقد كان .. فدخلت مكتب على امين فوجدت حسين فهمى الكاتب ومصطفى امين ومن ضمنهم كاتب القصة وبدأت فى الحديث مباشرة بعد دخولى عليهم وقلت انا اسفة لقد ارتكبت خطأ وانا راضية بما ستفعلونه .

وهنا رد محمد كامل كاتب القصة قائلا : لا يهمك فسوف اعدل القصة وسوف تكمل الثلاثين.

مقلب صحفى من الاميرة امال

● وهناك موقف اخر وكان فى احد الافراح حيث كنت قريبة العروسة وذهبت وانا واثقة انه لا يوجد اى صحفى فى هذا الفرح غيرى.. وهناك قابلت سيدة ترتدى ملابس فاخرة جدا فلما سالتها من حضرتك فقالت : انا الاميرة امال وظلت جالسة بجانبى وانا اقدمها لكل الاهل على انها الاميرة امال. وطبعا لم يخطر ببالى ابدا ان تكون هذه السيدة صحفية لمظهرها الفخم المهم بعد انتهاء الفرح رجعت للمنزل وكنت متعبة وقلت فى نفس سأرتاح اليوم وغدا ساكتب كل ما رايته فى الفرح.. ولا ادرى ان هناك مفاجأة تنتظرنى فى الصباح .. عندما فتحت جريدة الاهرام لأجد احداث الفرح كاملة منشورة واتضح ان الأميرة امال ماهى الا امال بكير الصحفية بالاهرام وكانت متنكرة حتى تستطيع الوصول لادق الاخبار وكانت تنقل الاخبار عن طريق محمد صالح زميلنا ايضا فى جريدة الاهرام والذى كان يرتدى زى سفرجى وكان يأخذ منها الاخبار ويرسلها للجريدة وطبعا لم انج من تعنيف على امين على هذا الموقف الذى لن انساه ابدا..

الفنان احمد زكى غاضب..

● ولانها امراة وايضا كاتبة فاننا لابد وان نلاحظ تحيزها للمراة والتى تقول عنه .

●● هذا ليس تحيزا فانا عندما اكتب فانا اكتب عن الاثنين « الرجل والمرأة معا » وعندما اعمل كصحفية هنا يظهر تحيزى للمرأة.

هذا الجزء يظهر فى اخر ماكتبته عن « كيد النساء » ولكن ملاحظة انى متحيزة للمرأة هذه اتخذت عندما بدءوا فى العمل لحلقات هو وهى ففى احدى الجلسات لاحظ احمد زكى بطل الحلقات اننى قد اظهرت المرأة رقيقة وطيبة اما الرجل فاما حرامى او مشاغب وهنا قال صلاح جاهين ضاحكا نعم لقد ضيعت شخصية الرجل نهائيا وبالتالى كتب صلاح جاهين اغنية لاحمد زكى يانب فيها المرأة. وانا فى الحقيقة احاول ان اكون صورة من الواقع فاحيانا اكون قاسية على الرجل واحيانا اخرى على المرأة وهذا حسب العمل الذى اكتبه.

من اجل ابنى انقطع عن العالم

● وفى سياق حديثنا نريد ان نلقى الضوء على تعاملك مع ابنك هشام وتتنهد وتظهر عليها الامومة بشكل صارخ وتقول :

●● ان ابنى هشام لديه مواهب كثيرة ومتعددة ولكن الاهم الاخلاق فهو الطالب المثالى على مستوى جامعة حلوان كلها واعتبر نفسى صديقة له واول مايصادف مشكلة سواء كانت صحية او معنوية واشعر انه يريدنى بجواره فاننى انفصل عن العالم الخارجى ويصبح كل شىء خارج الدائرة وهو الوحيد الذى يظل داخل الدائرة حتى تنتهى مشكلته

● هل تحملين فى ذاكرتك اشياء ذات معنى

●● وتبتسم ايضا وتفهم ما اقصده وتقول الربيع اشعر به اول ما اشم رائحة شجرة البرتقال فى حديقة المنزل.. فى هذا الوقت اشعر باننى اريد ان اعمل واعمل وانتج وشىء اخر اجتماعى مع اخواتى ثم حنوى مع الاطفال فانا احبهم جدا.

تمنيت ان اولد قبل ١٥٠ عاما !

● لو لم تكونى سناء البيسى الكاتبة والصحفية ماذا كنت تتمنين

● فاجاتنى اجابتها تماما اذ قالت كنت اتمنى ان اولد فى قرن مضى مثلا فى عام ١٥٠٠ حيث الرومانسية والقيم النبيلة والهدوء وان يكون لدى مزرعة واسطبل خيل



محمد حسنين هيكل
● احترمه جدا .. واخافه جدا



مصطفى امين
● لم افهمه لانه يدخن بشراهة



على امين
● بقيت استقالتى فى جيبه شهرين ..



سناء البيسى تتحدث للمحررة

خاتم سليمان



الدنيا بخير

● حتى اخر يوم من شهر الخير .. شهر رمضان المبارك كنا نتلقى المكالمات ونستقبل الرسائل .. وامام تلك الاستجابات الانسانية الهائلة من اهل الخير لم نجد ما نقوله ونحن نستقبل عيد الفطر غير عبارة « الدنيا بخير » !

فكم من بيت استطعنا ان نسهم في رسم البسمة داخله بعد غياب طويل .. وكم من طفل حرمه اليتم من الحصول على ثوب جديد ليشارك اقرانه من الاطفال الفرحة بالعيد .. فاسهمنا في اسعاده .

● لم يكن امامنا فرصة للانتظار امام مثل هذه الطلبات الصغيرة .. بعض الاطفال كانوا يلحون ببراءة على طلباتهم .. وكانت تحت ايدينا ارقام هواتف عدد من الطيبين .. فكنا نقوم على الفور بالاتصال بهم وننقل اماني هؤلاء الصغار .

وقف الكثير معنا .. وعند الاتصال باولئك المحتاجين نبلغهم بان امانيهم تحققت .. يغيب صوتهم لفترة .. بسبب سعادتهم لهذا الخبر ثم يزيح بحشرجته اساه ويدعو لاهل الخير بطول العمر ..

اننا امام هذا الموج الدافئ من الامتنان .. تتلعثم الالسنة .. ويغادرنا الصوت نحو الداخل .. ونظل نتنفس ببطء .. ونكرر ..

ادعو لاهل الخير .. ما نحن الا جسر ليتعرفوا من خلاله عليكم .. ادعوا لهم .. ويرد الصوت : اللهم اجزهم عنا خيرا !

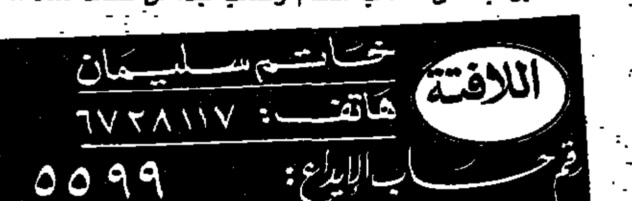
في الايام الاخيرة من شهر الخير كانت تصلنا الرسائل والمكالمات وهي تطالب بالوقوف معها .. نحاول ان نطمئنهم باننا معهم وسوف نظل بالقرب منهم .. وتم اصدار العدد الماضي ونحن نخشى من عدم التجاوب نحوه .. كنا نحمل هم اولئك الذين يكونون في مسامعنا وامام اعيننا .. بعد صدور العدد واذا بموج الخير قد هل فقد وصلت الى الصفحة الكثير من المبالغ .. وكم اسعدنا وصول الشيك الذي يتضمن مائة الف ريال وقلنا خيرا ان شاء الله .. بعد ذلك تلته تبرعات عديدة وان كانت لم تبلغ الحد السابق ولكنها قامت بسد حوائج اناس كثيرين وانقذتهم من ايام بائسة والعالم يحتفل بالعيد من حولهم .

○ لازلنا نجدد الدعوة لهؤلاء الطيبين لمواصلة هذا العمل النبيل .. فنحن بدونهم لا نستطيع ان نلبي كل المطالب .. ولكن بواسطتهم نستطيع ان نمد جميع خلايا الجسد بالهواء النقي ....

ما اجمل ان تسعد طفلا لا يجد ما يسد به رمقه .. او ان تكسوه ان هذا الطفل الاخضر عندما ينشأ على الحب يصبح انسانا نحتاجه في المستقبل كشاب سوى قادر على العطاء كما لمسه من الاخرين .

وما اجمل الوقوف مع امرأة انتدبها القدر لتصبح العائل تتعب وتشقى من اجل اسعاد اطفالها .. هذه المرأة كيف يكون حالها اذا لم تجد من يقف بجانبها .

سهل جدا ان تغضب العالم وصعب جدا ان تسعد طفلا !!



٤٠٠٠ الاف ريال تبرعا للميت

احد الطلبة الجامعيين - كلية هندسة - زار الصفحة وابدى اعجابه بما تقوم به من عمل الخير .. وكمساهمة منه في دعم الصفحة وعمل الخير فقد تبرع بمبلغ ٤٠٠٠ ريال للحالة التى نوهت عنها الصفحة تحت عنوان « مات وصرخته لم تمت » وقد طلب عنوانه لكي يحاول ان يساعد اولاده بما يستطيع خلال السنة .. وحبا منا ان يصل اهل الخير الى اولئك المحتاجين فقد زودناه بالعنوان ورقم التليفون .

وقد تم تسليم المبلغ عن طريق مكتبنا بالطائف وذلك قبل دخول العيد بأيام لكى يتمكن اهل المرحوم من قضاء حاجياتهم . وقد تقبلوها شاكرين لكل من وقف معهم في محنتهم .

١٤ فردا في انتظار فاعل خير

عمري ستة وستون عاما . لكنني اعول اسرة تضم ثلاثة عشر فردا سواى .. كنت اعمل حراثا لاراضى الغير .. لكننى بحكم تقدم العمر بي لم اعد قادرا على الكسب فقد اجريت لي عملية جراحية بالقلب ، تركت بصماتها على حالتي الصحية .. ومع كل ذلك فانني مدين بقرض كنت قد اخذته من البنك العقاري ولا استطيع بالطبع في ضوء ظروفي التي شرحتها ان اقوم بسداده واطمع في ان يساعدني اهل الخير على مواجهة اعبائي الجسيمة .

المرسل

م ح ع م « صامطة »

الخاتم :

العنوان لدى الصفحة لمن يريد مد يد العون لهذا الانسان .

□ اقضاء العيد بين اهله :

٧٢٠٠ ريال من خاتم سليمان لاطلاق سراحه

في العدد الماضي نشرت حالة تحت عنوان « هل يعود السجين الى اهله مع قدوم العيد » وقد تفاعل مع الحالة الكثير من الخيرين .. وبعد ان تم تجهيز المبلغ المطلوب ومقداره سبعة الاف ومائتى (٧٢٠٠) ريال قام مدير التحرير بالاتصال بالرائد زكى الرحيمى لمعرفة وضع السجين وتبين انه معسر في المبلغ المذكور .. وعند ابلاغ الرائد زكى بأن المبلغ سوف تقوم الصفحة بدفعه نيابة عن السجين رحب بذلك وقد قام المشرف على الصفحة بتسليم المبلغ المذكور على ان يتم الافراج عن السجين ليقضى العيد بين اهله .

بعد ذلك قامت الصفحة بالاتصال بأهل السجين لتزف لهم البشرى ولكن اتضح ان الرقم كان للجيران وان اهل السجين قد نقلوا الى منزل آخر اقل ايجارا .. لذلك لم نستطع ان نزف البشرى لهذه الاسرة .

ومن هنا نقول لهذه الاسرة « الف مبروك بخروج عائلكم .. وكل عام وانتم بخير » .

١٢٠٠ ريال لحاله « هل يعود السجين »
١٠٠٠ ريال لحالة « مات وصرخته لم تمت »

اتصل فاعل خير من الدمام بالصفحة وابلغها بانه اودع مبلغ ١٢٠٠ ريال كمساهمة منه للحالة التي نشرت تحت عنوان « هل يعود السجين » واتصلت فاعلة خير من الدمام ايضا على انها تنوي ارسال مبلغ ١٠٠٠ ريال للحالة التي نشرت تحت عنوان « مات وصرخته لم تمت » .

عريس في محنة !

انا شاب مقدم على الزواج باذن الله بعد ايام من حلول عيد الفطر المبارك . ونظرا لظروفي الاجتماعية والمادية القاسية فانني اتوجه الى اهل الخير لمساعدتي في محنتي هذه حيث طلب مني مهر باهظ يقارب خمسين الف ريال بالاضافة الى تأثيث منزل الزوجية .. وهو ما لا استطيع بامكانياتي المحدودة الوفاء به .. لكنني مع ذلك اريد الزواج حلالا طيبا عملا بكتاب الله وسنة رسوله الكريم ولهذا فانني اتوجه لطلب العون من اهل الخير والمساعدة وقد تقدمت لابنة الحلال ووجدت ان اختيارى موفق .. ولحرصى على بناء اسرة سعيدة فسوف اعرض عليكم بعض هذه المتطلبات الصعبة :

١ - خمسون الف ريال مهرا .. ومؤخر صداق ثلاثون الف ريال

٢ - تأثيث منزل الزوجية كاملا بما في ذلك المكيفات والغسالة والتليفزيون .. الخ

٣ - حفل عشاء للرجال ، وللنساء حفلة كعك وكيك وحلوى خفيفة

٤ - الحفل يقام في احد القصور بجدة

٥ - تقديم بعض المال ليد ام العروس واخيها لضمان تدبير لوازم واجراءات الزواج .

انني اتوجه اليكم عبر هذه الصفحة لمساعدتي .

الراسل

م م ف - جدة

خاتم سليمان :

عرضنا لهذه الرسالة لا يعني تأييدنا لمثل هذه المتطلبات التي طالما وقفت حائلا بين الشباب والزواج .. لكن من واقع تلمسنا لمشكلة هذا الشاب الذي رفض اهل العروس التنازل عن اي مطلب جعلنا نطرح مشكلته ونضعها بين ايدى اهل الخير وقد مضى على عقد قرانه اكثر من سنتين .. وقد قدم خاتم سليمان لهذا الشاب مبلغا متواضعا عونا لغرضه النبيل .

□□

□ من فاعل خير :

١٠٠٠ ريال لحالة « اعمى .. وامرأة .. واطفال »

● ١٠٠٠ ريال لحالة « مرتب التقاعد هل يكفى هذه الاسرة »

● ١٠٠٠ ريال لحالة « مات وصرخته لم تمت »

● من فاعلة خير :

● ١٠٠٠ ريال لحالة الطفلة مرزوقة

● ٥٠٠ ريال لحالة توفى الابن وتبعه الزوج

● ٥٠٠ ريال لحالة « مات وصرخته لم تمت »

● و١٠٠٠ ريال من « انسانه » !

١٠٠٠ ريال للطفلة مرزوقة والتى نشر موضوعها تحت عنوان « من شاطىء الطفولة الطفلة مرزوقة تنده للدكتور سليمان فقيه » .

٥٠٠ ريال للحالة التى نشرت تحت عنوان « توفى الابن وتبعه الزوج » .

٥٠٠ ريال للحالة التى نشرت تحت عنوان « مات وصرخته لم تمت » .

كما ارسل مبلغ الف ريال من فاعلة خير لتوزيعه على الحالات التى ترى الصفحة بأنها لم تحظى بتجاوب سابق .

قدم الى مقر الجريدة شاب في مقتبل العمر ورفض ان يذكر اسمه .. وقد تبرع بمبلغ ثلاثة الاف ريال لحالات التى نشرت تحت العناوين التالية :

١٠٠٠ ريال لحالة « اعمى .. وامرأة .. واطفال » .

١٠٠٠ ريال لحالة « مرتب التقاعد هل يكفى هذه الاسرة » .

١٠٠٠ ريال لحالة « مات وصرخته لم تجب » ..

وقد استلمت الصفحة المبلغ نقدا وتم تحويله للحالات المذكورة كما اتصلت فاعلة خير من مكة لتشعر الصفحة بأنها اودعت مبلغ الفى ريال لحساب صفحة خاتم سليمان بالفرع الرئيسى وقد وزعت المبلغ كما يلي :

□ ثمانى حالات تم توزيع عناوينها :

مستشفى مركز جدة الطبى يقدم هذا العمل الانسانى

وصل خطاب من مستشفى مركز جدة الطبى من قبل المدير الادارى الاستاذ مصطفى جمجوم طالبا تزويده بعناوين ثمان حالات قد تم نشرها في اسابيع متفرقة .. لكى يتمكن من مساعدتهم بالطريقة التى يراها مناسبة .. وقد قامت الصفحة بتزويده بعناوين وارقام الهواتف لتلك الحالات ..

والصفحة تشكر كل من ساهم وسوف يواصل مساهمته معنا في سبيل زرع الحب وجنى الحب .

وكل عام وانتم بخير .

توزيع مبلغ مائة الف ريال على اثنتين وستين حالة

وصل شيك بمبلغ مائة الف ريال من فاعل خير من مكة المكرمة كمساهمة منه في سد حوائج المحتاجين .. وقد قامت الصفحة بمراجعة الحالات التي قد تم نشرها سابقا من حين بدأ الخاتم فى الصدور وبعد مراجعة الحالات قامت الصفحة باختيار اثنتين وستين حالة قد نشرت سابقا ووزع المبلغ على هذه الحالات .. وقد رأت الصفحة ان يكون التوزيع على نوع الحالة .. فهناك من الحالات التي قد تجاوب معها فاعلو الخير .. لذلك لم يكن التوزيع متساويا ولكن على نوع الحالة .. وقد تتفاوت الحالات في نصيبها من المبلغ .

والصفحة تشكر هذا المحسن الكريم الذي استطاع ان يدخل السعادة الى الكثير وجزاؤه على الله والدعاء من قبل هؤلاء الناس الذين اجبرتهم ظروف الحياة على مضغ التعب .

□□

من ينقذ فنان « الطائف » الموهوب ؟!

فنان تشهد له اعماله في نحت المجسمات بالمهارة الفائقة والمقدرة الابداعية الفذة .. لكن هذا الفنان الذي يحرص على ان يكون عطاؤه لوطنه بغير حدود غير قادر على مواصلة العطاء فقد اصابه داء جلدي مزمن شخصه الاطباء بانه مرض « النخالية الحمراء الشعرية » وهو مرض يسبب احمرار كل جلده مع تحرشف وتقشر الجلد وقد اصبحت يداه وقدماه سميكة الى درجة انها تتمزق وتتشقق اذا ما حاول بسط راحة يديه او السير على قدميه ، ولذلك فهو يحتفظ بقدميه ملفوفتين لابقائهما رطبتين بحيث يصبح قادرا على السير .

والفنان المريض بحاجة الى ثلاثة اشهر من الرعاية الطبية في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض لكنه لا يملك المال الذي ييسر له الحصول على مسكن او محل اقامة خلال فترة اقامته بالرياض لتلقي العلاج .. ليس هذا فحسب ولكن المريض الموهوب يحتاج الى نوع من الدواء لم يتمكن من العثور عليه حتى الان وهو عقار « تيجاسون » الذي تنتجه شركة هوفمان - لاروش السويسرية ووكيلها في المملكة العربية السعودية شركة الاستيراد السعودية .

ولا يطمع فنان المجسمات ابن مدينة الطائف الموهوب الا في ان تتاح له فرصة العلاج ..

المرسل

الفنان ط ف ع - الطائف

★★★★★★★★★★★★★★★★★★

ردود نصف خاصة

● الاخ الذى رمز لاسمه بـ ح . ج . م . م . م :

اين كنت عندما كانت الفتاة غير مرتبطة .. لم لم تتقدم في حينه لطلب يدها .. وكما تعلم بأن الزواج « قسمة ونصيب » فلا داعى اطلاقا للاتصال بحياتها الجديدة .. فدعها وشأنها ولا تفكر ابدا في الاقدام على اى عمل شائن ومخل بالدين والاخلاق .

وستجد فيما بعد ان مستقبلك اهم بكثير من الاتجاه نحو الاندفاع لهذه الهاوية الخطرة .

● الاخ خ / الغامدي - الاردن :

تستطيع الاستعانة بأقاربك الذين ذكرتهم لمراجعة الجهات المختصة وعذرا فالصفحة تسير على منهج معين .

● الاخ م . ش . ع - جدة :

حقوق الناس يمكنك تسديدها بعد ان اصبح لك سكن ملك وذلك بايجار الشقق الزائدة وايضا بالمبلغ الذى كنت تدفعه للايجار من قبل ان تحصل على السكن !

● الاخ : فايع - ا . ع . محايل :

حالتك اكبر مما تستطيع عليه الصفحة .. فالمبلغ المطلوب يمكن ان يدخل السعادة الى قلوب كثيرة .. عذرا نحن نسعى الى تحقيق السعادة لاكبر عدد ممكن من « البؤساء » وحالتك انت المسئول عنها وليس الظروف .

● الاخت : س . م . و - « الطائف » :

سيدتى :

لا يوجد لدينا اى مانع من فتح قلوبنا لاى حالة .. ولكن نحاول ان نلبى الحالات التى نستطيع عليها وقد قيل في الامثال : « اذا رغبت ان تطاع .. فسل عن المستطاع » .

الى معهد المعوقين بالرياض

ابنى في الرابعة عشرة من عمره .. السن التى ينفتح فيها الشباب وتطل منها الرجولة .. لكنه للاسف اصيب في طفولته المبكرة بشلل كلي وتخلف عقلي بسيط بالاضافة الى عدم القدرة على الكلام او تناول الطعام .

وعلى مدى هذه السنوات لم ادع مكانا للعلاج الا وذهبت به اليه .. لكن حالته لم يطرأ عليها اى تحسن منذ ذلك الحين .. لذلك نامل ان يجد ابننا مكانا في معهد المعوقين بالرياض ليكون تحت اشراف المتخصصين .

المرسل

م . ع . هزازى

مكة المكرمة

خاتم سليمان :

ها نحن ننقل رسالتك للمعهد وان كنا نفضل الاتصال مباشرة من قبلك بمعهد المعوقين بالرياض وسيجد ابنك كل الرعاية الاهتمام هناك .

عشرة طويلة فى احضان الشقاء !

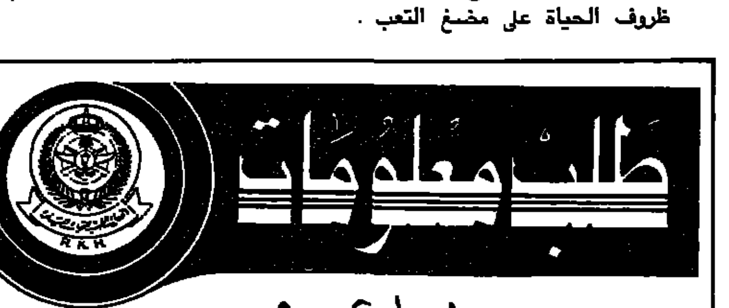
امرأة مطلقة لا اب لها ولا ام .. ولكن عبئا كبيراً .. خمسة اطفال صغار كانوا ثمار زيجتها السابقة .. لا مأوى لهم سوى بيت من الطين تفضل عليهم به واحد من اهل الخير بدون ايجار .. حروف رسالتها تشى بحجم البؤس الهائل الذى تغوص فيه .. تطمع في ان يساعدها اهل البر على الحد من هذا البؤس الذى يعيشه اطفالها الخمسة .

المرسلة :

م . ج . ش - جدة

□ **الخاتم :**

العنوان لدينا وكافة الاثباتات ..



جديد العلم

قليل من العصير .. ينقذ ملايين الاطفال

● توصل العلماء في غرب استراليا الى حقيقة مثيرة مفادها ان عصير الفاكهة العادي يقتل الميكروبات مثل تلك المسببة للكوليرا والميكروبات الاخرى الموجودة في المياه الملوثة وان له المقدرة على ذلك في وقت يناهز ١٥ ثانية بعد اضافته الى المياه الملوثة.

ان عصير الفاكهة به العديد من المواد الحمضية واكاسيدها وهي المسئولة عن قتل البكتريا التي تتاثر وتقتل بزيادة درجة الحموضة في الوسط الذي توجد به.

واستكمالا لهذه الدراسة قام الدكتور مايكل جراس باجراء الابحاث الميدانية في بعض الاقاليم الاندونيسية بغية التوصل الى مصدر نظيف للسوائل وخاصة في المناطق الملوثة.

وسيكون هذا العصير ذا فائدة كبيرة لعلاج الاطفال في بلاد العالم الثالث.

● ان ملايين الاطفال يموتون سنويا بسبب مرض الاسهال والجفاف نظرا لعدم توفر الرعاية الصحية وعدم وجود محاليل للعلاج بالاضافة الى تعاطي المياه الملوثة التي تطيل المرض.

ان انتاج السوائل الجديدة سيكون علاجا لمثل هذه المشكلات.

● جديد الكمبيوتر

الكومبيوتر الطائر !

● مع تقدم العلم والتكنولوجيا تشهد الاسواق العالمية العديد من المنجزات الجديدة كل يوم في كافة مجالات الحياة.

واخر صيحة اطلقت هذه الايام جاءت في مجال الكومبيوتر الشخصي حيث تم طرح ستة انواع من هذا الجهاز الجديد في الاسواق وفي امكان كل شخص استخدام الكومبيوتر الجديد.. بيد ان رجال الاعمال الذين يقضون جل اوقاتهم على متن الطائرات متنقلون بين العواصم يكونون في امس الحاجة الى هذا المولود الجديد اذ يمكن استعماله خلال السفر وهو قادر على توفير وتخزين جميع المعلومات المعقدة.. ويتميز الكومبيوتر الجديد بصغر حجمه وسهولة استخدامه ويسمى الجهاز الاول DATA GENERAL ONE ويزن عشرة ارطال ويبلغ طول موجة القرص ٢٥ . ٣ بوصة وتستوعب الشاشة ٢٥ سطرا + ٨٠ حرفا.

ويدعى الكومبيوتر الثاني The Eleet - Packard Hp 110 ويزن ٥ . ٦ رطلا وشاشته صغيرة اذ تتسع لـ ١٦ سطرا + ٦٠ حرفا.

والنوع الثالث من الكومبيوتر يسمى Epson Px - 8 وهو جهاز مرغوب فيه يلقى شعبية هائلة ويستطيع تخزين حوالى ٣٠ الف كلمة ويقل وزنه عن ٦ ارطال ويمكن تركيب الهاتف عليه للاتصالات مع الزبائن خلال الرحلات بالطائرات والانواع الثلاثة الباقية من اجهزة الكومبيوتر الشخصي الجديد هي ٩ OLIVETTIM - 10 Tandy 100 .

● سجناء على الطريقة اليابانية

مخترعون في سجون يابانية !

يبيعون منتجاتهم في ناطحة سحاب

اليابان .. بلاد الكيمونو .. والين والجيشا والكمبيوتر لاتكف عن تقديم الجديد والمبهر في كل مجال .. وفي كل مكان .. حتى في السجون .

.. أخر الاحصاءات من بلاد العجائب تقول ان جميع سجناء اليابان والبالغ عددهم نحو ١٢ الف سجين يعملون وينتجون سلعا الكثير منها نادر ويتخاطفه الناس .

والسلع التي يقوم السجناء بانتاجها يقل ثمنها بنسبة ٣٠ ٪ عن مثيلاتها مما يخلق منافسة كبيرة بين مصانع السجون وبين المصانع الاخرى في اليابان . وتتكون هذه المنتجات عادة من المفروشات والمجوهرات والخزف والاحذية والموبيليات والحقائب بجميع انواعها وتشهد المحال التجارية التي تبيع منتجات السجناء زحاما هائلا من الزبائن الراغبين في شراء السلع وذلك لجودتها ورخص اسعارها وفي بعض الاحيان ينتظر الراغبون في شراء بعض انواع المنتجات لمدة ٦ اشهر حتى يأتي دوره في الحصول على حاجته .

ويعمل السجين ٤٤ ساعة في الاسبوع بأجر يعادل حوالي ٣٠٠ ريال في الشهر بالاضافة الى يوم راحة في الاسبوع والسجناء هم الذين يقومون بوضع تصميمات جميع السلع التي ينتجونها منعا لاي غش او تقليد .

ومنذ عامين تقريبا قامت سلطات السجون اليابانية بتسليم ادارة السجون الى القطاع الخاص حتى تزيد فعاليته وتنمى روح الابداع والاختراع والمنافسة الانتاجية لدى نزلاء السجون .

ولتحقيق هذا الهدف ارسلت الشركات التي تم التشاور معها حوالي ٣٥٠ من مستشاريها الى السجون لاجراء مسح شامل لقدرات النزلاء والماكينات واساليب العمل والانتاج وطريقة تصميم المنتجات لكي تصبح اكثر ملاءمة مع ذوق المستهلك .

وفي العام الماضي اصدرت ادارة السجون اليابانية ماركة خاصة بها . تحمل اسم « كابيك » اشارة الى ان جميع السلع التي تحمل هذه العلامة خرجت رأسا من مصانع وورش السجون .

« سجناء في ناطحات سحاب »

وقد تم افتتاح اول مركز تجاري لبيع منتجات السجون في احدى ناطحات السحاب في قلب العاصمة اليابانية ..



جديد السينما

أجنحة وقيود

الوجه الاخر للمشاعر ..

العلاقة بين ثلاثة اجيال الجدة ـ الام ـ الابنة .

« اجنحة وقيود » احدث افلام المخرجة الالمانية هيلما ساندرز .. براس تتناول فيه المخرجة الوجه الاخر للمشاعر فالحب والكراهية عندما ينبعان من مصدر واحد وينطلقان من نفس الجذور .

وبطلة الفيلم تقوم بدور ممثلة فرنسية بلغت قمة نضجها الفني وحازت على الاعجاب في كل مكان الا في بيتها .. ويعرض الفيلم ٢٤ ساعة في حياة هذه الممثلة « ايزابيل » التي تعيش هي وابنتها في منزل ابويها حيث يصبح من الصعب ايجاد حوار بين الاجيال الثلاثة وحيث يصاب الجميع بخيبة الامل وتبدل المشاعر .

الفيلم لم يعرض بعد في دور السينما الالمانية لكنه عرض في مهرجان افلام لندن مؤخرا .

سينما



عزت العلايلي — صفية العمرى



باب شرق

● المخرج الشاب يوسف ابو سيف ابن المخرج الكبير صلاح ابو سيف يقوم حاليا بتصوير فيلم جديد بعنوان « باب شرق » الفيلم بطولة فريد شوقي ووفاء سالم وممدوح عبدالعليم.

□□□□□□

اخى وصديقى .. سأقتلك !

● وفي الوقت نفسه يقوم النجم الصاعد ممدوح عبدالعليم ببطولة فيلم اخى وصديقى سأقتلك وهو من اخراج ياسين اسماعيل ياسين ابن الفنان الراحل اسماعيل ياسين وتشارك في البطولة ليلى علوى والممثلة اللبنانية نبيلة كرم.

□□□□□□

القطار الاخير

●ويصور المخرج احمد السبعاوى حاليا فيلمه الجديد القطار الاخير وهو عن قصة للمخرج احمد يحيي الذى سبق ان اخرج حتى لا يطير الدخان وهى المرة الاولى التى يدخل فيها احمد يحيي مجال التاليف للسينما ويقوم ببطولة الفيلم محمود ياسين وفريد شوقى وصفية العمري.

□□□□□□

قفص الحريم

●قفص الحريم.. هو الفيلم الذى يعود به المخرج حسين كمال للشاشة العربية بعد غيبة طويلة.

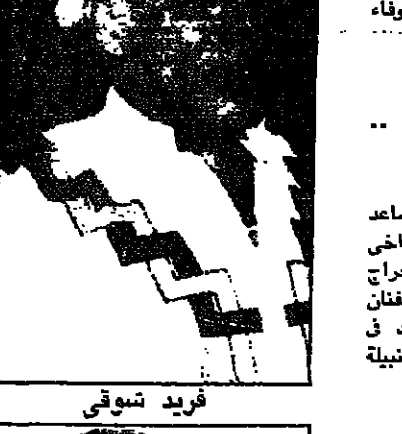
والفيلم الذى دخل مراحل تصويره الاخيرة حاليا يقوم ببطولته عزت العلايلى وشريهان.

□□□□□□

المأساة اللبنانية فى كان

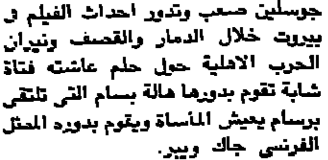
●وفي مهرجان كان فوجيء الفرنسيون والنقاد الغربيون بالمأساة اللبنانية حية ومجسدة في اول فيلم لبنانى فرنسى مشترك هو « نشوى بالحب » الذي يعتبر التجربة الاولى في الاخراج للبنانية جوسلين صعب وتدور احداث الفيلم في بيروت خلال الدمار والقصف ونيران الحرب الاهلية حول حلم عاشته فتاة شابة تقوم بدورها هالة بسام التى تلتقى برسام يعيش المأساة ويقوم بدوره الممثل الفرنسى جاك ويبر.

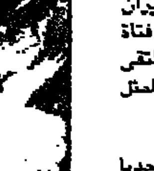
وتعتبر جوسلين صعب فيلمها تحديا للحرب وتعبيرا عن فاجعة الجيل الذى يعاني من اهوالها.



فريد شوقى

صلاح ابوسيف





ليلى علوى

جديد الطب

.. والمخ ايضا .. يعرف الشيخوخة !

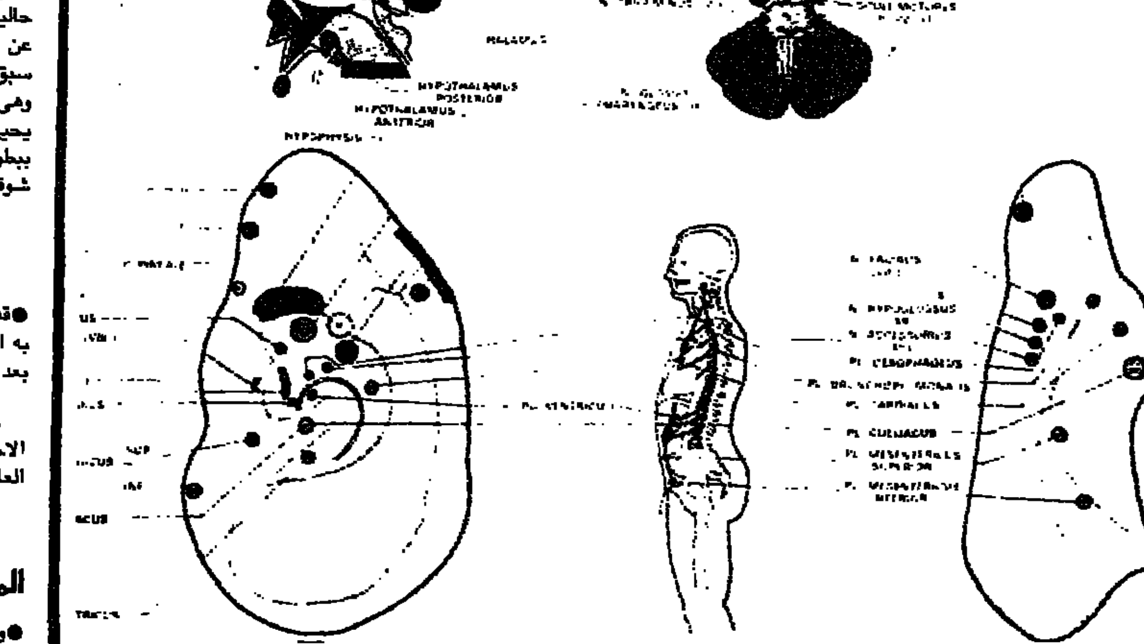
يشيخ المخ كما نشيخ نحن هذا ماتوصل اليه الدكتور « ارك بروجربير » استاذ الكيمياء الحيوية بكلية الطب بجامعة ميزور الامريكية فقد تعرف على التغيرات الكيميائية السريعة التي تحدث في امخاخ المسنين واعتقد اولا ان هذه التغيرات تحدث بالتدريج ولكن اكتشف مايصفه بالتغير السريع الذي يتزايد بصورة ملحوظة .. ابتداءا من سن الخمسين او الستين ويتكهن البروفيسور جريبر بانه قد يكون للمخ فترة حياة خاصة به يعيشها قبل ان يبدأ في التلف ويعتقد ان المخ يصل الى نقطة لايستطيع بعدها ان يؤدي وظيفته وتستند هذه النتائج الى دراسة امخاخ اناس عاديين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٨٥ عاما ماتوا نتيجة لحوادث معينة او بسبب نوبة قلبية او لاسباب اخرى لا علاقة لها بالمخ وقام البروفيسور جريبر بقياس مختلف انواع الجلايكوبروتين في المخ ووجد ان النسبة القائمة بين اثنين على الاقل من هذه المواد تتغير مع الشيخوخة ومما يذكر ان انواعا معينة من الجلايكو بروتين هي المواد الخام للناقلات العصبية التي تنقل الارشادات او الرسائل بين خلايا المخ وهناك شكل اخر من هذه المواد يقترن بما يسمى بالخلايا الفردية التي تؤخر الدعم والغذاء لخلايا المخ ولم يجد البروفيسور جريبر تغيرا يذكر في المقادير للجلايكوبروتين فيما بين الشباب والمسنين ولكن وجد تغيراً مهما في نسبتها اي ان المادة التي تعمل خاصة للناقلات العصبية تنقص مع الكبر بينما تزداد الخلايا الفردية التي تغذي خلايا المخ عندما تتقدم بنا السن . الى ان العلماء ليسو متاكدين من وظيفة هذه المواد المسماة جلايكوبروتين ولكن عمل البروفيسور برن جريبر وغيره يكشف المزيد عن دور هذه المواد الكيميائية في المخ .

هل طفلك اعسر.. لا تقلق ؟

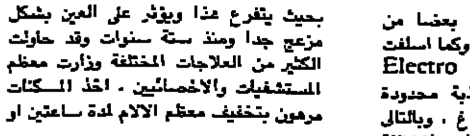
● لا تنه طفلك عن استخدام يده اليسرى ولا تحاول اجباره قسرا على التخلص من ذلك فالعلماء يؤكدون لك ان طفلك الاعسر طبيعى تماما وان هذا السلوك لا يعتبر شذوذا اكثر من هذا.. فان استخدام اليد اليسرى ليس مجرد وليد للعادة التي قد تحاول انت ان تنهى طفلك عنها وانما هو نتيجة طبيعية لسيطرة العضو الايمن من المخ على طفلك.

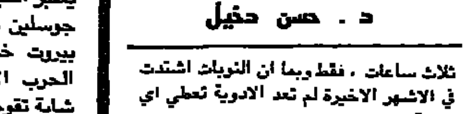
ففي تقرير نشرته صحيفة جودوك العلمية السوفيتية في موسكو يؤكد العلماء السوفييت بعد دراسة شاملة لحالات استخدام اليد اليسرى انها صيغة ثانية للقاعدة ويقولون ان لدى الاشخاص الذين يستعملون يدهم قدرة اكبر على مقاومة اجسامهم للمواد السامة اكبر بكثير من اصحاب اليد اليسرى. وان كان الملاحظ على الشخص الاعسر احيانا انه يتمتع بدرجة كبيرة من الذكاء وانهم في الغالب اشخاص يعتدون بذواتهم.. ويشير العلماء ايضا الى شيوع هذه الظاهرة بدرجة اكبر لدى الرجال.ع

وهكذا فليس كل اعسر شاذا .









علاج الوخز بالابر

د . حسن حفيل

كما ذكرت سابقا وشرحت بعضا من التفاعلات البيولوجية في الجسم وكما اسلفت فان التحضير الكهربائي Electro simulatio على الابر وبذبذبة محدودة تؤثر على مراكز معينة في الدماغ . وبالتالي تؤدي الى علاج العديد من الامراض المختلفة فمثلا .

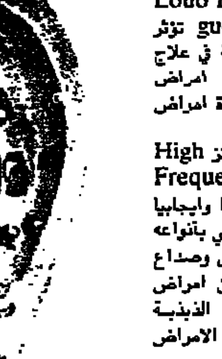
باستعمال ذبذبة ٤ هرتز Louo Freguency Stitulation (4H3) تؤثر تاثيرا قويا وايجابيا وبنتائج طبية في علاج امراض الروماتزم بانواعها وفي امراض والام اسفل الظهر والركبتين وعدة امراض اخرى .

اما باستعمال ذبذبة ٢٠٠ هرتز High Frequency Stimulation (200H3) تؤثر هذه تاثيرا قويا وايجابيا على علاج امراض الصداع النصفي بانواعه سواء في الجهة اليمنى او اليسرى وصداع خلف الراس والصداع الناتج عن امراض المعدة والمرارة .. الخ . وهذه الذبذبة السريعة نختارها في حل الكثير من الامراض في الجهاز العصبي .

المريضة الانسة ش . ع . ب من جدة ـ العمر ٢٣ سنة

تعاني من صداع عنيف خلف الراس بحيث يتفرع هذا ويؤثر على العين بشكل مزعج جدا ومنذ ستة سنوات وقد حاولت الكثير من العلاجات المختلفة وزارت معظم المستشفيات والاخصائيين . اخذ المسكنات مرهون بتخفيف معظم الالام لمدة ساعتين او ثلاث ساعات . فقط وبما ان النوبات اشتدت في الاشهر الاخيرة لم تعد الادوية تعطي اي نتيجة .

وقد استخدمت مع هذه المريضة اسلوب طب الوخز وبالاستعانة بذبذبة ٢٠٠ هرتز وضعت في الاذن ابرتين في المكان المشار اليه بـ « × » متصلة بالتيار الكهربائي . وبعد قضاء ٢٥ جلسة الان المريضة منذ سنتين في شفاء تام والحمد لله .



المنطقة الرئيسية المشار اليها والتى استخدمت لعلاج المريضة في اذنها

ابحاث طبية تؤكد :

وداعا .. للجلطة ..

لم تعد الذبحة الصدرية كما يتصور البعض انذارا بالنهاية فقد توصل الباحثون في معهد القلب بمدينة مونتريال الى وسيلة تكشف عن تجلط الدم سواء في الاوعية او الشرايين او العروق والذي يصاحب انسداد عضلة القلب .

وتتمثل هذه الوسيلة الجديدة في اخذ عينة من دم المريض ثم عزل الصفائح الدموية بها . ومثل هذه الصفائح الدموية يمكن ان تتسبب في تجلط الدم اذا ما تراكمت على سطح متهتك من الاوعية الدموية ويقوم الباحثون بعد ذلك باضافة جرعة صغيرة من عنصر « الايديتيوم » المشع الى الصفائح الدموية .

ثم يجري حقن الدم بهذه الصفائح مرة اخرى فتتراكم على الجزء المتجلط ويسهل رصد هذا الجزء بواسطة جهاز تصوير يعمل باشعة جاما بفضل هذه الصفائح المشعة حيث يمكن بهذه الطريقة التعرف على مكان الجلطة

ويقول الدكتور جان جيل لاتور ان العنصر المشع الذي يضاف الى الصفائح الدموية ضعيف جدا بحيث لايمكن ان يؤثر على المريض او يعرضه لاية مخاطر وهكذا فهذه الطريقة التي تغني عن الحاجة لاجراء عمليات جراحية سيكون لها اثر كبير في معالجة المرضى المصابين بانسداد حاد في عضلة القلب

والان فقد اصبح ممكنا ان نقول وداعا للجلطة !

هذه الصفحة نافذة مفتوحة لكل رأى حر او تعليق بناء يتناول بالتعليق ظاهرة او قضية تهم الوطن او المواطن في كل موقع ..

ان اقلام الناس تصنع هذه الصفحة و« عكاظ الاسبوعية » ترحب بكم وبكل آرائكم التى تساهم في صنع المستقبل الافضل ..



رائد الفضاء العربي.. رمز لمسيرتنا العلمية

مشاركة اول رائد فضاء عربي هو الامير سلطان بن سلمان في الرحلة الفضائية تضع مؤشرا حيا للمستوى الذي تحقق لمسيرتنا العلمية التي تحققت لانسان هذا الوطن الذي رفع رؤوسنا لعنان السماء... وما تحقق بهذه المشاركة يثبت للعالم اننا في زمن التحديات قادرون على صنع الانجازات والمساهمة في المسيرة الحضارية المعاصرة كما كنا اصحاب حضارة ماضية.

ما يزيد من فخرنا كشباب بالمملكة العربية السعودية ان يكون سلطان بن سلمان عنوانا لنا في كل انحاء العالم... ولا شك ان العالم بأسره سيبدأ بالتمعن في تجربتناالتعليمية التي كان سموه احد نتائجها.

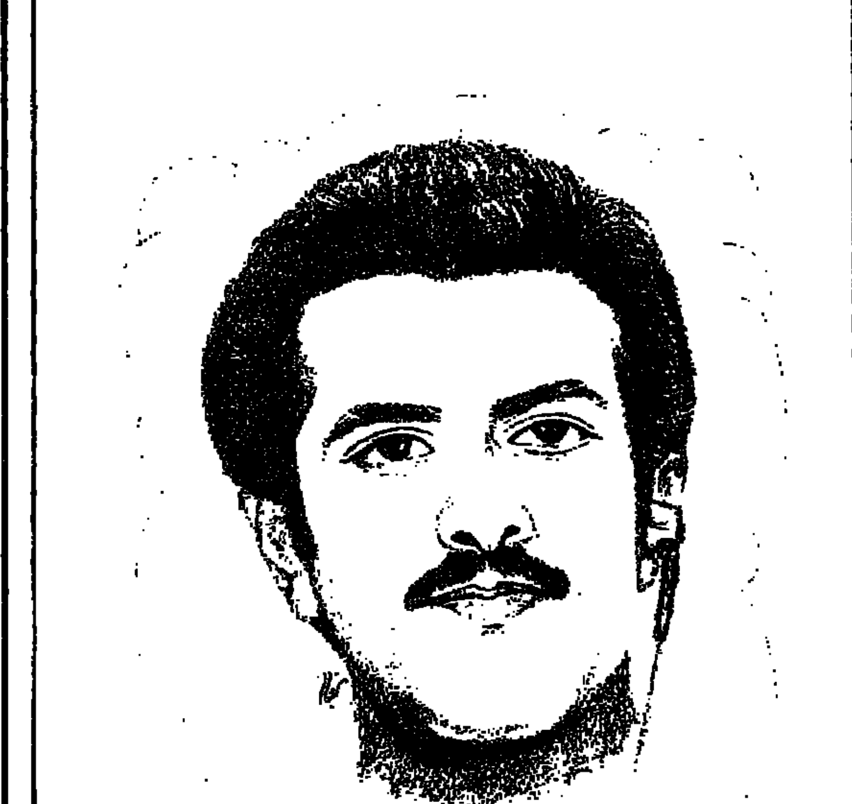
وتتميز تجربتنا التعليمية بالطموحات الكبرى التي ركزت عليها خطط التنمية بتوجيهات من قائد مسيرتها جلالة الملك فهد منذ ان وضع اللبنات الاولى لصورة انساننا اليوم عندما كان جلالته وزيرا للمعارف وتواصلت العطاءات وانطلقت المسيرة فيما يشبه التحدي حتى استطعنا اجتياز المسافات في زمن قصير.

ودائما ما يذكر رجال التربية الاوائل في احاديث ذكرياتهم الصورة التي كنا عليها قبل ان يؤسس جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله كيان هذا الوطن... حيث كان الجهل يتفشى كالوباء ويجرف بالانسان للوراء... وما هي الا سنوات قليلة حتى امتد التيار المضاد للجهل بانتشار المدارس والبدء من نقطة الصفر... وبتأمل للحاضر نجد ان هناك فرقا شاسعا بين تلك الصورة التي ينقلها لنا الاباء والاجداد وما نحن عليه اليوم.

ان انطلاقة سمو الامير سلطان بن سلمان تضعنا كشباب عربي مسلم من الارض السعودية امام مسئولية كبرى بالحفاظ على هذه الانجازات وان نمثل هذه الصورة بمزيد من العطاء... ومزيدا من الطموح لنكمل المشوار.

فعلى الرغم من ضخامة هذا الانجاز بصعود احد شبابنا للفضاء الا ان طموحاتنا تظل كبيرة.

نزار بنجابي



الثقافة لا تعني شهادة جامعية فقط !

كثرت في العصر الحاضر المكتبات في بلادنا وانتشرت في كل مكان من ارجاء الوطن واصبحت لا حصر ولا عدّ لها وصارت الكتب في متناول الجميع بفضل الله سهلة ميسرة. بعد ان كان من يهوى القراءة والثقافة العامة يعانى كثيرا من الصعوبات عند الحصول على كتاب يود قراءته.

فإما ان يكون ذلك الكتاب غالي الثمن فيبيع اعز ما يملك ويشتريه واما ان يكون نادر الوجود صعب المنال في بلده فيرسل في طلبه او يسافر لكي يحصل على ذلك الكتاب. فاذا تعذّر عليه ذلك ولم يستطع اقتناءه لا يقف حائرا مكتوف اليدين بل يرجو من يملك الكتاب الذي يتلهف لقراءته ان يعيره اياه ليطلع عليه ويستفيد منه علما نافعا يضيفه الى حصيلته العلمية ثم بعد الانتهاء منه يعيده اليه. فاذا ما تلطف صاحب الكتاب ووافق على اعارته له لم يكن ليمنحه سوى وقت قصير حتى يتمكن من اعارته غيره من الاصدقاء الذين يتعاقبون على قراءة ذلك الكتاب.

وكثيرا ما كان القاريء المتعطش الى المعرفة والعلم يسهر طوال الليل على ضوء قنديل او مصباح خافت لكي يصل ليله بنهاره وكل ذلك من اجل اتمام قراءة الكتاب المستعار ولا يحب ان يرده لصاحبه قبل ان يتم قراءته. وكان يخشى ان تنتهي مدة الاعارة وهو لم يكمل قراءة الكتاب.

عزيزي القاريء، ليس هذا ضربا من ضروب الخيال ولا حديثا جئت به من قبل ولكني سمعته من شيخ مخضرم عشق القراءة والمطالعة والثقافة وعاش جل حياته ينهل من منابعها العذبة الصافية فهو يعتبرها الزاد العقلي والروحي وقرأت عن مثل ذلك في كثير من الكتب.

هكذا كانت المعاناة واليوم نرى عددا كبيرا من المكتبات العامة والخاصة منتشرة في كل مكان من ارجاء مملكتنا العزيزة وهي تحتوي على كتب قيمة ومراجع جامعة مفيدة كان الباحث والقاريء يتعب في الحصول عليها ويعاني عند الوصول اليها.

واذا استعرضنا المكتبات العامة التي اقامتها الدولة فهي ولا شك مكتبات ضخمة مزوة بكل ما يحتاج اليه الباحث والقاريء من فرص البحث والمطالعة والتثقيف الذي يرغب التزود به.

ولا ننسى ان جامعات المملكة السبع توجد بها مكتبات تحمل كل مواصفات المكتبات العلمية المتقدمة فبها كتب نادرة ومتخصصة تخدم كل فرع من فروع العلم المختلفة فترى اقساما للثقافة الاسلامية واقساما للادب العربي والاجتماع والتاريخ واقساما للعلوم ومجالاتها من طب وفلك ورياضيات واحياء وكيمياء وفيزياء وهندسة واقساما للاقتصاد والادارة واللغات الاجنبية وآدابها وغيرها من المجالات المتطورة مما لا يتسع المقام لسرده.

وكذلك تضم معظم المدارس بمختلف مراحلها ان لم تكن كلها مكتبات تخدم حاجة الطلاب والمدرسين كل ذلك تسهيلا وتشجيعا لمحبي الثقافة ولعاشقي المعرفة ولجعل المعاناة التي كانت تتلاشى بل وتختفي وتزول.

اذن فما هو عذر الذين ينصرفون عن القراءة والثقافة العامة ويبتعدون عن التزو بالزاد العقلي والروحي ؟

انهم يكتفون بما وصلوا اليه من علم قليل او بما حصلوا عليه من شهادات وهذا بعيد عن طريق الصواب. والحقيقة هي انه مهما بلغ الانسان من العلم والمعرفة شأوا عظيما يظل في حاجة ماسة الى الاستزادة...

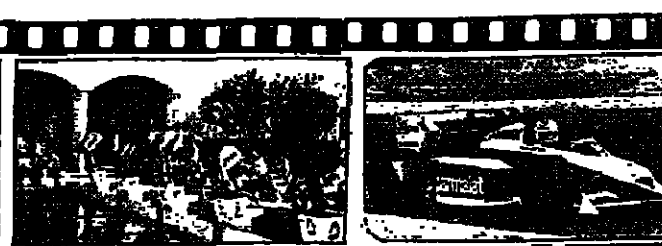
قال تعالى « وقل ربي زدني علما ».

وقال ايضا في اية اخرى « يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ».

والملاحظ انه ليس هناك غير القليلين ممن يترددون على المكتبات وينهلون من روافد العلوم والمعارف التي تحتوي عليها.

ان الثقافة العامة هي الزاد الحقيقي للعقل والروح معا ومتى كان الانسان يستطيع ان يغذي عقله وروحه ويتزود بالعلم وقصّر فسيكون جائعا مفتقرا محتاجا الى ما ليس منه بد.

عبد الله ناصر مصطفى





حديث في المقهى الصحفي

اعداد : ابوالعريف

.. مالك شايل الهموم ومنكس الراس هكذا ؟!
– امال عايزني اعمل ايه في المصيبة دي
– ارجوك .. لاداعي لهذه الشماعات .. فنحن عقولنا انفتحت من زمان واصبحنا اكبر من كل هذه الحجج .
– ياريت تقلل من انفعالك وتعالج الموضوع بقليل من الموضوعية
.. موضوعية إيه ياأخي .. ابعد ان اصبحنا في الصورة ولنا كلمة مسموعة في اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الدولية لجميع الالعاب .. فجاة نرجع عشرين خطوة للخلف .. دون مبررات ؟
– اشرح لي من فضلك ؟!
.. منذ عامين قرر الشيخ فهد الاحمد الرجل النشيط الرياضي المتفتح القريحة ان يستثمر النجاح الذي حققه العرب في المجالات الدولية الرياضية وذلك بأن يشارك في تنظيم دورات مصغرة تجمع بين قارتي اسيا وافريقيا وسماها الدورة الافرواسيوية ودخل المجال بثقله الدولي وسانده جميع العرب حتى اخذنا الموافقة .. وتسابقت الدول العربية لشرف تنظيم هذه الدورة ولكن تقديرا لجهود الشيخ ، الكل وافق على ان تنال الكويت شرف دخول التاريخ الرياضي من اوسع ابوابه مثلما ادخلت اليونان التي كان لها شرف تنظيم اول دورة اولمبية .
– الى هنا والكلام زين ..
.. اقترب موعد الدورة وكل شيء ماشي تمام .. والاتصالات مستمرة والدول تستعد بفرقها فالدورة ستقام في نوفمبر من هذا العام ، وفجاة تؤجل الدورة
– وماذا فعلت اللجنة الاولمبية الكويتية ؟!
.. حاولت المستحيل ولكن باب المناقشة كان مقفولا تماما
– وايه الحل في رأيك ؟
.. طبعا لن تستطيع دولة ان تتقدم لتنظيم الدورة في موعدها اطلاقا فالوقت قصير ولكن ممكن تنظيمها العام القادم
ولكن بقي شيء هل الدول الافرواسيوية ستوافق بسهولة بعد اليوم على الاشتراك في دورة بهذا الاسم مرة اخرى .
– هذا سؤال صعب جاوب انت عليه ؟!
.. طبعا سيكون هناك قرار واعادة حسابات .. وبالطبع هناك دولة وحيدة قادرة على تنظيم هذه الدورة خاصة وان على رأس الرياضة فيها رجل وهب حياته لخدمتها ورفعتها .
– اراك ترمي الى ان امير الشباب سيتدخل قريبا في امر هذه الدورة ؟!
.. بكل تاكيد ووقتها سيصدق الجميع ان الحلم سيصير حقيقة ولعل بطولة كاس العرب والاتحاد الاسلامي الرياضي والدورة الاسلامية المزمع اقامتها وتحديد موعدها كلها مؤشرات الى ان مملكتنا اصبحت مركز الاشعاع في الامتين العربية والاسلامية للقارتين الاسيوية والافريقية .

في تصفيات دورة الصعود :

معسكر لفريق الجيل .. استعدادا للقاء التآلف

الاحساء / سعد الحرشان

انتظم افراد فريق كرة القدم بنادي الجيل بالاحساء صباح امس الاول في معسكر تدريبي داخلي يستمر لمدة اربعة ايام ويضم ٢٠ لاعبا باشراف مدرب الفريق الكابتن ابراهيم الدسوقي وذلك استعدادا لمباراة الذهاب امام نادي التآلف بطل الشرقية والتي ستقام مساء يوم الجمعة على ملعب نادي التآلف بالجبيل وكما هو معروف بأن الاتحاد السعودي لكرة القدم قد عمد مؤخرا الى تقليص عدد الفرق المشاركة في دورة الصعود من ١٣ فريقا الى ٨ فرق .. هذا وستقام مباراة الاياب بين الفريقين يوم ١٧ / ١٠ على ملعب المركز الرياضي بالاحساء وذلك لتحديد الفريق الفائز والذي يشارك في تصفيات الدور الثاني من دورة الصعود والتي ستقام نهائياتها في مدينة الطائف صيف هذا العام .

فرصة برشلونة كبيرة .. لتنظيم اولمبياد ٩٢

برشلونة « ا . ف . ب » :
اعرب مسئول اسباني انتخب مؤخرا عضوا باللجنة الاولمبية الدولية ويدعى كارلوس فيرير سالات عن اعتقاده بأن فرصة مدينة برشلونة في تنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٢ كبيرة جدا .

واشار فيرير سالات الى عدة اسباب ترجح كفة مدينة برشلونة لتنظيم هذه الدورة « اولها ان هذه هي المرة الرابعة التي ترشح فيها هذه المدينة نفسها لتنظيم الدورة الاولمبية .. فقد سبق ان رشحت مدينة برشلونة في اعوام ٢٤ و٣٦ و١٩٧٢ غير انه لم يقع عليها الاختيار في اي من هذه المرات . وثانيها ان سبعين في المائة من المنشآت اللازمة للدورة موجودة بالفعل .. وثالثها ان موعد دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ سيأتي مع ذكرى مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف امريكا .

ومن جهة اخرى صرح فيرير سالات بانه اذا ما وقع الاختيار على مدينة برشلونة لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ فأن حقوق الاذاعة تليفزيونيا ستتراوح بين سبعمائة وثمانمائة مليون دولار .

مارتينا .. تعود للانتصارات

ايستبورن « جنوبي انجلترا » ا . ف . ب :
احرزت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا بطولة دورة ايستبورن للتنس للسيدات التي تبلغ قيمة جائزتها ١٧٥ الف دولار وذلك بعد فوزها السبت الماضي في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا في مباراة من مجموعتين ٦ / ٤ و٦ / ٣ .

مكتب الطائف يطلب كشافة الوحدة

مندوب عكاظ « مكة المكرمة » :
يواصل مكتب رعاية الشباب بالطائف من تكثيف اتصالاته بالجهات المعنية والتي سوف تشارك في تنظيم بطولة كاس العرب في خلال الايام القليلة القادمة ومن ضمن اتصالات المكتب العديدة طلب مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف الاستاذ محمد بن نمشان من مدير بيت الشباب الجوالة المشتركين في البيت كما طلب من نادي الوحدة مشاركة كشافة نادي الوحدة بجانب رجال الامن والشرطة وذلك داخل الملعب وفي المنصة الرئيسية للضيوف وخارج الملعب ايضا ..

وتأتي هذه الاتصالات من مكتب رعاية الشباب بالطائف حرصا منهم على نجاح الدورة في كافة النواحي الادارية والفنية .. لاسيما وأن مدير المكتب الاستاذ محمد بن نمشان معروف بالنشاط والخبرة في هذا المجال .

طلاب التربية الرياضية يعسكرون

مندوب عكاظ « مكة المكرمة » :
بدأ المعسكر الصيفي لطلاب قسم التربية الرياضية بجامعة ام القرى في مدينة الطائف منذ يومين وسوف يستمر هذا المعسكر حتى يوم ٢١ شوال .
والجدير بالذكر ان قسم التربية الرياضية يقيم هذا المعسكر الصيفي كل عام في مدينة الطائف وتشترك مجموعة من المحاضرين في القاء المحاضرات العملية والنظرية وتخصص مادة الاختبارات والمقاييس والتي تستخدم فيها الاجهزة الطبية للفصل الصيفي ..
ويشرف على المعسكر الدكتور عبدالرحمن ظفر رئيس قسم التربية الرياضية .

امين دابو في أول حديث له كمدير كرة

○ دوري الموسم القادم ينحصر بين ستة أندية
○ أتمنى من جماهير الأهلي .. الوقوف خلفنا الأيام القادمة

حديث الاسبوع

امين دابو .. كلنا نعرفه عندما كان لاعبا في صفوف النادي الاهلي امتعنا بفنه واطربنا بادائه السلس .. ثم كان اختياره التوقيت المناسب للاعتزال بعد ان شعر بضرورة ان يسلم الراية لزميل جديد له .. وعلى الفور استفاد منه ناديه « الاهلي » وعينه في منصب مدير الكرة لكي يعطي خبراته وتوجيهاته لزملائه من اللاعبين لدفع مسيرة الكرة الاهلاوية للامام .. وحول نظرته المستقبلية لمهام منصبه الجديد .. وتصوراته للخدمات التي يستطيع ان يعطيها لناديه في موقعه الجديد جرى مع دابو هذا الحوار :

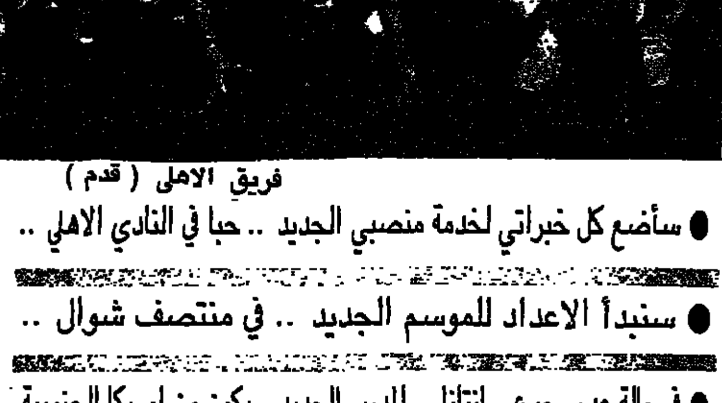
حديث اجراه : خالد الدماك
تصوير : اسماعيل نواب

مسئولية مدير الكرة :
مسئولية مدير الكرة ليست سهلة لأنها تتطلب اشياء كثيرة مفروض توافرها في مدير الكرة اهمها ان يكون عنده خلفية كافية عن النادي وعن الفريق ويكون فاهم لنفسية اللاعبين واسلوبهم وانا اعتبرها مسئولية كبيرة ولايمكن لشخص ان ينجح فيها الا بمساندة اللاعبين والنادي ايضا ومجلس الادارة ولاينجح مدير الكرة الا بعد ان يتوافر هذا الانسجام التام من الجميع .

وعن استمراره في الادارة قال : ان شاء الله سوف استمر الا اذا واجهتني ظروف تمنع الاستمرار واتمنى ان انجح في عملي لاستمر في النادي .
.. رايك في الادارة الجديدة ؟
– الادارة الجديدة معروفة منذ زمن وهؤلاء الاداريين يعملون بالنادي ومعروفين للجميع وان شاء الله يكون هناك التفاهم مع بعضهم لتكوين ادارة جيدة تخدم كيان النادي .
.. ماهي الترتيبات التي اعددتوها للموسم القادم ؟
– في هذا الموسم امامنا بطولتان دوليتان الاولى مع اندية اسيا والثانية بطولة كأس العرب وسيكون الاعداد من يوم ١٥ شوال وبالنسبة للاعداد الخارجي او الداخلي فلم يتحدد بعد لكن الاكيد ان يكون معسكرا داخليا .
واهم الترتيبات هي ان التدريبات ستبدأ من منتصف شهر شوال .
وعن سانتانا يقول :
انا باستغرب من جميع الصحف التي قالت بأن سانتانا لن يعود وحتى اليوم لا احد يعرف ماذا حدث بالضبط ولكن معروف ان سانتانا مرتبط بالنادي لمدة سنة قادمة حيث ينتهي العقد في اكتوبر ١٩٨٦ حيث طلب منه ان يتولى تدريب منتخب البرازيل لفترة معينة لظروفهم واذا لم يعد فعلى النادي ان يبحث في موضوعه من الان للبحث عن البديل وسوف يكون من امريكا الجنوبية تقريبا .
.. رأيك في نظام دوري كرة القدم في الموسم القادم ؟
– النظام جيد بالنسبة للمجموعتين وسوف يكون هناك منافسة اكثر من الدوري الواحد ولكن ستحرم الجماهير من لقاء الاهلي مع الاتحاد وهو اللقاء الجماهيري الذي ينتظره عشاق الناديين وهو معروف عن منافسة الناديين ولكن سيكون التنافس بين اندية الهلال والنصر لانها في مجموعة واحدة وهذا هو الفرق الوحيد بأن الاربعة الكبار كما يسموهم لايلعبوا مع بعضهم .
وهذا النظام جيد حيث يأخذ الاول والثاني من كل مجموعة وتعمل دورة كاملة ويستطيع الفريق الذي خسر مباراة او مباراتين ان يعوض في الدورة الرباعية ومجموعة الاهلي في رأيي جيدة واعتقد بأن مستوى المجموعتين متقارب وفي المجموعة الاولى النصر والاهلي والهلال وفي المجموعة الثانية الاتحاد والشباب والاتفاق .

عن الدورة التنشيطية :
الحمد لله الدورة انتهت على مايرام وقد قام النادي باختيار بعض اللاعبين الجيدين الذين يمكن ان يخدموا النادي وهي دورة ناجحة من جميع النواحي .
وفي نهاية حديثه معنا قال دابو :
اتمنى للنادي الاهلي والكرة في السعودية التقدم والازدهار واتمنى من جمهور النادي ان يقفوا خلف النادي في الايام القادمة .





فريق الاهلى (قدم)

● سأضع كل خبراتي لخدمة منصبي الجديد .. حبا في النادي الاهلي ..
● سنبدأ الاعداد للموسم الجديد .. في منتصف شوال ..
● في حالة عدم رجوع سانتانا .. المدرب الجديد سيكون من امريكا الجنوبية

دابو يجيب على الاسئلة

استمرار الحظر على اقامة المباريات الدولية بالعراق

ابوظبي « رويتر » :
صرح احد المسئولين الرياضيين في دولة الامارات العربية المتحدة امس بأن الاتحاد الدولي لكرة القدم « الفيفا » اكد من جديد موقفه بعدم اقامة مباريات دولية لكرة القدم في العراق .

ومن المقرر ان يقابل العراق الامارات في الدور الثاني التمهيدي من تصفيات كأس العالم في ايلول سبتمبر لكن الفيفا الذي يتخذ من زوريخ مقرا له فرض في العام الماضي حظرا على كل المباريات الدولية التي يشرف عليها في العراق وايران ولبنان لاسباب امنية .

وقال المسئول ان الامارات طلبت ايضاحا في المسألة في اعقاب تصريحات ادلى بها مسئولون رياضيون عراقيون جاء فيها ان الفيفا سيسمح باقامة احدى المباراتين في بغداد اذا وافقت الامارات .

واكد المسئول نبأ في صحيفة الاتحاد ذكر ان الفيفا ابلغ اتحاد كرة القدم في الامارات يوم الخميس بأن موقفه لم يتغير .

وقال ان الامارات كانت على استعداد لاقامة احدى المباراتين في بغداد لكنها ستتناقش مع العراق الان بشأن المكان الذي ستجري فيه المباراتان وقد تحدد موعد المباراتين في ٢٠ و٢٧ ايلول سبتمبر المقبل .

ويصعد الفريق الفائز الى الدور التمهيدي الثالث لكأس العالم الذي يقام العام القادم ليلعب امام البحرين او سوريا .

اليوفينتوس يستأنف .. ضد الاتحاد الاوربى

علم فى تورينو ان جيامبيرو بونيبيرتى رئيس نادى اليوفينتوس الايطالى قرر بعد ان اجتمع مع المحامى فيتوريو كايزوتى دى شيوزانو نائب رئيس النادى استئناف العقوبة التى اعلنها الاتحاد الاوربى لكرة القدم الخميس الماضى

واوضح المحامى بعد اجتماعه مع بونيبيرتى قوله هذه العقوبة التى تدين فريقنا باللعب مباراتيه الاولى والثانية فى بطولة كأس اوروبا للاندية ابطال الدورى بدون جمهور تعتبر عقوبة مبالغ فيها ، وفضلا عن ذلك فان الخسارة المادية ستكون فادحة . ففضلا عن الخسارة فى الايرادات هناك ايضا حقوق الاذاعة تليفزيونيا والدعاية .

والواقع ان التليفزيون الايطالى لن يذيع غير ملخص مدته ثلاثة دقائق للمباريات التى ستقام بدون جمهور اذ ان نقل هذه المباريات سواء على الهواء مباشرة او تسجيلها محظور .

وفضلا عن ذلك فان المسئولين فى نادى اليوفينتوس يخشون غضب جمهورهم .
وقال المحامى شيوزانو مامن شك فى ان الالاف سيحاولون حضور هذه المباريات ومن ثم يتعين تشديد اجراءات الامن تجنبا لوقوع حوادث فمقاومة اعمال العنف لن تتأتى بحرمان الجمهور من مشاهدة المباريات .

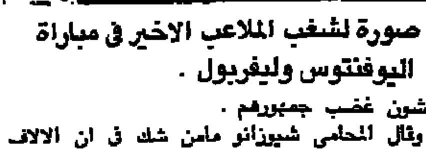
كما نددت الصحف الايطالية بشدة بالعقوبات التى اتخذها الاتحاد الاوروبى لكرة القدم . وتساءلت صحيفة كوريرديللو سبورت قائلة من سيعاقب الان عواجيز الاتحاد الاوروبى لكرة القدم واشارت الصحيفة الى ان هذه الهيئة الاوروبية لكرة القدم كانت ترى ان استاد هيسيل تتوافر فيه جميع الشروط لاقامة مثل هذه المباريات النهائية .

اما صحيفة توتو سبورت فقد طرحت عدة اسئلة بشأن سير الاجتماع الطارىء للاتحاد الاوروبى لكرة القدم مساء الخميس الماضي واكدت الصحيفة ان ثلاث ساعات مرت فيما بين انتهاء الاجتماع واعلان العقوبات وتساءلت قائلة لماذا هذا الانتظار الطويل .. وماذا حدث .

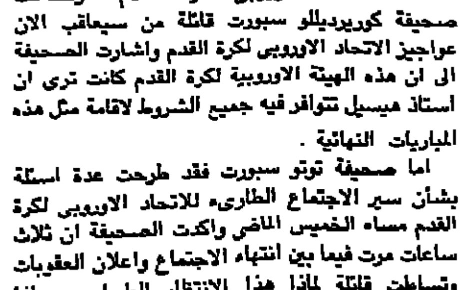
واكدت جميع الصحف الايطالية ان الاتحاد الاوروبى لكرة القدم اخطأ تجاه نادى اليوفينتوس ولكنه تردى فى الخطأ تجاه نادي ليفربول

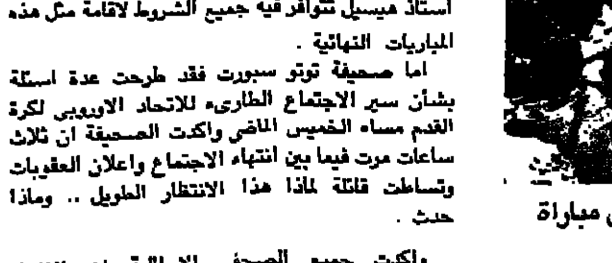






صورة لشغب الملاعب الاخير فى مباراة اليوفنتوس وليفربول .







دابو يحاور الزميل خالد الدماك






















مــاذا تعــرف عــن مركــز الطــائف الرياضــي؟

إعداد : محمد الغويدي

المساحة الاجمالية ٧٠٠٠٠٠ متر مربع

مدة التنفيذ اربعة وعشرون شهرا

قيمة العقد مائتان وثمانون مليون ريال

الشركة المنفذة . شركة سامبو للانشاءات المحدودة . شركة كورية .

الاستشاري مكتب اباالخيل للاستشارات الهندسية

المنشــآت وامكــانيــة الاستيعاب .

تحتوى المدينة على استادين قانونيين مزروعين زراعة طبيعية . الاستاد الكبير وهو الرئيسي . ويتسع لحوالي ثمانية عشر الف متفرج

الاستاد الاخر وهـو المخصص للتمارين ويتسع لحوالي ثلاثة الاف متفرج

الصالة المغلقة .

ويتسع لحوالي الف واربعمائة وثلاثين متفرجا . وقد جهزت لامكانية اقامة عدة العاب وتغيير التجهيزات الملائمة اللعبة . وتقام فيها الالعاب التالية كرة السلة . كرة اليد . كرة الطائرة . التنس الارضي . بالاضافة إلى كامل التجهيزات والمعدات لممارسة العاب الجمباز .

المسجد :

ويتسع لحوالي اربعمائة مصلى .

صالة البولينغ :

معدة لممارسة اللعبة بستة مسارات بالاضافة إلى كامل التجهيزات . والتغيير الاوتوماتيكي .

بيت الشباب :

معدة لاستقبال ٢٤٤ نزيلا . وملحق به كافة الخدمات الترفيهية والسكنية وبه مطعم يكفي لاستيعاب ثلاثمائة وأربعين فردا .

المسرح :

ومعد لاقامة الحفلات الخاصة ببيت الشبـاب . ولاقـامـة النـدوات . والمحاضرات . ويمكن تجهيزه وقت الضـرورة للعرض المسـرحي وذلك باضافة الخلفيات والديكورات اللازمة .

المسبح :

وتم تقسيمه إلى جزئين مستقلين بكافة الخدمات خصص المسبح الأول للصغار بعمق متر واحد . وطول ١٣ مترا وعرض ٨,٥ امتار . ويتسع لاربعين متفرجا بالاضافة إلى الحجرات الخاصة بتغيير الملابس والمدربين وخدمة اللاعبين . المسبح الثاني للكبار بعمق ٥ ـ ٦ أمتار . وطول ٢٥ مترا وعرض ١٣ مترا . ويتسع لسبعمائة متفرج . بالاضافة إلى خدمة الكافيتريا . غرف الملابس . المدربين .

الملاعب المكشوفة :

وتحتوى على ثمانية ملاعب تضم كرة السلة . والطائرة . واليد ومدرج يتسع لثلاثة الاف متفرج . ويمكن اقامة المباريات عليها في حالة اشغال الصالة المغلقة بأى مباراة أخرى .

المكاتب الادارية :

تضم المنشأة العديد من المكاتب تستخدم كمقر دائم للادارة ومساعدي المدير . وروعى في هذه المكاتب ان تكون قريبة من أماكن تجمع الضيوف أو النـزلاء في بيت الشباب . ليمكن للاداريين الاشراف عن قرب . والتوجيه والارشاد وتقديم الخدمات باسرع وقت .

مبنى البرج :

ويتوسط المنشأة يرتفع حوالي خمسة أدوار يستفاد منه لغرضين تغذية المنشأة بالمياه . وفي أعلاه كافتيريا يمكنها خدمة حوالي ثلاثين شخصا . ويمكن في هذه الكافتيـريا كشف المنشأة . والشرح للضيوف الذين عادة مايتناولون المرطبـات في استراحـة الشوطين .

ملاعب الاطفال :

روعى في هذه المدينة الاهتمام بالاطفال فأقيمت لهم ملاعب خاصة وذلك ليمارسوا فيها العابهم الترفيهية وليبعدهم ذلك عن محاولة اتلاف المنشأة . وايضا روعى في اختيار موقعها لتكون قريبة في بيت الشباب وذلك في حالة اصطحاب أى من المعسكرين في البيت لاطفاله يجدون في المدينة الترفيه البريء والذى يشغل أوقات فراغهم .

إطفاء حريق متكامل :

تم تزويد جميع المباني باجهزة انذار . لتقوم بدورها في حالة حدوث حريق لاسمح الله مع تزويد المباني بمخارج الطوارىء والتي يمكن الوصول اليها باسرع وقت ممكن .

بعض المميزات :

مقصورة الاعلاميين : وروعى فيها توافر كافة قنوات الاتصال كالهاتف الدولي والداخلي . التلكس . وهناك العديد من الحجرات تحت الملعب الرئيسي يمكن أن تستخدم للاستفادة منها في أعطاء امكانية هدوء وتركيز لرجال الاعلام لتقديم التقارير وبعثها للجهة التي يعملون بها وهذه الحجرات غير المقصورة المشار اليها والواقعة في أعلى المدرجات الغربية .

صــالــة الضيــوف وكبــار الشخصيات :

وروعى فيها وجود مدخل خاص بها . وكونها قريبة جدا من منصة الشرف . وتستخدم لاستراحات الضيوف سواء قبل بداية المباراة أو اثناء التوقف بين الشوطين وتتميز ببساطتها وذوقها الانيق سواء في الموبيليا أو الانارة .

هناك عدة مداخل رئيسية للمدينة وخاصة للاستاد الرياضي الرئيسي منها مدخلين اساسيين يستعملان كقناة عبور إلى الداخل وتم تجهيز حوالي اثنتى عشرة كبينة لبيع التذاكر فيها . بالاضافة للمدخل الخاص بالضيوف وكبار الشخصيات . والمخارج الكثيرة والتي تستعمل في تسهيل وانسياب حركة الخروج بدون اجهاد للجمهور . وخصصت مساحات كبيرة جدا لمواقف السيارات خارج هذه البوابات . وبعيدة عن الشبكة الرئيسية الخارجية للطرق . لتأمين سلامة الخارجين .

مميزات الموقع :

كانت هناك عدة مواقع مرشحة لاقامة المدينة الرياضية عليها وعلى سبيل المثال لا الحصر موقع حديقة الملك فهد حاليا . إلا أن اختيار منشأة رياضية ضخمة كهذه يخضع لعدة اعتبارات حتما .

من تلك الاعتبارات البعد قدر الامكان عن المناطق السكنية المزدحمة . وقربها من خدمة أكبر عدد ممكن من المدن المجاورة . وسهولة الـوصـول اليها . لكل هذه الاعتبارات وغيرها تم اختيار الموقع الحالي وهو شمال مدينة الطائف . بعيدا عن العمران والتوسع الهائل الذى تعيشه البلاد خاصة في مجال البناء . ومن مميزات هذا الموقع سهولة الوصول إليه فهو يرتبط بشبكة طرق سريعة يمكن للساكن في مدينة كمكة المكرمة أو جدة الوصول اليه دون الدخول في خضم زحام المدينة . فيمكن الوصول عن طريق الرياض أو عن طريق السيل . وبالتالي يمكن الخروج بنفس سهولة الوصول في حالة اقامة مباريات يحضـرها كم هـائل من الجماهير .



مباراتان لمنتخبنا مع العراق

استعدادا لنهائيات كأس العرب

يواصل منتخبنا الوطني لكرة القدم استعداداته لمباريات نهائيات كأس العرب المقامة بالطائف من ١٣ شوال الحالي حيث عاد اللاعبون من اجازاتهم القصيرة مع نهاية المرحلة الاولى للتمتع بالعيد مع اسرهم .. واصبح من المنتظر ان تقام مباراتان مع المنتخب العراقي خلال الايام القليلة القادمة بناء على طلب الاتحاد العراقي .

ومن ناحية اخرى تجري محاولات لاشراك منتخب الصومال في البطولة بدلا من منتخب السودان المعتذر لظروفه القهرية .

بطولة ويمبلدون

السعي للانتقام

تلتقي النخبة من لاعبي التنس في العالم في لندن على أرض ويمبلدون الخضراء في ثاني بطولة كبرى عام ١٩٨٥ يتقدمهم الامريكي جون ماكنرو والتشيكوسلوفاكي ايفان لندل وذلك بعد اسبوعين فقط من لقائهم على ارض رولان جاروس الرملية .

وتعد فترة الثلاجلان البطولتين فترة قصيرة للمرور من الارض الرملية الى عشب لندن ادبرج والامريكى الاخر كيفين كورين سيقف ون في طريقه .

مع احتمال ان يقابل وجها لوجه مواطنه البالغ من العمر ٣٣ عاما تقريبا جيمى جونرز وهو ايضا يسعى للانتقام أو الاسترالى بات كاش للحصول على اللقب النهائى .

السّمعنا؟!

● **الامير عبدالرحمن بن سعود**

لاشك ان ادخال المدرسة الفرنسية في مجال التدريب بجانب المدرسة البرازيلية والانجليزية .. سيكون لها فائدتها على تطور الكرة السعودية بصفة عامة .



الامير عبدالرحمن

● **الامير عبدالله بن سعد :**

انشغال ذهن الامير بالمدرب الجديد لنادي الهلال دليل على ان هذا المدرب سيكون اختياره جاء بعد دراسة وافية لتاريخه .

● **احمد عيد**

التأكيد على عودة سانتانا اصبح من ضروب المستحيل .. وكان الله في العون السفر للبرازيل مرتين في اقل من شهر مكلف ومتعب .



الامير عبدالله

الامير فيصل يجتمع بشرطة ومرور الطائف

عكاظ « الطائف » :

أعدت اللجنة الامنية المشرفة على عمليات الامن بالمدينة الرياضية لمدينة الطائف والتى ستستضيف نهائيات بطولة كأس العرب ابتداء من الرابع عشر من الشهر الجارى .. أعدت كامل ترتيباتها وبرامجها الخاصة ببطولة كأس العرب ..

وتأتى هذه الاستعدادات نتيجة لتوجيهات صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس العرب ..

وقد أوضح سعادة العميد عبدالله بن معيض مدير شرطة منطقة الطائف أن الترتيبات الخاصة بأجهزة الامن قد أعدت وجهزت في تقرير خاص سيتم رفعه لسمو رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة .

ومن جهة أخرى فانه من المنتظر أن يتم هناك اجتماع خاص بين سمو الامير فيصل بن فهد ومدير شرطة الطائف ومدير مرور الطائف لمناقشة الترتيبات المعدة للبطولة والتى تستضيفها مدينة الطائف كأول وابرز بطولة تشهدها المنطقة .

الامير عبدالله بن سعد .. في مهمة

يغادر المملكة خلال هذا الاسبوع الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال الى امريكا الجنوبية للتعاقد مع مدرب جديد لفريق كرة القدم بالنادي وذلك بعد ان تأكد من عدم عودة المدرب السابق .. ومن المحتمل ان يكون المدرب القادم افرستو .

من المحرر ..

الى قارىء

.. تعود الاخ القارىء محمد عمر يوسف على ان يتحفنا دائما بملاحظاته القيمة على مانتناوله في صفحاتنا الرياضية .. ونحن بدورنا نهتم جدا بهذه الملاحظات خاصة اذا كانت تحتوى على مقترحات ولعله لمس معنا مقدار الاستجابة لارائه القيمة .. ولكن وصلتنا منه رسالة قاسية خلال الايام القليلة الماضية حملنا فيها اكثر من طاقاتنا ورغم هذا نحن نرحب به وبملاحظاته .

ونود في النهاية ان نوضح له ان الجريدة لابد ان تتناول الموضوعات التي يثار حولها جدل في الشارع الرياضي ولعل موضوع عودة سانتانا للاهلي من عدمه هو موضوع يهتم به الكثيرون ولذا كان من الضروري ان نتناوله ومرة ثانية نرحب بالاخ ومقترحاته المفيدة لصفحتنا الرياضية .

المحرر

كلام في الشمائل

« هيصه » !

○ من الظلم .. كل الظلم .. ان نرهن مستقبل ابنائنا بمقاييس الوجاهة الاجتماعية ..

○ شريحة انسانية مؤلمة وضعت نفسها امامي .. شاب يقف على العتبة الاولى في مشوار حياته العملية بعد تخرجه من الجامعة .. كمية من الالم المفزع يختزنها في عينيه .. قبل ان يسرد مشكلته قدم نفسه بكلمات لم ينطقها :

○ « انا احد افرازات هذا الجيل .. سلمت اخيرا بان بناء الانسان والانطلاق من نقطة الصفر .. ما هي الا مقولات نظرية لا يمكن تطبيقها على واقعي فانحيت بكل التقدير « باحلامي وطموحاتي امام الامر الواقع .. وهنا بدأ يتكلم بلسان هذا الواقع المؤلم :

« ليلة الهيصة .. او ليلة الفرح .. مشكلة تؤرقني منذ سنوات وخطيبتي تنتظر خلف جدران البيت لكن والدها لم يقبل التنازل عن قشه من جملة مطالبه التي تبدأ بالمهر الباهظ وتنتهي برهن سنوات من عمري ساقضيها في سداد الديون لاحياء ليلة الهيصة !!

○ امام هذه الشريحة .. اجدني اقف مطالبا بمواجهة تراكمات اجتماعية لا تمثل في محتواها اية قيمة او معنى غير استنزاف الطاقات وتبديد الاموال في ممارسات ساذجة لاتمت لديننا بصلة او بالمنطق والعقل ..

○ هذه المواجهة تتطلب جسارة وتشكيل مواقف فردية على المستوى الاجتماعي سرعان ما تنتقل بوعيها للعقل الجمعي ..

○ ما يحدث من مبالغات في مطالب الزواج اقرب الى حالات مرضية لا تبرز الا في مثل هذه النتوءات التي تشكل .. ليلة الهيصة .. احداها ..

آن الآوان ان نلغي من اعتباراتنا جنون المظاهر ونهم الاستهلاك وكل الافكار « المفعصة » !!

لنعلم ابناءنا كيف يضعون خطوات مستقبلهم بعقلية اخرى اكثر فعالية وعطاء وتتجاوز حدود المظهر ..

ترى هل نجسر على هذه الخطوة ؟

لو استطعنا البدء في قصقصة ريش ليلة الهيصة والغاء مطالبها المفرطة فان الامر سينسحب على الكثير من الجوانب المرضية التي تسجل انفسنا فيها كشهود دون ان يكون لنا منها موقف او « كلمة » وذلك اضعف الايمان !!

مصطفى ادريس

سؤال يهمك

المكتبة النسائية بجدة

متى .. متى .. ؟

جمال برهان : جدة

● ثقافة المرأة من الاهداف البارزة التى ركزت عليها خطط التنمية في هذا الوطن اضافة الى ما حظيت به من اهتمام في الجانب التعليمى من الحضانة حتى الدكتوراه ومن واقع هذا الاهتمام على مستوى القيادة وجه جلالة الملك خلال لقائه بطلبة وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بانشاء مكتبة نسائية لاستكمال الدور الحضارى للمرأة وامتزاج العملية التعليمية بالثقافة.

● عن هذا المشروع الحضارى والمراحل التى وصلت اليه يتحدث معالى امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسى موضحا :

● الدراسات الاولية لمشروع المكتبة تم اعدادها والانتهاء منها وقد تم وضع التصاميم الخاصة وهى على شكل كتاب قائم والقاعدة عبارة عن كتاب اخر.. ويقى وضع الرسومات النهائية السابقة لبدء التنفيذ

اما الموقع فقد تم اختياره بمنطقة الكورنيش وسيشمل مكتبة خاصة للاطفال.

معادلة

مسئولية + ثقة − اهمال = عطاء افضل

حكاية

● الشخصية الوحيدة التى ارتبط بها بكل جوانحه واحاسيسه هى « امين الصندوق » ! ..

وعندما حزم امتعته في آخر يوم ينتهى فيه عقد عمله .. كان اخر وجه يراه قبل ان يتوجه للمطار هو ايضا « الصراف » ..

بقية البشر الذين طالما عقد معهم « صفقات صداقة » وامطر مسامعهم بالكلمات المعسولة فلم يلتقى بهم الا عند بوابة الخروج .. كانوا يلوحون له بايديهم مودعين وكلهم اسى وحزن على فراق الصديق .. كان منشغلا بعد مبلغ « التصفية » الذى استلمه للتو من « امين الصندوق » .

● يقوم معالى وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل بزيارة رسمية لفرنسا اليوم الاثنين تستمر اربعة ايام وسيجرى المهندس الزامل خلال الزيارة محادثات مع وزيرة الصناعة والتجارة الخارجية الفرنسية السيدة ايدت جدون كما سيشارك في برنامج اليوم السعودي الذي ينظمه المجلس الوطنى الفرنسى لارباب العمل حيث سيلقي معاله الضوء على التطور الصناعي والتنمية الصناعية في المملكة .

● تسلم السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الدكتور احمد طالب الابراهيمى وزير خارجية الجزائر حول العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة

● الاستاذ على العمير .. الكاتب والاديب والناشر المعروف يستانف الكتابة غدا .. بعد ان تماثل للشفاء تماما .

العمير قال بان صلته بالقراء .. هى مصدر سعادة دائمة بالنسبة له .

● الاديب الاستاذ عبد الحميد مشخص قدم الى جدة منذ ايام مع افراد عائلته لقضاء ايام عيد الفطر السعيد بين الاهل والاصدقاء في المملكة .. وسيعود الى القاهرة بعد ايام .

● المبتعث من قسم التاريخ بجامعة الملك عبد العزيز ـ عبد العزيز محمد الرابغي حصل على درجة الدكتوراه في التاريخ .. ويتهيأ الان للعودة من كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية ..

● الاستاذ عبدالعزيز محمد التويصر احتفل مساء ليلة امس بزفاف كريمته على الشاب حمود المحمد حمود التويصر وقد اقتصر الحفل على اهل العروسين والف مبروك ..

● مساء اليوم يحتفل الزميل صبحي الحداد بزفافه على كريمة الاستاذ حامد الوزير في حفل مقتصر على الاهل والاقارب يقام في فندق حياة ريجنسي بجدة .

العروسان سيطيران الى اوروبا لقضاء شهر العسل . بالرفاء والبنين .



الزامل

راشد عبدالله

مشخص

العمير

الرسم بالكلمات

إحتمالات

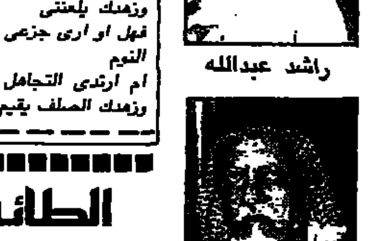
شعر : خديجة العمري

اجمل ارث الصدق ان تحيا
وبعضه الاجمل ان تموت
من ذا يمد خطوة تختصر المسار لليقين
ومن يجيد الاصغاء للسهاد والانين ؟
مراكبي ترقص لامتداد البحر
تبسم لانبهار المد وارتخاء الجزر
لكنما تجفل ان قالوا لها ان الطريق مين
ويقتضي انتظار يوم ماهنا يومين
في مضيق البين بين
فمن يجد في العطاء
يمد يده خطوة تختصر المسار لليقين
تصفعني عيناك بإساءة ليل الاخيرة
وزهدك يلعنني
فهل او ارى جزعي المتد بين صحتي وارتحال النوم
ام ارتدي التجاهل
وزهدك الصلف يقيم الف حد فاصل عن فسحة
التفاؤل
والزهد ياعينيك سيد الهموم
يريد ان اظل مثل خيمة
تلهث في الصحارى
تحلم لو بقطرة تمنح جدب الشك او تخطئه
تحلم لو بدفقة : تاتي على الاحباط او تبعثه
يريد ان اظل مثل فكرة
احلم او يحلم بي حرف يعيد ما اقول.. دون صوت

●●●

صحوت .. او ربما صحوت..
وقع خطى العشرين يصرخ :
من ايقظ الغيبة من اشار للاثر
ومن اشاع ان في اخضرار بقعة السمراء سرا..
صحوت او ربما صحوت
وقع خطى العشرين يصرخ
اجمل ارث الصدق ان تحيا
وبعضه الاجمل ان تموت
فهل يكون الموت ؟

الطائف تحتفل بالامير الرائد سلطان



سعد الثوعي الغامدي ـ الطائف :

علمت عكاظ ان مهرجانا ضخما سيقام على ملعب رعاية الشباب بالحوية ـ على شرف رائد الفضاء العربى الامير سلطان بن سلمان وذلك بمناسبة ـ نجاح الرحلة القضائية التي قام بها سموه على متن المكوك ـ الفضائي ـ ديسكفرى ـ باعتبار ان هذه اول رحلة للفضاء يقوم بها رائد عربي ومسلم ـ كما علمت عكاظ ان هذا الحفل الكبير الذي سيقام ابتهاجا بعودة سموه سيحضره عدد كبير من اصحاب السمو الامراء ، واصحاب المعالي الوزراء .ـ بالاضافة الى كبار الشخصيات ، والمسئولين في المملكة .

خرابيش

● محمد العمرى ـ جدة

● هل تفكر في « ضم » صوتك الى اصوات مشجعى لعبة الهوكى

ـ في الحقيقة انا افكر في ضم زوجتى في التابعية اولا .

● اميرة عبدالكريم ـ الطائف

● لماذا تردد ان ماجد عبدالله لم يشارك المنتخب في مباريات كأس العالم ..

ـ لانه مشغول بالمشاركة في برامج الاطفال

● سليمان الدوسرى ـ مكة المكرمة

● كيف قضيت ايام العيد ..

ـ اتفرج على التليفزيون وانا راقد

● حسن البلوشي ـ جدة

● ذهبت ليلة خمسة وعشرين لأخذ ثيابى من عند « الخياط » فما وجدته ايش رأيك

ـ اكيد راح ياخذ ثيابه هو من عند الخياط .

غلياوى

الدنيا.. أخبار الدنيا.. أخبار الدنيا.. أخبار الدنيا.. أخبار

انذار مبكر للسواح العرب في لندن !

بدات افواج السواح الخليجيين بالتوافد على بريطانيا منتهزة بذلك العطلة الصيفية في دول مجلس التعاون .

وتتوقع الاوساط السياحية البريطانية ان يبلغ عدد السواح الاجمالي هذا العام ثمانية ملايين سائح .

يواجه السائح الخليجى عدة مشاكل خلال وجوده في بريطانيا ويرجع سبب تلك المشاكل الى اختلاف العادات والتقاليد .

وحذر سفير دولة الكويت هنا السيد غازي الريس السواح الكويتيين وبخاصة اولئك الذين يزورون بريطانيا للمرة الاولى بضرورة الاحتفاظ بايصالات مشترياتهم من المحلات ومطالبة البائعين بتقديم الايصالات باشعار البيع .

وحول ما اذا كانت المحلات التجارية تحاول تجاهل اعطاء الزبائن العرب ايصالات مشترياتهم وبالتالي تنطبق عليهم تهمة السرقة اجاب السيد الريس قد يكون هناك شخص في تلك المحال عنده نوع من العنصرية او عدم حب للعرب لحاول الايقاع بهم فيجب الحذر من تلك الفئة .. اذ يعتقد الدبلوماسي الكويتى ان نسبة ٩٩ بالمائة من الذين تثبت عليهم تهم السرقة من تلك المحلات من خلال عدم حصولهم على ايصالات المشتريات هم ابرياء الا انهم لم يتبعوا الحذر في مشترياتهم .

فلسطيني بساق واحدة يوضح كيف استعمل المقلاع في اطلاق قذائف ٢٠ ملم دفاعا عن مخيم برج البراجنة

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

ضبط دولارات مزيفة في الامارات !

ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي ان اوراقا نقدية مزيفة من الدولارات ضبطت في اسواق امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الايام الماضية .

وقالت صحيفة الاتحاد انه قد تم امس ضبط عدد من هذه الاوراق فئة عشرين دولارا في احد البنوك الوطنية العاملة بامارة رأس الخيمة كما ان محكمة الامارة اوقفت في الاسبوع الماضى احد الوافدين الاسيويين على ذمة التحقيق لقيامه بتقديم ورقة نقدية مزيفة فئة مائة دولار الى البنك البريطاني والتي اثبت المختبر الجنائى انها مزيفة .

وافاد المتهم امام التحقيق ان شخصا لا يعرفه قد اشترى منه بضاعة واعطاه تلك الورقة .

□□□□□□□□□□□

كانت في طريقها لمونتريال :

□ كشف حمولة هيروين بميناء بريطاني

اعلنت الجمارك البريطانية ان السلطات البريطانية والكندية كشفت شبكة لتهريب المخدرات وصادرت ما يقرب من ٦٠ كيلو جراما من الهيروين النقي تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات .

وقد اسفرت عملية الشرطة التي بدأت منذ عدة اسابيع عن مصادرة كمية من الهيروين يبلغ وزنها ٣٧,٥ كيلو جراما في ٢٧ مايو « ايار » الماضى بميناء ساوساميتن « جنوب بريطانيا » على ظهر سفينة بريطانية قادمة من تايلاند .

وكانت المخدرات التي تبلغ قيمتها ١٤ مليون دولار مخباة في حاوية تقل منقولات مصنوعة في تايلاند . وقد القت الشرطة البريطانية القبض على اربعة رجال من اصل ايطالى فيما القت الشرطة الكندية القبض على اربعة رجال في مونتريال حيث اكتشفت ايضا ٢٢,٤ كيلو جراما من الهيروين .

وكانت الشرطة البريطانية قد صادرت المخدرات المخباة في الحاوية قبل ان تسمح لها بمواصلة طريقها الى كندا .

غدا في عكاظ

● ملحق اصداء الكلمة ..

● الثقافة الجديدة

تطالع في عدد الغد :

ـ قراءة نقدية في قصة « للحكاية نبض اخر »

ـ الانسان غير قابل للهزيمة :

محاولة لاضاءة انطفاءات الدوسرى .

ـ احملك على كتفى لعبد العزيز مشرى

ـ لقاء مع المفكر التونسى د . الحبيب الجنحانى :

على المثقفين ان يكونوا في طليعة المطلوبين في المجتمع .

المشرف : سعيد السريحى

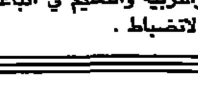
هو .. وهي



العقيد شحات احمد مفتي مدير مرور جدة يتحدث وحرمه عن الانضباط في العمل :

هو : الانضباط شيء مهم واساسى في حياة الانسان سواء أكان طالبا او موظفا .. مدنيا او عسكريا ولولا الانضباط لسادت الفوضى .. فعلى سبيل المثال فالانضباط في الدوام الرسمي شيء يهم الاخرين وهو يعني الاهتمام وانجاز اعمالهم ولا يكتفي الانضباط بالحضور فقط وانما في حسن التصرف في الادارة ومع من تراسهم ..

هي : المراة اكثر انضباطا من الرجل وعطاؤها جيد والسبب في ذلك ان المرأة محدودة التحرك في مجالها الذي تقوم به لذلك فالمرأة لها دور كبير في حياة الرجل وفي البيت والتربية والتعليم في اتباعها لانظمة الانضباط .









السؤال :

■ من هو اول انسان اجريت له جراحة زرع قلب .. واذكر اسم الطبيب ؟!

■ الجائزة : خمسمائة ريال .

■ المطلوب : ابعث باسم وعنوانك وصورتك (بالنسبة للرجال) وانتظر الحظ .

■ العنوان : عكاظ « العدد الاسبوعى « زاوية « سؤال وجائزة » (ص . ب : ٩٢١٨) .

طالع الفائز ص ٨

« مسطول » يقطع رقبة طفليه !

ذكرت صحيفة تايلاندية امس « الاحد » ان عاطلا يعتقد انه كان في حالة سكر طعن زوجته وطفليه وحماه واحد اقاربه بالخنجر طعنات ادت الى موتهم قبل ان يهرب .

وقد وقعت المأساة في قرية قريبة من باتانجاس على بعد ٩٠ كم من مانيلا حسبما ذكر رئيس بوليس باتانجاس .

وذكرت الصحيفة في تفصيلات الحادث ان توريس قتل زوجته مارشيلينا « ٣٥ » عاما بطعنة سكين مطبخ اثناء خروجها من منزلها .. ثم اندفع بعد ذلك نحو صهره جريجوريو دو لوس ريس « ٤٥ عاما » وطعنه في صدره وعنقه ثم قتل حماه سيفيرينو ايفانجيليستا « ٦٢ عاما » بطعنة واحدة في العنق . ثم عاد الى منزله وقطع رقبة طفليه جانيت وخوسيه مار قبل ان يبدل ثيابه ويفر هاربا .

وقد عثر البوليس في منزله على زجاجة ويسكى فارغة واخرى تحتوي على كمية صغيرة من الجين مخلوطة بكحول نقي .

الاسرائيليون اكثرهم شخيرا !!

ذكر في فلسطين المحتلة احد مسئولي مستشفى سوروكا بصحراء النقب بان اكثر من ٥٠ اسرائيليا قد اجروا عمليات جراحية لمنع الشخير ليلا .

وذكر الجراح « الاسرائيلي » ان هذه العملية لا تتطلب من المرضى الا البقاء لمدة ٤٨ ساعة في المستشفى وان معظم العمليات التي اجريت قد كللت بالنجاح .

واوضح ان الشخير يصيب من ٢٠ الى ٣٠ في المائة من الناس . ويعد الرجال اكثر تعرضا للاصابة بالشخير من النساء لاسباب نفسية محضة .. الا انه ذكر ان عامل السن ليس له اي تاثير في هذا الصدد .

وقال ان الولايات المتحدة قد ابتكرت ٣٠٠ وسيلة للقضاء على الشخير .. واخيرا ذكر ان هذا العدد يبرهن على ان ايا منها لم يحقق نجاحا حاسما .

الغاء الحفل يؤدي لمصرع فتاة وشابين !

ذكر مصدر مطلع في العاصمة الغينية ان ثلاثة اشخاص لقوا مساء الجمعة في كوناكرى مصرعهم من بينهم فتاة خلال اشتباكات بسبب الغاء حفل لمغني ساحل العاج الفا بلوندي حيث كان من المقرر ان يحييه في الاستاد الوطني .

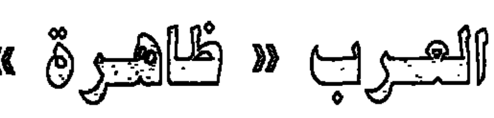
وقد لقي الثلاثة مصرعهم برصاص قوات الامن .. وكانت الاشتباكات قد بدأت في الاستاد ثم امتدت الى شوارع العاصمة حيث اصطدم المتظاهرون بقوات الامن وهاجموا الاتوبيسات والمحلات .

ونجمت عن هذه الاشتباكات خسائر مادية فادحة سواء في الاستاد او في المدينة حيث لحقت بعدد من السيارات اضرار جسيمة .

وكان المسئولون قد قرروا الغاء الحفل نظرا لسوء الاحوال الجوية وذلك بعد يومين من وصول المغني الفا بلوندي الى كوناكرى بدعوة من وكالة الحفلات الغينية .

وذكرت مصادر مطلعة في كوناكرى ان السلطات الغينية تشعر بالقلق على اثر هذه الاحداث .

العرب « ظاهرة » محزنة .. « !! »



شعرت بالخجل .. وانا اتصفح بعض الصحف والمجلات العربية .. خلال الاسبوع الماضى ..

● وتساءلت :

□ هل نحن امة واحدة حقا ؟!

□ وهل نحن اصحاب مصير واحد حقا ؟!

□ وهل ان ما يهم اي انسان عربي يهم سائر العرب في مختلف اوطانهم ؟!

□ وهل تشكل نجاحات البلد العربي الواحد .. نجاحات حقيقية لكل العرب .. شعوبا ودولا .. ومسئولين ؟

□ وهل .. وهل .. وهل ..

● تساءلت بمرارة .. وتوقفت عن التساؤل ..

بعد ان اكتشفت ان الحقيقة شيء لا يطاق .. وان مصطلحات .. وحدة عربية .. مصير عربي .. مصالح عربية .. آمال عربية .. طموحات عربية .. عمل عربي مشترك .. لا وجود لها .. وان ما هو موجود بالفعل هو : طغيان الاقليمية في التفكير .. وهيمنة الذاتية على السلوك العام .. سواء اكان ذلك نتيجة « تخطيط » متعمد .. او تحت تأثير التعمية « التي تمارس ضد كل حقيقة يمكن ان يجتمع حولها الكل ويلتقون عليها .. او بفعل العوامل السياسية التي باتت تفرض نفسها على سلوك العرب .. مسئولين ومواطنين .. مثقفين وعامة .. مع كل اسف ..

وليعذرني كل العرب ان اطلق العنان لمشاعري كي تكشف عن مرارتي دون ان « انمق » عباراتي .. فانا « مصدوم » في هذه الامة .. واشعر بلا لامي .. لا تتيح لي حتى فرص التفكير في تبرير هذه الظاهرة ..

فمنذ ان اجمع العرب .. العرب انفسهم على اختيار المملكة العربية السعودية على تمثيلهم في رحلة المكوك « ديسكفرى » .. ومنذ ان وقع الاختيار على سلطان بن سلمان بن عبد العزيز كاول رائد فضاء عربي مسلم .. كنت اعتقد ان صحافة العالم العربي ستجد مادة حقيقية « تمارس فيها الكتابة » .. وتحضير الجيل الجديد لاقتحام عالم الفضاء وتشجيعه على ارتياد هذا المجال الهام .. اضافة الى الدفعة المعنوية التي يمكن ان تحقق بها شعوبنا .. وهي تشارك في هذا الانجاز الكبير .. بحيث تعيد هذه المناسبة الثقة الى جيلنا الطموح في نفسه وقدراته .. وتصنع فيه القدرة على التحدي والجدارة .. وتصرفه الى الاهتمام بقضايا المستقبل المصيرية .. وتعيد اليه انفاسه المتعبة بعد ان انهكته احوال امته الدامية .. وقتلت فيه روح الطموح والتطلع بفعل الحروب المختلفة التي يخوضها .. في الداخل والخارج ..

● ● لقد كنت اتوقع هذا من الصحافة .. ومن سائر وسائل الاعلام الاخرى ..

لكن ما وجدته .. كان صدمة بالنسبة لي .. كما انه صدمة بالنسبة لكل انسان عربي اغرقته المآسي التي حجبت وما تزال تحجب الحقيقة عنه .. وتعزله عن قصد او غير قصد عن مصادر توحده .. وقوته .. وثباته امام مصادر الخطر الحقيقية التي استهدفت حضارته وكرامته وقدراته .. واسقطتها في الارض ..

ورغم انقضاء الرحلة المكوكية .. بنجاح .. وعودتها .. الا ان العرب .. اكثر العرب .. لم يجدوا فيها موضوعا مناسبا للحديث .. او الاهتمام .. ينعكس على وسائل اعلامهم .. ولست ادري .. لماذا في الوقت الذى ظلت صحفهم ومجلاتهم واذاعاتهم واجهزة التليفزيون تفرد الصفحات وتقتطع الساعات من اوقات البث .. بهراء الكلام وغث المواضيع بعيدا عن القضايا ذات الصلة بحياة الانسان العربي وواقعه ومستقبله .. لتقدم بذلك دليلا على ان العرب يعيشون مأساة حقيقية .. تبدأ من الداخل .. وانه ليس صحيحا ان حالة الضياع التي نمر بها هي بسبب القوى والضغوط والتحديات المستمرة الخارجية ..

● ● ان المأساة الحقيقية التي كشف عنها هذا التجاهل لاعظم انجاز يحققه العرب في هذا العصر .. تتمثل في اننا امة لا مستقبل لها .. ولا قضية تشغل بالها وتجمع اواصرها .. وتوحد قنوات التفكير والعمل فيها .. وان الحساسية تتحكم في القرار العربي .. وتحكم تفكير المواطن فيه .. وان السياسة وشهوة الحكم .. وفردية العمل .. تهيمن على كل ما عداها بما في ذلك التفكير في مصير هذه الامة ، وخدمة قضايا اجيالها المستقبلية والارتفاع بمستوى حياة شعوبها الى ما ينبغي ان تكون عليه ..

● ● لقد تجاهلت الكثير من وسائل الاعلام هذا الحدث .. وكأنه لا يهم العرب جميعا . وكأنه لا يمثل العرب جميعا .. وكأنه لا يعني هذه الامة .. في الوقت الذي استمرت تبرز احداث نيكاراجوا .. ونشاطات السوفيت اليومية ، ومشاكل السلفادور ..

● ● يحدث هذا في الوقت الذي تحدثت فيه وسائل الاعلام الدولية عن الحدث .. ووجدت فيه منعطفا خطيرا وهاما في حياة العرب ، وبدأ الاعداء يؤلبون الامريكيين ضده .. بدعوى اشتراك فلسطين في تمويل القمر الصناعي « عربسات » ..

● ● ذلك ان الاسرائيليين « مثلا » يدركون اكثر من غيرهم ان هذا الحدث العلمي الضخم يقلل من حجمهم كدولة حاولت ان تزرع في اذهان شعوب العالم انها الكيان الوحيد في المنطقة القادرة على التجاوب مع معطيات العصر .. والارتفاع الى مستوى ابتكاراته ، والمشاركة في انجازاته العلمية الضخمة ..

● ● لقد حطم سلطان بن سلمان . الوهم الصهيوني . وغرس فهما جديدا لدى دول وشعوب العالم دفعها الى التحدث عن ان العرب قوة حقيقية وامكانية غير هينة ، في الوقت الذي قابل فيه العرب حديثهم . بالاهمال . وكأنهم قد التقوا مع « العدو الاسرائيلي » في نفس الجهة التي تحارب عليها كل عربي

□ □ الست اذن على حق . حين قلت بانني اعيش هذه الايام اقسى انواع الصدمات في امة تحارب نفسها اكثر مما يحاربها العدو . وتستخدم ضد نفسها اسلحة يفتقدها العدو .. ولا يلجأ اليها .. ايضا ؟

●●●

● ● **لمحة :**

□ قمة « السقوط » ان تقول « لا » .. وانت تعلم انك كاذب « !! » .

استجواب





هاشم عبده هاشم

احلام

● رايت في منامي انني اجلس مع ابن اختي المطلقة الذي يبلغ من العمر ست سنوات في منزل اختي الكبرى بينما كنت العب معه واشاهد التليفزيون وكانت اختي في زيارة لاحدى صديقاتها وتركتني مع ابنها لرعايته ريثما تعود سمعت خلال ذلك طرقات على الباب الجانبي للبيت وضوضاء صاخبة فانطلقت استطلع الامر لاجد شخصا بهيئة غريبة اقرب لشكل وحش يقف امام الباب فهربت بالطفل لغرفة مجاورة . لكنه تبعنا واستطاع النفاذ لنفس الغرفة . جمعت ما تبقى من قدرة وشجاعة وحملت عصا بيدى وناولت للطفل عصا اخرى لحماية نفسه واستطعت بواسطتها ان اخرجه من الغرفة وعدت ادراجي للمنزل واقفلت الابواب وكان الشخص يحوم حول البيت عندما استيقظت في حالة هلع وفزع شديدين ما هو تفسير هذا الحلم .

ع ج ر ـ جدة

التفسير

● يبدو ان لشقيقتك هذه مكانة خاصة في نفسك وانك مشفق عليها بعد الطلاق ويبدو انك تقوم بهذا العمل في حالات اليقظة ايضا « رعاية الطفل في غياب والدته ».. وربما هناك شخص « زوج » يريد الدخول في حياة شقيقتك .. وربما فشلها الاول في الزواج كان نتيجة تجني الزوج مما رسخ في اللا وعي لديك صورة بشعة عن الشخص الاخر .. وربما ان هذا الشخص تحمل انت له كراهية شديدة « ضربته بالعصا واقفلت الابواب » .. اذا كانت هناك روابط بين الواقع وهذه التفسيرات انصحك بمواجهة الامور ومعالجتها بعقل وتفكير .

عكاظ تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر | أسسها أحمد عبد الغفور عطار سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م | المدير العام إياد أمين مدني | رئيس التحرير هاشم عبده هاشم | نائب رئيس التحرير بدر أحمد كريم | مساعد المدير العام محمد الحسون | مدير التحرير سباعي أحمد عثمان علي محمد مدهش أيمن محمد حبيب

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر